

# قمة سعودية - قرغيزستانية تبحث تعزيز العلاقات (ص2)



التلفزيون الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

طبعة لندن - 28 صفحة

## الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 20 ربيع الآخر 1441 - 17 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14994

London - Tuesday - 17 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14994

«ستارداست أوديسي» و«أوديكا» تتصدران  
لائحة أفضل ألعاب الواقع الافتراضي  
(تقنية المعلومات)

غريفيث في صنعاء... «الشرعية» تطالبه  
بتحمل مسؤولياته إزاء «استوكهولم» (ص4)

مظلوم عبدي له الشرق الأوسط:  
تركيا تمارس التطهير العرقي...  
وترمب وعدنا بالدفاع عنا (ص7)

مرسوم الانتخابات الفلسطينية بانتظار «موضوع القدس» (ص8)

اتساع الاحتجاجات في الهند  
ضد قانون الجنسية (ص13)

سهم «أرامكو» يدفع مؤشر الأسهم السعودية  
لأفضل إغلاق في 4 أشهر (اقتصاد)

## البرلمان التركي يمهد لتدخل عسكري في ليبيا

وأعلنت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التركي موافقتها على مقترح قانون للمصادقة على مذكرة التفاهم بشأن التعاون العسكري والأمني

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود

مهد البرلمان التركي أمس، لتدخل عسكري في ليبيا، في حين أفادت تقارير بأن أنقرة تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس.

التى وقعها الرئيس رجب طيب إردوغان مع رئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن مذكرة التفاهم هذه «قلبت وضعاً» فرضته

معاودة سيفر (فرنسا) عام 1920. إلى ذلك، كشفت تقارير أن تركيا تخطط لإنشاء قاعدة عسكرية في طرابلس. ونقلت صحيفة «خبر تورك» عن مصادر، لم تسمها، أن تركيا أكملت دراسات الجدوى للقاعدة. (تفاصيل ص9)

## اتهامات للأمن العراقي بـ«التعاون» مع مرتكبي «مجزرة الخالني»

بيгда، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أمس، قوات الأمن العراقية بـ«التعاون» مع مسلحين مجهولين قتلوا وأصابوا عشرات المحتجين في ساحة الخالني

بيгда، في 6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقالت المنظمة في تقرير لها أمس، إنه خلال الهجوم تم قطع الكهرباء عن المنطقة مما جعل من المتعذر على المحتجين التعرف على المهاجمين أو اللجوء إلى مكان آمن.

وأضافت المنظمة في تقريرها أن «القوات الأمنية، من جيش وشرطة، انسحبت من المنطقة بعد أن بدأ أفراد ميليشيا، بعضهم في ملابس عسكرية، بإطلاق النار». (تفاصيل ص3)

## سجال علني بين عون والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

رئاسة الجمهورية والمكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الذي أعلن أن كتلة «التيار الوطني الحر» كانت تصدر إبداء أصواتها لدى رئيس الجمهورية ميشال عون ليتصرف بها كما يشاء. ونبه المكتب الإعلامي من «تكرار الخرق الدستوري الذي سبق أن واجهه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود». (تفاصيل ص5)

فجر إرجاء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة اللبنانية إلى الخميس، سجلاً علنياً بين





# ROLEX

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual



صدیق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

www.smattarco.com

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40  
IN 18 CT WHITE GOLD



## عام رئاسة العشرين

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا



## شكراً لثقتكم

ونعتز باكتتاب القرن

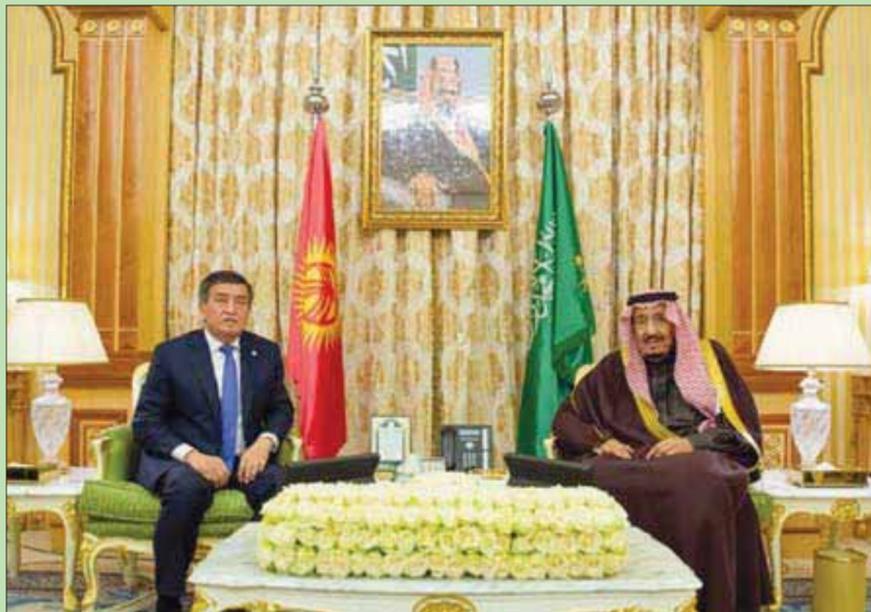
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

# سامبا sambabank

توجت بتوقيع 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم

## قمة سعودية - قرغيزستانية تبحث تعزيز العلاقات



جانب من المباحثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس القرغيزي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس سورونباي جينبيكوف رئيس جمهورية قرغيزستان، العلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت في العاصمة الرياض، أمس، فيما توجت المباحثات بتوقيع 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين حكومتي البلدين، شملت: مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المدني، واتفاقية تعاون في مجال الشباب والرياضة، ومذكرة تفاهم في مجال السلامة البيطرية والصحة النباتية للمنتجات الزراعية والحيوانية، ومذكرة تعاون علمي وتعليمي، ومذكرة تعاون في مجال التقاعد، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تمويل مشروع إنشاء وتأهيل طريق إيسيكول الدائري.

وحرصاً من الجانب القرغيزي، وزير الخارجية إيداربيكوف تشينغيز أزاماتوويتش، ومدير الشؤون الخارجية بمكتب الرئيس صديقوف دانيار باتيرويتش، والنائب الأول بمكتب الرئيس كينينبايف الماز موقانوويتش، والسفير لدى السعودية عبد اللطيف جمعة بايف، وعدد من أعضاء البرلمان، وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل، في وقت سابق من خصوصاً في المجال الاقتصادي، مشيراً إلى أن بلاده تسعى إلى تقوية العلاقات الثنائية وتنميتها مع السعودية في شتى المجالات من جانبه، أشار الدكتور عبد الله آل الشيخ إلى أن الزيارة التي قام بها وفد مجلس الشورى لقرغيزستان خلال هذا العام تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية، حرصاً منها على دعم علاقات التعاون وتعزيزها مع قرغيزستان، ومختلف الدول الشقيقة والصديقة، وأكد أن مجلس الشورى يعمل على تعزيز العلاقات البرلمانية مع البرلمان القرغيزي، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، ويفتح أفاقاً أرحب للتعاون بين البلدين الشقيقين.

## جينبيكوف يشيد بالإنجازات التي تحققتها المملكة في مختلف المجالات

التقى الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين، لا سيما على الصعيد البرلماني، وأشاد الرئيس القرغيزستاني بالإنجازات التي تحققتها المملكة، بقيادة الملك سلمان بن عبد

الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعبد الرحمن الجمعة سفير السعودية لدى قرغيزستان، والوفد الرسمي المرافق لرئيس جمهورية قرغيزستان، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي (الوزير المرافق).

قال إن ليبيا أمن قومي لمصر ولن يستطيع أحد الاقتراب منها

## السياسي متمسك بمطالب «الرباعي العربي» للمصالحة مع قطر

تغذها مصر منذ أكثر من 3 سنوات لضبط قواعد البيانات ساهمت في رفع مليوني بطاقة تومين من أنظمة الدعم الذي كان يقدم لنحو 9 ملايين شخص، بما ساهم في وصول دعم الدولة لمستحقيه»، وتلتزم مصر ببرنامج «الإصلاح الاقتصادي»، ضمن اتفاق اقترضت بموجبه 12 مليار دولار على دفعات، ويتضمن خططا تم تنفيذ معظمها لتحرير سعر صرف العملة المحلية، وإلغاء دعم المحروقات، وإخضاعه للمعيار العالمي.



الرئيس المصري متحدثاً لوسائل الإعلام الأجنبية في شرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

استقبل السيسي رفايل جروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال الرئيس المصري إن مصر «حريصة على العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستفادة من خبراتها في مجال تطوير البنية التحتية النووية»، وتشرع مصر بالتعاون مع روسيا، في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة»، شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. وبحسب الرئاسة المصرية، فإن جروسي «نشأ بالبور المصري الفاعل على الساحقين الإقليمية والدولية في مجال منع الانتشار النووي والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية على حد سواء، وكذلك في إطار عملية صنع القرار بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، كأحد الدول المؤسسة لها»، معرباً عن اهتمامه بتعزيز الشراكة والتسسيق مع مصر للترويج لجهود وأنشطة الوكالة في أفريقيا، لا سيما في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي».

الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي  
أظهر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، تمسكاً بالمطالب الـ13 التي أعلنتها القاهرة والرياض وأبوظبي والامامة قبل أكثر من عامين للمضي في «المصالحة مع قطر».

وفيما دعا السيسي، خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية، على هامش «مندى شباب العالم»، بمدينة شرم الشيخ، أمس، إلى إجراء تعزز بناء «علاقات مستقرة بعيدة عن التدخل بالشؤون الداخلية»، عد أن «وسائل إعلام لم يسمها - تمارس التامر».

ووجد السياسي متمسك بدعم الجيش الليبي، مشدداً: «لن نتخلى عنه، وهذا من ثوابت موقفنا الداعم للدولة الوطنية». كذلك فإن السيسي تطرق للقضية الفلسطينية، ورأى أنه «لا يوجد في الأفق حل يفك المشكلة، وأن أي تحرك لن يبدأ إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية».

وقد دعا السيسي، أمس، إلى إجراء تعزز بناء «علاقات مستقرة بعيدة عن التدخل بالشؤون الداخلية»، عد أن «وسائل إعلام لم يسمها - تمارس التامر».

ووجد السياسي متمسك بدعم الجيش الليبي، مشدداً: «لن نتخلى عنه، وهذا من ثوابت موقفنا الداعم للدولة الوطنية». كذلك فإن السيسي تطرق للقضية الفلسطينية، ورأى أنه «لا يوجد في الأفق حل يفك المشكلة، وأن أي تحرك لن يبدأ إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية».

ووجد السياسي متمسك بدعم الجيش الليبي، مشدداً: «لن نتخلى عنه، وهذا من ثوابت موقفنا الداعم للدولة الوطنية». كذلك فإن السيسي تطرق للقضية الفلسطينية، ورأى أنه «لا يوجد في الأفق حل يفك المشكلة، وأن أي تحرك لن يبدأ إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية».

ووجد السياسي متمسك بدعم الجيش الليبي، مشدداً: «لن نتخلى عنه، وهذا من ثوابت موقفنا الداعم للدولة الوطنية». كذلك فإن السيسي تطرق للقضية الفلسطينية، ورأى أنه «لا يوجد في الأفق حل يفك المشكلة، وأن أي تحرك لن يبدأ إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية».

الملك سلمان يؤكد العلاقة التاريخية

## مع «الاتحاد الأوروبي»

وتطلع الملك سلمان ضمن اتصال هاتفي لتفاهم يوم امس، من رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى مشاركة فعالة للاتحاد الأوروبي في قمة دول مجموعة العشرين المقبلة التي ستستضيفها السعودية. من جهتها، أكدت المسؤولة الأوروبية أهمية العلاقة بين دول الاتحاد الأوروبي والسعودية، وتحقيق المصالح المشتركة، مبدية حرصها الكبير على الدور البناء للاتحاد الأوروبي في قمة العشرين المقبلة في الرياض.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وصف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، علاقة بلاده بالاتحاد الأوروبي «التاريخية»، مؤكداً رغبة السعودية في تعزيز الشراكة بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة ودعم الجهود الدولية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، وعد الاتحاد الدولي من أهم الشركاء الدوليين للمملكة.

## 3 مذكرات تفاهم بين البحرين وباكستان

كما رحب الجانبان بالتوقيع أخيراً على اتفاقية للتعاون العسكري، وقررا زيادة تبادل المعلومات والاستخبارات والتقييمات، وتضمن البيان الختامي لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني التأكيد بالإرهاب في كافة أشكاله ومظاهره.

وأكد مجدداً على الرغبة في تعزيز التعاون على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، ومكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود، ومكافحة المخدرات، وتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني.

النامة، «الشرق الأوسط»  
وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

والتقى الملك حمد بن عيسى، رئيس وزراء باكستان في قصر الصخير، حيث كرم ضيفه بوسام البحرين من الدرجة الأولى تقديراً لقيادته المتميزة وإنجازاته البارزة، ومساهمته في تعزيز العلاقات بين البلدين.

والتقى الملك حمد بن عيسى، رئيس وزراء باكستان في قصر الصخير، حيث كرم ضيفه بوسام البحرين من الدرجة الأولى تقديراً لقيادته المتميزة وإنجازاته البارزة، ومساهمته في تعزيز العلاقات بين البلدين.

والتقى الملك حمد بن عيسى، رئيس وزراء باكستان في قصر الصخير، حيث كرم ضيفه بوسام البحرين من الدرجة الأولى تقديراً لقيادته المتميزة وإنجازاته البارزة، ومساهمته في تعزيز العلاقات بين البلدين.

والتقى الملك حمد بن عيسى، رئيس وزراء باكستان في قصر الصخير، حيث كرم ضيفه بوسام البحرين من الدرجة الأولى تقديراً لقيادته المتميزة وإنجازاته البارزة، ومساهمته في تعزيز العلاقات بين البلدين.

## الأردن يدمج الدرك والدفاع المدني

## مع جهاز الأمن العام

بضرورة دمج المؤسسات حينها أمكن ذلك، بما يحقق من وفر للخدمة العامة وضبط للنفقات، وتجويد وتنسيق الأداء.

فاجأ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأوساط السياسية والرسمية، أمس (الاثنين)، بإصدار توجيهات ملكية هي الأولى من نوعها، تتعلق بترشيق أجهزة الدفاع المدني وقوات الدرك ودمجها في مديرية الأمن العام، وتوحيدها جميعاً في إطار واحد ضمن مديرية للدفاع الوطني.

## صراعات الفصائل تهدد مفاوضات السلام السودانية في جوبا

جوبا، أحمد يونس

سمته «المشكلة السودانية»، ولن تقبل ترحيلها إلى «المؤتمر الدستوري».

وتعاني المجموعات المكونة لمسار شرق السودان، مشاكل تتعلق بمن يمثل المسار في التفاوض، وبحسب إدريس برفض مسعوديون على نظام الإنقاذ و«سقطوا معه»، وهو هنا يشير إلى مجموعة «مساعدة البشير السابق موسى محمد أحمد»، تمثل مجموعة إعلان جوبا للمسار، وهم يدفعون بأنهم جيش نظام المعزول عمر البشير في استعادتها.

وتتشرق للشعب الاعتراف بدولة «علمانية قابلة للحياة»، وإلغاء كافة القوانين ذات الطابع الديني، وعدم تشريع قوانين دينية مجدداً، وبمقابل ذلك طالب بحق سكان المنطقتين في «حق تقرير المصير»، باعتباره موقفاً مبدئياً.

وقطعت الحركة في بيان صدر أمس في جوبا، بأن جولة التفاوض الحالية لم تسفر عن أي تقدم يدفع السلام إلى الأمام، وقالت: «الأطراف لا تزال على عتبة التفاوض، ولم تحقق أي اختراق حقيقي فيما يتعلق بنقاط الخلاف حول إعلان المبادئ، خاصة علمانية الدولة وحق تقرير المصير».

وتطالب الحركات المسلحة والجيبة الثورية، بإجراء تعيين حكام الأقاليم وتشكيل المجلس التشريعي قبل توقيع اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية، بانتظار إضافة اتفاقات السلام للوثيقة الدستورية لتصبح جزءاً منها، وإعادة تشكيل الحكومة الانتقالية بما يحفل لها المشاركة في مستويات الحكم كافة، فيما ترى «قوى الحرية والتغيير»، أن تأخير إعلان الحرية والتغيير، لن يخدم مصلحة السودان، بل يهدد استقراره، وأن جولة التفاوض مع الوفد الرسمي السوداني، فإن الحرية والتغيير ترى أنها تمثل «الحزب الحاكم»، ما

وتطالب الحركات المسلحة والجيبة الثورية، بإجراء تعيين حكام الأقاليم وتشكيل المجلس التشريعي قبل توقيع اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية، بانتظار إضافة اتفاقات السلام للوثيقة الدستورية لتصبح جزءاً منها، وإعادة تشكيل الحكومة الانتقالية بما يحفل لها المشاركة في مستويات الحكم كافة، فيما ترى «قوى الحرية والتغيير»، أن تأخير إعلان الحرية والتغيير، لن يخدم مصلحة السودان، بل يهدد استقراره، وأن جولة التفاوض مع الوفد الرسمي السوداني، فإن الحرية والتغيير ترى أنها تمثل «الحزب الحاكم»، ما

وتطالب الحركات المسلحة والجيبة الثورية، بإجراء تعيين حكام الأقاليم وتشكيل المجلس التشريعي قبل توقيع اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية، بانتظار إضافة اتفاقات السلام للوثيقة الدستورية لتصبح جزءاً منها، وإعادة تشكيل الحكومة الانتقالية بما يحفل لها المشاركة في مستويات الحكم كافة، فيما ترى «قوى الحرية والتغيير»، أن تأخير إعلان الحرية والتغيير، لن يخدم مصلحة السودان، بل يهدد استقراره، وأن جولة التفاوض مع الوفد الرسمي السوداني، فإن الحرية والتغيير ترى أنها تمثل «الحزب الحاكم»، ما

وتطالب الحركات المسلحة والجيبة الثورية، بإجراء تعيين حكام الأقاليم وتشكيل المجلس التشريعي قبل توقيع اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية، بانتظار إضافة اتفاقات السلام للوثيقة الدستورية لتصبح جزءاً منها، وإعادة تشكيل الحكومة الانتقالية بما يحفل لها المشاركة في مستويات الحكم كافة، فيما ترى «قوى الحرية والتغيير»، أن تأخير إعلان الحرية والتغيير، لن يخدم مصلحة السودان، بل يهدد استقراره، وأن جولة التفاوض مع الوفد الرسمي السوداني، فإن الحرية والتغيير ترى أنها تمثل «الحزب الحاكم»، ما

## المنظمة الحقوقية نقلت عن شهود عيان أن القوات الحكومية انسحبت مع بدء الهجوم «هيومن رايتس ووتش»: الأمن العراقي تعاون مع مرتكبي مجزرة ساحة الخلاني

بيروت، الشرق الأوسط

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، إن قوات مسلحة غير محددة، بالتعاون على ما يبدو مع قوات الأمن الوطنية والمحلية العراقية، نفذت سلسلة من عمليات القتل الوحشية في منطقة الاحتجاج الرئيسية ببغداد في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وقالت المنظمة، في تقرير، إن التقديرات تشير إلى سقوط ما بين 29 و80 قتيلًا، و137 جريحًا، وإن الكهرباء قطعت عن المنطقة خلال الهجوم، ما جعل من الصعب على المتظاهرين تحديد هوية القتلة والفرار إلى الشرطة والقوات العسكرية، عندما بدأت الميليشيا مجهولة الهوية، التي ارتدى بعض عناصرها زيًا موحدًا، بإطلاق النار.

وقال خمسة شهود على عمليات القتل لـ«هيومن رايتس ووتش»، عبر الهاتف، إنه في 6 ديسمبر (كانون الأول) كان هناك نحو ألف متظاهر في ساحة الخلاني ببغداد، على بعد 600 متر شمال ميدان التحرير، في مراب السك المكون من خمسة طوابق قبالة ساحة الخلاني، الذي شغله منذ 16 نوفمبر (تشرين الثاني)، ونحو الساعة 7:30 مساءً، قالوا إنهم رأوا سبع شاحنات «بيك أب» تسرع إلى ساحة الخلاني، ثم تتباطأ، وبينما كانت المركبات تسير ببطء في الميدان، فتح مسلحون يرتدون زيًا أسود عاديًا ولباسًا مدنيًا النيران من بنادق «كلاشنيكوف» ومدافع رشاشة من طراز «بي كي» (PK) فوق المتظاهرين، قبل إنزال



محتجون في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ف.ب)

الرشاشات وإطلاق النار عليهم مباشرة. في الوقت ذلك، قال الشهود إن المحتجين كانوا يتجمعون سلمياً، ولم يهددوا بأي أعمال عنف.

وأضاف الشهود أنهم رأوا نحو 20 عنصراً من الشرطة الاتحادية وقوات الأمن العراقية، كانوا يحرسون نقطتي تفتيش في الساحة، يغادرون بالسيارات عند وصول المسلحين. بعد نحو 9 ساعات، الساعة 4:30 صباح 7 ديسمبر (كانون الأول)، غادر

المسلحون، وفي غضون بضع دقائق، عادت قوات الأمن. وحسب الشهود، فإن الكهرباء في ساحة الخلاني ومراب السك توقفت لمدة ساعة تقريباً، مع بدء إطلاق النار، وفي ساحة التحرير لبضع دقائق، ما أدى إلى إطفاء إنارة الشوارع.

وقال أحدهم: «كل ما كنا نستطيع رؤيته هو ضوء الرصاص». كما أن الكهرباء في مناطق مجاورة مباشرة للساحات لم تنقطع.

وقال الشهود إنه بعد إطلاق

النار على الناس في الميدان، توجه الرجال في شاحنات «البيك أب» إلى مراب السك. وقال متظاهر إنه كان في الطابق الأول من المراب مع نحو 150 متظاهراً آخرين عندما سمع صوت إطلاق نار. ثم رأى نحو 30 رجلاً بملابس مدنية يحملون السواطير والعصى يقتحمون المبنى. بعد بضع دقائق، رأى خمس شاحنات صغيرة تنسحب إلى الخارج، ويدخلها رجال يرتدون زيًا أسود يحملون

الناس يصابون، ولكن كل ما كان يمكنني التفكير فيه هو كيف أخرج نفسي من هناك». المتظاهر الذي كان في الطابق الأول، قال إنه عندما خرج احتياً خلف كتلة خرسانية، وعندما نظر إلى السوراء، رأى مسلحاً يرمي متظاهراً من الطابق الثالث، وآخرين يشعلون إطارات لإغلاق مخرج الطوارئ. وقال شهود آخرون خارج المراب إنهم رأوا حرائق قادمة من المراب. وقال المحتج من الطابق الأول: «لا يزال خمسة من أصدقائي مفقودين، ولا أعرف إن كانوا قد ماتوا أو احتجزوا. رأيت المسلحين يحملون الجثث في حافلاتهم وشاحناتهم قبل ساعة واحدة من المغادرة عند 4:30 صباحاً».

وقال متظاهر كان خارج المراب، إنه رأى 10 متظاهرين، على الأقل، يتعرضون لإطلاق النار من حوله، وقال هو وطبيبان موجودان في ساحة الخلاني، إنهم رأوا عربات «توك توك» (عربات الية صغيرة) تُستخدم كسيارات الإسعاف حاولت ثلاث مرات الاقتراب من الجرحى لإجلالهم، في كل مرة قام مسلحون داخل المراب بإلقاء قنابل «مولوتوف» لإيقافها.

وقالوا في النهاية إن مجموعة أكبر من المتظاهرين هرعوا إلى الجثث ونقلوا الجرحى. وقالت المنظمة إن الحكومة العراقية تحتمل المسؤولية الرئيسية عن حماية حق العراقيين في الحياة، وينبغي لها أن تتحد عن وجه السرعة الجماعات وقوات الأمن التي شاركت في عمليات القتل هذه، أو نسقتها، وأن تعلن مرتكبها، وأن تعرض ضحايا جميع عمليات القتل غير القانونية.

قبل 3 أيام من نهاية المهلة الدستورية لتسمية خلف لعبد المهدي

## كتاب الرئيس العراقي حول «الكتلة الأكبر» يخلط الأوراق

بغداد، حمزة مصطفى

في حين لم يبق على انتهاء مهلة تسمية رئيس وزراء عراقي جديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي سوى 3 أيام، الأثير الذي لا يعرف إن كان سيظهر من «بعض السلام» حيث مقر الرئيس برهم صالح، أم من «ساحة التحرير» حيث فوزاء السابق وصل إلى رئاسة الجمهورية يوم 4 - 12 - 2019. وفي حين لم تنفق ساحات المتظاهر على مرشح «مستقل» ونزيه ووطني وليست له ولاءات خارجية، طبقاً للمواصفات التي أطلقتها تنسيقيات المظاهرات، فإن الأسماء التي يجرب رفعها في ساحة التحرير ببغداد لبعض الشخصيات لا تبدو متفقاً عليها بقدر ما هي محاولات من

يزداد فيه الموقف حرجاً بسبب رفض الحراك الجماهيري أي مرشح لرئاسة الوزراء ترشحه القوى والكتل السياسية. وجاء في الطلب أنه «الغرض تكليف مرشح جديد لتشكيل مجلس الوزراء، يرجى إعلامنا الكتلة الأكثر عدداً المسجلة في الجلسة الأولى للمجلس في انعقاده الأول». وأضاف: «علماً بأن كتاب قبول استقالة رئيس مجلس الوزراء السابق وصل إلى رئاسة الجمهورية يوم 4 - 12 - 2019. وفي حين لم تنفق ساحات المتظاهر على مرشح «مستقل» ونزيه ووطني وليست له ولاءات خارجية، طبقاً للمواصفات التي أطلقتها تنسيقيات المظاهرات، فإن الأسماء التي يجرب رفعها في ساحة التحرير ببغداد لبعض الشخصيات لا تبدو متفقاً عليها بقدر ما هي محاولات من

لذلك فعلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب الالتزام بذلك». وأضاف: «أما إذا أعلن عن كتلة أخرى غير (سائرون) كتلة أكبر، فهذا يعني أن بقية الكتل هي من ستترشح وهي من تختار وبشكل غير دستوري».

وأول من أمس، أكد تحالف «سائرون» و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، رفضهما ترشيح أي شخصية تنتمي للأحزاب لرئاسة الحكومة المقبلة، وذلك رداً على تداول اسم القيادي المستقل من حزب الدعوة والنائب في البرلمان محمد شياع السوداني مرشحاً لرئاسة الحكومة، وأثناء تحدث عن تأييد تحالف العبادي لترشيحه.

وشأن الملايسات التي يمكن أن يخلقها كتاب رئيس الجمهورية إلى البرلمان، يقول

الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع (الكتلة الأكبر) انتهى منذ ترشيح عادل عبد المهدي العام الماضي رئيساً للوزراء والذي لم يأت طبقاً لمفهوم (الكتلة الأكبر) بحد ذاته، بل كان اتفاقاً سياسياً بين الكتل السياسية، لذلك سمي توافقياً». وأضاف أنه «وفي ظل عدم قدرة الكتل السياسية على الاتفاق على مرشح معين ترسله إلى رئيس الجمهورية لكي يكون ملزماً بترشيحه، فإنها تريد تشكيل الرئيس المؤقتية عن ذلك».

وأوضح العبادي أن «الرئيس آزاد أن يعيد الكرة إلى ملعب فريقه السياسي عبر البرلمان ما دامت هي من يجب أن يخرج المرشح منها طبقاً للسياقات الدستورية التي قامت الكتل نفسها بخبرتها العام الماضي».

بدوره، أكد الخبير القانوني

ورئيس هيئة النزاهة السابق حسن الياسري أن انتهاء أجل تكليف مرشح «الكتلة الأكبر» سيستبب بالوقوع في الخرق الدستوري. وقال الياسري في بيان أمس إن «الأصل أن تستمر الحكومة المستقلة في ممارسة مهامها بوضفها حكومة تصريف أعمال، بيد أن انتهاء الأجل الدستوري لتكليف مرشح «الكتلة الأكبر عدداً، سيستبب في الوقوع في الخرق الدستوري، دون أن يفضي هذا الخرق إلى توقف الحكومة؛ إذ لا فراغ في السلطة بحسب المبادئ الدستورية المستقرة». وتابع الياسري: «كما أنه لا وجه لإعمال المادة (81) من الدستور المتعلقة بالعدو وقيام رئيس الجمهورية مقام رئيس الوزراء، لأن الاستقالة ليست بخلو في الدستور وفي الأنظمة البرلمانية».

من جهته، دعا «تيار الحكمة الوطني» بزعامة عمران الحكيم إلى ضرورة أن يكون القرار عراقياً خالصاً لتجاوز الأزمة. وقال «التيار» في بيان: «تطالعنا بعض الوكالات والمواقع الخبرية بأبناء وتصريحات مؤسفة عن قيام جهات وأطراف عراقية بالطلب من جهات خارجية غير عراقية التدخل في الشأن الداخلي للعراق والمشاركة في قراره الوطني من قبيل (طلب المساعدة في حل الأزمة القائمة في البلد لانتقال العراق من مآزق الاحتجاجات الجارية في بغداد والمحافظات)». وأضاف البيان أنه «في الوقت الذي ننفي فيه تلك التقولات والإدعاءات التي حذرنا بها، فإننا نؤكد للجميع حرص (تيار الحكمة الوطني) على عراقية القرار ووطنيته،

ونأمل من الأطراف الخارجية دولياً وإقليمياً التعامل على أساس المبادئ السلمية في الاحترام المتبادل والتكافؤ وفق الأسس الدستورية والأعراف والأصول السياسية الصحيحة». وحول المواصفات المطلوبة للمرشح المقبل لرئاسة الوزراء، يقول فرات الخميصي، عضو البرلمان العراقي عن «تيار الحكمة»، لـ«الشرق الأوسط» إن «موقف (تيار الحكمة) واضح بهذا الشأن، وهو ينسجم مع المطالب المنبثقة للمتظاهرين وشروطها لاختيار رئيس الوزراء للمرحلة المقبلة». وأضاف الخميصي أن «المواصفات التي حددها لأي مرشح هو أن يكون مستقلاً ونزيهاً ومقبولاً وطنياً وشعبياً».

## مقتل وإصابة 10 جنود عراقيين بهجوم لـ«داعش» في محافظة ديالى

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت خلية الإعلام الأمني في وزارة الدفاع العراقية مقتل وإصابة 10 جنود إثر تعرض إرهابي في المقدادية وبلدروز بمحافظة ديالى. وقالت الخلية في بيان لها أمس (الاثنين) إن «عناصر من عصابات داعش الإرهابية أقدمت أول من أمس، على التعرض بوساطة إطلاق نار مباشر على نقطة تابعة إلى كتبية دبابات الفرقة الخامسة في قرية نوفل بقضاء المقدادية في محافظة ديالى، ما أدى إلى مقتل مقاتلين اثنين وجرح آخرين». وأضاف البيان: «كما تعرضت هذه العناصر الإرهابية بإطلاق نار مباشر أيضاً لقوة تابعة للفرقة الثانية في لواء المشاة العشرين بالقرب من قضاء بلدروز، ما أدى إلى مقتل 3 مقاتلين وجرح ضابط و3 مقاتلين».

وكان تنظيم «داعش» عاود هجماته في عدة مناطق بالعراق لا سيما المناطق الرخوة في كل من محافظات ديالى والموصل وصالح الدين محاولاً استثمار الفوضى السياسية والأمنية التي يعيشها العراق لا سيما بعد

اندلاع التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية منذ الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفيما تم تداول أنباء مؤخرًا عن عودة تنظيم «داعش» إلى منطقة وادي حوران في محافظة الأنبار قام مسلحون مجهولون بقتلها في منتصف ليلة أمس داخل منزلها في حي المهندسين بمنطقة القبلة.

وقالت مصادر أمنية إن المسلحين «قتلوا رب الأسرة وزوجته وطفلين ونجت طفلة بعمر سنة واحدة».

ونقل مدونون بصريون عن شقيقة المرأة القتيلة قولها إن «مسلحين قاموا بقتل زوج شقيقها علي عبد السادة خلف (1978) وزوجته بنين عصام الاسدي (1982) وابنتهما الكبرى آية علي (2011) والأين عباس علي (2008)». وظهرت صور مأساوية للعائلة تداولها ناشطون وكان أفرادها مدفين على الأرض مع إصابة قاتلة في الرأس من مسدس. وأظهر النعي الذي تقدم به معهد الأمل للصم والبكم في البصرة للعائلة، أن الابن القتيل عباس علي أحد طلاب هذا المعهد لإصابته بصمم ولادي.

وأشارت مجزرة العائلة البصرية وحوادث الاغتتيال الأخرى في بغداد والمحافظات موجة استياء وغضب واسعة، في البصرة وباقي المحافظات، ووجه ناشطون وإعلاميون انتقادات واسعة للسلطات الحكومية التي تظهر عجزاً واضحا في الوقوف بوجه الفصائل المسلحة وعصابات الاغتتيال بالمسدسات الكاتمة للصوت وعمليات الخطف التي تطال ناشطين وغيرهم من المواطنين العاديين.

وقال الصحافي البصري شهاب أحمد لـ«الشرق الأوسط» إن «موجة من الحزن والخوف سادت البصرة عقب الحادثة، وهناك شعور عام بأن السلطات لم تتخذ حكومتها المحلية الإجراءات اللازمة لمنع تكرار حوادث القتل المتوالية».

وفي ساعة متأخرة من نهار أمس، أعلنت شرطة البصرة إلقاء القبض على اثنين من قتلة العائلة البصرية. وقالت الشرطة في بيان: «خلال أقل من 12 ساعة تم إلقاء القبض على اثنين من الجناة وعرضهما على القاضي

ويؤكد أحمد أن «أربع محاولات اغتيال وقعت في غضون اليومين الأخيرين في البصرة، منها محاولة لاغتيال أمام مسجد في قضاء البصرة وأخرى في منطقة الحسينية واثنان في مركز المدينة، وهناك من يرى أن العمليات هدفها التأثير على الحراك الاحتجاجي كما فعل حادث اغتيال الناشطين الزوجين سارة وحسين مطع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وأهل ناشطو البصرة، أمس، محافظتها أسعد العبداني 48 ساعة للكشف عن الجناة وهددوا في القيام بخطوات تصعيدية في حال لم تتخذ حكومتها المحلية الإجراءات اللازمة لمنع تكرار حوادث القتل المتوالية».

وفي ساعة متأخرة من نهار أمس، أعلنت شرطة البصرة إلقاء القبض على اثنين من قتلة العائلة البصرية. وقالت الشرطة في بيان: «خلال أقل من 12 ساعة تم إلقاء القبض على اثنين من الجناة وعرضهما على القاضي

المختص وتم توقيفهما وفق المادة 406 (القتل العمد) من قانون العقوبات العراقي». وشدد بيان شرطة البصرة، على «عدم السماح للمجرمين بالعبث باسم البصرة رغم التحذيرات الكبيرة».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن ناشطين في محافظة البصرة، قولهم إنهم «قرروا البقاء في خيم الاعتصام دون الخروج منها أو العودة للمنازل حذراً من اغتيالهم وتصفيحتهم جسدياً من قبل مجاميع اغتيال ترافقهم عند خروجهم من خيم الاعتصام والذهاب لمنازلهم».

وكشفت الناشطون عن «وجود سيارات يستقلها أشخاص يتبرون الشك والريبة يقومون بمراقبتهم والوقوف على مداخل الاعتصام بسيارات بعضها رباعية الدفع».

وفي بغداد، شيعت أمس، جنازة الناشط المدني محمد الدجيلي بعد قيام جماعة مسلحة باغتياله في منطقة شارع فلسطين بأسلحة رشاشة بعد اعتراض سيارته وسط الشارع وقد أصابت

الإطارات اثنين من الأصدقاء كانوا برفقته. وعرف عن الدجيلي جهوده المكثفة في تجهيز المعتصمين في ساحة التحرير بالمؤون المختلفة. كما أفاد شهود عيان بأن مسلحين مجهولين اختطفوا الناشط المدني غيث الفتلاوي. وأضافوا لوكالة الأنباء الألمانية «أن الناشط غيث الفتلاوي هو من أهالي قضاء الهندية في كربلاء اختطف من قبل مسلحين مجهولين أثناء عودته من ساحة التحرير ببغداد إلى منزله في كربلاء ولا يزال مصيره مجهولاً».

وفي محافظة النجف تعرض الناشط المدني ضاري ناصر حسين لمحاولة اغتيال عندما حاول مسلحون دهمسه بسيارة بعد عودته إلى منزله من ساحة المظاهر والاعتصام بالمحافظة وتعرض إلى إصابات خطيرة تم نقله إلى أترها إلى مستشفى الصدر لتلقي العلاج.

وأصدر «شباب تشرين» أمس، بياناً أعربوا فيه عن عدم تراجعهم عن المظاهرات والاحتجاجات رغم عمليات

الاطلاقات اثنين من الأصدقاء وكانوا برفقته. وعرف عن الدجيلي جهوده المكثفة في تجهيز المعتصمين في ساحة التحرير بالمؤون المختلفة. كما أفاد شهود عيان بأن مسلحين مجهولين اختطفوا الناشط المدني غيث الفتلاوي. وأضافوا لوكالة الأنباء الألمانية «أن الناشط غيث الفتلاوي هو من أهالي قضاء الهندية في كربلاء اختطف من قبل مسلحين مجهولين أثناء عودته من ساحة التحرير ببغداد إلى منزله في كربلاء ولا يزال مصيره مجهولاً».

وفي محافظة النجف تعرض الناشط المدني ضاري ناصر حسين لمحاولة اغتيال عندما حاول مسلحون دهمسه بسيارة بعد عودته إلى منزله من ساحة المظاهر والاعتصام بالمحافظة وتعرض إلى إصابات خطيرة تم نقله إلى أترها إلى مستشفى الصدر لتلقي العلاج.

وأصدر «شباب تشرين» أمس، بياناً أعربوا فيه عن عدم تراجعهم عن المظاهرات والاحتجاجات رغم عمليات

## بغداد تحذر من «تصعيد» بعد استهداف مصالح أميركية

بغداد، الشرق الأوسط

تلك الهجمات، لكن واشنطن غالباً ما توجه الاتهام إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران. وقالت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية إنها تعتقد أن «كتائب حزب الله»؛ أحد أبرز فصائل «الحشد الشعبي» المدعومة من إيران والمدرجة على القائمة السوداء في الولايات المتحدة، تقف وراء تلك الهجمات.

وزداد قلق الولايات المتحدة من تلك الهجمات، خصوصاً أنها اتزمت إرسال ما بين 5 و7 آلاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط. وبحسب مسؤول عراقي رفيع، فإن عبد المهدي يفتنى من جهته، أعرب عبد المهدي بحسب البيان نفسه الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية عن «قلقه أيضاً لهذه التطورات، وطالب ببذل مساع جادة يشترك بها الجميع لمنع التصعيد الذي إن تطور؛ سيهدد جميع الأطراف». وعد عبد المهدي أن «أي إضعاف للحكومة والدولة العراقية سيكون مشجعاً على التصعيد والوقضي»، منبهاً إلى أن «اتخاذ قرارات من جانب واحد سيكون له ردود فعل سلبية تصعب السيطرة عليها وتهدد أمن وسيادة واستقلال العراق».

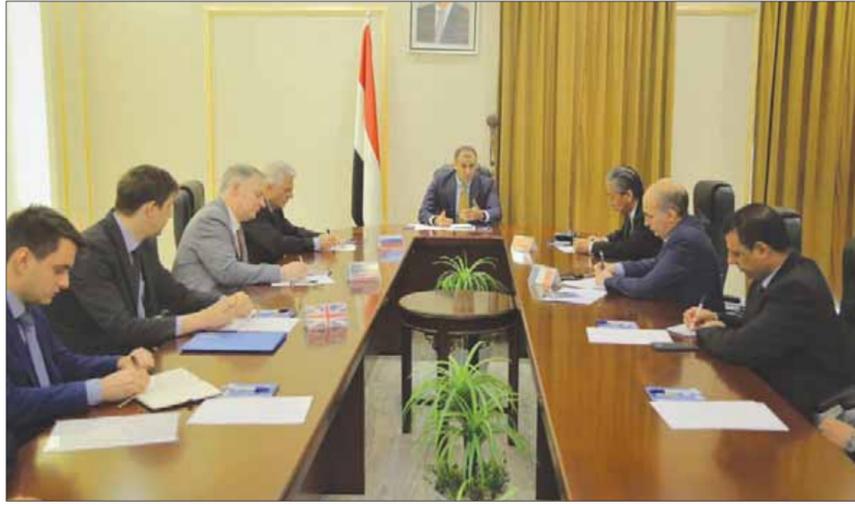
ومنذ 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت 10 هجمات صاروخ ضد قواعد تضم عسكريين أميركيين أو السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط بغداد. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

## قائد التحالف في عدن: قادرون على تطبيق «اتفاق الرياض» بصرامة وحزم غريفيث في صنعاء مجدداً أملاً في «إنعاش استوكهولم»



وزير خارجية اليمن محمد الحزمي خلال لقائه في الرياض أمس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى اليمن (سبأ)

وقفاً للمرجعية الثلاث»، مؤكداً حرص الحكومة على تنفيذ «اتفاق الرياض» بشكل كامل ومتسلسل خطوة في اتجاه تحقيق السلام الشامل والدائم في اليمن. وشدد الحزمي أيضاً على ضرورة تنفيذ «اتفاق استوكهولم» بما يعزز من فرص السلام في اليمن قبل الحديث عن أي مشاورات قادمة للسلام. من ناحية أخرى، وصل المبعوث الأممي غريفيث أمس، إلى العاصمة اليمنية صنعاء في زيارة هي الثانية خلال شهر للقاء قيادات الجماعة الحوثية، أملاً منه في إنعاش «اتفاق استوكهولم» المعرقل تنفيذ منذ أكثر من عام، وبخاصة عقب التصعيد الميداني الأخير من الجماعة الحوثية. وذكرت مصادر ملاحية في مطار صنعاء أن غريفيث وصل رفقة نائبه معين شريم، فيما توقع مصادر حزبية في صنعاء أن تشمل لقاءات غريفيث كبار قيادات الجماعة. وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء عقب أيام من اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي استمع فيه الأعضاء إلى ثلاث إجابات من كل من المبعوث الخاص غريفيث، ووكيل الأمين العام للمنظمة الدولية للشؤون الإنسانية منسق العونة الطارئة مارك لوكوك، ورئيس لجنة الاسم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار (أونمها) أبهييجت عوها. وأعلنت رئيسة مجلس الأمن

الدنية، وتغطية الفاتورة الباهظة لتمويل محطات الكهرباء بالقوود، والخطوات المتخذة لتنفيذ الاستحقاقات المزمعة لاتفاق الرياض. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى السفراء الخمسة أنهم «أعربوا عن دعم بلدانهم للحكومة الشرعية ولتخفيف اتفاق الرياض، بيدوشكين، قال إن السلام الدائم وفنخذا الخطوات التي اتخذتها الحكومة في قطاعي الخدمات

والثمن الحزمي على جهود المملكة العربية السعودية الرامية لتحويل «اتفاق الرياض» من نصوص مكتوبة إلى واقع على الأرض، ودعمها الحكومة الشرعية، منوهاً بالثقة العالية من الحكومة للدور البارز والضامن للمملكة في تنفيذ الاتفاق. وذكرت وكالة «سبأ» أن الحزمي ناقش مع السفراء المستجدين على الساحة اليمنية

عدن: «الشرق الأوسط»، وقال قائد قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، العميد ركن مجاهد العتيبي، أن التحالف يملك القدرة على تنفيذ «اتفاق الرياض» بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي» بكل صرامة وحزم، على الرغم من كل الصعوبات. جاء ذلك في وقت وصل فيه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى العاصمة صنعاء، للقاء قيادات الجماعة الحوثية ضمن مساعيه لإنعاش «اتفاق استوكهولم» المعرقل تنفيذه منذ أكثر من عام بين الحكومة الشرعية والجماعة الانقلابية الموالية لإيران.

وقال قائد التحالف في عدن العميد الركن مجاهد العتيبي، إنه يأمل أن يعود اليمن كما كان سعيداً عربياً، وذلك في كلمة له خلال فعالية نظمها جامعة عدن أمس، للتعريف بماهية «اتفاق الرياض» وأهميته تنفيذ. وأضاف العتيبي: «على الجانب العسكري أؤكد لكم جميعاً أننا في قيادة قوات التحالف العربي في عدن نعمل بكل جهد ونبدل الغالي والنفس لتطبيق جميع بنود اتفاقية الرياض». وأوضح العميد العتيبي أن الأمر ليس سهلاً ولكنه ليس صعباً ولا مستحيلاً، وقال: «هناك معوقات وصعوبات لكننا قادرون وبكل حزم وعزم على تذليل

### مظاهرات في إقليم تهامة ضد الخروقات الحوثية

## اليمن يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه «اتفاقات الحديدة»

واعتبر المتظاهرون أن بنود «اتفاق استوكهولم» كُنت الحكومة وأعطت مساحة للمليشيات الانقلابية لتستمر في انتهاكاتهما منذ بداية سريان الاتفاق الذي ينص على تسليم الموائى، وأضاف هناك فعليها إما أن تعلن فشل الاتفاق وتحمل المليشيات المسؤولية، وإما أن تضغط على المليشيات لتنفيذ البنود كافة. هذا لا يعني أن التزام بل هي تريد من المجتمع الدولي تحمل المسؤولية في هذا الجانب». وجاءت تصريحات المخلافي تزامناً مع مظاهرات حاشدة عرفتها سبع مديريات تابعة لإقليم تهامة، بينها عاصمة الإقليم الحديدة، تندد بالخروقات الحوثية لـ«اتفاق استوكهولم»، وتطالب الحكومة بالخروج من الاتفاق، رداً على تقاعس المجتمع الدولي ورفضه تحديد الطرف المعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق.

واعتبر المتظاهرون أن بنود «اتفاق استوكهولم» كُنت الحكومة وأعطت مساحة للمليشيات الانقلابية لتستمر في انتهاكاتهما منذ بداية سريان الاتفاق الذي ينص على تسليم الموائى، وأضاف هناك فعليها إما أن تعلن فشل الاتفاق وتحمل المليشيات المسؤولية، وإما أن تضغط على المليشيات لتنفيذ البنود كافة. هذا لا يعني أن التزام بل هي تريد من المجتمع الدولي تحمل المسؤولية في هذا الجانب». وجاءت تصريحات المخلافي تزامناً مع مظاهرات حاشدة عرفتها سبع مديريات تابعة لإقليم تهامة، بينها عاصمة الإقليم الحديدة، تندد بالخروقات الحوثية لـ«اتفاق استوكهولم»، وتطالب الحكومة بالخروج من الاتفاق، رداً على تقاعس المجتمع الدولي ورفضه تحديد الطرف المعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق.

والتصنيف) إلى السلطة المحلية، وأكد المسؤول اليمني أن المليشيات الانقلابية ليست لديها رغبة حقيقية في تنفيذ الاتفاق و«كان هذا واضحاً منذ بداية سريان الاتفاق الذي ينص على تسليم الموائى». وأضاف هناك فعليها إما أن تعلن فشل الاتفاق وتحمل المليشيات المسؤولية، وإما أن تضغط على المليشيات لتنفيذ البنود كافة. هذا لا يعني أن التزام بل هي تريد من المجتمع الدولي تحمل المسؤولية في هذا الجانب». وجاءت تصريحات المخلافي تزامناً مع مظاهرات حاشدة عرفتها سبع مديريات تابعة لإقليم تهامة، بينها عاصمة الإقليم الحديدة، تندد بالخروقات الحوثية لـ«اتفاق استوكهولم»، وتطالب الحكومة بالخروج من الاتفاق، رداً على تقاعس المجتمع الدولي ورفضه تحديد الطرف المعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق.

### تضييق الخناق على المستشفيات... وفرض إتوات على العمليات الجراحية

## جبايات حوثية جديدة في صنعاء تهدد بنسف القطاع الطبي

الدوائية في مديريات ومحافظات خاضعة لسيطرتها، حيث استهدفت في محافظة عمران أكثر من 180 منشأة طبية خاصة، وخضعت أكثر من 550 منشأة صحية وطبية في مختلفها إب وزمنار لعمليات النهب والتعسف والاستهداف الحوثي المنظم. كما أقدمت الجماعة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على إغلاق أكثر من 432 صيدلية بذريعة عدم التزامها بدفع الإتاوات في استهداف ممنهج للقطاع الدوائي في اليمن.

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، كثفت المليشيات حملات النهب والابتزاز والتعسف ضد هذا القطاع، واستهدفت في البداية جميع الصيدليات ومخازن الدواء في العاصمة صنعاء تحت ذرائع وأسماء وهيئة وغير قانونية، ثم وسعتها لتشمل محافظات يمنية أخرى قابعة تحت سيطرتها. وتأتي هذه الانتهاكات بحق القطاع الصحي، في وقت شن فيه مسؤولون نقابيون بصنعاء هجوماً شديداً على القيادي الحوثي طه عبد الكريم من المنشآت الصحية بالدولة، بما فيها القطاع الصحي بمناطق سيطرة الحوثيين، والظرد المنظم والمنهج للموظفين وإحلال آخرين بدلاء دائمين، وأغلبهم لم يكونوا موظفين رسميين سابقين، واقعة بالعاصمة صنعاء. وأعقب ذلك انتقال المليشيات لتنفيذ حملات نهب وابتزاز عدة طالت المئات من المؤسسات الصحية

الحالي أواخر تفرض ضربية على كل عملية يجريها أي طبيب في المستشفى بنسبة 4 في المائة إذا كان لدى كادر المستشفى رقم ضريبي، أما إذا لم يكن لديه رقم ضريبي فتتم مضاعفة النسبة إلى 15 في المائة. وأصدر مكتب ضرائب في العاصمة صنعاء خاضع للجماعة وبالتعاون مع مكتب الصحة الخاضع لها أيضاً، تعميماً أحدهما شقيق القيادي الحوثي حمود عباد المعين، من قبل الجماعة، الذي عُين أميناً للعاصمة لتحصيل ضرائب إضافية من 13 مستشفى في صنعاء، بحيث يتم خصم مبالغ عن كل عملية تجرى في المستشفيات وتخصم من حسابات المستشفيات ومرتبوات الأطباء الذين يجرؤون تلك العمليات. وطبقاً للتعميم الحوثي، فإن المستشفيات الخاصة التي استهدفتها المليشيات في حملتها وتعميمها الأخير شملت مستشفيات «الأم»، و«اليمني الألماني»، و«المستشفى الاستثماري»، و«مستشفى المودة»، و«المستشفى الأوروي»، و«مستشفى الدكتور هاشم العراقي»، و«مستشفى لبنان»، و«المستشفى اليمني الفرنسي»، و«مستشفى عز الدين الشيباني»، و«الأهلي»، و«الأم»، و«الأماني الحديث»، و«مستشفى الوسام». وحذر الأطباء والعاملون بالمستشفيات التي تستهدفها الجماعة بحملات ابتزاز، من استمرار المليشيات في نهجها المنظم في النهب والتعسف والإغراق والمصادرة للمنشآت الطبية والصحية الخاصة في صنعاء.

وأشاروا إلى أن «معاودة المليشيات استهداف المنشآت الصحية الخاصة عموماً، والمستشفيات على وجه العموم بصنعاء، وفي هذا الظرف الحرج بالسنذات، وسيزيد من تدهور الخدمات الصحية، ويتسبب في مضاعفة معاناة المرضى، وزيادة نسبة الوفيات، وتفشي الأمراض والأوبئة في تلك المناطق». وعذوا أن «الممارسات الحوثية الحالية، تأتي تنويعاً لسلسلة من الانتهاكات المتواصلة وغير المبررة التي تنفذها الجماعة منذ انقلابها، ضد المنشآت والمؤسسات الطبية والصحية سواء الحكومية والأهلية». وأكد العاملون بالقطاع الطبي في صنعاء أن الاستهداف الحوثي الأخير لأكثر من 13 مستشفى خاصة هو «وسيلة حوثية قديمة - جديدة لابتزاز مالكي المستشفيات وفرض جبايات مالية باهظة عليهم». وتوقع العاملون أن «تساهم التدابير

صنعاء: «الشرق الأوسط»، استمرراً لمسلسلها الذي كانت بدأت قبل أشهر قليلة ماضية، عاودت المليشيات الحوثية الانقلابية استهدافها المباشر والمنهج ما تبقى من المنشآت الطبية والصحية في العاصمة اليمنية صنعاء وتحت ذريعة «ضرائب الدخل» هذه المرة. وكشفت مصادر طبية في صنعاء عن تنفيذ المليشيات الموالية لإيران الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ونهب طالت أكثر من 13 مستشفى خاصة في العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرتها، بهدف فرض جبايات وإتاوات جديدة وغير قانونية. وعُدت المصادر أن الهدف من الحملة الحوثية هو التضييق على من يتفوق من منتسبي القطاع الخاص الطبي في أمانة العاصمة، واستفزاز الناس وحرمانهم من الشداوي وتلقي العلاج في تلك المستشفيات والمرافق الصحية الأخرى، وتوفير بيئة لتفشي الأمراض والأوبئة. وبحسب المصادر، فإن التدابير الحوثية القمعية التي طالت المؤسسات الصحية الخاصة في العاصمة لم تشمل في الوقت نفسه المستشفيات الأخرى الخاصة التي تعود ملكيتها لقيادات حوثية بارزة. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «مليشيات الحوثي فرضت من خلال حملتها الجديدة على المستشفيات المستهدفة دفع مبالغ مالية ضرائب عن كل عملية جراحية يجريها كل مشفى». وكشف أطباء وعاملون صحيون بعدد من المستشفيات المستهدفة عن تلقيهم أثناء نزول المليشيات المسلحة إليهم الأسبوع

## خسائر كبيرة للمليشيات في الحديدة ولحج

تعرز: «الشرق الأوسط»، أكدت مصادر عسكرية أن المليشيات الحوثية الانقلابية تكبدت خسائر بشرية كبيرة في عدد من جبهات القتال، خصوصاً في الحديدة (غرب) ولحج (جنوب) ونهب شرمق العاصمة صنعاء. ونقل المركز الإعلامي لـ«الوية العملاقة» الحكومية المرابطة في جبهة الساحل الغربي، تأكيداً بعد مقتل 4 من مسلحي الحوثي وأصابة 24 آخرين، خلال تصدي القوات المشتركة لهجمات شنتها المليشيات على مواقع القوات المشتركة جنوب الحديدة. وتحدث عن وصول جنث 4 قتلى و24 مصاباً من عناصر المليشيات الحوثية إلى مستشفيات صنعاء والحديدة قادمة من الساحل الغربي. وأكدت «العملاقة» أن «المليشيات الحوثية قامت بحشد أعداد كبيرة من مقاتليها، ودفعت بهم نحو مناطق متفرقة من مديريات جنوب محافظة الحديدة، في إطار تصعيدها العسكري الواسع الذي تسعى من خلاله لتفجير الوضع والقضاء على عملية السلام في الحديدة، وحشدت المئات من العناصر المدججة بالأسلحة والعتاد، واستحدثت مواقع عسكرية جديدة، وقامت بحفر الخنادق في مدينة التحيتا»، وأن «فرق الرصد والاستطلاع التابعة للقوات المشتركة قامت خلال الأسبوعين الماضيين برصد تحركات اليات تحمل مئات من مسلحي المليشيات شمال وغرب التحيتا، وقيام عناصر المليشيات الحوثية بحفر الخنادق والانفلاق، واستحدثت مواقع عسكرية جديدة بالدفع بالمقاتلين إلى المواقع المستحقة». يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل المليشيات الحوثية، المدعومة من إيران، شن هجماتها على مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، البرزها المديرية الريفية الجنوبية حيس والديرهيمي والتحيتا وبيت الفقيه. وفي لحج، أعلنت المتحدث الرسمي لقوات المقاومة الشعبية في القبيطة، على منتصر القباطي لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القبايدي الحوثي المدعو أبو عبد الله العمري، واثنين من مرافقيه، مساء الأحد، وبإصابة 7 آخرين في تجدد للمواجهات بين المليشيات الانقلابية والجيش الوطني في جبهة حمالة بمنقطة كرش بمديرية القبيطة، شمال لحج، عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم شنته مليشيات الحوثي أثناء محاولتها التقدم

والدوائية في مديريات ومحافظات خاضعة لسيطرتها، حيث استهدفت في محافظة عمران أكثر من 180 منشأة طبية خاصة، وخضعت أكثر من 550 منشأة صحية وطبية في مختلفها إب وزمنار لعمليات النهب والتعسف والاستهداف الحوثي المنظم. كما أقدمت الجماعة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على إغلاق أكثر من 432 صيدلية بذريعة عدم التزامها بدفع الإتاوات في استهداف ممنهج للقطاع الدوائي في اليمن.

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، كثفت المليشيات حملات النهب والابتزاز والتعسف ضد هذا القطاع، واستهدفت في البداية جميع الصيدليات ومخازن الدواء في العاصمة صنعاء تحت ذرائع وأسماء وهيئة وغير قانونية، ثم وسعتها لتشمل محافظات يمنية أخرى قابعة تحت سيطرتها. وتأتي هذه الانتهاكات بحق القطاع الصحي، في وقت شن فيه مسؤولون نقابيون بصنعاء هجوماً شديداً على القيادي الحوثي طه عبد الكريم من المنشآت الصحية بالدولة، بما فيها القطاع الصحي بمناطق سيطرة الحوثيين، والظرد المنظم والمنهج للموظفين وإحلال آخرين بدلاء دائمين، وأغلبهم لم يكونوا موظفين رسميين سابقين، واقعة بالعاصمة صنعاء. وأعقب ذلك انتقال المليشيات لتنفيذ حملات نهب وابتزاز عدة طالت المئات من المؤسسات الصحية

الحالي أواخر تفرض ضربية على كل عملية يجريها أي طبيب في المستشفى بنسبة 4 في المائة إذا كان لدى كادر المستشفى رقم ضريبي، أما إذا لم يكن لديه رقم ضريبي فتتم مضاعفة النسبة إلى 15 في المائة. وأصدر مكتب ضرائب في العاصمة صنعاء خاضع للجماعة وبالتعاون مع مكتب الصحة الخاضع لها أيضاً، تعميماً أحدهما شقيق القيادي الحوثي حمود عباد المعين، من قبل الجماعة، الذي عُين أميناً للعاصمة لتحصيل ضرائب إضافية من 13 مستشفى في صنعاء، بحيث يتم خصم مبالغ عن كل عملية تجرى في المستشفيات وتخصم من حسابات المستشفيات ومرتبوات الأطباء الذين يجرؤون تلك العمليات. وطبقاً للتعميم الحوثي، فإن المستشفيات الخاصة التي استهدفتها المليشيات في حملتها وتعميمها الأخير شملت مستشفيات «الأم»، و«اليمني الألماني»، و«المستشفى الاستثماري»، و«مستشفى المودة»، و«المستشفى الأوروي»، و«مستشفى الدكتور هاشم العراقي»، و«مستشفى لبنان»، و«المستشفى اليمني الفرنسي»، و«مستشفى عز الدين الشيباني»، و«الأهلي»، و«الأم»، و«الأماني الحديث»، و«مستشفى الوسام». وحذر الأطباء والعاملون بالمستشفيات التي تستهدفها الجماعة بحملات ابتزاز، من استمرار المليشيات في نهجها المنظم في النهب والتعسف والإغراق والمصادرة للمنشآت الطبية والصحية الخاصة في صنعاء.

وأشاروا إلى أن «معاودة المليشيات استهداف المنشآت الصحية الخاصة عموماً، والمستشفيات على وجه العموم بصنعاء، وفي هذا الظرف الحرج بالسنذات، وسيزيد من تدهور الخدمات الصحية، ويتسبب في مضاعفة معاناة المرضى، وزيادة نسبة الوفيات، وتفشي الأمراض والأوبئة في تلك المناطق». وعذوا أن «الممارسات الحوثية الحالية، تأتي تنويعاً لسلسلة من الانتهاكات المتواصلة وغير المبررة التي تنفذها الجماعة منذ انقلابها، ضد المنشآت والمؤسسات الطبية والصحية سواء الحكومية والأهلية». وأكد العاملون بالقطاع الطبي في صنعاء أن الاستهداف الحوثي الأخير لأكثر من 13 مستشفى خاصة هو «وسيلة حوثية قديمة - جديدة لابتزاز مالكي المستشفيات وفرض جبايات مالية باهظة عليهم». وتوقع العاملون أن «تساهم التدابير



## دورية عسكرية أميركية قرب «المربع الأمني» للنظام في الحسكة

المحافظة وجزءاً من السوق المركزية، لنتهي عند الحارة العسكرية شرقاً، إضافة إلى سيطرتها على فوج جبل كوكب الواقع على بعد 15 كيلومتراً شمال شرقي الحسكة، وبعد أكبر قطعة عسكرية خاضعة لسيطرة النظام إلى جانب فوج 137 في مدينة القامشلي.

ويُفصل شارع فلسطين التجاري وسط الحسكة مناطق التماس فاصلة بين سيطرة قوات النظام وعناصر «الإسائش» وهي شرطة محلية تتبع الإدارة الذاتية التي تتبع «شروق» سوريا، وتنتشر حواجز كل قوة على جانبي السوق، حيث نصبت «الأسائش» نقاط تفتيش مقابل كل حاجز عسكري يتبع النظام، لكن تباينت آراء ومواقف السكان بين مرحب بتسيير أول دورية أميركية بالحسكة، ورافض لها بعد داخل المشهد العسكري في بلد مناطقهم، وآخرون شككوا بدورها في بلد مرتقته نيران الحرب من ثماني سنوات وأكثر. وعبر الشاب سمير عن رغبته ببقاء القوات الأميركية لحماية شعوب المنطقة، رغم انتشار القوات الروسية التي صاحبت تسيير دوريات مشتركة مع تركيا في مناطق شرق الفرات، وقال: «روسيا تعمل لإعادة قبضة الحكم وكل المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، لا أحد يثق بها وبدورها، بقاء الأميركيين والغرب ضماناً لنا».

وتوقفت جولة القوات الأميركية بمدينة الحسكة جاءت بعد ثلاثة أيام من قيام قوات عسكرية سورية معنية بحماية مطار القامشلي الدولي، قطع الطريق أمام رتل أميركي كان يمر عبر المنطقة عائداً إلى تقاطعها، وانتظرت بحدود الساعة ثم أجبرت على العودة لتسلك طريقاً ثانياً للدخول إلى مدينة القامشلي ومنها إلى مواقعها في بلدة رميلان الحدودية مع العراق.

ويقول سليمان (47 سنة) ويقع منزله الكائن في دوار باسل مقابل طريق مطار القامشلي الدولي: «القوات التي منعت عبور الدورية الأميركية من المخابرات الجوية السورية، أجبرتها على العودة وسلك طريق على فوه البعيد عن القامشلي»، وأوضح أن الحادثة ليست الأولى من نوعها وأضاف «هذه كانت المرة الثالثة التي تجبر قوات نظامية دورية أميركية بالعودة وتجميع طريقها، قبلها تكررت بالقرب من جامعة قرطبة الخاصة، ومرة ثانية عند المدخل الجنوبي الرئيسي للقامشلي الواصل مع الحسكة».

الحسكة (سوريا) - كمال شيخو

عند تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الماضي وفي مدخل مدينة الحسكة الشمالي، دخلت دورية أميركية مؤلفة من أربع مدرعات عسكرية وصلت دوار سينالكو وانقسمت في طريقها؛ منها واحدة توجهت إلى دوار الإطفائية مقابل الكراجات المركزية للمدينة، أما الدورية الثانية فقد قصدت ساحة الصباغ في مركز الحسكة، ووقفت على بعد مئات الأمتار من المربع الأمني الخاضع للنظام السوري.

ونقل مبرهان (50 سنة) المتحدر من مدينة الحسكة ويعمل سائق سيارة أجرة، أن الدوريات «بقيت في نقاطها مدة تجاوزت 6 ساعات، وكعادتها لم تتدخل في أي شيء، حتى الجنود لم ينزلوا من العربات ولم نشاهد سوى رأسهم فوق المدرعات».

وللمرة الأولى تسيير الولايات المتحدة الأميركية دورية عسكرية في الحسكة، وهذه المدينة منقسمة للسيطرة حيث تحتفظ القوات النظامية بـ«مربع أمني» يقع ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بعد انسحاب قواتها من معظم مناطق شرق الفرات واحتفاظها بـ600 جندي ينتشرون في المناطق النفطية.

وقالت الطالبة جوهرة (21 سنة) وتدرس بكلية الحقوق في جامعة الفرات بالحسكة، إنها شاهدت الدورية في ساحة الصباغ: «كانت تفصلهم أمتار عن حواجز النظام المتمركزة في ساحة الرئيس عند تقاطع القصر العدلي، هذا الطريق كان يعتبر الرئيسي لحركة القوات الحكومية من وإلى مركز المدينة، يومها لم أشاهدهم».

أما إسمايل (36 سنة) الذي يمتلك بسطة شعبية يوقفها بالقرب من كراجات الحسكة وشاهد يومها الدورية الأميركية، وصف انسحاب الأخيرة بمحابة موافقة ضمنية لتركيا لشن هجوماً الأخير على شرق الفرات، وقال: «ترك عدداً صدمة وخيبة أمل، نعم هي دولة عظمى لكنها منافقة تبع الشعوب المضطهدة بالمزادات بهدف مصالحها، اعتقد بأنه يجب البحث عن مصلحتنا للحفاظ على ما تبقى من المناطق».

ويبدأ المربع الأمني بالحسكة من شارع القامشلي غرباً ويشمل ساحة الرئيس والأبنية الحكومية والقصر العدلي وسرايا

أنقرة: وفاة أحد مؤسسي «الخوذ البيضاء» هو السقوط من مكان مرتفع

## فريق إنساني يدعو إلى إغاثة النازحين في شمال سوريا

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،

دعا فريق التعامل مع الوضع الإنساني في سوريا الاثنين، كل المنظمات والهيئات الإنسانية للاستجابة لإغاثة النازحين في مخيمات شمال سوريا، في وقت أكد فيه خبراء الطب الشرعي التركي أن الجندي البريطاني السابق الذي ساعد في تأسيس منظمة «الخوذ البيضاء» للدفاع المدني، توفي بسبب سقوطه من مكان مرتفع، بحسب ما ذكر الإعلام المحلي، الاثنين.

وعثر على جيمس لومسوريه الذي يحمل الجنسية البريطانية ميتاً عند أسفل المبنى الذي يسكنه في نوفمبر (تشرين الثاني) في إسطنبول.

وكان لومسوريه الضابط السابق في الجيش البريطاني، الذي يعمل في منظمة «مايداي رسكيو» غير الربحية، التي تنسق التبرعات الممنوحة إلى الخوذ البيضاء ولديها مكاتب في إسطنبول وهولندا.

وجاء في تقرير التشريح أنه توفي بسبب «إصابة عامة في الجسم ترتبط بسقوطه من مكان مرتفع»، بحسب تليفزيون «تي آر تي خير» الحكومي.

ولم يُعثر على آثار حمض نووي (دي إن إيه) لأي شخص آخر.

وقال التقرير الذي أصدره معهد الطب الشرعي في 4 صفحات إن لومسوريه عانى نزفاً داخلياً وكسوراً في العظام، بحسب وكالة «دي إتش إيه» الخاصة للأخبار.

ويُعتقد أن الشرطة التركية تتعامل مع الحادث على أنه انتحار. وأورد الإعلام المحلي أن لومسوريه طلب المساعدة بسبب مشاكل نفسية، وأن زوجته أيضاً هدف من كريسيتينا وينبرغ قالت للشرطة إنه كانت لديه ميول انتحارية قبل أسبوعين من وفاته. ويتهم النظام السوري وحليفه الروسي «الخوذ البيضاء» التي تضم مسعفين مطويعين يعملون



دخان يتصاعد من معرة النعمان في ريف إدلب بعد غارة روسية أمس (أ.ف.ب)

الجنوبي والشرقي. وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «قتل طفلان وأصيب 7 آخرون من أسرة واحدة في قصف جوي على بلدة الغدفة قرب بلدة بنش بريف إدلب الشرقي».

وأكد المصدر أن «الطائرات الحربية الروسية والمروحية السورية ست أكثر من 30 غارة على بلدات وقرى الصرمان وابو مكي والدير الشرقي والغدفة ومعرشورين ومحيط مطار أبو الظهور في ريف إدلب الجنوبي والشرقي».

ريفا إدلب الجنوبي الشرقي. وتعرض مخيمات النازحين في الشمال السوري بشكل متكرر لسقوط جلاء الأمطار الغزيرة التي تهطل في تلك المناطق، وقد غرقت مئات الخيم جراء تلك الأمطار والسيول وأصبحت مئات العائلات من دون مكان إقامة بسبب تلك السيول التي جرفت كل ما تحويه خيام النازحين.

وفي ريف إدلب أيضاً، قصفت الطائرات الحربية الروسية اليوم مناطق متفرقة من ريفي إدلب

لقاطني تلك المخيمات، مطالباً المجتمع الدولي بحمل مسؤوليته تجاه المدنيين في محافظة إدلب. وناشد منسقو الاستجابة «كل الجهات الدولية المعنية بالشأن السوري التدخل بشكل مباشر لإيقاف تلك الأعمال العدائية التي تستهدف المدنيين في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها».

وكشف الفريق عن نزوح أكثر من 98 ألف شخص من المنطقة «منزوعة السلاح» شمال سوريا، جراء التصعيد العسكري في مناطق

ضمن المناطق التي تتعرض للقصف، بدعم الفصائل المعارضة والمقاتلة في المناطق حيث تنتشط. وقال فريق إغاثي، في بيان إن العاصفة المطرية التي جرت في شمال سوريا خلال الأيام الأربعة الماضية، خلقت أضراراً لنحو 6 آلاف عائلة نازحة ومهجرة موجودة في 41 مخيماً من مخيمات المنطقة المنتشرة في ريفي إدلب وحلب الشمالي.

ودعا البيان كل المنظمات الإنسانية لتقديم المساعدة العاجلة

## إردوغان: أميركا وروسيا لم تلتزما

### تفاهات شرق الفرات وتركيا ستتدبر أمرها

الوطني السوري الموالية لها في التاسع من الشهر ذاته بهدف القضاء على وجود الوحدات الكردية في شرق الفرات، ووقعت تفاهات في سوتشي مع روسيا في 22 أكتوبر يتضمن إبعاد الوحدات الكردية إلى عمق 30 كيلومتراً وتسيير دوريات مشتركة بين القوات التركية والروسية تمهيداً لإقامة المنطقة الآمنة. ولفت أردوغان إلى أن القوات التركية تصنّفه تركيا كعبرة بالعمل الكردستاني، قائلاً: «المنظمة لم تعد قادرة على القيام بعمليات إرهابية داخل تركيا».

من ناحية أخرى، دخلت 24 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، أمس، إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من معبر «جبل جوزو» في ولاية هطاي جنوب تركيا.

وسيمت توزيع تلك المساعدات على المحتاجين بمحافظة إدلب وريفها في وقت لاحق.

الأمينة التي ستنقضيها في الشمال السوري، وتضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم وتقديم لهم حياة كريمة، فلم ألق أي رد منهم». وأضاف أن وصف الغرب لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية بأنها «تفخيف كرتي»، هو إساءة للشعب الكردي، مشيراً إلى أن تركيا لا تنظر إلى الأكراد على أنهم إرهابيون. (تنظيم الوحدات الكردية) هو ذراع حزب العمال الكردستاني تصنّفه تركيا كمنظمة إرهابية في سوريا، وأن «الإرهابي» مظلوم عدي (قائد تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تقوده الوحدات الكردية) هو الابن الروحي لزعيم العمال الكردستاني عبد الله أوجلان. واتفق لقاء مسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا مع عدي.

وعقدت تركيا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عملية «نجم السلام» التي شنتها بمساعدة فصائل الجيش

خطر التخلفيات الإرهابية عن حدودها (في تلميح إلى استئناف العمليات العسكرية). ولفت أردوغان إلى استمرار وجود الوحدات الكردية في مدينة منبج (غرب الفرات)، على الرغم من اتفاق خريطة الطريق الموقع بين أنقرة وواشنطن في 4 يونيو (حزيران) 2018 قائلاً إن «العشرات الموجودة في تلك المنطقة تطلب من تركيا مساعدتهم للتخلص من ظل الإرهابيين».

وتابع «الولايات المتحدة والوحدات الكردية تسيطران على أبار النفط في دير الزور وبيع النفط إلى النظام السوري، وفي القامشلي توجد أيضاً أبار للنفط وهناك يسيطر النظام السوري والرؤوس على تلك الأبار... تركيا لا تهتم بالنفط بل تولى اهتماماً لأمن السكان الذين يعيشون في تلك المناطق».

وقال أردوغان: «عرضت على قادة بعض الدول أن ننقذ عائدات النفط على سكان المنطقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، إلى إمكانية استئناف عملية «نجم السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا بسبب عدم التزام كل من الولايات المتحدة وروسيا بتنفيذ التفاهات التي تم التوصل معها بشأن إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية وإقامة منطقة آمنة على حدود تركيا الجنوبية.

وقال أردوغان إن روسيا والولايات المتحدة لم تتمكنا من إجراج عناصر «الوحدات» الكردية، الذين يوصفون بالإرهابيين، من شمال سوريا. وأضاف في مقابلة تلفزيونية ليل الأحد - الاثنين أن كلا من موسكو وواشنطن لم تلتزما بوعدهما حيال إجراج «الإرهابيين» (عناصر الوحدات الكردية) من الشمال السوري، وأن تركيا ستتدبر أمرها بنفسها لإبعاد

## قال إنه «لن يكون هناك أفق» لبقاء قوات واشنطن شرق الفرات

### الأسد: نتحدث مع شركات صينية لتتلافى عقوبات أميركا

السورية التي تعمل تحت السيطرة الأميركية بالعودة إلى حوض الوطن والانضمام إلى جهود الدولة السورية في تحرير كل الأراضي، وعندها لن يكون هناك أفق للبقاء الأميركي في سوريا».

واتهم الولايات المتحدة بـ«سرقة النفط السوري وبيعه إلى تركيا». وحول حجم التأثير على عائدات النفط السورية، قال: «في مرحلة من المراحل في بداية الحرب وصلت عائدات النفط تقريباً إلى الصفر... واليوم وبعد استعادة جزء بسيط من الأبار خلال العامي الماضيين، بات لدينا شيء بسيط من النفط. فحتى الآن تأثير النفط الإيجابي على الاقتصاد السوري ما زال محدوداً، لأن معظم الأبار تحت سيطرة المجموعات الإرهابية أو الخارجة عن القانون التي تعمل بجملة تحت الأمر الأميركي».

للدخول إلى السوق السورية بآمان، «لن تعلن حالياً». كما أشار الرئيس السوري إلى أن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة من أجل جذب المستثمرين من الصين ومن الدول الصديقة، «هي توفير بيئة استثمارية آمنة في المقام الأول، كوجود شفافية، وإبصار حقوق المستثمر وإجباته في هذا البلد، وإيضاح كل ما يتعلق بالجوانب القانونية أو القضائية المتعلقة باستثماراته، فضلاً عن تطوير قانون الاستثمار في سوريا استناداً إلى المعايير الدولية»، مؤكداً صدوره في القريب العاجل.

وفيما يتعلق بطريقة التعامل مع الوجود الأميركي، قال: «أولوية سوريا في التعامل مع الوجود الأميركي غير الشرعي هو ضرب الإرهابيين، لأن ذلك يضعف وجوده، إلى جانب إقناع المجموعات

الإعمار، فإن الحالة الأمنية سابقاً لم تكن مناسبة للانطلاق بالإعمار، لكن مع تحرير معظم المناطق، بدأنا الحوار مع عدد من الشركات الصينية في هذا المجال وبدء الاستثمار. وما نامله من الشركات الصينية هو البدء بالنظر والبحث وبحري السوق السورية، فمن المعروف أن إعادة الإعمار لبلدان دمرت الحرب جزئياً أو كلياً هي مجال استثماري رابح جداً. هي ليست فقط عملية قروض أو مساعدات من دون مقابل. إنها عملية استثمارية رابحة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى».

ولفت الأسد إلى أن الحكومة السورية بدأت بالحديث مع عدد من الشركات الصينية لتتلافى العقوبات من أجل الدخول إلى السوق السورية، «لكن تبقى هناك مخاوف لديهم من تأثير هذه العقوبات»، متوهماً بأن الحكومة وجدت صيغاً محددة

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن عملية إعادة الإعمار في سوريا بدأت لكنها بحاجة لمزيد من الاستثمارات من الداخل والخارج، وإن هناك حديثاً مع شركات صينية لتتلافى عقوبات أميركا، وشدد في الوقت نفسه على أنه لن يكون هناك أفق لبقاء القوات الأميركية في سوريا. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) الاثنين، عنه القول في مقابلة مع قناة «فيتيكس» الصينية، أن «عملية إعادة الإعمار في سوريا بدأت، ولكنها في حاجة لمزيد من الاستثمارات من الداخل والخارج كي تنطلق بشكلها الواسع، وما نامله من الشركات الصينية هو البدء بالبحث عن فرص للاستثمار في السوق السورية التي تتحسن بشكل مطرد ومتسارع».

وقال: «فيما يخص إعادة

على نشر قوات الحكومة في جميع نقاط التماس بين قواتنا وقوات تركيا».

وقال عبدي إنه طالب خلال مفاوضات مع دمشق بالحفاظ على خصوصية «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم 110 آلاف مقاتل وعنصر في الأمن الداخلي، في جيش سوريا المستقبل. وسئل عن مستقبل الإدارة الذاتية، فأجاب أن المفاوضات مع دمشق «تتطلب وقتاً أكثر وحواراً أطول»، موضحاً: «المنطقة تحتاج إدارة ذات طابع سياسي».

هنا نص الحديث الذي أجري هاتفياً من القامشلي أول من أمس:

## قال لـ التنسيق الأوسط إن تركيا تقوم بـ «تطهير عرقي»... وترمب وعده بالدفاع عن حلفائه شرق الفرات

# مظلوم عبدي؛ لدينا 110 آلاف مقاتل... ونتمسك بهيكلية قواتنا في جيش سوريا المستقبل

ويقومون بالواجب العسكري في مناطقهم وقوات الأمن الداخلي تحمي مناطقهم. النموذج الموجود حالياً، ليس انفصالياً. نريد الحفاظ عليه والاستمرار به بعيداً عن المصطلحات.

● ماذا عن الثروات الطبيعية في شرق الفرات من نطف وغاز وسود. هل هذه ورقة تفاوضية مع دمشق؟

- قمنا بواجبنا الوطني بالحفاظ على هذه الثروة الوطنية في خضم هذه الحرب الكبيرة. لم نجعلها تقع في أيدي الإرهابيين ولا أن تستخدم ضد الدولة السورية. استطلعنا الحفاظ عليها. نستطيع القول أيضاً إنه حتى الآن نتقاسم هذه الثروات؛ سواء النفطية مع جميع أبناء الشعب السوري.

● النفط أيضاً؟

- حتى الآن، نحرص على أن يستفيد الجميع من هذه الثروات. رغم الحرب، قمنا بواجبنا حتى الآن إلى أن يتحقق هذا دستورياً.

● ماذا تقصد دستورياً؟

- دستورياً، أي أن يستفيد من هذه الثروات جميع أبناء الشعب السوري. هذه الثروات للدولة السورية.

والدولة السورية يجب أن توزع الثروات على الجميع بشكل عادل. كل ما يقال حول احتكار الثروات الوطنية أو احتكار الثروات الموجودة، غير صحيح.

● ما هو تقاسم هذه الثروات بين الجميع وجميع المحافظات السورية في شكل مناسب.

● بما فيها الحكومة السورية، هناك نطف يذهب إلى مناطق الحكومة.

● نعم، بما في ذلك المنطقة السورية. الجميع يعرف ذلك. هذا يعمل في شكل غير مباشر. رغم وجود أي اتفاق بيننا وبين الحكومة، نحرص أن يستفيد من هذه الثروات جميع أبناء الشعب السوري، وهذا يجري حالياً.

● الكهرياء من سد الطبقة، المناطق الغربية. الثروات النفطية الموجودة في الجزيرة ودير الزور تذهب إلى المناطق الغربية (حتى تسيطر الحكومة).

● هل هناك أرقام عن إنتاج النفط؟

● ليست خبيراً في هذا المجال، لكن نؤكد أن تقاسم الثروات يتم في شكل يصل إلى جميع المناطق.

● فيما يتعلق بالحوار مع المعارضة. أين هو؟

● اظن أن الضغط التركي أثر في شكل كبير على ذلك وعلى التقارب مع فصائل المعارضة المعتدلة المقبولين. الغزو التركي أثر وموقفهم (الفصائل المعارضة) كان متحاذراً للغزو التركي.

● توقف الحوار؟

● ليس هناك أي تقدم حالياً. توقف الحوار.

● ماذا عن اتصالاتك بالرئيس ترمب واحتمال زيارتك لواشنطن؟

● كان لوقف الغزو التركي الذي كان جارياً، الرئيس ترمب وعد بأنه سيتحدث مع إردوغان لوقف الغزو. بعد ذلك، حصلت اتفاقية وقف النار (في أنقرة في 17 أكتوبر). الاتصال الثاني، كان ليعلن أن القوات الأميركية ستبقى مستعمل معاً وسكون في منطقة فيها كل المكونات وبعض المناطق ذات غالبية عربية، مثل دير الزور والرقعة وغيرهما. لا يوجد أكراد فيها. أكدنا مراراً أنه ليس هناك مشروع انفصالي أو تشكيل دولة كما يقال. الأمر يتعلق ببادرة المنطقة من أبناء المنطقة.

● هذا كل ما في الأمر.

● الواجهة السياسية لكم هي الإدارة الذاتية وتقرر الحفاظ عليها من الإدارة المحلية التي تقترحها دمشق. صحيح؟

● بالأساس، الموضوع لا يخص المصطلحات. الموضوع الجوهرى أن المنطقة تحتاج إدارة ذات طابع سياسي. المنطقة تتطلب أن يكون لها جانب سياسي. اللامركية سواء كانت محلية أم ذاتية يجب أن يكون لها جانب سياسي وأن ينتخب أبناء المنطقة إدارتهم ويديرون مناطقهم



دورية عسكرية أميركية في بلدة القحطانية شمال شرقي سوريا (أ. ف. ب)

● هناك من يقول إن «قوات سوريا الديمقراطية» هي قوات كردية عمادها وحدات حماية الشعب، الكردية. ما تشكيلة القوات؟

- اسمع ذلك. هذه الاتهامات ليست صحيحة أبداً. بشكل

أخص، الاحتلال التركي ينشر هذه الاتهامات الباطلة. «قوات سوريا الديمقراطية» هي قوات وطنية

سورية بامتياز، فيها جميع مكونات الشعب السوري، والعرب والأكراد والأشوريين والتركمان والأرمن. لهم ممثلون بالقيادة، نسبة من الأكراد والمناصفة إلى جانب تشكيلات من المكونات الأخرى.

● لكن هناك من يقول إن نسبة الأكراد في شرق الفرات لا تساوي نصف الشعب. هناك اتهامات بأن الأكراد يسيطرون على مناطق عربية؟

- «وحدات حماية الشعب» - هناك تجارب مختلفة في بلدان أخرى. هي قوات موجودة على الأرض ولا تقوم بتشكيلها، بل هي تقوم بواجبها الدفاعي وأصبح لديها ضباط وعسكريون خلال 8 أعوام. يمكن أن تكون على شكل فلبقن - كما ذكرت - أو

يمكن أن تقوم به تركيا حالياً. تركيا موجودة في سوريا بكامل الحدود لدحض الحجج (الذرائع) التي تقدم الدعم الكامل لما يسمى «الجيش الحر» و«الإخوان المسلمين». ليست هناك أي أرضية لتنفيذ اتفاقية أضنة.

● لكن جزءاً من الاتفاقية طبق؛ عمق الانسحاب والبوريات... هذا جانب عسكري. وكانت لدينا تحفظات على بنود أخرى.

● هناك حالياً قوات أميركية وأخرى تابعة للحلفاء، وقوات روسية وتركية وسورية. هل أنت قلق من احتمال الصدام في هذه الصورة العقدة والمخالفة لشرق الفرات رغم التفاهات؟

● بصراحة الوضع معقد أكثر بكثير من السابق، ويمكن أن تحصل مفاجات عسكرية، لكننا نحاول متابعة الأوضاع على الأرض لمنع حصول ذلك.

● لدينا مجموعات تتنسق مع القوات الحكومية والروسية. ولدينا مجموعات تتنسق مع القوات الأميركية. حتى الآن تقوم قواتنا بعملها على أكمل وجه لتجنب حصول مفاجات.

● في مذكرة التفاهم مع دمشق، جرى الاتفاق على تأجيل مناقشة البعد السياسي، صحيح؟

● دعني أقول الأمور بصراحة: كان هناك وضع عاجل واستثنائي. كان هناك غزو تركي طلب أن نوقف الغزو، فحصل تفاهم مع الحكومة السورية. بالنسبة إلى الاتفاقات السياسية، أظن أنها تتطلب وقتاً أكثر وحواراً أطول. لا بد أن تجتمع الوفود لفترة أطول للوصول إلى تفاهات سياسية.

● دمشق حول العلاقة مع «قوات سوريا الديمقراطية»؛ أحدها الاستعداد لقبول اندماج هذه القوات فريداً ضمن الجيش، ما موقفكم؟

● موقفاً واضح جداً، هو أن «قوات سوريا الديمقراطية» هي قوات وطنية سورية وجزء من المنظومة الدفاعية السورية ونريد أن نكون جزءاً من المنظومة الدفاعية السورية في سوريا المستقبل، وأن يكون لها بعد دستوري أيضاً.

● «قوات سوريا الديمقراطية» تشكلت خلال الحرب لحماية المنطقة عندما انسحب الجيش الحكومي، وهي تقوم بحماية المنطقة من الجميع داخلياً وخارجياً. القوات التركية والمجموعات الإرهابية. استطلعنا الحفاظ على المنطقة وأثبتت صفاتها الوطنية وقدراتها العسكرية. ونطلب أن يكون لهذه القوات نطاق طبيعي ضمن المنظومة الدفاعية السورية، هو أن تقوم بحماية هذه المنطقة التي حررتها في شمال شرقي سوريا وأن يخدم أفرادها ضمن هذه المنطقة ويقومون بواجبهم الوطني في هذه المنطقة كأحد تشكيلات جيش سوريا.

● ما عدد أفراد «قوات سوريا الديمقراطية» من جيش وشرطة؟

● كنا طلبنا مراراً من الحكومة السورية نشر قواتها على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

● تركيا تخطط بداية لإسكان مليون شخص بين رأس العين وتل أبيض. والرئيس رجب طيب إردوغان طلب في القمة الرباعية في لندن بداية الشهر المساهمة البريطانية والفرنسية والألمانية في تنفيذ الخطة الأوروبية برفضون المشاركة في إعادة سورين إلى غير مناطقهم. ماذا تبلغتم من حلفائكم الأوروبيين؟

● بالنسبة إلى تركيا لا تقوم بالتغيير الديموغرافي، بل بالتطهير العرقي.

● تطهير عرقي؟

● تركيا هدفها القضاء على

التي احتلتها ومنع عودة النازحين إلى مناطقهم والاستيلاء على التملكات ومحاولة تهديد جلب آخرين إلى هذه المنطقة. كل هذه المسائل التزمت أميركا بتنفيذها، وهي ملتزمة بفرض التزام تركيا ببنود اتفاق أنقرة.

## حوار سياسي

لندن؛ إبراهيم حميدة

● الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر الانسحاب في بداية أكتوبر (تشرين الأول) ثم تراجع عن ذلك. عسكرياً، كيف هو الوجود الأميركي وعلاقتهم معكم في الوقت الراهن؟

- الانسحاب الأميركي حصل من غرب شمال شرقي سوريا. حالياً، الأميركيون موجودون في شرق شمال شرقي سوريا، أي في محافظتي دير الزور والحسكة، أي الجزيرة. هناك إطار عسكري لوجودهم وهناك قواعد تحدد حركة القوات الأميركية في المنطقة.

● لديهم قواعد عسكرية محددة من الفرات جنوباً إلى الحدود التركية والمناطق النفطية في ديربك (المالكية) شمالاً، حيث صار لهم وجود جديد في هذه المنطقة وفي منطقة القامشلي.

● لديهم 600 جندي شرق الفرات، في أي قواعد؟

- لديهم قوات متحركة ويوجدون من حدود تركيا في المنطقة الشرقية إلى نهر الفرات. وجودهم مستمر. وفي شكل عام، بإمكاننا القول إن القواعد العسكرية الأميركية من حيث العدد، بقيت كما كانت سابقاً.

● عدد هذه القواعد؟

● ليس لدي عدد محدد. بالنسبة إلى مذكرة التفاهم بين القوات الأميركية و«قوات سوريا الديمقراطية»، هل جرى أي تغيير في بنودها؟

● الأهداف نفسها لا تزال سارية، أي محاربة «داعش»، وهناك هدف جديد هو حماية الثروات النفطية.

● عندما حصل قرار ترمب بالانسحاب تحدث بعض المسؤولين الأكراد عن «خيانة أميركية» وطلعت بالظن. هل هذا الشعور لا يزال مستمراً؟

● بالطبع، الانسحاب الأميركي المفاخي خلق نوعاً من خيبة الأمل ونوعاً من عدم الثقة بالوجود الأميركي التي تم إعطاؤها سابقاً. نعرف أن التراجع عن قرار الانسحاب كان نتيجة الضغط من الرأي العام الأميركي والتونغرس وجهات أخرى والأصدقاء الآخرين في قوات التحالف الدولي ضد «داعش». هذا جعلنا نشعر بنوع من التفاؤل بوجود أصدقاء، أما في أميركا، فهناك من يريد الانسحاب وهناك من يريد البقاء حتى يتم تحقيق السلام في سوريا.

● حالياً، بعد قرار البقاء، هل هناك سقف زمني لهذا البقاء؟ أم أنه عرضة لتغريدة جديدة من ترمب؟ أم أنه مفتوح؟

● سابقاً لم يكن هناك أي جدول زمني والأمر ليس هناك جدول زمني. هناك أهداف محددة، وهي القضاء نهائياً على «داعش» والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة. هذا يعني أنه عرضة للتغيرات حسب الأشخاص.

● سابقاً، كانت «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على تلك سوريا ومعظم الثروات حالياً. هذه المنطقة فيها 4 أطراف: قوات التحالف بقيادة أميركا، وهناك روسيا، وهناك تركيا. إضافة إلى قوات الحكومة السورية. في حال تعرضت «قوات سوريا الديمقراطية» للاعتداء من أي طرف، هل هناك ضمانات أميركية بالدفاع عنكم وعن قواتها ضد ذلك؟

● القوات الأميركية مسؤولة عن الحفاظ على الأمن والاستقرار فيها. هم صرحوا بذلك وأكدوا ذلك، لكن أيضاً لدينا اتفاقات عدة.

الانتخابية السني عقدها

كشفت قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي في حديث إلى «الشرق الأوسط»، قيام القوات الأميركية بالانتشار

## بوتين يزور إسرائيل لإحياء ذكرى «الهولوكوست»

موسكو، الشرق الأوسط، قال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس الاثنين، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم زيارة إسرائيل في يناير (كانون الثاني) المقبل. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول، وتابع: لقد دعاني الرئيس الإسرائيلي لزيارة إسرائيل أوائل العام المقبل بمناسبة تحرير معقلتي «أوسفيغيتسا» ويوم الهولوكوست. وكشف بوتين أنه في إطار الزيارة المحتملة، من الممكن أن تشمل أيضا افتتاح نصب تذكاري في القدس تخليدا لحصار لينينغراد (مدينة سان بطرسبرغ) أيام الحرب العالمية الثانية، تكريما لسكانها.

## موقوفو الحرب في إسرائيل يقربون من 58 ألفاً

تل أبيب، الشرق الأوسط، كشف الجيش الإسرائيلي أن عدد موقوفي الحروب، منذ تأسيس الحركة الصهيونية بداية القرن الماضي، بات يقرب من 58 ألف جندي. وجاء في تقرير صدر بمناسبة «يوم جرحى الجيش والعمليات العنائية»، الذي صادف أمس الاثنين، أن هناك 57 ألفاً و277 شخصاً يعيشون اليوم كموقوفين بمخلفات الدرجات، بينهم 591 شخصاً درجة الإعاقة عندهم تزيد عن 100 في المائة. وقد أصيب في

السنة الأخيرة 329 شخصاً لهذه القائمة، بعضهم في عمليات معروفة وبعضهم في عمليات لم ينشر عنها شيء. وحسب هذا التقرير يوجد نحو 5 آلاف شخص يعتبرون موقوفين نفسياً، يعانون من الصدمة النفسية التي ترافقهم طول العمر.

وأعلن نائب المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، حزاي مشيطا، أن الوزارة تراقب هؤلاء المصابين منذ انتهاء مرحلة العلاج، وتوفر لهم الدراسة الجامعية والعمل، فضلاً عن تغطية نفقات العلاج. والوزراء يؤيدون نتيجه. وشكا مؤيدو ساعر، أمس، من تلقي تهديدات بالقتل من نشطاء في الليكود يتصلون بهم ويتهمونهم بالخيانة. وقالت عضو الكنيست، شيران هسكيل إن مؤيدي ننتياهو أبلغوها أنها ستصفي سياسياً. وتوجه وزير الاتصالات، ديفيد أمسال، إلى ساعر داعياً إياه إلى الانسحاب من الخنافس. وقال له: «انت لا تقارن نفسك مع ننتياهو، فإذا كنت أنت سيارة سوسيتا (وهي سيارة من صنع إسرائيلي أنتجت في الستينات من القرن الماضي وفشلت فإن ننتياهو سيارة مرسيدس».

## هنية في قطر بعد تركيا في ثالث محطات جولته الطويلة



رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية التقى الرئيس التركي السبت الماضي في إطار جولة خارجية (أ.ب)

أجرى مباحثات مع الرئيس التركي، وذكرت أن النقاش قد تركز في عدد من الملفات المهمة، وعلى رأسها قضية القدس والمخاطر وموريتانيا والكويت وربما إيران. ولا يوجد لهنية برنامج محدد في زيارةه الطويلة. وقالت مصادر إن هنية قد يستقر في الدوحة لعدة أشهر، ينطلق منها إلى دول أخرى بعد إجراء التنسيق اللازم لذلك. ومكث هنية في وقت سابق في الدوحة نحو 5 أشهر وذلك قبل انتخابه في عام 2016 حين خرج لأداء فريضة الحج، وانتقل من هناك إلى قطر. وحسب المصادر فإن هنية معني بزيارة كل دولة سترحب به. وقيل زيارة قطر أصدرت «حماس» بياناً حول زيارة وفدتها لتركيا. وقالت الحركة إن هنية

## «حماس» ترفض ربطه بموقف إسرائيل الذي «قد لا يأتي» مرسوم الانتخابات الفلسطينية بانتظار «موضوع القدس»



مظاهرة فلسطينية في القدس احتجاجاً على اعتداء مستوطنين على بلدة شعفاط (أ.ب)

ويشتمل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة أجل إصدار مرسوم الانتخابات في مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية، تتبعها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، وأن تجري الانتخابات

لكن «حماس» مارست الكثير من الضغط الإعلامي على عباس من أجل إصدار مرسوم الانتخابات في محاولة كما يبدو لإجراجه. وكانت «حماس» سلمت عباس قبل أكثر من أسبوعين موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة جميع الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعتها هو (أي عباس) في رسالته الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مؤكداً كذلك جاهزية اللجنة الفنية للعملية الانتخابية.

«حركة حماس»، إن قرار الرئيس عباس تأجيل المرسوم الرئاسي بانتظار للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس يعني عملياً أن هذا المرسوم قد لا يأتي أبداً.

وقال أبو مزروق في تغريدة له: «أرأت فصائل العمل الوطني الفلسطيني، أن المرسوم الرئاسي للانتخابات يجب أن يكون ثمرة اجتماع الحوار الوطني الشامل، لكن الغريب في الأمر أن الرئيس رفض الإجماع الوطني، وقيل تأجيل المرسوم الرئاسي انتظاراً للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس والذي

## ساعر يرى الحل بحكم ذاتي مرتبط بالأردن

## منافس ننتياهو على «ليكود» يتهمه بتأييد قيام دولة فلسطينية

ساعر الجماهيرية في مواجهة ننتياهو، فوجدت أن الليكود سيخسر الانتخابات أمام قائمة «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس. فلو بقي ننتياهو رئيساً، تحصل قائمة غانتس على 35 مقعداً، وننتياهو على 31 مقعداً. ولكن، إذا ما ترأس ساعر قائمة الليكود، فستحصل «كحول لغان» على 34 مقعداً، ويحصل الليكود على 27 مقعداً، إلا أن الأصوات التي يخسرهما الليكود في حالة تولي ساعر، لن تذهب إلى أحزاب الوسط أو اليسار بل إلى اليمين المتطرف. وبهذه الحالة يبقى مسكرا اليمين واليسار بنفس النتائج الحالية: 55 لليمين و58

المفاوضات التي جرت في عهد رئيس الحكومة، (يهود) باراك، وعهد (يهود) أولمرت وللأسف، أيضاً في عهد بنيامين ننتياهو. فالفلسطينيون لم يكونوا قادرين أبداً على الموافقة على تسوية، حتى عندما اقترحت عليهم مقترحات سخية. حتى ننتياهو، كرئيس حكومة، منح عدداً لا نهائياً من لفقات النية الحسنة لأبو مازن. لقد جمد البناء في يهودا والسامرة (من المستوطنات في الضفة الغربية)، لكن الفلسطينيين لم يأتوا أبداً بصورة جديدة إلى المفاوضات. إنهم غير جديين إزاء إنهاء الصراع. إنهم جديون

مؤيديه المتزايدين. لكن طروحاته السياسية وردت في خطاب له أمام مجلس «الحوار الاستراتيجي الإسرائيلي الإسرائيلي» في القدس الغربية، الليلة قبل الماضية، فقال إن «ننتياهو كان قد رضخ للإدارة الأمريكية في زمن الرئيس باراك أوباما سنة 2009، فالتقى خطاب ولاء لليسار في جامعة بار إيلان وحظي بسببه على شهرة عالمية كمن يعمل على حل الدولتين. ونحن في الليكود حاربنا ذلك النهج وعملاً كل ما وعدنا من أجل منعه من تطبيق هذا الحل ومنع إقامة دولة فلسطينية». وجاء خطاب ساعر، في إطار معركته الانتخابية المحترمة داخل

تل أبيب، نظير مجلي

اختار النائب جديعون ساعر، في معركته الانتخابية الداخلية على رئاسة الليكود، أن يناقش بنيامين ننتياهو من مواقع الطرف اليميني للخرطة الحزبية. فهذا على أنه «كان شريكاً لوجه حل الدولتين للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأدار مفاوضات مع الفلسطينيين، لا بل إنه التقى عدة مرات مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس».

وكان ساعر، قد أطلق حملته الانتخابية بشكل رسمي، مساء أمس الاثنين، في لقاء مع

## مؤشرات صادمة لانعدام نمو غزة بفعل الحصار الإسرائيلي



فلسطينية وظلها أمام منزلهما في مخيم الشاطئ بقطاع غزة (رويترز)

الاخير، الذي حذر من أن قطاع غزة سيعيش أوضاعاً صعبة على صعيد النمو الاقتصادي، وإمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب والكهرباء، معتبراً ذلك «امراً خطيراً يستوجب التدخل العاجل من جميع الأطراف المحلية والدولية لمنع ذلك، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء هذه المسألة». وطالب الحايك بضرورة رفع الحصار عن غزة وفتح جميع المعابر والسماح بحرية الحركة والسفر والاستيراد والتصدير، والغاء قوائم السلع الممنوعة وتمكين القطاع الصناعي من ممارسة نشاطه دون إعاقة.

وقال الحايك: «تحدثت عن واقع اقتصادي ومالي مزر في عام 2019 فمعدل النمو في غالبية النشاطات هو صفر، فلدينا شبكات مرتجعة بنحو 1.158 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في تاريخ القطاع المصرفي الفلسطيني». وأضاف أن القطاع الخاص في غزة شهد انهياراً هو الأكبر منذ أعوام، حيث انخفضت قدرته التشغيلية لأكثر من 15 في المائة بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها قطاع غزة، مقارنة بأكثر من 80 في المائة قبل بداية الحصار الإسرائيلي عام 2006. وأشار إلى تقرير الأمم المتحدة

غزة، الشرق الأوسط

نشرت جمعية رجال الأعمال في غزة، أمس الاثنين، مؤشرات صادمة لانعدام نمو اقتصادي القطاع بفعل الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ 12 عاماً. وصرح رئيس الجمعية علي الحايك، في بيان، بأن الاقتصاد في غزة لم يشهد أي تطور إيجابي وملحوظ خلال عام 2019 نتيجة تواصل الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني الداخلي، ومحدودية التخللات الحكومية والمساعدات والمنح الدولية. وحذر الحايك من أوضاع

## الجزائر تستعد لدفعة جديدة من محاكمات «رموز الفساد»



الجزائر، بوعلام غمرسة

الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون (أ.ب.)

الذي حكمت عليه بالسجن لمدة 20 عاماً غيابياً، إضافة إلى صدور أمر دولي بالقبض عليه، ووزيرا مسؤلاً سابقاً يوسف يوسف، ومجنوب بدة (10 سنوات)، وقضت كذلك بسجن وزيرة السياحة سابقاً يمينة زهروني، لمدة 5 سنوات. إلى ذلك، أعلنت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، أكبر أحزاب المعارضة، في بيان، أمس، ترشيحها بالحوار الذي دعا إليه الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، الخميس الماضي. وقالت إنها «تدعو إلى جعل الحوار مفتوحاً جاداً ومسؤولاً وصادقاً، وذا مصداقية لتصبح الإخلاء وتحقيق التوافق الشامل حول رؤية وآليات وممارسات، تجمع شمل الجزائريين وتجسد الإرادة الشعبية وتنجز التنمية الاقتصادية وتصون السيادة».

وأكدت بخصوص تصريحات تبون، الأولى بعد انتخابه، أنها «مساعدة على التخفيف من التوتر، وتفتح آفاق الحوار والتوافق، ولكنها تبين أن الجزائريين قد سبق لهم أن سمعوا من الحكام خطأ مماثلة، تجسد عجزها على أرض الواقع، وأن الحركة إن لا تستقن المستقبل بسوء الظن ستكون حذرة وستحكم في ممارستها السياسية ومواقفها... على الوقائع الفعلية في الميدان خدمة للمصلحة العامة»، وكان تبون تعهد بفتح حوار مع الحراك والطبقة السياسية، لتجاوز الأزمة السياسية، يشار إلى أن «مجمع السلم»، الذي يرأسه عبد الرزاق مقر، قاطع الانتخابات الرئاسية الخميس الماضي.

وأضاف بيان الحزب الإسلامي، أن «الخطوات العاجلة التي تدل على حسن النية في الإصلاحات الدستورية والقانونية، هي حماية الحريات الفردية والجماعية، وتحرير وسائل الإعلام من الضغط والتوجيه، وضمان الحرية التامة للقضاء، وإطلاق سراح مساجين الرأي ومعتقلي الحراك الشعبي، ورفع القيد والتضييق على المجتمع المدني غير الموالي للسلطة»، ومكافحة شبكات الرشوة والابتزاز المالي... واستمرار محاربة الفساد بلا تمييز ولا هول، والابتعاد عن التخوين والتشفية، والتزام في حق المخالفين السياسيين المسلمين من شخصيات وأحزاب.

استجوبت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، الجنرال عبد الغني هامل، في قضايا فساد ونهب عقارات، مرتبطة بفترة تولي والدهم المسؤولة.

ويوجد الأربعة في السجن منذ شهر. وجاء ذلك فيما أبدى أكبر أحزاب المعارضة الجزائرية تحريها بدعوة الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، «الحراك الشعبي»، إلى الحوار بهدف إنهاء الأزمة السياسية.

واستمع قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد في العاصمة لآباء هامل، للمرة الثالثة، منذ حبسهم على ذمة التحقيق، حسب مصدر قضائي، وذلك في ملف يتعلق بإرهاب شاسعة حصلوا عليها بولاية تيبازة الساحلية غرب العاصمة، بهدف إطلاق مشروعات سياحية. وجاء في التحقيق الذي بدأت أجهزة الأمن أن تكتفهم من حيازة الأراضي، في وقت قصير، وبتسهيلات مالية لم تتوفر لأي من المستثمرين في مجال السياحة. وتحدث المصدر القضائي عن «دفعة جديدة من محاكمة رموز الفساد»، متوقعة بداية العام الجديد، بعد إدانة العديد من رموز حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وأوضح أن هامل وأفراد عائلته سيكونون ضمن هذه المحاكمات.

وتتم إيداع هامل وأبنائه الثلاثة الحبس الاحتياطي، في 5 يوليو (تموز) الماضي، ووضع تحت التحقيق ابنته وتزوجته قضت الحدود القضائية، بعد أن وجه لهما تهمة فساد مرتبط بالنفوذ الكبير الذي كان للجنرال، ما كان مديراً عاماً للأمن الوطني (2010 - 2018). وأقالت الرئاسة هامل في مايو (أيار) الماضي، على أثر تصريحات أدلى بها للإعلام عدت خطيرة، تتعلق بذكر اسم أحد أبنائه في تحقيق يخص ما يُعرف ب«قضية قناطر الكواكيب» الشهيرة. وقال هامل يومها، «من يزعم محاربة الفساد يجب أن يكون نزيهاً»، وكان يقصد مسؤولاً كبيراً بجهز الدرك، تم عزله هو أيضاً في وقت لاحق، بسبب فضيحة فساد.

يُشار إلى أن محكمة سيدي امحمد أصدرت في 10 من الشهر الحالي أحكاماً بالسجن ضد مسؤولين بارزين في عهد الرئيس السابق بوتفليقة، بعد اتهامهم بالفساد، وأبرزهم رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، وأدانت المحكمة 15 سنة سجنًا، وسلفه عبد المالك سلال 12 سنة سجنًا. وقضت المحكمة، كذلك، بسجن عدد من المسؤولين السابقين بعد إتمامهم من الفساد. وبين هؤلاء وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب،

## إردوغان يعتبر أن اتفاقه مع السراج «قاب وضعاً» فرضته معاهدة «سيفر» بين العثمانيين والحلفاء تقارير عن إنشاء قاعدة عسكرية تركية في طرابلس



الطائرة التركية المسيرة وهي من نوع «بيرقدار تي بي 2» في مطار عجيت قلعة بمنطقة فاماغوستا شمال قبرص أمس (أ.ب.)

حقوق ليبيا وتركيا في شرق المتوسط. نحن أكثر من مستعدين لتقديم أي دعم لازم إلى ليبيا». وحض حفتر، الخميس الماضي، قواته على التقدم صوب وسط طرابلس فيما سماها «المعركة الحاسمة». ونددت دول عدة بالاتفاق البحري الموقع بين أنقرة وحكومة «الوفاق»، بينها اليونان وقبرص، كونه يعطي أنقرة سيادة على مناطق شاسعة في شرق المتوسط الغني بالموارد النفطية. وحضت مصر، التي أدانت الاتفاق البحري ووصفته بأنه غير قانوني، الدول الأخرى، أول من أمس، على وقف التدخل الخارجي في ليبيا لتمكين هذا البلد العربي من استعادة أمنه واستقراره.

وفي هذا الإطار، حطت طائرة مسيرة مسلحة تركية، الاثنين، في شمال قبرص، حيث ستتمركز في أجواء من التوتر الشديد بين تركيا ودول أخرى في شرق المتوسط، حول استغلال المحروقات، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت الوكالة عن مراسلتها، إن الطائرة المسيرة، وهي من نوع «بيرقدار تي بي 2»، حطت في مطار عجيت قلعة في منطقة فاماغوستا بشرق الجزيرة المقسومة. وعلى أول طائرة مسيرة تحط في هذا المطار منذ موافقة السلطات القبرصية التركية على نشر هذا النوع من الطائرات في شمال الجزيرة، التي تحتل قوات أنقرة شطرها الشمالي منذ 1974.

ويأتي نشر هذه الطائرات في أجواء من التوتر الحاد في المنطقة بشأن استغلال المحروقات، بعد توقيع اتفاق بين أردوغان والسراج في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، يحدد الحدود البحرية التي كانت موضع خلاف بين تركيا وليبيا.

وحكومة السراج تمت «وفق أطر القانون الدولي». وشدد على أن تركيا وليبيا لديهما حقوق في منطقة شرق المتوسط. وأضاف: «حوض شرق المتوسط يتمتع باحتياطيات كبيرة من الهيدروكربون، (النفط والغاز الطبيعي)، وعملاً باكتشافات توصل إليها بعض الشركات هناك مؤخرًا، ومن الوارد أن تتعاون مع بعض الشركات العالمية القوية بهذا الخصوص».

وأكد أن مذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون الأمني والعسكري مع ليبيا، ستدخل حيز التنفيذ فور مصادقة البرلمان التركي عليها. وقدمت الحكومة التركية المذكرة إلى البرلمان، يوم السبت الماضي، لدراسة والموافقة عليها. ووافقت عليها لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان أمس تمهيداً لمناقشتها في جلسة عامة للبرلمان.

الحركة القومية التركية بزعامة مصطفى كمال أتاتورك رفضتها بعد أن تولت الحكم في تركيا في 29 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1923، معتبرة أن بنودها تمثل ظلماً وإجحافاً بالدولة التركية، وذلك لأنها أجبرت على التنازل عن مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت واقعة تحت نفوذها. وبموجب المعاهدة انتقلت تابعة ترافياً والجزر التركية الواقعة في بحر إيجة ليونان، وتم الاعتراف بكل من سوريا والعراق كمناطق خاضعة وللاعتداف، والاعتراف باستقلال شبه الجزيرة العربية وأرمينيا، واعتبار مضيق البوسفور والدرنديل مناطق مجردة من السلاح وتحت إدارة عصبة الأمم.

وقال أردوغان، في مقابلة تلفزيونية، ليلة الأحد - الاثنين، إن الاتفاقيات المبرمة بين تركيا

عليه حكومة السراج. في غضون ذلك، قال الرئيس التركي أردوغان إن مذكرة التفاهم التي أبرمتها بلاده مع حكومة «الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج حول مناطق السيادة البحرية في المتوسط «قلت وضعاً» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920.

ولفت أردوغان، في الوقت ذاته، إلى أن مذكرة التعاون العسكري والأمني مع حكومة السراج ستدخل حيز التنفيذ عقب موافقة البرلمان التركي عليها، مؤكداً أن تركيا «أكثر من مستعدة» لإرسال قواتها إلى ليبيا. ومعاهدة سيفر، التي تسمى أيضاً «معاهدة الصلح»، قُبلت بها تركيا العثمانية في 10 أغسطس (آب) عام 1920 عقب الحرب العالمية الأولى بين الدولة العثمانية وقوات الحلفاء، لكن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

فيما جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده لإرسال قوات إلى ليبيا، كشفت تقارير عن أن أنقرة تخطط لإنشاء قاعدة عسكرية في طرابلس، كالتي أنشأتها في الدولة عاصمة قطر، قبل أكثر من عامين.

ونقلت صحيفة «خبر تورك» عن مصادر، لم تسمها، أن تركيا أكملت دراسات الجدوى اللازمة للقاعدة العسكرية في طرابلس، مشيرة إلى أن إنشاء تلك القاعدة يمنح العلاقة بين أنقرة وحلفائها ومنافسها أبعاداً جديدة. وقال الكاتب بالصحيفة شتين آر ستين، إن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية فائز السراج، الذي التقى أردوغان في إسطنبول، أول من أمس، للمرة الثانية خلال 3 أسابيع، سيقدّم طلباً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 20 فبراير (شباط) المقبل، من أجل إرسال قوات إلى ليبيا. لكنها لفتت إلى أن هذا الموعد يمكن أن يتغير، حسب التطورات الميدانية في ليبيا. من جانبها، كتبت صحيفة «يني شفق» أن القوات المسلحة التركية على استعداد لمساعدة «الحكومة الشرعية في ليبيا»، حسب وصفها، ضد هجوم قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

ونقلت عن مصادر عسكرية أن إجراءات نقل المركبات المدرعة والطائرات من دون طيار والقوات الخاصة إلى طرابلس، بدأت بالفعل. وقالت: «بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز طائرات الشحن والمروحيات، وإخيارها بالاستعداد للوصول إلى ليبيا عبر مطار مصراتة» الذي تسيطر

## مدن في غرب ليبيا تعلن «النفير العام» وتضع ثقلها خلف حكومة السراج

عملية توقيف حفتر، طالبت في بيان لها جهاز المخابرات الليبية بتوضيح أسباب ما وصفته بهذا العمل غير المقبول خاصة في الظروف التي تمر بها البلاد. إلى ذلك، اختتمت أمس خطوة الحوار الاقتصادي العاشر بين الولايات المتحدة وليبيا، واعتبرت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان أن هذا الاجتماع يُبرز التزام الولايات المتحدة بالحوار مع جميع الأطراف الليبية للمساعدة في دفع عجلة الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة التحديات والأسباب الأساسية للصراع.

ان قوات عملية «بركان الغضب» التي تشنها الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة السراج حققت تقدماً ميدانياً وأجبرت قوات الجيش الوطني على التراجع من بعض المواقع التي سيطر عليها في السابق. في غضون ذلك، نفت السفارة الليبية بتونس في بيان بثته وزارة الخارجية الموالية لحكومة السراج، إجراء شخصيات ليبية معروفة وبعثات دبلوماسية عبر البحر إلى تونس ووصفت المطار في طرابلس بدعم ناري لتقدم قوات الجيش في جنوب العاصمة.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج عن مصدر عسكري توكيده تقدم قوات «الوفاق» في محور الرملة بعد إحباط محاولة تسلل لقوات الجيش الوطني، بينما تحدثت عن محور عين زارة يوسف الأمين عن

«القوة المساندة» في طرابلس وإعلانها «حالة النفير العام» لكل أعضائها على خلفية الأوضاع الأمنية في طرابلس. كذلك صرحت بيانات تعلن حالة «النفير العام» باسم بلدات عدة في غرب ليبيا، بينها الزاوية والخمس والرحبات. في المقابل، نقل المركز الإعلامي ل«غرفة (عمليات الكرامة)» التابع للجيش الوطني، في بيان مقتضب مساء أول من أمس، معلومات عن اقتتال بين مجموعات داخل مصراتة، ووقع إصابات كبيرة، مشيراً إلى تعرض من وصفه بـ«المليشيات» بأش اغتيال داخل مصراتة، بعدما تعرض موكبها لإطلاق نار.

بمس السيادة الوطنية الليبية». وأورد موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» أمس أن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة وصل إلى القاهرة، حيث من المقرر أن يلتقي رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح الذي يزور العاصمة المصرية. في غضون ذلك، أصدر مجلس بلدية مصراتة بياناً بعد اجتماع مطول ضم فتحى باش آغا، وزير داخلية السراج الذي ينتمي للمدينة، تضمن تشكيل غرفة طوارئ بالمدينة تعمل بالاطاعة القصوى لتسخير كل الإمكانيات والقدرات للمعركة ضد الجيش الوطني. ودعا البيان حكومة السراج إلى استغلال كل الفرص والإمكانيات في «معركة الحسم»، وطالب بقية المدن الليبية بأن تسجل موكبها في هذه المعركة. وفي هذا الإطار، نقل موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» عن

القاهرة، خالد محمود

أعلنت سلسلة مدن غرب ليبيا أبرزها مصراتة معقل الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، حالة «النفير العام» و«وضع قلوبها وإمكانياتها» تحت تصرف حكومة طرابلس من أجل ما سمته بـ«معركة الحسم» ضد قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر. وأعلنت حكومة السراج، في بيان أمس، عن استعدادها من تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، حول ما وصفه بغياب إرادتها الحرة ووقوفها أسيرة للشبكات المسلحة والتلويح بقدرة مصر على التدخل المباشر في ليبيا. وقالت الحكومة إنها «تتفهم حق الدولة المصرية في تحقيق أمنها القومي، لكنها لا تقبل بأي تهديد

## سيدي بوزيد... مهد الثورة التونسية ما زال «غاضباً ينتظر تحقيق الوعود»

في غضون ذلك، طالب سكان سيدي بوزيد الرؤساء الثلاثة (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان) باعتماد تاريخ 17 ديسمبر من كل سنة يوماً وطنياً للاحتفاء بثورة «الحرية والكرامة». ويأتي ذلك في إطار الاعتراف بدور المنطقة في نجاح الثورة التونسية التي أعطى شرارتها الأولى محمد البوعزيزي عندما أحرق نفسه احتجاجاً على ظروفه الاجتماعية الصعبة. وعبر سكان في سيدي بوزيد، في تصريحات إعلامية مختلفة، عن قلقهم العميق لما شهد «المسار الثوري من انتكاسة وتراجع حيث لم تبق غير الضعفاء والوعود الانتخابية»، وشكا بعضهم من «تفعل لوبيات الفساد وجوع قوى الردة للشهيد العام»، بحسب



تونسيون يشاركون في إحياء الذكرى الثامنة للثورة العام الماضي في سيدي بوزيد (غيتي)

مشيراً إلى أن عدد المشاريع المبرمة منذ 2011 إلى غاية 2019 بلغ أكثر من 2100 مشروع باعتمادات مالية تجاوزت 2227 مليون دينار. وتونس (نحو 795 مليون دولار)، وأشار إلى أن المشاريع التي لا تزال بصدد الإنجاز في حدود 326 مشروعاً، أما تلك التي لم تنطلق بعد فعددها 115 مشروعاً منها 28 مشروعاً معطلأ نظراً إلى عدم وجود التمويلات المالية أو بسبب إشكالات مع المقاولين المكلفين بإنجاز مشاريع التمنية أو ذلك لأسباب اجتماعية.

الإدارية والعوائق السياسية ظلت متواصلة ولم تنته لا قبل الثورة ولا بعدها». وفي السياق ذاته، قال الإعلامي التونسي محمد الصالح الرباعي إن «الياسمين لم يزهر، والورود لم تتفتح، ورياح التغيير الحقيقية لم تهب بعد، فلا تغيير ولا تدبير».

وعلى المستوى الحكومي الرسمي، فقد أكد محمد صديقي بوعون والي (محافظة) سيدي بوزيد، من ناحيته، أن نسق إنجاز المشاريع الحكومية المبرجة لفائدة الجهة بلغ أكثر من 80 في المائة،

ظل وعود كثيرة أعدها في مواقع التواصل على «شباب الثورة» ووعدهم من خلالها بتغيير الأحوال وتجاوز حالة الركود الاقتصادية والتدهور الاجتماعي. وتكاد معظم تصريحات المسؤولين الحكومييين ورموز المعارضة في سيدي بوزيد تصب في نفس الاتجاه. فالاستثمار العمومي ضئيف للغاية والاستثمار الحكومي يكاد يكون منعدم. ولكل هذه الأسباب، تحتل ولاية (محافظة) سيدي بوزيد المرتبة 21 وفق مؤشر التنمية الخاص بمختلف مناطق تونس وذلك على سلم يشمل 25 ولاية.

ولمجموع هذه الأسباب، تبوات سيدي بوزيد حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، المرتبة الثانية على مستوى عدد التغيرات الاجتماعية المسجلة في المنطقة مباشرة بعد القيروان المجاورة. والمرتبة التونسية للمحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة) عدد التغيرات الاجتماعية في سيدي بوزيد 1622 تحركاً من إجمالي 1986 تحركاً احتجاجياً جمعياً سجلت في تونس.

وفي هذا الشأن، قال محمد الأزهر القمودي، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل بسيدي بوزيد (نقابة العمال)، في مؤتمر صحافي عقد بمناسبة إحياء الذكرى

الجماعي وتقاطع الرؤى وفق دينامية نقاش هادفة، وتمثيلية العنصر النسوي التي تعكس الدور المهم الذي ما ففتحت تضطلع به المرأة المغربية في مجموعة من المجالات ذات الصلة بمسلسل التنمية في شتى أبعاده. غضب وشتنظرت تحسين أوضاعها وتحقق الوعود الكثيرة التي أطلقت بعيد انتصار ما يُعرف بـ«ثورة الياسمين».

ولا يبدو أن كثيرين من سكان هذه المنطقة في وسط البلاد مقتنعون بأن شعار الثورة هو «شغل... حرية... كرامة وطنية» قد تحقق منه الكثير. فستوى الاستثمار ما زال ضعيفاً، ولم يشعر المواطنون بتغيير حقيقي في مستوى حياتهم، بل إن بعضهم يشكو من أنهم يعيشون أوضاعاً اجتماعية واقتصادية أكثر بؤساً وتم ذكرى الثورة هذه السنة في طعم ووضوح مختلفين. فنتائج الانتخابات الأخيرة لم تفرز حكومة جديدة قادرة على تفعيل مشاريع التنمية في سيدي بوزيد وغيرها من المناطق، كما أنها أفرزت نتائج انتخابية صدمت كثيراً من الأحزاب السياسية التقليدية، وتمكن خلالها استناد القانون الدستوري قيس سعيد من الفوز بالرئاسة في

## بنموسى؛ لجنة النموذج التنموي المغربي تستوفي شروطاً الانسجام والتكامل

الرباط، «الشرق الأوسط»

اعتبر شكيب بنموسى، رئيس لجنة إعداد النموذج التنموي المغربي، أن تركيبة اللجنة التي عينها العاهل المغربي الملك محمد السادس «تستوفي شروط الانسجام والتكامل، وهو ما يشكل إحدى الركائز الأساسية التي من شأنها إثراء النقاش وإيجاد حلول مبتكرة في إطار نموذج تنموي يستجيب لطموحات المغرب ومواطنيه».

ومثل كلام بنموسى في الجلسة الافتتاحية لأشغال الاجتماع الأول للجنة إعداد النموذج التنموي، أمس، بمقر أكاديمية المملكة المغربية في الرباط، رداً غير مباشر على رئيس الحكومة المغربية السابق، عبد الإله ابن كيران، الذي انتقد تشكيلة اللجنة واعتبرها «فاقدة للتوازن المطلوب»، قبيل يومين. وقال بنموسى إن تركيبة اللجنة تختزل مجموعة من الاعتبارات المهمة، تتمثل أساساً في «القرب من القضايا الأساسية التي تهم المجتمع المغربي بالنظر إلى القضايات الحيوية التي يمثلها أعضاء اللجنة، وتعدد الاختصاصات وتقاطعها مما يسمح بخلق مناخ مناسب للقاء

الجماعي وتقاطع الرؤى وفق دينامية نقاش هادفة، وتمثيلية العنصر النسوي التي تعكس الدور المهم الذي ما ففتحت تضطلع به المرأة المغربية في مجموعة من المجالات ذات الصلة بمسلسل التنمية في شتى أبعاده. غضب وشتنظرت تحسين أوضاعها وتحقق الوعود الكثيرة التي أطلقت بعيد انتصار ما يُعرف بـ«ثورة الياسمين».

ولا يبدو أن كثيرين من سكان هذه المنطقة في وسط البلاد مقتنعون بأن شعار الثورة هو «شغل... حرية... كرامة وطنية» قد تحقق منه الكثير. فستوى الاستثمار ما زال ضعيفاً، ولم يشعر المواطنون بتغيير حقيقي في مستوى حياتهم، بل إن بعضهم يشكو من أنهم يعيشون أوضاعاً اجتماعية واقتصادية أكثر بؤساً وتم ذكرى الثورة هذه السنة في طعم ووضوح مختلفين. فنتائج الانتخابات الأخيرة لم تفرز حكومة جديدة قادرة على تفعيل مشاريع التنمية في سيدي بوزيد وغيرها من المناطق، كما أنها أفرزت نتائج انتخابية صدمت كثيراً من الأحزاب السياسية التقليدية، وتمكن خلالها استناد القانون الدستوري قيس سعيد من الفوز بالرئاسة في

## «الغفو الدولية» ترفع حصيلة قتل احتجاجات إيران إلى 304 أشخاص

وأضافت المنظمة التي ترافق حقوق الإنسان ومقرها لندن، في بيان، إن «السلطات الإيرانية تقوم بحملة أمنية شرسة واسعة المستوى البلاد بهدف نشر الخوف ومنع أي شخص من التحدث عما جرى». وأضافت: «السلطات الإيرانية... تعتقل الآلاف من المحتجين إضافة لصحافيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وطلبة، لمنعهم من التحدث عن القمع الوحشي في إيران».

وقالت «مصادر مستقلة» لمنظمة «الغفو الدولية» إنه بعد شهر من الاضطرابات، «ما زالت قوات الأمن تقوم بمداهمات في جميع أنحاء البلاد لاعتقال أشخاص من منازلهم وأماكن عملهم».

ومع وجود العشرات في «السجون الانفرادية» وغيرهم في «ظروف ترقى إلى حد الإخفاء القسري»، فإن بعض مراكز الاحتجاز تواجه حالة من «الاحتفاظ الشديد»، وفق ما زعمت منظمة «الغفو الدولية».

ودعت المنظمة طهران إلى «الإفراج العاجل وغير المشروط عن جميع المعتقلين بشكل تعسفي». ودعت المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط على إيران بشكل عاجل، والتي من دونها «سيظل الآلاف عرضة لخطر التعذيب وأساليب أخرى من سوء المعاملة».

وفي السادس من ديسمبر (كانون الأول) قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن 208 أشخاص على الأقل قتلوا لكن العدد الإجمالي الحقيقي قد يزيد على ذلك بمئات تقريبا. وأضاف أن سبعة آلاف على الأقل اعتقلوا.

وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الخميس الماضي، إن 85% من المقتولين لم يشاركوا في أي احتجاجات. مشيراً إلى أن هؤلاء قتلوا بـ«طريقة مريبة وبأسلحة باردة أو سلاح حربي غير حكومي».

وفي الرابع من ديسمبر، وافق المرشد علي خامنئي على مقترح شمخاني بتسمية القتلى «البرياء»، «شهداء»، إضافة إلى «دفع دية ومواساة أسر القتلى في الاحتجاجات». ويتوقع أن تصدر حصيلة رسمية بعدد القتلى عن المعهد الوطني للطب الشرعي في إيران، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة «الغفو الدولية»، أمس، في حصيلة جديدة أن 304 إيرانيين على الأقل قتلوا في الحملة التي شنتها السلطات الإيرانية على مدى 72 ساعة لقمع الاحتجاجات التي اندلعت عقب زيادة أسعار الوقود منتصف الشهر الماضي. وأفادت «رويترز» نقلاً عن بيان «الغفو الدولية» بأن الآلاف اعتقلوا من بينهم أطفال وحسب المنظمة التي توثق عدد القتلى بناءً على شهادة أسر الضحايا ومعلومات موثوقة من ناشطين، فإن 304 أشخاص قتلوا على الأقل وأصيب الآلاف بين يومي 15 و18 نوفمبر (تشرين الثاني) عندما سحقت السلطات الإيرانية الاحتجاجات باستخدام القوة المميتة.

ونزل مئات من الشباب وأفراد الطبقة العاملة في جميع أنحاء إيران للاحتجاج في الشوارع في 15 نوفمبر بعد القرار الذي جاء صادماً برفع أسعار الوقود. وتحوّلت الاحتجاجات على الفور إلى منحى سياسي، وأحرق المتظاهرون صوراً لمسؤولين كبار، وطالبوا الحكام من المؤسسة الدينية بالتناحي. واعترفت السلطات الإيرانية هذا الشهر بأن بعض من وصفهم بـ«مثيري الشغب» قتلهم قوات الأمن. وأدان المرشد الإيراني علي خامنئي، الاحتجاجات ووصفها بأنها «مؤامرة خطيرة للغاية» من أعداء إيران.

وكانت «الغفو الدولية» قد قالت في رابع تقرير عن حصيلة القتلى هذا الشهر إن 208 على الأقل قتلوا في الاحتجاجات، ورفضت السلطات الإيرانية الأرقام التي تصدرها «الغفو الدولية» لكنها لم تصدر بعد عدداً إجمالياً رسمياً لقتلى الاحتجاجات الأعنف في البلاد منذ عقود.

كانت السلطات قد قطعت خدمة الإنترنت على مدى أسبوعين بعد الاحتجاجات، بهدف منع نشر المعلومات والسيطرة على نطاق الاحتجاجات. وقالت منظمة الغفو إنها جمعت «شهادات مروعة» تشير إلى أنه بعد ارتكاب السلطات «مجزرة» بحق المتظاهرين، قامت بتظلم حملة واسعة النطاق، للتغطية على عدد القتلى.

## روحاني يزور طوكيو الجمعة ليوم واحد... والحكومة تنفي صلة الزيارة بالمفاوضات مع واشنطن طهران تحذر من رفع سقف توقعات «المحطة اليابانية»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قبل أيام معدودة من قيام الرئيس الإيراني بإسول زيارة إلى طوكيو لخفض التوتر بين واشنطن وطهران، تراجعت التوقعات بأن تكون الوساطة مطروحة. وحذر نائب وزير الخارجية الإيراني من رفع سقف التوقعات في المحطة اليابانية، وفي الوقت ذاته قال المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي إن «رحلة روحاني إلى اليابان لا علاقة لها بقضية مثل موضوع المفاوضات مع الولايات المتحدة».

وقال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية، إن روحاني سيتوجه الجمعة المقبل إلى اليابان في زيارة ليوم واحد ستكون الأولى لرئيس إيراني إلى الأرخيل الياباني منذ عام 2000.

وأوضح عراقجي أن زيارة روحاني لطوكيو ستكون «مكثفة جداً» ليوم واحد. لكنه حذر بأنه يجب ألا يكون سقف التوقعات مرتفعاً بشأن هذه المحطة اليابانية، مؤكداً أنه «يجب عقد مئات اللقاءات للاقترب من الهدف».

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي صرح في 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بأنه ينوي دعوة روحاني إلى زيارة اليابان، مذكراً بـ«التحالف» بين طوكيو وواشنطن وبـ«العلاقات الجيدة» بين اليابان وإيران. وقد أعرب عن رغبته في بذل «أقصى الجهود لخفض التوتر» في الشرق الأوسط.

وزار آبي طهران في يونيو (حزيران) الماضي ليحاول، من دون جدوى، خفض التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج. وكتبت وكالة «إرنا» الرسمية نقلاً عن عراقجي أن روحاني سيكون في طوكيو الجمعة، موضحاً أن هذه الزيارة «تأتي بينما تتعرض طهران لضغوط قصوى من قبل الولايات المتحدة وتواجه كل أنواع المؤامرات لعزلها». من جهته، صرح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي إلى أن آبي وروحاني سيبحثان



الرئيس الإيراني أثناء استقباله رئيس الوزراء الياباني بطهران في يونيو الماضي (الرئاسة الإيرانية)

مجلس الأمن الدولي. وأشار موسوي إلى وساطة سويسرية «بحثة» في عملية تبادل السجناء التي جرت الأسبوع الماضي بين واشنطن وطهران دون تبادل الرسائل بينهما.

وقال رداً على سؤال حول مفاوضات جرت بين مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانتشي وسيناتور أمريكي سابق، إن «المفاوضات الأساسية جرت مع الحكومة السويسرية بوصفها الراعية للمصالح الأمريكية في طهران»، غير أنه تحفظ على تقديم كل التفاصيل. وتعليقاً على تدشين قناة سويسرية للسلع الإنسانية، تحفظ موسوي على تسمية القناة بـ«الإنسانية»، مشيراً إلى أنها تأتي في إطار علاقات تبادل تجاري واقتصادي وفي سياق الأليات الثنائية التي تسعى وراءها طهران لإقامة علاقات بنكية ومالية بهدف الانخراط على العقوبات الأميركية.

وقبل موسوي من أهمية تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك حول رغبة دبلوماسيين إيرانية في التفاوض مع الولايات المتحدة ومعارضة المرشد علي خامنئي، نافياً وجود تباين بين الأجهزة الإيرانية، ووصف صناعة السياسة الخارجية الإيرانية بأنها «منظمة». وأضاف: «نحن كيان موحد، نعمل وفق سياسة واحدة، وبعنقادي هذه هي الحال في كثير من البلدان».

كذلك تطرق موسوي إلى إمكانية تكرار صفقة لتبادل السجناء بين طهران وواشنطن قريباً. وأشار في هذا الخصوص إلى وجود 3 إيرانيين موقوفين بتهم مختلفة.

وقال: «إذا تطلب الأمر فسنتقوم بتبادل لدواع إنسانية»، وقال أيضاً: «نحن مستعدون للتبادل، والكرة في الملعب الأميركي». وموضحاً أن السجناء الأميركيين يواجهون تهماً بـ«ارتكاب جرائم أمنية وجاسوسية»، وفي المقابل أشار إلى سجناء إيرانيين بتهم مزيفة، وعدهم «رهائن».

تخلت عن شراء الذهب الأسود من طهران امتثالاً للعقوبات الاقتصادية التي أعادت واشنطن فرضها، خارج أراضيها، على إيران على أثر انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018.

وبموجب هذا الاتفاق، وافقت طهران على خفض نشاطاتها النووية بشكل كبير لضمان طبيعتها المدنية المحضة، مقابل رفع جزء من العقوبات الدولية التي تخفف اقتصادها.

وأغرقت إعادة فرض العقوبات الأميركية إيران في ركود شديد. ورداً على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، بدأت إيران تتخلى تدريجياً عن التزاماتها الواردة في نص الاتفاق، على أمل الضغط على الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) لمساعدتها على تجاوز هذه العقوبات.

لكن هذه السياسة أفضت حتى الآن إلى نتائج معاكسة للهدف. فقد هددت باريس ولندن وبرلين بإطلاق إجراءات ضد إيران يمكن أن تؤدي إلى إحالة مسالة الملف النووي الإيراني إلى

«أهم القضايا والأحداث في منطقتنا وفي الشرق الأقصى، وكذلك مسائل مرتبطة» بالاتفاق الدولي حول الملف النووي الإيراني الذي أبرم في 2015 فيينا، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. ونفى موسوي وجود «ضوء أخضر أميركي» مرتبط بزيارة روحاني إلى اليابان. وقال: «علاقتنا بمختلف الدول لا صلة لها بدولة ثالثة».

وقبل أن يتوجه إلى طوكيو، سيشترك روحاني في كوالالمبور في قمة لرؤساء دول التحالف الإسلامي. وقد دعي صحفيون لتغطية مغامرته البلاد صباح الثلاثاء في مطار مهر

أباد بطهران، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في هذا الصدد، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إلى معلومات نشرتها صحف إيرانية ويابانية تفيد بأن الزيارة يمكن أن تجري في نحو 20 ديسمبر بعد مشاركة روحاني في مؤتمر قادة

التحالف الإسلامي الذي سيعقد خلال الفترة من 18 إلى 21 ديسمبر الحالي. وكانت اليابان من الزبائن الرئيسيين للمنتج الإيراني الخام، لكنها

التي سيجريها روحاني في طوكيو تتركز خصوصاً على «توسيع العلاقات الاقتصادية»، موحياً عبر ذلك بأن الزيارة ستتم بالتاكيد، مضيفاً أن «رحلة روحاني إلى اليابان لا علاقة لها بقضية مثل موضوع المفاوضات مع الولايات المتحدة».

لكنه أوضح أن «اصداقنا اليابانيين من عاداتهم نقل رسائل أو (اتخاذ) مبادرات نرحب بها (...) وندرسها بجدية»، مشدداً في الوقت نفسه على «الطابع الثنائي» للزيارة. وقال ريبيعي إن الولايات المتحدة «استبدلت العقوبات بالحرب»، مشيراً إلى أن العقوبات «أثرت على الأمن والهوية لكل الإيرانيين». وأضاف أن «العقوبات يبدل حديث الإبادة الجماعية والحرب بلا صوت»، متهماً واشنطن بأنها «تخدع الرأي العام عندما تقول إنها لن تسعى للحرب».

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في مؤتمر صحفي بطهران أمس إنه «يتم ترتيب التفاصيل الأخيرة للرحلة» إلى اليابان، لافتاً إلى أن آبي وروحاني سيبحثان



© MEC Archive, St Antony's College, Oxford

# فيصل

حياة في قلب القرن العشرين

بمناسبة مرور 100 عام على معاهدة فرساي ورحلة الملك فيصل التاريخية إلى أوروبا، يسر مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية دعوتكم لزيارة «معرض الفيصل»

المكان

قاعة ناش، 116 بال مال لندن SW1Y 5ED، المملكة المتحدة

نظم من قبل



أوقات المعرض

يوماً من 10 صباحاً إلى 8 مساءً

التاريخ

23 ربيع الآخر إلى 15 جمادى الأولى 1441هـ - 20 ديسمبر 2019م إلى 10 يناير 2020م

الرعاة الإستراتيجيون



الرعاة الرسميون



الرعاة الذهبي



النقل الرسمي



الرعاة الإعلاميون الدوليون



الرعاة الفضيون





فلسطيني الجنسية تسلل عبر الأنفاق

«داعش سيناء» يعلن مقتل أحد عناصره بغارة جوية

يقع مدينة رفح الجديدة ومدينة الشيخ زايد... وخلال المؤتمر أعلن علي الهرش، أحد رموز عشيرة الهرش بنطاق مركز بئر العبد...

عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، في تصريحات صحافية على هامش مؤتمر شعبي نظمه إحدى عشائر سيناء يوم السبت الماضي...

السياسة عبر الأنفاق وهم من العناصر المتشددة في القطاع. وسبق أن أعلنت الحسابات الإلكترونية التابعة لتنظيم «داعش سيناء» مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مقتل أحد قياداته ويدعى «أبو حمزة المقدسي»...

الارهاب بسيناء بكثافة، في غضون الأيام القليلة الماضية ظهر صورا للقنصل وقال «إنه فلسطيني الجنسية من قطاع غزة قتل قبل أيام، وهو نجل يوسف القوقا القيادي السابق في الوية صلاح الدين الجناح العسكري للجانب المقاومة الفلسطينية، الذي قتل في عملية خاصة للجيش الإسرائيلي عام 2006»...

والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ عام ونصف العام تقريبا، لتطهير تلك المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (انصار بيت المقدس سابقا) والموالي لـ «داعش»...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

حملة لمكافحة الإرهاب شملت 15 ولاية

أفغانستان: مقتل 68 مسلحا في عملية أمنية



كابول، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الاثنين، مقتل 68 مسلحا في عملية أمنية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وأكدت الوزارة في بيان أن القوات الأفغانية قامت بعملية أمنية لمكافحة الإرهاب شملت 15 ولاية وأسفرت عن مقتل 68 مسلحا وإصابة 20 آخرين، كما ألفت القبض على 25 متشددا. وقالت وزارة الدفاع إن غارة جوية على مواقع المسلحين في قرية سيمناك، بمقاطعة دولتيار، بوسط البلاد، أسفرت عن مقتل 15 متطرفا، بينهم 3 قادة ميدانيين. وقتل 3 من رجال الشرطة نتيجة اشتباك بين مسلحين وقوات الأمن في الحي العاشر من مدينة هيرات شمال شرقي أفغانستان، وفق ما أفادت به القيادة الأولى التلفزيونية الأفغانية، أول من نقلت القناة عن مسؤول أمني في المدينة أن مهاجمين اثنين قتلوا أيضا في الاشتباك الذي وقع في نحو الساعة 19:00 مساء أول من أمس، بعد استهداف مجموعة من المسلحين حاجزا أمنيا في المدينة، دون ورود تفاصيل أخرى.

قوات الأمن الأفغانية تحاصر منزل نظام الدين قيصري قائد ميليشيا موالية للحكومة في مزار الشريف أول من أمس (إبأ) حثفهم خلال عملية فاشلة استمرت 24 ساعة نفذتها قوات الأمن لاعتقال زعيم ميليشيا سيعة السمعة في شمال البلاد. وقال عضو مجلس إقليم بلخ ذبيح الله كاكار، لوكالة الأنباء الألمانية، إن 8 على الأقل من الموالين للزعيم نظام الدين قيصري قتلوا أثناء العملية، بينما تمكن هو من الفرار.

بلغ عدد المرشحين حتى الآن 76 تركيا ترحل مقاتلاً «داعشياً» فرنسياً جديداً إلى بلاده

إطار «بروتوكول كازينوف»، الذي سُمي على اسم وزير الداخلية الفرنسي السابق برنار كازينوف (2014 - 2016)، وإبرم بين أنقرة وباريس في 2014، وهو عبارة عن اتفاقية تعاون أمني تسمح باعتقال المتشددين العائدين من سوريا عبر تركيا فور عودتهم، تم في إطارها ترحيل 300 إرهابي فرنسي إلى بلادهم. وبدأت السلطات التركية في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عملية ترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين لديها. وفي وقت سابق، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين فرّوا أثناء عملية «نبع السلام» التركية، التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا، الشهر الماضي. ويحتجز في السجون شمال سوريا نحو 12 ألف مقاتل من تنظيم داعش الإرهابي، بينهم من 2500 إلى 3 آلاف أجنبي، وفق مصادر كردية.

أنقرة: سعيد عبد الرازق رحلت السلطات التركية أحد مقاتلي تنظيم «داعش» ممن يحملون الجنسية الفرنسية إلى بلاده، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية أمس (الاثنين). وأكدت الوزارة، في بيان، استمرار عمليات ترحيل المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم، مشيرة إلى أنه جرى في هذا الإطار ترحيل مقاتل من «داعش» يحمل الجنسية الفرنسية إلى بلاده، وكانت السلطات التركية رحلت 4 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي يحملون الجنسية البريطانية إلى بلادهم، السبت الماضي.

السلطات، فتح رجال قيصري لمسؤولين محليين. وشارك عدد كبير من القوات الأمنية، بمن فيهم قوات خاصة، في العملية. وقال كاكار إن رجال قيصري أطلقوا النار من بنادق هجومية وقذائف صاروخية من داخل منزله، فيما كانت مروحيات حكومية تحلق فوقه. ولاحقاً شنت القوات الحكومية غارات جوية على المنزل بعد ظهر أول من أمس. وأكد عادل شاه عادل، المتحدث باسم شرطة إقليم بلخ، أن العملية انتهت منتصف ليلة أول من أمس، مضيفاً أن عملية التمشيط لا تزال مستمرة، دون تقديم أي معلومات حول عدد المعتقلين أو القتلى.

وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إن بلاده ستنتهي من إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن عدد المحتجزين الذين سيجرى ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على مدة «تشكيل عصابة أشرار إجرامية إرهابية»، وأمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي.

الجنائية أيضاً، سيدة أخرى تدعى كوش، 29 عاماً، بالسجن لمدة 40 شهراً، للمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكانت النيابة العامة قد طالبت بالسجن خمس سنوات لكل من نادية وكوش، ولكن المحكمة قررت تخفيف العقوبة لعدم وجود سابق جنائية في الصحيفة الجنائية لكل منهما.

وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت (19:30) بتوقيت غرينيتش، في عاصمة إقليم مزار شريف، وقيصري وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت (19:30) بتوقيت غرينيتش، في عاصمة إقليم مزار شريف، وقيصري وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت (19:30) بتوقيت غرينيتش، في عاصمة إقليم مزار شريف، وقيصري

بلخ ذبيح الله كاكار، لوكالة الأنباء الألمانية، إن 8 على الأقل من الموالين للزعيم نظام الدين قيصري قتلوا أثناء العملية، بينما تمكن هو من الفرار.

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

بلجيكا: الحكومة تنوي الاستئناف ضد قرار إعادة 10 من أطفال «الدواعش»

Advertisement for Como cars, featuring a Mercedes-Benz car and the text 'في باريس... مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como'. It includes contact information for Como Bastille, Como Wagram, Como 95, and Como 93.

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

تتميز بالخصوصية والأمان وتشفير الرسائل

«داعش» يسعى لـ «فك حصاره» عبر تطبيق إلكتروني جديد

أخباراً حيال التنظيمات التي تمارس التطرف العنيف، فقدتها كثيراً من أدوات الدعم اللوجستي، ومن أهم هذه الأدوات، التكنولوجيا الحديثة، التي تشكل قنوات الاتصال بين التنظيمات وأتباعها، مضيفاً أن «داعش» لجأ أخيراً لاستخدام التطبيق الأكثر أماناً وخصوصية... كما ذكر المتحدث الرسمي باسم التطبيق قائلًا إن هدف الشركة المالكة للتطبيق، هو توفير قناة اتصال آمنة، وحماية الاتصال الرقمي لمستخدميه، والشركة ملتزمة بقوانين وأنظمة الحكومات؛ لكنها تحت أي ظرف من الظروف، سوف تفعل ما يقع في وسعها لفك التشفير لمراقبة «داعش» وغيره في مثل هذه الوسائل، لأن الشركة، ربما لا تفهم خطاب «داعش» في البداية، وهذا سيضمن وقوع كثير من الضحايا لهذا التنظيم المتطرف، بشأن إلى أن «تلغرام» كان هو التطبيق الذي يتم

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

الارهاب بسيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء، وتشن قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء...

مئات الآلاف في الشوارع اليوم احتجاجاً على المشروعات الحكومية

## عملية «لي ذراع» بين الحكومة الفرنسية والنقابات بشأن تعديل نظام التقاعد

باريس، ميشال أبو نجم



ازدحام بسبب الإضرابات في محطة «الشمال» بباريس أمس (أ.ب.أ)

مرة أخرى، سينزل الفرنسيون بمئات الآلاف إلى الشوارع لمطالبة الحكومة بالتراجع عن خطتها لـ«إصلاح» نظام التقاعد. ورغم مرور يوماً على بدء الحركة الاحتجاجية، فإن مواقف الطرفين، النقابات من جهة والحكومة من جهة ثانية، ما زالت جامدة.

فالنقابات، من جانبها، تربط وقف الإضراب بتخلي الحكومة عن المشروع الذي عرضه رئيسها بالتفصيل، يوم الأربعاء الماضي، والذي ترى فيها افتتاً على حقوق الموظفين. ومن ناحية ثانية، فإن الحكومة ووراها رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، متمسكة بالسبيل ومشروعها الذي تعتبره أساسياً، لإخراج نظام التقاعد من صعوباته المالية، وللتاقلم مع البيئة الجديدة الناتجة عن تغير المناخ وتحول الهرم السكاني. يُضاف إلى ذلك، أن إصلاح النظام التقاعدي جاء من بين التزامات الرئيس ماكرون في حملته الانتخابية، ووعوده بالقيام بإصلاحات كبيرة خلال ولايته، من بينها نظام التقاعد.

والحقيقة أنه يتعين الحديث عن «نقطة الانعطاف»، حيث إن مجملها يصل إلى 42 نظاماً، وطموح الحكومة أن تصل إلى تأسيس نظام موحد، الأمر الذي يثير استياء الكثير من الفئات غير القابلة للتعليم في أنظمة تراعي مصالحها، وتمنحها بعض الامتيازات قياساً للنظام العام.

بيد أن الحركة الاحتجاجية لم تعد محصورة بالدفاع عن حقوق المتقاعدين رهاً ومستقبلاً. صحيح أن عمال سكك الحديد وموظفي القطاع العام والنقابات والأساتذة والمعلمين واساتذة الجامعات سيكونون في الشوارع. إلا أن المحامين والقضاة والطلاب وموظفي القطاع الصحي والعاملين في قطاع النقل، خصوصاً البري منه، سيضخمون صفوف المتظاهرين والاحتجاجيين، لكن لكل فئة مطالبها الخاصة. فموظفو القطاع الصحي العام يريدون

تحسين ظروف عملهم التي لم تعد تمكنهم من الاستجابة لطلب الجمهور، وممارسة وظائفهم وفق المعايير المطلوبة، ومن بين هؤلاء العاملون في أقسام الطوارئ. كذلك، فإن عمال النقل الخاص يريدون تحسين ظروفهم المادية. وللضغط على الحكومة، فإن مئات من الشاحنات تجمعت على الطرق السريعة، خصوصاً في شمال البلاد، لإفهام الحكومة أنهم قادرون على شل الحركة الاقتصادية، وهو ما يقوم به، منذ الخامس من الشهر الحالي، موظفو سكك الحديد وسائقو القطارات ومنترو الاتفاقيات العمومية في باريس والمناطق.

حقيقة الأمر أن المواطنين الذين ما زالت أكثرية منهم تؤيد المضمين والمظاهرين، بدأوا بالتذمر من الظروف اللاإنسانية التي يتسبب بها شلل قطاع النقل العام. ذلك أن الآلاف يتجمعون على أرصفة محطات القطارات التي لا يسير منها إلا النذر القليل، فيحدث تدافع، وتتراكم المسافرون ويعطو الصراخ. كذلك الأمر بالنسبة للحافلات العمومية. وتجد إدارة سكك الحديد والنقل العام في باريس ومحيطها نفسها عاجزة عن إيجاد البدائل،

ورغم وجود قانون يلزم بتوفير «الحد الأدنى» من وسائل النقل، تتمكن الموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم. وليس السير أفضل حالاً: ففي باريس ومنطقتي، تجمدت الحركة لما يزيد على 600 كلم، وأصبح التحنل بالسيارة مغامرة غير مأمونة العواقب.

ولذا، فإن المواطنين يتأهبون لبعناؤنا من يوم «ثلاثاء أسود»، لا بل قاتم بسبب ما ينتظرهم اليوم. ومخاوف الناس أن تتمدد الحركة الاحتجاجية إلى نهاية العام، فتفسد أعياد الميلاد ورأس السنة التي يفغتها الفرنسيون للتم شمل عائلاتهم والاحتفال بالعيد سوياً. ثمة من تساوره الشوك من أن الحكومة اختارت عمداً الكشف عن مشروع إصلاح النظام التقاعدي في شهر ديسمبر (كانون الأول)، لأنها تريد اللعب على رفض المواطنين والشاعر للإضرابات. وبكلام آخر، فإنها تراهن على لعب ورقة غيظ السكان لدفع المضمين لوضع حد لحركتهم الاحتجاجية. والحال أن النقابة الأكثر تأثيراً في قطاع النقل «الكونفدرالية العامة للعمال»، أعلنت القريبة من الحزب الشيوعي، أعلنت أنها لن تستجيب لدعوات «تعليق»

وحتى وجود قانون يلزم بتوفير «الحد الأدنى» من وسائل النقل، تتمكن الموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم. وليس السير أفضل حالاً: ففي باريس ومنطقتي، تجمدت الحركة لما يزيد على 600 كلم، وأصبح التحنل بالسيارة مغامرة غير مأمونة العواقب.

ولذا، فإن المواطنين يتأهبون لبعناؤنا من يوم «ثلاثاء أسود»، لا بل قاتم بسبب ما ينتظرهم اليوم. ومخاوف الناس أن تتمدد الحركة الاحتجاجية إلى نهاية العام، فتفسد أعياد الميلاد ورأس السنة التي يفغتها الفرنسيون للتم شمل عائلاتهم والاحتفال بالعيد سوياً. ثمة من تساوره الشوك من أن الحكومة اختارت عمداً الكشف عن مشروع إصلاح النظام التقاعدي في شهر ديسمبر (كانون الأول)، لأنها تريد اللعب على رفض المواطنين والشاعر للإضرابات. وبكلام آخر، فإنها تراهن على لعب ورقة غيظ السكان لدفع المضمين لوضع حد لحركتهم الاحتجاجية. والحال أن النقابة الأكثر تأثيراً في قطاع النقل «الكونفدرالية العامة للعمال»، أعلنت القريبة من الحزب الشيوعي، أعلنت أنها لن تستجيب لدعوات «تعليق»

وحتى وجود قانون يلزم بتوفير «الحد الأدنى» من وسائل النقل، تتمكن الموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم. وليس السير أفضل حالاً: ففي باريس ومنطقتي، تجمدت الحركة لما يزيد على 600 كلم، وأصبح التحنل بالسيارة مغامرة غير مأمونة العواقب.

ولذا، فإن المواطنين يتأهبون لبعناؤنا من يوم «ثلاثاء أسود»، لا بل قاتم بسبب ما ينتظرهم اليوم. ومخاوف الناس أن تتمدد الحركة الاحتجاجية إلى نهاية العام، فتفسد أعياد الميلاد ورأس السنة التي يفغتها الفرنسيون للتم شمل عائلاتهم والاحتفال بالعيد سوياً. ثمة من تساوره الشوك من أن الحكومة اختارت عمداً الكشف عن مشروع إصلاح النظام التقاعدي في شهر ديسمبر (كانون الأول)، لأنها تريد اللعب على رفض المواطنين والشاعر للإضرابات. وبكلام آخر، فإنها تراهن على لعب ورقة غيظ السكان لدفع المضمين لوضع حد لحركتهم الاحتجاجية. والحال أن النقابة الأكثر تأثيراً في قطاع النقل «الكونفدرالية العامة للعمال»، أعلنت القريبة من الحزب الشيوعي، أعلنت أنها لن تستجيب لدعوات «تعليق»

## لوح بطرح مسألة الهنود الحمر على البرلمان رداً على قرار «إياداة الأرمن» إردوغان؛ تركيا ستمنع أميركا من استخدام قاعدتين عسكريتين إذا لزم الأمر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وقية، وتتمتع بدبلوماسية حقيقية، وبالتالي فإن أداء الحكومة سينتقل مما استعابته مبدئياً. وعلى الرغم من أن أكبر النقابات الفرنسية، وهي «كونفدرالية العمل الفرنسية»، التي يرأسها لوران بيرجير، قد انضمت إلى الإضراب والمسيرات للمرة الأولى، فإن الحكومة قادرة على إرضائها، إذا ما تراجعت عن خطتها لرفع «السن المحوري» للتقاعد من سن 62 إلى سن 64 عاماً. وفي الأيام الأخيرة، بدأ مسؤولون حكوميون بتحرير رسائل تشير إلى استعداد الحكومة لإظهار بعض الليونة، لكن سيكون من الصعوبة بالنسبة إليها التراجع، هذا، تحت ضغط الشارع.

يبدو المواطن العادي اليوم رهينة عملية لي النزاع بين النقابات وبين الحكومة. في العام الماضي، عاش التجربة نفسها في النزاع بين «السفراء» والحكومة، الذي نجحت الأخيرة في الخروج منه بان اقتحمت من جيبها «دفتر الشيكات». لكن هذه الطريقة لن تنجح هذا العام، لأن المطلوب يتجاوز الزيادات الهامشية على الرواتب، بل البحث عن وسائل الحوار والتفاوض مع النقابات التي عادت مجدداً إلى

هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بإغلاق قاعدتي إنجيلريك وكورجيك الأمريكيتين في جنوب وشرق تركيا. إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أنقرة، بسبب اقتنائها منظومة الصواريخ الروسية «إس - 400»، أو بسبب قيامها بعملية عسكرية في شمال شرقي سوريا.

وقال إردوغان، إنه لا يستبعد إغلاق القاعدتين العسكريتين اللتين تستخدمهما الولايات المتحدة، «إذا لزم الأمر»، وعندما يحين الوقت المناسب، وأضاف أن «قرار إغلاق القاعدتين بيد تركيا صاحبة السيادة». وتابع الرئيس التركي، في مقابلة تلفزيونية، ليل الأحد إلى الإثنين، أن تركيا يمكنها إذا لزم الأمر إغلاق قاعدتها الجوية في إنجيلريك الواقعة في ولاية أضنة جنوب البلاد، ومحطة رادار كورجيك في ولاية مالاطيا (شرق)، وأن تركيا ستقوم بالرد المناسب إذا تم فرض تدابير مثل العقوبات عليها. وقال إردوغان إنه «من المهم جداً بالنسبة لكلا البلدين ألا تتخذ الولايات المتحدة قرارات حول علاقتنا لا يمكن معالجتها. تركيا بالطبع سترد على أي عقوبات أميركية محتملة».

وسبق أن لوح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، بأن تركيا قد تلجأ إلى إنهاء استخدام الولايات المتحدة للقاعدتين، رداً على العقوبات الأميركية. والدفاع على تصريحات إردوغان، قالت وزارة الخارجية الأميركية (البنتاغون)، إنها لن تبتذل جهوداً للحفاظ على العلاقات مع تركيا.

وقال البنتاغون، في بيان، إن الوجود العسكري الأميركي في هاتين القاعدتين يجري بموافقة الحكومة التركية، «وننظر إلى وجود قواتنا في تركيا كرمز إلى التزامنا طويل الأمد بالتعاون، وحمائية حليف لنا في (الناطو) وشريك استراتيجي لنا».

وفي حال تنفيذ تركيا تهديداتها، فلن تكون المرة الأولى التي تغلق فيها قاعدة إنجيلريك، وتضع الولايات المتحدة من استخدامها. ففي 1975، أصدر مجلس النواب الأميركي قراراً بمنع تزويد تركيا بالسلاح، بسبب ما قاله المشرعون الأميركيون حينها إن أنقرة استخدمت معدات وأسلحة أميركية في في قرار غزو أجزاء من قبرص، وسرعان ما ردت تركيا بإغلاق القاعدة الأميركية، وتحرم واشنطن من نقطة انطلاق عسكرية.

وبعد 3 سنوات من القرار التركي، نجحت الولايات المتحدة في إقناع أنقرة بإعادة الاستفادة من القاعدة التي تشكلت منطلقاً لعمليات عسكرية أميركية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط، وهي تبعد نحو 200 كيلو متر عن العاصمة أنقرة، ونحو 10 كيلو مترات عن قلب مدينة أضنة، و30 كيلو متراً عن مياه البحر المتوسط، علماً بأن إنجيلريك واقعة إدارياً ضمن المخطط الإداري، وتوسع ب 7 آلاف عسكري، وفيها مدرسة وجامعة تشرف عليهما جامعة ميريلاند الأميركية.

والأربعاء الماضي، تبنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قانون يدعمه الحزبان الجمهوري والديمقراطي، يفرض عقوبات قاسية على تركيا ومسؤوليها على خلفية صفقة شراء صواريخ «إس - 400» والهجوم على شمال سوريا. والخميس، تبنت مجلس الشيوخ، بالاجماع، قراراً يعترف رسمياً بأحداث شهدتها منطقة شرق الأناضول عام 1915 في زمن الدولة العثمانية، وإبان الحرب العالمية الأولى، على أنها «إبادة جماعية» للأرمن.

وهاجم إردوغان، قرار مجلس الشيوخ الأميركي حول إبادة الأرمن، قائلاً إنه «خطوة سياسية بحثة، لا وزن لها». وترفض تركيا اعتبار أحداث شرق الأناضول إبادة موجهة ضد الأرمن وحدهم، حيث راح عشرات الآلاف من الأتراك ضحية لهذه الأحداث أيضاً.

وقال إردوغان إن البرلمان التركي قد يتخذ قراراً بشأن الإبادة الجماعية للهنود أثناء الاستعمار الأميركي، رداً على اعتراف مجلس الشيوخ الأميركي بالإبادة الجماعية للأرمن في الإمبراطورية العثمانية في عام 1915.

وأضاف إردوغان: «لقد كشفنا عن أكثر من مليون وثيقة بشأن أحداث 1915... تعالوا ودرسوها، نحن نتحدث وبيدنا وثائق... تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي في الوقت الذي تتخذ فيه الولايات المتحدة إجراءات ضدنا، والبرلمان التركي سيرد على الإجراءات الأميركية». وأضاف: «هل من الممكن عدم الحديث عن الهنود الحمر في الولايات المتحدة؟ التاريخ المتعلق بالهنود الحمر وصمة عار على جبين الولايات المتحدة. المسألة تتلخص، أنه في حال فرضت عقوبات ضدنا، فسند في إطار المعاملة بالمثل». ودعا إردوغان، الكونغرس الأميركي، إلى التصرف بطريقة تليق بعلاقات التحالف والشراكة بين البلدين.

التي اقترحت في الأيام الأخيرة تحالفاً ثلاثياً بين الاشتراكيين و«بوديموس» وحزبها، القطع الطريق أمام «وضع الحكومة الجديدة تحت رحمة الذين يعملون في السرّ، وفي العلن، لتدمير وحدة إسبانيا».

التي اقترحت في الأيام الأخيرة تحالفاً ثلاثياً بين الاشتراكيين و«بوديموس» وحزبها، القطع الطريق أمام «وضع الحكومة الجديدة تحت رحمة الذين يعملون في السرّ، وفي العلن، لتدمير وحدة إسبانيا».

التي اقترحت في الأيام الأخيرة تحالفاً ثلاثياً بين الاشتراكيين و«بوديموس» وحزبها، القطع الطريق أمام «وضع الحكومة الجديدة تحت رحمة الذين يعملون في السرّ، وفي العلن، لتدمير وحدة إسبانيا».

التي اقترحت في الأيام الأخيرة تحالفاً ثلاثياً بين الاشتراكيين و«بوديموس» وحزبها، القطع الطريق أمام «وضع الحكومة الجديدة تحت رحمة الذين يعملون في السرّ، وفي العلن، لتدمير وحدة إسبانيا».

## سانشيز يراهن على التفاهم مع الانفصاليين الكاتالونيين

## تشكيل الحكومة الإسبانية الجديدة ينتظر العثور على الأغلبية البرلمانية الضائعة

مدريد، شوقي الرئيس

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد اجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

## أعربت عن دعمها «الثابت» لرئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ

## بكين تصف طرد دبلوماسيين صينيين من الولايات المتحدة بـ«الخطأ»

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

وصفت بكين، أمس، طرد الولايات المتحدة لدبلوماسيين صينيين بـ«الخطأ»، بعدما ذكرت وسائل إعلام أن واشنطن رحلت اثنين من مسؤولي سفارة بكين في سيمتبر (أيلول) عقب توجيهها إلى قاعدة عسكرية حساسة في فرجينيا.

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين

وهذه الحادثة هي الأخيرة في المواجهة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وتأتي بعد أيام من إعلانها عن هدة في إطار اتفاق مرحلي لخفض بعض الرسوم الجمركية التي تبادل فرضها على وقع الحرب التجارية بينهما. وفي تعليقه على ما نشرته «نيويورك تايمز»، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الاتهامات للدبلوماسيين «منافية تماماً للحقائق»، وشدد على أن بكين «تصحح أخطائها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غينغ إن بكين قدّمت بيانات رسمية واحتجاجات لدى الولايات المتحدة، ودعت واشنطن إلى «حماية الحقوق المشروعة للدبلوماسيين الصينيين



حاكمة هونغ كونغ لدى لقائها الرئيس الصيني في بكين أمس (أ.ب.أ)

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

مودي يتهم مجموعات ب«إذكاء الاضطرابات»

## اتساع الاحتجاجات ضد قانون الجنسية «التمييزي» في الهند



شريطتان تعتقلان مظاهرات ضد قانون الجنسية في أحمد آباد أمس (أ.ب)

تدمير أربع حالات ومائة سيارة خاصة، وعشر دراجات هوائية تابعة للشرطة، مشيراً إلى أن عناصر الشرطة التزموا «بأقصى درجات ضبط النفس والحد الأدنى من استخدام للقوة» في مقابل «استفزات».

وذكرت وسائل إعلام أن احتجاجات جرت أيضاً في مدن بومباي والبنغال الغربية والبيار وحيدر آباد وباتنا ورايبور الأحد والسبت.

في الوقت نفسه، قطعت السلطات في ولاية أوتار براديش في شمال البلاد خدمات الإنترنت في الأجزاء الغربية من الولاية في أعقاب مظاهرات في البيار التي تضم جامعة كبيرة وعدداً كبيراً من المسلمين. وقالت السلطات إنها أوقفت 21 شخصاً على هامش الاحتجاجات.

وتقع بؤرة الاحتجاجات الرئيسية في الولايات الشمالية الشرقية الثمانية بالهند، التي تشهد توتراً عرقياً منذ وقت طويل. وفي ولاية آسام، لقي أربعة أشخاص مصرعهم في نهاية الأسبوع الماضي بعدما أطلقت الشرطة النار عليهم، فيما قُتل شخص آخر عندما أضرمت النار في متجر كان

حرم الجامعة. وأفاد الطلاب وشري كومار بأن القانون «معاد للمسلمين، ومضاد لروح الهند وللافكار العلمانية للهند». من جهته، قال المتحدث باسم الشرطة إم إس راندهاوا إن الاحتجاجات أسفرت عن

«احتجاج حالياً إلى توحيد عمل جميع القوى العلمانية». وفي شمال شرقي الهند، يعارض السكان المحليون حتى تجنيس غير المسلمين من الدول الثلاث خشية تهديد ثقافتهم من الهندوس الناطقين بالبنغالية.

فارغة في الولاية، فيما استمر انقطاع الإنترنت أمس. وفي كيرالا في جنوب البلاد، وهي ولاية أخرى ترفض حكومتها تطبيق قانون الجنسية، خرج مئات بائع حطب وكتب وزير مالية الولاية توماس إسحاق:

«في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لهند. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لهند. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لهند. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

تسعت الاحتجاجات في أرجاء الهند، أمس، مع تنامي الغضب ضد قانون حول الجنسية الذي اعتبره كثيرون تمييزياً بحق المسلمين. بعد مقتل 6 متظاهرين في شمال شرقي البلاد وإصابة نحو 200 آخرين بجروح في نيودلهي وحدها.

ويسمح القانون الجديد الذي اقتره البرلمان للحكومة الهندية بمنح الجنسية لملايين المهاجرين غير المسلمين من ثلاث دول مجاورة. لكن معارضين يقولون

إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء الهندي القومي الهندوسي ناريندرا مودي، لتهميش المسلمين في الهند البالغ عددهم نحو 200 مليون نسمة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونفى مودي هذه الاتهامات أمس. وكتب في تغريدة على «تويتر» أن القانون الجديد «لا يؤثر على أي مواطن هندي من أي ديانة، متهمًا «مجموعات مصالح راسخة» بإذكاء الاضطرابات «المخزنة للغة».

في المقابل، قال الرئيس السابق لحزب المؤتمر المعارض راهول

## ترمب يصعد هجومه على الديمقراطيين عشية «تصويت الغزل»

توفير ملفات ووثائق تشرح قرار الإدارة بتجميد المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وقال شومر: «إن إجراء المحكمة بالشكل المذكور سوف يعزز من ثقة الأميركيين بالإجراءات، ويثبت أن مجلس الشيوخ يستطيع وضع الخلافات الحزبية جانباً لتنفيذ واجبه الدستوري».

طلبات شومر بحاجة إلى موافقة كونيل على طرحها للتصويت، وحصولها على الأغلبية البسيطة للموافقة عليها في المجلس. لكن الديمقراطيين لديهم 45 مقعداً في المجلس المؤلف من 100 مقعد، الأمر الذي يهدد بحفظ الطروحات الديمقراطية.

في المقابل، كان زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونيل، قد أعرب عن رغبتة في عقد جلسات محاكمة سريعة، وعدم استدعاء شومر. وقال بيان صادر عن مكتبه بعد تلقي رسالة شومر: «إن كونيل قال إنه سيلتقي زعيم الأقلية شومر لمناقشة زعيم المحكمة، وهذا الأمر لم يتغير».

دعوة شومر لاستدعاء الشهود المذكورين قابلتها دعوات من قبل بعض الجمهوريين لاستدعاء نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، ونجله هنتر، لمسألتها حول دورها في شركة «بوريسما» الأوكرانية. فهنتر بايند يتمتع بمقعد في مجلس إدارتها، ويقول الجمهوريون إنه استعمل نفوذ والده السياسي للشفقة التحقيقات السماة في الشركة. وقال السيناتور الجمهوري ليندي غراهام، الأحد، بهذا الصدد: «أنا أحب جو بايدن، لكن لا أحد منا مغني من التحقيقات». كان غراهام أعرب عن دعمه هو الآخر لإجراء محاكمة سريعة لترمب في المجلس.

ومن غير الواضح، حتى الساعة، ما إذا كان الرئيس الأميركي سوف يصر على دعواته السابقة لاستدعاء بايند. وهو قال في تصريحات الأسبوع الماضي لدى سؤاله عن الموضوع: «يمكنني أن أوافق على محاكمة قصيرة أو طويلة، يمكنني أن أفعل ما أشاء. سوف أستمع إلى كونيل وغراهام، لكنني لا أعتقد أن تكون المحكمة طويلاً».

تأتي هذه التحركات في وقت يستعد فيه مجلس النواب للتصويت على بئدي الاتهامات في ملف العزل. وقد أعلنت القيادات الديمقراطية أن هذا التصويت سيجري يوم الأربعاء بعد ذلك بنقل الملف إلى مجلس الشيوخ الذي سيبدأ في جلسات المحاكمة مطلع العام المقبل.

واشنطن، رتا أبتير

شأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هجوماً المحافظين، ووعده ببرنامح إنفاق اجتماعي ضخم خلال حملته الانتخابية التي استمرت 5 أسابيع. وقال مصدر حكومي إن البرنامج الجديد لجونسون سينضم أول التزام قانوني بزيادة الإنفاق على «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» (إن إتش إس) بمبلغ محدد. ويهدف هذا الوعد في جزء منه إلى تخفيف المخاوف من أن مبدأ الرعاية المجانية للجميع سينتهي، ويأن هيئة الرعاية الصحية ستفتتح على قطاع صناعة الأدوية الأميركي، في إطار اتفاق تجاري مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مرحلة ما بعد «بريكست».

وقال زعيم حزب العمال، جيريمي كوربن، إن لديه أدلة على إجراء حكومة جونسون محادثات سرية بشأن برنامج «إن إتش إس» مع واشنطن. ونفى كل من ترمب وجونسون ذلك التقرير، ولم تساعد هذه المسألة في نهاية المطاف حزب العمال في صناديق الاقتراع.

وفي غضون ذلك، لفتت وزارة الدفاع الروسية إلى تزايد نشاط القطع العسكرية الأميركية في منطقة البحر الأسود، وأعلنت الوزارة أن قوى أسطول البحر الأسود الروسي راقبت حركة المدمرة «روس» الأميركية التي دخلت جنوب شرقي

البحر الأسود، أول من أمس. وأشار مصدر في المركز الوطني لإدارة الدفاع إلى أن سفينة «فيشنو فولوتشوك» الروسية حاملة الصواريخ قامت بمهمة لمرافقة مسار المدمرة الأميركية بصورة مباشرة. وقيل شهر، شاركت السفينة الروسية ذاتها، إلى جانب فرقاطة «الأميرال إيسن»، في مهمة لمرافقة مدمرة «سورتر» الأميركية. بعد دخولها مياهها في البحر الأسود. وفي الخطة، أعلنت المؤسسة العسكرية الروسية، قبل أيام، أن الفرقاطة «الأميرال أسن» الروسية أطلقت صواريخ من طراز «كاليف» المجهزة نحو الأهداف الواقعة على الشاطئ، في إطار التدريبات التي تجريها قيادة أسطول البحر الأسود.

للناخبين التقليديين من انصار حزب العمال، الذين بذلوا ولاءهم، وأيدوا المحافظين هذه المرة. وتخلّى جونسون عن أعراف المحافظين، ووعده ببرنامح إنفاق اجتماعي ضخم خلال حملته الانتخابية التي استمرت 5 أسابيع. وقال مصدر حكومي إن البرنامج الجديد لجونسون سينضم أول التزام قانوني بزيادة الإنفاق على «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» (إن إتش إس) بمبلغ محدد. ويهدف هذا الوعد في جزء منه إلى تخفيف المخاوف من أن مبدأ الرعاية المجانية للجميع سينتهي، ويأن هيئة الرعاية الصحية ستفتتح على قطاع صناعة الأدوية الأميركي، في إطار اتفاق تجاري مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مرحلة ما بعد «بريكست».

وقال زعيم حزب العمال، جيريمي كوربن، إن لديه أدلة على إجراء حكومة جونسون محادثات سرية بشأن برنامج «إن إتش إس» مع واشنطن. ونفى كل من ترمب وجونسون ذلك التقرير، ولم تساعد هذه المسألة في نهاية المطاف حزب العمال في صناديق الاقتراع.

وفي غضون ذلك، لفتت وزارة الدفاع الروسية إلى تزايد نشاط القطع العسكرية الأميركية في منطقة البحر الأسود، وأعلنت الوزارة أن قوى أسطول البحر الأسود الروسي راقبت حركة المدمرة «روس» الأميركية التي دخلت جنوب شرقي

البحر الأسود، أول من أمس. وأشار مصدر في المركز الوطني لإدارة الدفاع إلى أن سفينة «فيشنو فولوتشوك» الروسية حاملة الصواريخ قامت بمهمة لمرافقة مسار المدمرة الأميركية بصورة مباشرة. وقيل شهر، شاركت السفينة الروسية ذاتها، إلى جانب فرقاطة «الأميرال إيسن»، في مهمة لمرافقة مدمرة «سورتر» الأميركية. بعد دخولها مياهها في البحر الأسود. وفي الخطة، أعلنت المؤسسة العسكرية الروسية، قبل أيام، أن الفرقاطة «الأميرال أسن» الروسية أطلقت صواريخ من طراز «كاليف» المجهزة نحو الأهداف الواقعة على الشاطئ، في إطار التدريبات التي تجريها قيادة أسطول البحر الأسود.



زعيم الحزب القومي الاسكتلندي في مجلس العموم برفقة نواب بلندن أمس (إ.ب.)

وسيجون للفشل في التوصل إلى اتفاق كهذا تداعيات غير معروفة على أسواق المال والنمو الاقتصادي. غير أن التركيز الفوري لجونسون ينصب على جدول أعمال جديد للحكومة، ستلوه الملكة إليزابيث الثانية في البرلمان، الخميس. ومن المتوقع أن يتركز البرنامج بشكل كبير على الإنفاق الاجتماعي، سعياً لجذب الأصوات المستقبلية

وبروكسل إجراء مفاوضات إضافية بهدف التوصل إلى اتفاق تجاري شامل قبل نهاية 2020. ويحذر المسؤولون الأوروبيون من أن اتفاقات مماثلة تستغرق عادة سنوات لإجازها. وحذر جونسون مراراً من أنه لن يسعى إلى تاجيل يبقى بريطانيا مقيدة بقواعد الاتحاد الأوروبي، من دون أن يكون لها أي قرار حول إدارة التكتل.

شاملاً قد لا يكون ممكناً خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة. وكرر المتحدث باسم جونسون أن رئيس الوزراء يريد أن يسعى إلى «اتفاق تجارة حرة، على غرار الاتفاق مع كندا». ومن غير المتوقع أن يبدأ جونسون عملية إصلاح حقيقي قبل إنجاز المرحلة الأولى من «بريكست». ثم يتعين على لندن

بوتين، سنقوم برد متكافئ على كل تحرك أميركي

## روسيا تستبق تجارب واشنطن الصاروخية بتوجيه تحذير إلى أوروبا



بوتين لدى ترؤسه اجتماعاً حول تصدير الأسلحة في موسكو أمس (أ.ب)

الاستراتيجي، وتحقيق الهيمنة العالمية، مما يشكل تهديداً جدياً على المستوى العالمي. وشدد على أن «الإجراءات التي نتخذها الولايات المتحدة لتقويض هيكل الاستقرار الاستراتيجي تهدف إلى إبطاء القطاع العسكري الصناعي الأميركي». وأوضح نورغالييف أن هذه الخطوات تشمل «انسحاب واشنطن من معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وتاجيح التوتر حول موضوع تمديد معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية، الذي ينتهي سريانه في فبراير (شباط) 2021. ورفض المصادقة على اتفاق الحظر الشامل للتجارب النووية، والانسحاب من خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بتبوية

حالات اتخاذ الولايات المتحدة هذه الخطوات، فإن الدول التي ستوافق على احتضان الأسلحة الأميركية لضواحه الخطر الأكبر للتعرض لضربة جوية». وسعى كاراكاييف مع ذلك إلى تخفيف حدّة لهجته، من خلال الإشارة إلى عدم وضع مهمات أمام الأجهزة العسكرية حالياً لمواجهة المهمات الموضوعة على عاتق قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية، الخاصة بضمان الردع النووي، لم تشهد تغييرات».

وكان نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، رشيد نورغالييف، قد قال في وقت سابق إن إجراءات الولايات المتحدة في مجال الأسلحة تهدف لتدمير ركائز الاستقرار

موسكو، رائد جبر

أعاد إعلان واشنطن نيبتها اختبار أنظمة صاروخية حديثة متوسطة المدى إلى الواجهة السجلات الروسية - الأميركية التي كانت محظورة من الأسلحة بموجب معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى. ولوحت موسكو، أمس، باتخاذ تدابير جديدة لمواجهة ما وصفته بـ«إسراع واشنطن في تقويض الاتفاقات الهادفة إلى فرض سيطرة على نشر الأسلحة المحظورة في القارة الأوروبية». واتخذت لهجة التحذيرات الروسية من التحركات العسكرية الأميركية، خصوصاً في إطار احتمال نشر أنظمة صاروخية في أوروبا، نبرة متصاعدة. وحمل إعلان وزارة الدفاع الروسية عن خطط أميركية لإجراء اختبارات على صاروخين جديدين حتى نهاية العام الحالي، إشارة جديدة من جانب موسكو إلى تصعيد المواجهة مع واشنطن في هذا الشأن.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية، سيرغي كاراكاييف، أن واشنطن تعمل على إجراء اختبارات لصاروخين جديدين يبلغ مداهما ألف كيلومتر و3 آلاف كيلومتر. ورأى أن «إمعان الولايات المتحدة في تطوير وسائل هجومية قصيرة ومتوسطة المدى، رغم أنها كانت محظورة بموجب المعاهدة المنتهية، يزيد من تعقيد الوضع الأمني والعسكري في

## الرأي

## هكذا تمتحن ثورة 17 أكتوبر «حزب الله»

## «قانون قيصر» وإجبار النظام السوري على التسوية



نديم قطيش

اللهم وحزبه الثعالي على اللبنانيين وهي المعايير شبه الحصرية التي بها تقاس مستويات الوطنية أو العمالة عند «حزب الله».

الغضب منه؛ وللمرة الأولى وبإزاء منات التصريحات والصور والفيديوهات التي انتشرت لمخاطبهين يسعون جنوداً لبنانيين أنتمهم قتال الغاز السيل للدموع، رغم ما تلقوه هم

من قتال وهراوات، مضافاً إلى مبادرات أهلية طامحة إلى تجاوز للمخالفات الفرعية نحو شيء لبناني أوسع وأرحب، كلها علامات وليد ما يصطدم به «حزب الله»... وليد يمتحن لغته وخطابه ورؤيته للمختلفين عنده، خصوصاً وهم يتخفقون من أي ارتباطات مع خصوم «حزب الله» التقليديين؛ المحليون منهم والإقليميون والدوليون.

هكذا؛ ورغم قناعاته الراضية بان الثورة في العمق هي ضد، وضد طبقة سياسية يحكمها هو، ويديرها هو ويستخدمها هو، فإن «حزب الله» ما زال يحاول أن يعثر على سبيل لوداه من دون أن يضطر للتصريح بذلك.

يعرف «حزب الله» أنه لا يستطيع حكم لبنان من دون واجهة الطبقة السياسية المستهدفة، وهو ما أقر به نصر الله في خطابه حين أعلن رفضه تشكيل حكومة من لون واحد، ذلك الحراج سيقام استعداء لبنان ومعاقبته.

هذه الواجهة، واجهته، وبوابته لحكم لبنان بشكل «شرعي»، وهذه الواجهة تداعى بين يديه بحوية فنية لا يعثر بعد على لغة يخاطبهم بها غير تجنيد المندسين.

بإيران وسياساتها، في أي معركة إيرانية، بالإضافة لتصريحات له «حزب الله» نفسه يضع فيها قوائمه بتصريف الأمن القومي الإيراني، استفاض نصر الله في تفنيد «الكلام المنسوب» إلى مسؤول إيراني، في موقع إيراني، واصفاً إياه «مستنكر حتى بين حلفاء «حزب الله»».

كانت تصريحات مستشار في «الحرس الثوري» الإيراني، اللواء مرتضى قرباني، بان إيران «تستسي» تل أبيض بالأرض من لبنان»، قد أثار موجة ردود فعل مستنكرة حتى بين حلفاء «حزب الله».

سبق تصريح قرباني الكثير والكثير من التصريحات الإيرانية المشابهة التي لم تستثر في نصر الله وحزبه حمية وطنية رافضة لها أو مدققة في مضمونها. فمأذا تغير؟

ما تغير أن خطاب نصر الله يصطدم بهذه الهوية اللبنانية المولودة من رحم «ثورة 17 أكتوبر» وبحساسيتها الوطنية العالية. فجأة، ما عاد متحاً لنصر

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبر عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله»

حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستفاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فح، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صك براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تسقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

تمتحن الهوية الوطنية اللبنانية المولودة من رحم ثورة «حزب الله»، كما لم يُمتحن من قبل بعيداً عن مبالغات وأد الطائفة مرة واحدة وإلى الأبد، ويعيداً عن توهّم ولادة شعب لبناني علماني مدني لا صلة له بتراكيب الطوائف والمذاهب، ثمة شيء لبناني جديد يتصل بهوية الوطنية.

ثمة تخفف لافت من احتلال الهوية الفرعية المذهبية والطائفية والمناطقية من النص السياسي الذي يدور على السنة المظاهرين. فما يقولونه بصيغة المطالب والشعارات وحتى الشائعات، يأخذ مسافة كبيرة من الذهني والتجريد الهوياتي، ويعبر مسافة أكبر باتجاه الوطني الجامع والمطلبي العملي.

تكمّن محنة «حزب الله» في هذه المنطقة بالذات: المنطقة الغربية عليه؛ المنطقة التي لا تعينه على استنفا هوية مقابلة وتجريد مقابل.

من أين سيأتي بالدعشة (نسبة إلى «داعش») ليصلي هؤلاء المظاهرين؟ من أين سيجد لهم صلة بالإرهاب والتطرف؟ حتى تهم الارتباط بالسفارات والتمويل الأجنبي والتامر الإمبريالي بدت صعبة المنال، بوصفها تهما جاهزة يواجه بها الشيعية في الشارع.

لم تكن هذه الحال بعد اعتقال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولا بعد خروج سوريا من لبنان، ولا في ذروة تالف الانقراض في ولا بعد حرب يوليو (تموز) 2006، ولا بعد قرار دخوله في الحرب السورية. في المفاصل كلها هذه، لم يرتك «حزب الله» كما هو مرتكب اليوم. لم تخونه لغة التخوين كما تخونه اليوم.

ترمب بسحب قواته، وبعد أن تدخلت تركيا في الشمال الشرقي، ثم تشكيل محور ترمب المفاجئ لمواجهة «داعش» وحماية النفط، وآلن يبدو أن القوات الأميركية ستقرر العودة إلى مهامها بإعادة تقديم مشروع «قانون قيصر» على الرغم من عدم انضاح الرؤية. لن يستسلم نظام الأسد حال شلت أميركا الاقتصاد السوري وعزلت دمشق عن بقية العالم، ونفس الحال بالنسبة لإيران، وهو أمر واضح.

ومع ذلك، قد تصحح روسيا أكثر حساسية لكونها الملك العام لمستنقع سيندهور حتماً وسيطلب مستويات عميقة من الاستثمار المالي والأمن العسكري والحماية السياسية. ونظراً لتعدد الأوضاع وما تواجهه روسيا في سوريا، يبدو أن موسكو ترغب في التوصل إلى تسوية نهائية للنزاع ووضع حد لعزلة سوريا الدولية.

وفي هذا الصدد، فإن روسيا تبدو عازمة على الحصول على تصديق لسياساتها من دول مثل الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية الكبرى ومن دول الشرق الأوسط نفسها. وفي حال لم ينفذ بالكامل، فإن «قانون قيصر» سيجعل من هذا الطموح الروسي أمراً مستحيلًا دون إجران علاوة على ذلك، فإن مشروع «قانون قيصر» سوف أيضاً لإدارة ترمب الصلاحيات لمعاقبة الحلفاء أو الكيانات الأميركية الموجودة داخل الدول المتحالفة والذين مضوا قدماً في التعامل والانخراط مع نظام الأسد أو الاقتصاد السوري.

كان على إدارة ترمب الاعتماد على التهديدات اللفظية والتحديات لنفي الحلفاء وخاصة في أوروبا والمنطقة. عن إعادة الإطراخ السياسي أو إعادة الاستثمار اقتصادياً في مناطق النظام في سوريا. والآن ستواجه هذه الإجراءات خطر فرض عقوبات اقتصادية كبيرة من الولايات المتحدة.

من الناحية المثلّي، ستكون هذه القوى التي ستتنا عن مشروع «قانون قيصر» بمثابة أداة ردة فعالة تقنع حلفاء الولايات المتحدة بالتوقف عن إعادة الاشتباك أو وقفها قبل أن تبدأ. وفي حال فشلت في ردها، ستكون واشنطن في موقف صعب للغاية وستواجه إجراءات تنفيذية وفقاً لقانون معاقبة الحلفاء.

لقد تراجع النفوذ الأميركي في سوريا إلى حد ما في الأسابيع الأخيرة بعد أن أمر الرئيس



تشارن لستر\*

الخاصين وصناعة الطاقة، جميعهم قد يقعون فريسة للعقوبات الأميركية عندما يجري تفعيل مشروع «قانون قيصر».

لذلك يبدو أن هذا التشريع الجديد مهياً للتسبب في المزيد من الاختناق للنظام السوري وعزله عن النظام العالمي وتوسيع قدرة أميركا بشكل كبير على معاقبة الفاعلين الذين يشركون في ارتكاب جرائم نظام الأسد أو في تقديم نوع من الدعم الذي يسمح له بمواصلة جرائمه. علاوة على ذلك، فإن مشروع «قانون قيصر» سوف أيضاً لإدارة ترمب الصلاحيات لمعاقبة الحلفاء أو الكيانات الأميركية الموجودة داخل الدول المتحالفة والذين مضوا قدماً في التعامل والانخراط مع نظام الأسد أو الاقتصاد السوري.

كان على إدارة ترمب الاعتماد على التهديدات اللفظية والتحديات لنفي الحلفاء وخاصة في أوروبا والمنطقة. عن إعادة الإطراخ السياسي أو إعادة الاستثمار اقتصادياً في مناطق النظام في سوريا. والآن ستواجه هذه الإجراءات خطر فرض عقوبات اقتصادية كبيرة من الولايات المتحدة.

من الناحية المثلّي، ستكون هذه القوى التي ستتنا عن مشروع «قانون قيصر» بمثابة أداة ردة فعالة تقنع حلفاء الولايات المتحدة بالتوقف عن إعادة الاشتباك أو وقفها قبل أن تبدأ. وفي حال فشلت في ردها، ستكون واشنطن في موقف صعب للغاية وستواجه إجراءات تنفيذية وفقاً لقانون معاقبة الحلفاء.

لقد تراجع النفوذ الأميركي في سوريا إلى حد ما في الأسابيع الأخيرة بعد أن أمر الرئيس

## إيران... خريف فارسي وحروب إلكترونية

أما الجانب الأميركي فقد بدأ معرفته بالفعل مع إيران، في المجال السبيري، والكفيل بإصابة طهران في القلب من دون إطلاق رصاصة واحدة، وشل حركة الأطراف والأزرع الإيرانية المختلفة حين انتهت ترمب من معركة الرئاسة الثانية.

يقر الإيرانيون بأنهم تعرضوا لهجمات أمنية كبيرة مؤخراً، ويكابرون بالقول إنهم متكون من صدها، لكن الحقيقة أن هجمات غربية أميركية تحديداً شلت قدرات البحرية الإيرانية في يونيو (حزيران) الماضي، وجعلت من قطع الأسطول الإيراني مجرد هدف خردة، ما حال دون التصرف لسفن التجارية في الخليج. الخلاصة... من الداخل إلى الخارج أعمدة الخيمة الإيرانية تهاوى.

وأكدت فيه عزيمتها على مواصلة برنامجها للصواريخ الباليستية، وعرف العالم ذلك من خلال التغريدة التي نشرها وزير الخارجية جواد ظريف عبر حسابه الشخصي على «تويتر».

هل تحاول إيران استدرج العالم إلى مواجهة عسكرية في الوقت الحاضر، كنوع من أنواع الهروب الاستراتيجي إلى الأمام إن جاز القول؟

يمكن قراءة ردات الفعل الدولية على تصريحات الأوروبي بداية، الذي بدأ يشعر بالقلق البالغ من أن تكون إيران قد طورت بشكل محتمل ما فعلت صواريخ ذات قدرات نووية، وفي كل الأحوال يعني ذلك أن الأوروبيين قد استفاقوا على الخطر الإيراني القائم والقادم.

التجديد لزمن لا يعرف أحد مداه، ناهيك عن أن فكرة تصفير صادرات النفط الإيرانية تثير في عقول قادة إيران هلعا غير مسبوقة من القدرة على المضي في الإنفاق العسكري الذي جرت به المقادير في العقدين الماضيين.

ما الذي يملكه إيران في الوقت الحاضر، وما هو الرد الغربي عليه؟ قبل بضعة أيام كان القائد العام السابق لـ «الحرس الثوري» اللواء محمد علي جعفري، يفاخر بأن الصواريخ الإيرانية التي يفوق مداها 1000 كيلومتر أصبحت ذات قوة عالية.

يمضي الإيرانيون في طريق «ضد العدو» ما تدب بوضوح من خلال الخطاب الذي وجهته طهران منذ بضعة أيام إلى الأمم المتحدة،

الاجتماعي بين الدولة والمجتمع، وأنه كلما زادت حصة الضغط الأقصى الأميركية، سيدج المعارضة، وطبقهم إلى الشارع، وساعتها لن تتفجع فوهات الجناد في إسكاتهم، وسيدرك الملاي أن الإيرانيين قادرون على مهر وثيقة نهاية زمن جمهورية الألف ومصدر الزهاب.

يوما تلو الآخر تزداد قبضة العقوبات الأميركية تجاه إيران، وغير صادق من ينكر أنها لم تفعل فعلها في أنحاء البلاد، كما أن البنى التحتية سوف ترحم من الصيانة أو

وأقرب الشعارات، الديماغوجية لإيران، إزالة إسرائيل، ولكن من فوق الجسد اللبناني، وكان لبنان حين يتضور الإيرانيون جوعاً فإن مليارات خانملي لا يقرب منها أحد في الداخل، ويتضح لجموع الشعب أن الحارس على أموال الإيرانيين هو السارق الأكبر، وبائع الأوهام.

في هذا السياق، فإن الخريف الفارسي يتعزّز من جراء اهتراء رايات العدالة الاجتماعية التي تنشق بها آيات الله، وبدت الطبقة الاجتماعية تظهر في أسوأ صورة لها خلال السنوات الأخيرة. يخجل للملاي أن تصدير الأزمات إلى الخارج هو الحل،

للهيمنة الإيرانية كما الحال في اليمن وسوريا في حال الخطر من اضمحلال النفوذ الإيراني بعد تغير ملامح الخريطة الجيوبوليتيكية الدولية.

لم يعبد السكب الإيراني البواج ينفج أو يشفغ في مداراة أو سواراة الإنشكالات البنوية أو الجسد الإيراني المصاب بدءا عضال، الأمر الذي عبر عنه النائب الأول للرئيس الإيراني إسحق جانيغري حين أقر بان «الوضع الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة، نتيجة تركيز الأميركيين، والضغط على الحياة المعيشية للإيرانيين»، في إشارة إلى العقوبات الأميركية على طهران.

يوما تلو الآخر تهت الأعمدة المؤسسة لاساطير الجمهورية

لعمل أفضل صوت عبر عن واقع حال إيران في الوقت الحاضر وهو المؤرخ الأميركي ديفيد روزنبرغ الذي اعتبر أن ما يحدث في العراق ولبنان ليس ربيعاً عربياً، وإنما هو خريف فارسي، يقود إمبراطورية الفوضى الإيرانية المزعومة إلى زوال، لا سيما أن الاحتجاجات الشعبية في الدولتين اللتين توهمت إيران أنها شرعت بارتباطها فوقهما تتجاوز مقدرة الاعيب قاسم سليمان.

حاجج الإيرانيون خلال السنوات القليلة الماضية بان الخطر الذي لهم في العراق ولبنان، غير أن واقع حال إيران يشير إلى أن مشروع همينة الملاي يتحمل وينفك في بغداد وبيروت، ويأتى باقي المواقع الاستيطانية الأخرى

## الاتفاق البيئي الأوروبي والديناميت السياسي واللوجيستي

هناك حديث عن البنك المركزي الأوروبي الذي يفتنر بالفعل ما قيمته 20 مليار يورو من الأوراق المالية شهريا للاحتفاظ بها بغرض خفض سعر الفائدة، وذلك لصالح السندات الصديقة للبيئة أمام السندات البنية (سندات المشروعات الصارة بئياً).

إن التحدي الوجودي في عصرنا هو التوفيق بين البيئة والاقتصاد. وللقام بذلك، يجب أن يهدف الاتحاد الأوروبي والعالم إلى إيجاد أكبر عدد ممكن من الأسواق والدولة قدر الإمكان. يكمن الحل في قدرتنا على تغيير أنماط حياتنا وفي قدرتنا على الابتكار من خلال إيجاد طرق تتجاوز زراعة الأشجار وإمتصاص الكربون من الهواء؛ وإعادة تصميص المدن حتى نحرك بشكل أكثر كفاءة؛ وباستخدام طاقة أقل والحصول على المزيد منها من الشمس والرياح؛ والكثير غيرها.

ليست أفضل من مستثمري القطاع الخاص، فهي عادة ما تكون أسوأ في اختيار التقنيات الفائزة. هل يجب على الاتحاد الأوروبي تولي الزمام في إنتاج البطاريات؟ ربما. لكن ربما أي خلايا الوقود هي المستقبل، أو شيء آخر لا يمكننا تحديده بعد.

لا ينبغي للحكومات اختبار الشركات الفائزة، ولكن هذا هو الخطر المتخلف في الوجود الغامضة بتقديم الدعم أو التذليل «الأبطال الأوروبيين». تعد فون دي لين «سياسة صناعية»، وتزعم أنها ضرورية لمكافحة تغير المناخ والمنافسة مع الصين والولايات المتحدة. عملياً، ستدخل الشركات في منافسات أكبر كجماعات ضغط، لا كمتكثرين.

هذه هي المشكلة أيضاً في وصف المفوضية لشركات معينة بأنها أكثر فطنة من الناحية البيئية، وذلك لكي ينظر إلى أوراقها المالية. على أنها «سندات صديقة للبيئة».

المساواة، ودون تغيير أسعارها النسبية. لكن ححاول أن توجه كلاً ما كهداً إلى الصين والولايات المتحدة وفي وقت تقومان فيه بالفعل بمناوشات تجارية.

من حيث المبدأ، فإن سعر الكربون (أو الضريبة) المرتفعة يمثل في حد ذاته تدخلاً كافياً من الدولة لأن المستهلكين والمنتهجين والمستثمرين سيتكيفون مع هذه الإشارة. إن فون دي لين تريد أن تتجاوز إشارات الأسعار، وهذا هو ما يجعل الأمر صعباً. وتريد لين، على وجه الخصوص، توفير 260 مليار يورو إضافية في السنة إلى أجل غير مسمى، وهو ما يجعل الأمر غير واضح.

إنه لشيء حميد أن يتولى القطاع العام التمويل، بما في ذلك بنك الاستثمار الأوروبي لتمويل البحوث الأساسية. فهكذا جرى اختراع الإنترنت وغيره في الولايات المتحدة. لكن الحكومات

حدود الكربون». فهذه هي بالأساس تعريفات جمركية على الواردات طبقاً لكيفية التبعات الدفينة المنبغعة من إنتاجها. يبدو ذلك بسيطاً، ولكنه يحتوي على الديناميت السياسي واللوجيستي. فقياس الكربون في الأشياء المصنوعة داخل الاتحاد الأوروبي أمر صعب بالفعل، إذ كيف سيجري حساب ذلك بالنسبة للبضائع الواردة من أماكن أخرى؟ فيما يتعلق بالسياسة، يمكن عرض الأمر على «منظمة التجارة العالمية»، والقول إن التعريفات الجديدة لا تميز بين الحالات المختلفة. إن إنشائها تهدف ببساطة إلى معاملة الشركات داخل الاتحاد الأوروبي وخارجها على قدم

كيف يصطدم التدخل بالنقمة الاقتصادية الأخرى مثل التجارة الحرة. فالأوروبيون بالفعل «يستهلكون» كمية أكبر من الكربون المنبعث من شركات الاتحاد الأوروبي. يمكنك أن ترى أن الاتحاد الأوروبي «يستورد» الكربون من بلدان أخرى، أو قد يستعين بـ«مصادر خارجية» لتصدير الانبعاثات لهم. وإذا أراد الاتحاد الأوروبي الآن رفع أسعار الكربون في أوروبا فقط، فسنتصبح شركات الاتحاد الأوروبي أقل قدرة على المنافسة مع باقي شركات العالم، وسيجري استيراد المزيد من الكربون، وسيقد بعض الأوروبيين وظائفهم.

لهذا السبب فإن فون دير لاين محقة في تخطيط «تعديلات

بييع وشراء بدلات الانبعاثات الغازات الدفينة، مما يمنحهم حافزاً لجعل إنتاجهم أكثر نظافة. لذا فهم بحاجة إلى إنفاق مبالغ أقل على الشهادات أو الحصول على أموال مقابل بيع مخصصاتهم.

إن أفضل فكرة لفون دير لين هي توسيع هذا النظام بشكل كبير. حيث سيتم تخفيض مخصصات شركات الطيران، التي تعد من بين أسوأ مسببات التلوث، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الكربون وبالتالي أسعار التذاكر والتي ينبغي أن تؤدي إلى انخفاض أعداد رحلات الطيران)، وسوف يتم تضمين الشحن أيضاً. ومن الآن فصاعداً، سيتمتعن على الشركات العاملة في العديد من الصناعات الاستثمار في التقنيات لخفض الانبعاثات، من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية. وهذه هي اقتصاديات السوق في أفضل حالاتها.

تظهر السياسة نفسها أيضاً



إميل أمين

المقر الرئيسي	الوكيل الاعلاني	المكاتب
<b>الشرق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2110 www.asharq.com editor@asharqalawsat.com	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>التلفزيونية</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للإعلان والتلفزيون والصحافة 920 000 417 (خط) 920 000 417 (فون) 920 000 417 (فاكس) 920 000 417 (بريد إلكتروني) www.alkhaaleejiah.com	<b>الرياض</b> Rabat 212 37262616 212 37263000 <b>الكويت</b> Kuwait 965 2997799 965 2997800 <b>البحرين</b> Bahrain 961 549002 961 549001 <b>القاهرة</b> Cairo 2023 7492596 2023 7492855 <b>دمشق</b> Damascus 963 8340271 963 8396618 <b>الدمشق</b> Damman 9663 8353838 9663 8354916 <b>الدمشق</b> Dhahran 9662 5539408 9626 5537103 <b>الدمشق</b> Khartoum 2491 83778301 2491 83785987 <b>الدمشق</b> Amman 9626 5539408 9626 5537103



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## تحرير طرابلس مرة أخرى... نتائج محتملة

جبريل العبيدي



### «إخوان» ليبيا وفويا الجيش

فويا الجيش الليبي أصبحت متلازمة مرضية يعاني منها إعلام وساسة، حتى مقاتلو ميليشيات الإسلام السياسي في ليبيا.

في فبراير (شباط) 2014؛ كان إعلان الجنرال حفتر وفي خطاب متلفظ حل المؤتمر الوطني العام، داعياً إلى تشكيل حكومة انتقالية، بعد أن كان المؤتمر الوطني قد مدد ولايته من دون قاعدة دستورية أو انتخابية، ما جعله فاقداً للشرعية.

الجنرال حفتر هو القائد الرسمي للجيش الليبي المعترف من قبل مجلس النواب المنتخب، وهو الذي بدأ الشروع في جمع شتات القوات المسلحة العربية الليبية؛ بدعم من زملائه الضباط السابقين في مايو (أيار) 2014، ثم أعلن إطلاق عملية الكرامة، التي بدأت بشن هجوم جوي وبري مشترك على ميليشيات الإسلام السياسي في بنغازي، التي كانت جماعة الإخوان الحاکمة تسميها «السدرو»؛ وهي قوات ميليشياوية قادتها وأغلب أعضائها من مطرفي «القاعدة» و«الإخوان»، بل إن بعضهم بايع «داعش» مثل الداعشي أسامة بن حميد.

من يعرف ليبيا، خصوصاً بعد إسقاط «الناتو» الدولة الليبية، وليس فقط نظام القذافي، كان الدمار الأكبر فيها من نصيب الجيش الليبي، الذي دمّرت معسكراته وقواعده الجوية والبحرية جميعها، بينما اكتفى حلف الناتو بضرب أبواب مخازن السلاح، كأنه كان يريد أن يمتدّن الميليشيات (الثوار) كما كان يسميهم إعلام الجزيرة، من الاستيلاء على ترسانة السلاح المخزون، الذي جمعه القذافي على مدى سنوات، واشتره بأموال طائلة وبغير حساب من خزينة الشعب الليبي المهور. المؤسسة الليبية التي باتت تحت الرماح، بعد ضربات حلف «الناتو»، استطاعت بفضل ضباطها وأفرادها أن تستجمع أمرها، وتنهض من جديد، وما هي الآن تستعيد هويتها.

ميليشيات الدروع كانت قوات موازية للجيش الليبي، تدبّر بالولاء لجماعة الإخوان، وتآمر بامرها والدليل اصطفاؤها خلف جماعة الإخوان في حربها التي سمّتها «فجر ليبيا»، والتي انتهت بتدمير أكبر مطار جوي في ليبيا، وتدمير أغلب أسطول الطيران الليبي على أيدي ميليشيات «الإخوان». فهذا التنظيم يقاتل باطرافه للسيطرة التامة على ليبيا لجعلها بيت مال التنظيم، فقد ظن أن الفرصة كانت مواتية له.

قبل خروج المشير حفتر، بتأييد من القبائل، وبدعم لا ينكر من البرلمان المنتخب، كانت مدينة بنغازي خصوصاً تشهد يومياً اغتياحاً ما لا يقل عن عشرين بين ضابط وجندي وحتى المتقاعدين منهم، وكانت تقوم بكل هذا جماعات مرتبطة بتنظيم إخوان البنا وقطب، لأنهم كانوا يعلمون أن الجيش لم يكن ليستكين لما يجري في البلاد. القوات المسلحة العربية الليبية بعد أن استطاعت تحرير بنغازي كبرى مدن برقة وثاني مدن ليبيا من ميليشيات الإرهاب، وبعد تحرير مدينة درنة، استطاعت تسديد ضربات موجعة للتنظيمات الإرهابية بالقبض على الإرهابي الدولي العثماني، وبعد ما توالى معارك التحرير بالتزامن مع بناء قدرات الجيش الليبي، وإنشاء كليات عسكرية بمختلف التخصصات العسكرية ومدارس للجند وضباط الصف، وانطلقت قوات الجيش إلى الجنوب حيث دعت الإربابيين هناك، ثم جاءت معركة تحرير طرابلس في أبريل (نيسان) 2019.

لذا، فإن فويا الجيش، أصبحت هاجساً لإخوان البنا وقطب، بعد هزائمهم المتكررة ودرح ميليشياتهم، وفشل مشروعهم في ليبيا رغم التدخل التركي الهائل. الجيش الوطني الليبي العريق الذي تأسس عام 1949، أي قبل إعلان استقلال ليبيا نفسها، يسميه التنظيم الإخواني قوات حقن، أو «ميليشيات حقن»، وهذا في حد ذاته فجور في الضمومة، إذ إنهم يعلمون أنه جيش منظم، وليس ميليشيات فوضوية ترعب المدنيين.

الأزمة الليبية هي أزمة أمنية وليست سياسية، وبالتالي لن يكون الحل الناجح سوى الحل العسكري للتخلص من ميليشيات الإسلام السياسي، التي تحاول استئساح «حزب الله» آخر في ليبيا، فليبيا لن تنهض إلا بإسقاط هذا التنظيم، بل إن المنطقة وبالذات دول الجوار، لن تنعش بالآمن والسلام إلا بإحباط هذا المشروع الإخواني الشرس العابر للحدود.

وثانياً: امتداداً لما سبق، فإن الحديث عن استقدام قوات أجنبية لتثبيت مواقع مهمة من مياه المتوسط والإدعاء بحيط طرابلس، قد نال من الشرعية أصحاب هذه الدعوة ولا يجوز لأحد أن يتحرك فيه إلا بإذن من أنقرة، في تناقض كامل للقانون الدولي، ومع تجاهل لحقوق اليونان وقبرص المحتلة. وهنا يبدو الجديد الداعم لمهمة الجيش الوطني الليبي في وقوف كل من اليونان وقبرص بصورة عملية مع جهود البحرية الليبية التابعة للجيش الليبي لإبطال مفعول

### تحرك الجيش الوطني الليبي أياً كانت نتائجها ومداهمها الزمني والجغرافي فقد وضع خطأ كبيراً بين مرحلتين في تاريخ ليبيا المعاصر

نص عليه اتفاق الصحيرات ثلاث مذكرة تفاهم مع تركيا، نتيجاً للأخيرة السيطرة على مفاصل الغرب الليبي سياسياً وأمنياً وعسكرياً، ما يجعله تحت وصاية تركية غير مشروعة وغير مقبولة من عموم الليبيين. ويقابل ذلك مسعى الجيش الوطني الليبي لتثبيت سيادة المؤسسات الليبية على كامل الأرض والموارد، ما يضيف مغنوياً لعملية تحرير طرابلس، بنفس القدر الذي يخصم من السراج وحكومته. وثالثاً تدور هذه المعركة في ظل تغير إقليمي مهم، ناتج

بتوازن القوى وحجم التسليح ومهارات التدريب والتخطيط وما إلى ذلك من أمور عسكرية وفنية، بل تدور في ظل بيئة سياسية وإقليمية، مليئة بالمتغيرات والعوامل ما بين سلبية وإيجابية. وبالنظر إلى عناصر البيئة المصاحبة لعملية تحرير طرابلس الراهنة، تلمح عدداً من المتغيرات المهمة على النحو التالي؛ فهي أولاً تبدأ من مسافة قريبة والقوات المشاركة بدأت أفضل تسليحاً وتدريباً وأكثر عدداً وتصميماً عما كانت عليه قبل ثمانية أشهر، وأفضل معرفة جغرافياً المواقع المستهدفة، يقابلها ميليشيات ومجموعات عسكرية لديها أسلحة ومعدات عسكرية بكميات كبيرة جاءت من تركيا ومولتها قطر، ولكنها لا تجد من يتفعلها أو يستطيع استخدامها في تلك العناصر المنضوية في تلك الميليشيات، ما يجعل الاستفادة منها محدودة للغاية ما لم يأت من يستطيع تشغيلها حسب الأصول. وهذه النقطة تحديداً تفسر تلميحات الرئيس التركي إردوغان باستعداده لإرسال قوات إلى ليبيا شرط أن تطلب حكومة الوفاق ذلك، والتي تجدها دوائر جماعة «الإخوان» الليبية فرصة يجب على حكومة الوفاق وعضائها شخصياً استغلالها، ما يعكس معضلة العنصر البشري لدى الوفاق و«الإخوان».

السراج وبعض معاونيه من الخروج براً أو بحراً من البلاد إلى جهة ذات مملح إخواني كتركيا مثلاً أو ربما بلد أوروبي كان يعول على استمرار السراج كمخدر لاستمرار نهب الموارد الليبية.

سابعاً وأخيراً، تحرير طرابلس وإنهاء وجود حكومة الوفاق فعلياً بعد هروب عدد من أعضائها، من شأنه أن يؤثر مباشرة على طبيعة مهمة الأمم المتحدة في ليبيا ككل، كما سيؤدي مباشرة إلى إعادة النظر في الجهود المبذولة لتعد مؤتمر برلين لدفع عملية التسوية السياسية في ليبيا. وهو المؤتمر الذي يواجه عقبات كبرى حتى قبل أن تبدأ مهمة تحرير طرابلس، لا سيما الخلاف حول من يشارك ومن يُستبعد من القوى الإقليمية، وفي طبيعة دور هؤلاء الذين سوف يشاركون، وما هي الضمانات التي يقدمونها لكي تتشأ عملية تسوية سياسية يقبلها الليبيين جميعاً ويدعمها المجتمع الدولي. العناصر السبعة المشار إليها تصب في نتيجة واحدة، وهي أن التحرك العسكري للجيش الوطني الليبي، أياً كانت نتائجه ومداهمها الزمني والجغرافي، فقد وضع خطأ كبيراً بين مرحلتين في تاريخ ليبيا المعاصر.



د. حسن أبو طالب

المذكرات الثلاث، ومنع وصول أي إمدادات عسكرية تركية للميليشيات المسلحة التابعة لحكومة السراج، ناهيك عن وقوف الاتحاد الأوروبي مع اليونان وقبرص في رفضها المذكرات الثلاث واعتبارها غير قانونية ولا يتربط عنها أي حقوق لتركيا، وهو ما يضيف أيضاً أبعاداً مؤيدة لحملة الجيش الوطني الليبي ويخصم من شرعية تحركات السراج. ورابعاً: رغم قيام القوات الجوية الليبية بتدمير مخازن أسلحة تركية المصنغ في موارد البلاد. وغالباً قد يتمكن

المحتل الجديد؛ تركيا، التي استخدمت السوريين لغزو شمال سوريا وقتل بنين جلدتهم، بعد وعودها لهم بمناطق أمنة ودعم لوجيستي كامل، والحقيقة أن تركيا إردوغان تلعب بالسوريين مثل الشطرنج، تزيح الأكراد من شمال سوريا في تغيير ديموغرافي خطير، وتحل مكانهم الموالين لها من السوريين العرب. وفي ليبيا تستنجد حكومة فائز السراج بالأتراك ليسلحوها ضد الجيش الوطني وضد البرلمان الذي لم يعترف بهذه الحكومة أصلاً. كل الأسلحة الثقيلة والخفيفة التي تملكها ميليشيات السراج تأتيها من تركيا وقطر، بعدما استنشر هزيمته على يد الجيش الليبي الذي يحاول تطهير بلاده من فصائل مسلحة عملية لتركيا ولنظام الإسلام السياسي مثل «الإخوان المسلمين» و«جبهة النصرة»، والأمر مشابه بعضاً تعرف بالنسبة لتواطؤ بعض العراقيين والسوريين واللبنانيين مع إيران. حالة غربية لا أعلم إن كانت لها علاقة بالجنين، أم إنها خوف منجزد

## «سايكس - بيكو» بأدوات وطنية

كما تقول الحكاية القديمة عندما سُئل الديك: لماذا تخاف بعض السنّة من الساسة العراقيين يعملون تحت إمرة أربعتي حينما كنت صغيراً»، كبر الديك وأصبح أقوى لكن لم ينس تجرّب الخوف.

الإنجليز والفرنسيون خاضوا حرباً عظيمة انتصروا فيها وأجبروا الكل على الانصياع، سواء الدولة العثمانية المنهزمة، والعرب الذين انتقلوا

في لبنان والعراق لم بعد طائفاً كما كنا نرى، بل العكس صحيح، بعض السنّة من الساسة العراقيين يعملون تحت إمرة أربعتي حينما كنت صغيراً»، كبر الديك وأصبح أقوى لكن لم ينس تجرّب الخوف.

الإنجليز والفرنسيون خاضوا حرباً عظيمة انتصروا فيها وأجبروا الكل على الانصياع، سواء الدولة العثمانية المنهزمة، والعرب الذين انتقلوا

### ما يحدث في ليبيا وسوريا ولبنان والعراق هو «سايكس - بيكو» جديد، لكنه بأدوات وطنية فتحت أبوابها للمحتل تركيا وإيران

من الاحتلال العثماني إلى الانتداب البريطاني على أمل تنفيذ الإنجليز وعودهم لهم، قد تكون الظروف حينها أقوى من العروق حينها العثمانيون، وأصبحوا لقمه سهلة لأي قوة؛ فكيف وهي القوى العظمى وقتها؟ لكن ما حجة السراج ومن كانوا يسمون «الجيش السوري الحر» وساسة العراق حينما رضخوا للأعاجم؛ المشهد

### أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



توجهات الشارع في لبنان والعراق. لكن في الموضوع التركي لا أرى أي مبرر لأي سوري قرر أن يكون تابعاً للجيش التركي وأداة من أدوات تقسيم بلده، في ليبيا تعدى السراج على صلاحياته الدستورية باستناده شخات من السفن المحملة بالأسلحة ليقاوم بها الجيش الوطني رغبة في النفوذ الشخصي، لكن تداعيات هذه الأطماع أن تركيا أهدافاً في ليبيا تتجاوز على الحدود المصرية الغربية، مخيلة السراج. الأتراك يدعمون الميليشيات الإسلامية لأنها إحدى أهم أرواحهم لإختراق المنطقة العربية، وزعزعة الأمن على الحدود المصرية الغربية، بغضاً في القيادة المصرية التي أنهت حكم «الإخوان المسلمين» وشردهم شرقاً وغرباً. ما الذي تعقده حكومة السراج؛ وإلى ماذا تطمح؛ قاعدة عسكرية تركية؛ هذه سقطة مدوية لأي سياسي يحكم دولة مستقلة، ويستنجد بدول أخرى لقتل مواطنيه. الحل السياسي في ليبيا وارد، لكن كل حل سياسي يختنق في وجود طائرات «الروفر» والمدفعية المستوردة

من دولة لها تاريخ عدائي مع العرب. ما يحدث في ليبيا وسوريا لبنان والعراق هو «سايكس - بيكو» جديد، لكنه بأدوات وطنية فتحت أبوابها للمحتل تركيا وإيران

## قلق في المتوسط!



حسين شبكشي

بينما تنتشر أخبار الحراك الشعبي في لبنان والعراق وإيران وأماكن أخرى حول العالم، هناك أحداث صغيرة تحدث، ومن المهم مراقبتها، نظراً لأنها من الممكن أن تكون أشبه بكرة الثلج التي تتدرج من قمة الجبل، وتزداد حجماً، أو كمنصة قيرص واليونان ومصر، عبر تصريجات الحريق هائل وعظيم؛ التوتر الأخذ بالتصاعد في مياه المتوسط، الذي أخذ أشكالا تصاعدياً. فالروس وضغوط أقدامهم بقوة على ساحل المتوسط عن طريق أكثر من قاعدة عسكرية حصلوا عليها من النظام السوري، بعد تدخلهم العسكري لإنقاذهم، وتلا ذلك «حراك» استراتيجي تركي ضد قبرص واليونان ومصر، عبر تصريجات استباقية وتحريك قطع بحرية لها، وبعد ذلك استمرت وتيرة التصريجات المتوترة والحادثة في الارتفاع، لتقوم الولايات المتحدة بإبرام اتفاقية دفاع غير مسبوقة مع اليونان، ويتم تمركز قطع بحرية أميركا على إحدى القواعد العسكرية فيها، وجاء ذلك بعد إبرام تركيا (العضو في حلف الأطلسي) صفقة سلاح مع روسيا، تحصل بموجبها على صواريخ مضادة للطيران من طراز «إيس» (400) المتطورة، وكان قبل ذلك تم الإعلان عن اكتشاف كميات تجارية مهولة من الغاز في الحدود البحرية المشتركة لقبرص ومصر واليونان وسوريا ولبنان وإسرائيل.

هذه الاكتشافات كانت عملياً إنهاء حالة الحرب بين إسرائيل ولبنان، مهما ارتفعت أصوات تيار ما يسمى بالمقاومة في لبنان، أو أصوات اليمين الإسرائيلي المتطرف بالوقوف بعكس ذلك الأمر. فهناك اهتمام «صيني» عظيم بأن يكون لها موضع قدم على المتوسط، على هذا الأساس قدمت للحكومة اللبنانية عرضاً مغرياً يسيل له اللعاب، فحواء أن توجر الصين مرفأ طرابلس البحري لعقد طويل الأجل مقابل عرض مالي مغر، واستثمارات صينية في مجالات مختلفة.

وأخيراً اجتحت تركيا الوضع، وزادت الأمور تعقيداً، بعد اتفاقها المثير للجدل مع حكومة منتهية الصلاحية، وتشمل الاتفاقية بنوداً أمنية وسياسية واقتصادية مريبة، ويتيح لها الحق (حين الطلب منها من قبل الحكومة الليبية) التدخل العسكري الفوري. ولقد أثار هذا الاتفاق حفيظة كل من اليونان وقبرص ومصر، واعتبرته «خطراً» على أمنها الوطني، وتحفظت عليه فرنسا وإيطاليا، أما بريطانيا فزادت من عتادها العسكري، بشكل غير مسبوق واستثنائي، في قاعدتها العسكرية بقبرص.

استعراض القوى في البحر القديم، الذي شهد مهد الحضارات القديمة، يخبر القلق، ورفع من درجة حرارة المنطقة المتهتة بوجود اضطرابات في ليبيا وحرب أهلية في سوريا، وغلبيان شعبي في لبنان، واضطراب سياسي في تركيا، وفراق سياسي في إسرائيل، وأكبر موجة نزوح للمهاجرين من جنوب البحر المتوسط إلى شماله الأوروبي في التاريخ المعاصر.

هناك من يسمعون من بعيد طبول الحرب تترق، وصوتها يزداد، وهناك من يرى أنها مجرد «تكتيكات» سياسية لكسب بعض المواقف في مواقع أخرى. الوضع مقلق وهناك «مطامع» تاريخية للاتراك في المنطقة من جهة، وهناك «حسابات» قديمة أن أوان تصفيتها مع الأتراك من جهة أخرى لدى أطراف متوترة.

إنه السيناريو المثالي لقيام مواجهة عسكرية. البحر المتوسط شهد أمجاد الكثيرين من الفرسان من قبرص والإسكندر الأكبر، وصولاً لطارق بن زياد ونابليون، ولكنه كان أيضاً مقبرة للشعيرات الآخرين. ما يحصل في البحر المتوسط من تضخم المواقف، وإثبات الوجود، لا يبشر بالخير مهما أحسننا الظن.

هناك شيء جدي ما يتم تحضيره... مشهد جديد في فصل جديد لعالم يتكون من جديد. كانت كل المعطيات تؤكد أن سوريا حسمت أمر التمديد للرئيس إميل لحود؛ الأجهزة تنشط ورسائل التهديد تتعالى، ويومها نال الرئيس رفيق الحريري ما ناله من تهديد ووعيد والهاتات. كان النظام الأمني ينظم عملية ترهيب واسعة تنفيذاً لقرار التمديد الذي صدر عن قصر المهاجرين. مجموعة من الطلاب والشباب الشجعان تنظفوا قرب ساحة النجمة وندوا بكل نائب يعزّم لتلبية الأوامر السورية بفرض التمديد. ولم يتراجعوا رغم التهديد المباشر من الضابط السوري رستم غزالي، بشأن هذه الإدارة القطر اللبناني، بأن تنهوا هذه الفوضى أو «الذباب الأزرق لن يعرف أين سنرسلكم».

كان أول التحركات العلنية في قلب بيروت ضد النظام الأمني ومخاطره، وكبرت ساحة الأحداث الكبرى العسافية. فنشلت محاولة اغتيال الوزير مروان حمادة بعد انطلاق «لقاء اليريسوتول» الذي جمع «المخبر الديمقراطي» و«قرنة شهبان»

## تدوير الشعارات والأزمات: محور إردوغان وذيوه



يوسف الديني

يعبر عن رغبة في كراهلما لا يعثر بالضرورة عن الموقف من إيران الدولة أو تركيا. الموقف مبني على نظام سياسي اختار مشروعاً توسعياً تدريجياً، بعد أن فشل في إدارة شأنه الداخلي، وأصبح يستثمر في التراب في مناطق الخراب، من سوريا والعراق إلى لبنان، ثم اليمن، وليبيا التي نرى اليوم كيف يسعى محور إردوغان بعد انكسارات نظام المال في طهران إلى أخذ المبادرة في الذهاب بعيداً خارج الحدود، بعد أن فشل في السودان وفي أجزاء من أفريقيا، على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والدول الكبرى التي تعاني أيضاً من حالة الانكفاء على مستوى السياسات الخارجية مدفوعة بتحديات كبيرة، سواء على صعيد مفهوم الدولة والتجاذبات بين الأطراف السياسية، أو على مستوى الجانب الاقتصادي الذي بات يشكل سياسات الدولة بشكل غير مسبوق. فتدفع القاتمين على السلطة إلى الصمت واللامبالاة تجاه انتهاكات من هذا النوع بسبب مصالح اقتصادية. فالجانب الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، في حالة انقسام وارتباك يتعاطم. وفي الجانب الآخر، كثير من المنظمات التي ترفع شعار الحقوق تعيش حالة إنزواجية وتحيز واضح في مواقفها من الدول، حتى باتت لا تحظى بأي مصداقية، ليس على مستوى «القيم» بل على مستوى القيمة، أو مستوى تنزيلها على واقع الدول.

محور المال وإردوغان وذيوه ليس مجرد تحالف سياسي قائم على المصالح التي تسعى كل الدول إلى اقتناصها في سياساتها الخارجية، لكنه مشروع توسعي الجبهة، من القاعدة» إلى «جبهة الفاعلة، وبرغبة غريبة آنذاك في إبطائه الفرصة، واستبدال من وصفوا بالمعتدلين بالأنظمة السياسية في مشروع الشرق الأوسط الكبير، ثم زلزال الربيع العربي الذي لم يكن سوى محاولة تمكين لهذا الصعود، حتى لو كانت شرارة البدء بسبب احتجاجات مشروعة تم تصعيدها، ليس لإسقاط الأنظمة بل لإنهاء الدول ومؤسساتها، وتكرار مأساة العراق دون تدخل خارجي، ولأسباب ما زال عقلاء الغرب يشعرون بالخل منها. وصل حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في 2002، وخلال عشر سنوات تم عقد أكثر من 70 اجتماعاً ثنائياً رفيع المستوى مع النظام القطري، وتطلت الدوحة الوجهة الأكثر شعبية للدبلوماسية التركية ولأقطاب الإسلام السياسي من كل العالم، وصولاً إلى شخصيات على قائمة الإرهاب، زارها إردوغان سبع مرات، وكانت محطة الأولى بعد توليه الرئاسة، وهو ما أشار إلى أن ثمة ما يتجاوز العلاقات السياسية إلى الالتزام الأيديولوجي الذي انكسر في مشاريع ضخمة مصرفية وإعلامية، وتبادل لرموز وقيادات الإسلام السياسي، كان الأمر أشبه بتحالف الشعارات الفارغة مع الخزانة الممتلئة لدعم مشروع الإسلام السياسي ومنظّماته وتنظيماته، حتى المارقة منها، من القاعدة» إلى «جبهة

النصرة»، وتكوين كتل فاعلة من مخرجات الإسلام السياسي في الدول الغربية، ودعم النظائر والأشباه في دول المغرب العربي، مع دعم غير منطقي لشخصيات في الخليج شكل دون مبالغة ما يشبه الاقتصاد الموازي والمستقل لمشروعاتهم الأيديولوجية، وكان جزءاً من نجاح هذا التحالف الذي بلغ حد التامر في مراحل منه لتلك الإدارة الأميركية. لهدأ أهم قاعدتين عسكريتين في تركيا وقطر (قاعدة إنجريك والعبد)، بمحاسبة تجاوزات هذا المحور في مسألة الإرهاب التي كانت مؤنقة في كل البلدان التي مستها نيران الربيع العربي، أو تلك التي كانت مهددة بموجة متفجرة رقيمة من الثورات، كما هو الحال في الخليج، وفي ليبيا أيضاً، حيث كان الخوار المنضويون تحت تنظيمات إرهابية يرفعون علم قطر، مستبدلين اسمها بأحد شوارع العاصمة.

والحال أن هذه المحاور رغم كل الأزمات التي تحقّق بها إليها، بسبب التحولات التي يعيشها نظام المال أو تزايد هوس الهيمنة الإردوغاني، وانكسارات ذلك على صلالة دول المقاطعة وتمسّكها بحقها الوجودي في التصدي لكل ما يمنحها، ما زالت تسعى في الاستثمار في إعادة الكرة، رغم فقدانها المشروعية والشريفة ورأس المال الرمزي المتمثل في انكسارات الإسلام السياسي، وتشطّبات جماعاته، ومنها الجماعة (الإخوان)، كما أن الوعي الجمعي للدول أو المجتمعات في دول الاعتدال بات رافضاً لهذه المشاريع الأيديولوجية، بل هناك أيضاً وعي دولي يتعاظم تجاه مسألة الإرهاب والتطرف، لأنه بات حرب الجميع ضد الجميع، ولا يمكن أن يتم الاجتهاد في التصدي للتمجيد. وتأتي العقوبات في وقت متأخر للغاية لا يسمح بالإضرار كبرى مع الاتحاد الأوروبي وإحداث حالة فوضى بالإسواق المالية.



كانت شركة «غازبروم» الروسية التي تحتكر تصدير الغاز الطبيعي للبلاذ، تنوي في الأصل إنجاز خط الأنابيب قبل نهاية العام، وكانت لا تزال أمامها فرصة لفعل ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أصدرت الحكومة الهولندية تصريحا بإجراءات وضع خط الأنابيب أسفل مياهاها، لكن الطقس السيئ تسبب في تحويل عملية البناء لحالة من الأوسوع، وتعدت الشركة القائمة على المشروع بإنجازها «خلال الشهر المقبل».

في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال ديمتري كوزاك، نائب رئيس الوزراء الروسي لشؤون الطاقة، إن «نورد ستريم 2» سيبدأ العمل في منتصف 2020. ورغم المهلة الفعلية التي وفرتها العقوبات الأميركية خلال 90 يوماً، فإن آخر 168 كيلومتراً على طرفي خط الأنابيب ربما لا تكون قد أنجزت بحلول بدء سريان



حنا صالح

كانت «ثورة» من فوق حققت مساهمة جديدة في إنهاء السيطرة العسكرية السورية وإدخال خلل جدي على المنظومة الأمنية في البلدين ولو لبعض الوقت لكنها لم تحقّق المطالب العميقة للمواطنين الذين لبوا يوم 14 آذار بشكل غير مسبوق.

في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قاضت الكاس بعد التمادي في أكل الحقوق وتجاهل أولويات الناس ومطالبتهم والتمادي في سياسة النهب ومحاربة الأقارب الذين استأثروا بالإدارة، وفرض الوعي، خصوصاً لدى الفئات الشابة، وعي نفا ما بعد الانقسام الطائفي، وتائر بقوة بما كان يداع ويشاع عن فساد فلكي طال كل شيء. لم ينتظروا قراراً ولا نصيحة، بل كان كافياً قرار زيادة إلى دولارات شهرياً على تطبيق مخابرات «الواتساب».

واللائق أنه رغم القمع المنفلت من ميليشيات «سان كلو» وبعض الأجهزة المخترقة، عادوا بقوة ليلة 15 ديسمبر (كانون الأول) ليجددوا زخم 17 تشرين، ليعلموا أن تشكيل حكومة من

## عقوبات أميركية ضد روسيا بعد فوات الأوان



ليونيد بيرشيدسكي

الإجراءات العقابية. ومن غير المحتمل أن تتحدّى «السياس»؛ شركة المقاولات التي تتخذ سويسرا مقراً لها وتعمل الآن في بناء «نورد ستريم 2»، العقوبات الأميركية إذا لم تكن أنجزت عملها بحلول لوقت. حينئذ؛ سيستعمل على «غازبروم» الاعتماد على السفينة الوحيدة القادرة على إرساء الأنابيب التي تملكها: «أكاديميشان شرسكي» في «إنجاز المشروع؛ مما يؤخّر سبناريو

طبيعياً ومبهماً، رغم تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن العمل في «نورد ستريم 2» لن يتوقف.

وكان يمكن للكونغرس اتخاذ موقف أكثر صرامة بكثير من خلال عقوباته، وكان بإمكانه الإضرار بشدة بالمستثمرين في مشروع «نورد ستريم 2»، وجميع شركات طاقة أوروبية كبرى: «إنرجي إس إيه» و«انوير إس إي» و«إو إم في» و«بيترشالديا» و«رويال دوتش شيل». وكان باستطاعته فرض عقوبات ضد السديون الروسية. وكان باستطاعته أن يجعل من المستحيل استيراد المغاند اللازمة لبناء خطوط الأنابيب الروسية وإجراء عمليات الصيانة والإصلاح بها. وقد جرى التفكير في جميع هذه الإجراءات خلال فترات من أجل تجنب الدخول في مواجهة كبرى مع الاتحاد الأوروبي وإحداث حالة فوضى بالإسواق المالية.

وحسب الوضع الحالي، تبدو الإجراءات العقابية أقرب إلى أن تكون إجراءات انتقامية ومجرد تحركات بقصد بها إثارة ضيق الأطراف المقابلة، لكنها لن تغير شيئاً في الواقع، اليوم، لم يعد من الممكن وقف تنفيذ خطة يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويعدّ «نورد ستريم 2»؛ خط الأنابيب الآخر المار أسفل بحر البلطيق ويمكن روسيا من تجنب شحن الغاز الطبيعي من فوق سطح الأرض عبر أوكرانيا، شأنها

كانت شركة «غازبروم» الروسية التي تحتكر تصدير الغاز الطبيعي للبلاذ، تنوي في الأصل إنجاز خط الأنابيب قبل نهاية العام، وكانت لا تزال أمامها فرصة لفعل ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أصدرت الحكومة الهولندية تصريحا بإجراءات وضع خط الأنابيب أسفل مياهاها، لكن الطقس السيئ تسبب في تحويل عملية البناء لحالة من الأوسوع، وتعدت الشركة القائمة على المشروع بإنجازها «خلال الشهر المقبل».

في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال ديمتري كوزاك، نائب رئيس الوزراء الروسي لشؤون الطاقة، إن «نورد ستريم 2» سيبدأ العمل في منتصف 2020. ورغم المهلة الفعلية التي وفرتها العقوبات الأميركية خلال 90 يوماً، فإن آخر 168 كيلومتراً على طرفي خط الأنابيب ربما لا تكون قد أنجزت بحلول بدء سريان

أخيراً، سيبدأ سريان العقوبات التي لطالما هدتها السوليات المتحدة ضد خط أنابيب «نورد ستريم 2»، الروسي للغاز الطبيعي والواصل إلى ألمانيا بتكلفة 10,5 مليار دولار، الأسبوع المقبل. لكن توقيت العقوبات وفجواتها لا يمكنهما سوى مجرد إبطاء وتيرة تنفيذ المشروع الذي أوشك على الاكتمال. ومع هذا، تشعر أوكرانيا، المنظر الرئيسي من خط الأنابيب الجديد، بالامتنان تجاه هذا الموقف من جانب واشنطن.

كانت العقوبات التي صاغها السيناتور تيد كروز؛ الجمهوري من تكساس، وجين شاهين، السيناتور الديمقراطي من نيوهامبشاير، قد ألحقت بقانون الخصصات الدفاعية الوطنية لعام 2020، والذي تمت الموافقة عليه بالفعل من جانب الكونغرس وتعهّد الرئيس ترامب بالتوقيع عليه، وسيكون أمام وزارتي الداخلية والخزانة 60 يوماً لتقديم قائمة إلى الكونغرس بأسماء الكيانات والمشاريع في بناء «نورد ستريم 2» وخط أنابيب روسي آخر هو «توركستريم»، والآثار والشركات المتعاونة معها، وسيحاح 30 يوماً لهؤلاء الأفراد والكيانات كي ينهوا تعاونهم أو سيمن خطر دخولهم الولايات المتحدة ومن الممكن أن تتعرض أصولهم للتمجيد.

وتأتي العقوبات في وقت متأخر للغاية لا يسمح بالإضرار كبرى مع الاتحاد الأوروبي وإحداث حالة فوضى بالإسواق المالية. وحسب الوضع الحالي، تبدو الإجراءات العقابية أقرب إلى أن تكون إجراءات انتقامية ومجرد تحركات بقصد بها إثارة ضيق الأطراف المقابلة، لكنها لن تغير شيئاً في الواقع، اليوم، لم يعد من الممكن وقف تنفيذ خطة يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويعدّ «نورد ستريم 2»؛ خط الأنابيب الآخر المار أسفل بحر البلطيق ويمكن روسيا من تجنب شحن الغاز الطبيعي من فوق سطح الأرض عبر أوكرانيا، شأنها

كانت شركة «غازبروم» الروسية التي تحتكر تصدير الغاز الطبيعي للبلاذ، تنوي في الأصل إنجاز خط الأنابيب قبل نهاية العام، وكانت لا تزال أمامها فرصة لفعل ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أصدرت الحكومة الهولندية تصريحا بإجراءات وضع خط الأنابيب أسفل مياهاها، لكن الطقس السيئ تسبب في تحويل عملية البناء لحالة من الأوسوع، وتعدت الشركة القائمة على المشروع بإنجازها «خلال الشهر المقبل».

في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال ديمتري كوزاك، نائب رئيس الوزراء الروسي لشؤون الطاقة، إن «نورد ستريم 2» سيبدأ العمل في منتصف 2020. ورغم المهلة الفعلية التي وفرتها العقوبات الأميركية خلال 90 يوماً، فإن آخر 168 كيلومتراً على طرفي خط الأنابيب ربما لا تكون قد أنجزت بحلول بدء سريان

## بين انتفاضة الاستقلال 2005 وثورة 2019

أطراف الحكم وعسسهم وجلازتهم، فتباكل كل لحظة أن ما تفجر في 17 تشرين هو ثورة عميقة وخذت لأول مرة الموجهين وجمعت كل الذين انتهكت كراماتهم، فخرجوا من منازلهم إلى أقرب ساحة رفضاً لواقع مفروض. هؤلاء من كل المناطق ومن كل الأعمار يتقدمهم الطلاب والنساء أنجزوا أكبر مسالتين؛ الأولى تحقيقهم الاعتداءات التي تلت تلك التهديدات. هذه الثورة التي أطلقتها محركات مطلية صرفة، تتعرض لكل محاولات القمع من جانب «حزب الله»، لأنه يدرك أن تحقيق مطالب الناس سيكسب نظام الحاكمة الطائفي الذي يبراه ويفتح الأبواب على مستقبل سياسي يرفضه بإصرار.

المستقلين ومن أصحاب الأقف النظمية هو العمر الإجمالي لبدء مسيرة إنقاذ البلاد، وفي هذه المرحلة كان للتصريح التهديدي المستقر من مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري عن «شوارع» بوجه ما سماه «شوارع الانتفاضة» أثره في استفزاز المتظاهرين السلميين، الذين انتقلوا نحو داخل ساحة النجمة والمجلس النيابي بما أرسل إشارة على اعتراف الثورة تعرية البرلمان الفاعل للشرعية الشعبية.

ما بين 17 تشرين وهذه الأيام، انكسفت عجز أهل الحكم الذين فشلوا في التوافق على تحديد موعد لاستشارات نيابية ملزمة نص عليها الدستور، رغم أن «الأمين العام الأشهر» أجاز مرور الحريري لترؤس الحكومة، وتتصعد تحالفاتهم ويصاب نظام المحاصصة الطائفي بانتكاسة في الأكبر منذ تم وضعه في التطبيق، ويتجه البلد عموماً نحو مرحلة العصيان الضريبي، لقناعة واسعة من أن الضرائب يتم استخدامها لتحويل

ورغباتهم في قيام جمهورية الاستقلال والقيم المرتكزة على الدستور والنزاهة والشفافية، لأن القوى الطائفية المسكدة بقرار قوى «انتفاضة الاستقلال» قرأت مصالحها وحددت أهدافها وذهبت بعيون مفتوحة إلى التحالف الرباعي ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكّن «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين الفوضى أو «الذباب الأزرق لن يعرف أين سنرسلكم».

في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في الخفى المغير لإحلام الناس مع تمثيل للحريري، فتوفرت النواة لمواجهة سياسية مع العاصفة المتمثلة على البلد. واعتجل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكّن «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين الفوضى أو «الذباب الأزرق لن يعرف أين سنرسلكم».

في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في الخفى المغير لإحلام الناس مع تمثيل للحريري، فتوفرت النواة لمواجهة سياسية مع العاصفة المتمثلة على البلد. واعتجل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ورغباتهم في قيام جمهورية الاستقلال والقيم المرتكزة على الدستور والنزاهة والشفافية، لأن القوى الطائفية المسكدة بقرار قوى «انتفاضة الاستقلال» قرأت مصالحها وحددت أهدافها وذهبت بعيون مفتوحة إلى التحالف الرباعي ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكّن «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين الفوضى أو «الذباب الأزرق لن يعرف أين سنرسلكم».

في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في الخفى المغير لإحلام الناس مع تمثيل للحريري، فتوفرت النواة لمواجهة سياسية مع العاصفة المتمثلة على البلد. واعتجل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ورغباتهم في قيام جمهورية الاستقلال والقيم المرتكزة على الدستور والنزاهة والشفافية، لأن القوى الطائفية المسكدة بقرار قوى «انتفاضة الاستقلال» قرأت مصالحها وحددت أهدافها وذهبت بعيون مفتوحة إلى التحالف الرباعي ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكّن «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين الفوضى أو «الذباب الأزرق لن يعرف أين سنرسلكم».

في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في الخفى المغير لإحلام الناس مع تمثيل للحريري، فتوفرت النواة لمواجهة سياسية مع العاصفة المتمثلة على البلد. واعتجل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويومين وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحتل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فاكتر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال» أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.



إجمالي المشاريع بالاردن: 8

الموقع: منطقة الريشة

تقنية: كهروضوئية

إنتاجية: 50 ميغاواط

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارتا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي

www.acwapower.com

ACWA POWER  
أقوا باور

## القيمة السوقية للشركة تماسك فوق تريليوني دولار بنهاية التعاملات سهم «أرامكو» يدفع مؤشر الأسهم السعودية لأفضل إغلاق منذ 4 شهور

كادني بقراءة أسبوعية، ومن ثم العودة مجدداً إلى الارتفاع بين مستوى 38 إلى 40 ريالاً، التي تعتبر مستويات بيعية قصيرة المدى».

من جهة أخرى، كشف مؤسسة النقد العربي السعودي، أمس، أن حجم أصول صناديق الاستثمار في المملكة ارتفع إلى 137,2 مليار ريال (36,5 مليار دولار) بنهاية الربع الثالث الماضي، بنسبة 9 في المائة، مقارنة بالربع الثاني من عام 2019، التي بلغت 126,1 مليار ريال.

وقالت المؤسسة، في بيان صدر عنها، أمس، إن ارتفاع أصول صناديق الاستثمار خلال الربع الثالث 2019 جاء عقب ارتفاع أصول الصناديق الأجنبية بنسبة 13 في المائة، كما ارتفعت أصول الصناديق المحلية، بنحو 8 في المائة.

ومعلوم أن أصول صناديق الاستثمار تشمل منتجات واسعة من الأصول المحلية والأصول الأجنبية، يتضمن كل منها أسهماً وسندات، وأدوات نقدية، وأصولاً أخرى، واستثمارات عقارية.

وارتفع عدد صناديق الاستثمار العاملة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي إلى 252 صندوقاً، مقارنة بنحو 249 صندوقاً بنهاية العام الماضي.

العالمين، والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية جذاباً للاستثمارات العالمية والمحلية. ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن ارتفاع القيمة السوقية لتعاملات السوق الذي يجعل السوق عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

من جانبه، بلغت علي الزهراني، وهو محلل مالي وفني، إلى أن عدد الصفقات، وقيمتها، توحى بوضوح بوجود عدد كبير من حملة الأسهم لم يتداولوا على السهم، ولم يبدوا بعد استراتيجيات تحريكها، موضحاً بخصوص الناحية الفنية أن السهم استطاع تحقيق 38,7 في المائة مرتين خلال التداولات الماضية، وهو ما يعني أنه حقق مكسباً بنسبة 20,9 في المائة من سعر الطرح عند 32 ريالاً.

واستطرد في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «تشير القراءة الفنية على المدى القصير، رغم قلة البيانات الفنية، إلى إمكانية وصول السهم إلى مستوى بين 33,8 إلى 35,8



سهم «أرامكو» يعيد تداولات الأسهم السعودية إلى التفاعل وتحقيق مستويات نقدية جديدة (الشرق الأوسط)

تعاملات السوق متحفزة جداً للاستثمار، ومن الواضح أنها بدأت تتدفق بوتيرة إيجابية للغاية».

ويتوقع أن يعزز إدراج شركة «أرامكو» السعودية من جاذبية سوق الأسهم المحلية، في وقت قاد السوق المالية في البلاد إلى تصدح اهتمامات المستثمرين

المتداولين في سهم شركة «أرامكو» السعودية»، البالغة 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، فإن السيولة النقدية المتداولية في بقية الشركات بلغت 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار)، وهي سيولة نقدية أعلى بنسبة 10 في المائة مقارنة بما كانت عليه في آخر أيام من التداولات التي

تداولته، أمس الإثنين، على ارتفاع بنسبة 1,1 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8139 نقطة، أي بارتفاع 89 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق في نحو 4 أشهر، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,9 مليار ريال (1,48 مليار دولار). وباستثناء السيولة النقدية

التي بلغت 3,20 مساءً، وتبدأ فترة التداول على سعر الإغلاق الساعة 3:20 مساءً، وتنتهي الساعة 3:40 مساءً.

وقالت السوق المالية السعودية «إدراج» التي تقدم خدمات الوساطة في سوق الأسهم، إن تدفق السيولة النقدية المتداولية في سوق الأسهم السعودي، منذ بدء تداولات شركة «أرامكو» في 2019، قد ساهم في تعزيز ثقة المستثمرين في السوق المالية السعودية، وذلك حسب أسعار الإغلاق لليوم الثالثاء.

وقالت «إم إس سي آي»، التي تحتل المركز الثاني كأضخم قيمة سوقية في العالم، وبلغت 800 مليار دولار من شركة «إيل»، التي تحتل المركز الثاني كأضخم قيمة سوقية في العالم.

وقفز سهم شركة «أرامكو» السعودية، خلال تعاملاته، أمس، 1,6 في المائة، ليلعب قيمة السهم عند الإغلاق 38 ريالاً (10,13 دولار)، فيما استحوذ سهم الشركة على سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، تم من خلالها تداول 81,5 مليون سهم.

ويتجه سهم شركة «أرامكو» السعودية، اليوم الثلاثاء، للإدراج في مؤشر «MSCI» العالمي، حيث سيتم تمديد فترة مزايا الإغلاق لتصبح 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وعليه تبدأ فترة مزايا الإغلاق الساعة 3:00 مساءً وتنتهي

الرياض: شعاع البقمي

سجل سهم شركة «أرامكو» السعودي، أمس الإثنين، أفضل مستوى إغلاق يتم تحقيقه منذ إدراج السهم، الأربعاء الماضي، الأمر الذي دفع القيمة السوقية للشركة إلى تخطي حاجز تريليوني دولار، كمنتهى إغراق، لتعزز بذلك الشركة من صدارتها العالمية كأضخم شركات العالم، ولتتبعه بأكثر من 800 مليار دولار من شركة «إيل»، التي تحتل المركز الثاني كأضخم قيمة سوقية في العالم.

وقفز سهم شركة «أرامكو» السعودية، خلال تعاملاته، أمس، 1,6 في المائة، ليلعب قيمة السهم عند الإغلاق 38 ريالاً (10,13 دولار)، فيما استحوذ سهم الشركة على سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، تم من خلالها تداول 81,5 مليون سهم.

ويتجه سهم شركة «أرامكو» السعودية، اليوم الثلاثاء، للإدراج في مؤشر «MSCI» العالمي، حيث سيتم تمديد فترة مزايا الإغلاق لتصبح 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وعليه تبدأ فترة مزايا الإغلاق الساعة 3:00 مساءً وتنتهي

## إقرار اتفاق مع شركة إيطالية لاستكشاف واستثمار حقل خليج البحرين

للإستثمار في المملكة.

وكان مجلس الشورى قد وافق في جلسته يوم أول من أمس برئاسة علي الصالح رئيس المجلس على الاتفاقية، بعد أن أذنت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في المجلس أن الشروط الواردة في الاتفاقية هي من أفضل الشروط التي يمكن التفاوض بشأنها في ظل الأوضاع الاقتصادية والنقدية العالمية.

كما عدّ المجلس أن الاتفاقية المبرمة بين الهيئة الوطنية للغاز والغاز وشركة إيني هي اتفاقية مشاركة ولا تحلل الهيئة أي أعباء مالية إلى حين اكتشاف واستخراج النفط وفق الكميات المذكورة تحديداً في الاتفاقية.

وبحسب الاتفاقية، تستفيد الحكومة البحرينية من تدرج مستويات الإنتاج، وأشد أعضاء مجلس الشورى البحريني في الاتفاقية لما ستعود به من النفع على الاقتصاد البحريني وتسهم في خلق مزيد من فرص العمل للمواطنين.

وتخطط البحرين لحفر أول بئر استكشافية خلال الربع الأول من العام المقبل 2020. وكان مجلس النواب البحريني قد أقر الاتفاقية التي عقدتها هيئة النفط والغاز مع شركة إيني الإيطالية، في نوفمبر الماضي، حيث عدّ الاتفاقية تصب في صالح مملكة البحرين والاقتصاد البحريني.

وتواجه البحرين طلباً متزايداً على الغاز، كما تشير التوقعات إلى تضاعف الطلب على الغاز إلى حد كبير مع انطلاق المشروعات الجديدة الصناعية التي يتم إنشاؤها حالياً. وخلال الخمس سنوات الماضية، ارتفع الطلب على الغاز في البحرين بمتوسط وصل إلى أكثر من 2,5 في المائة سنوياً، ويوفر حقل خف للغاز الطبيعي له دور في تطوير حقول النفط والغاز المكتشفة حديثاً، والشراكة المباشرة في المشاريع النفطية في المراحل المتقدمة.

وتهدف الاتفاقية بين الجانبين إلى تطوير قطاع النفط والغاز في مملكة البحرين وتعزيز مشاركتها في الاقتصاد الوطني وتنمية الإنتاج والإيرادات عبر استقطاب شركات النفط العالمية ذات الخبرة في مجال التنقيب عن النفط والغاز

## «روساتوم» تؤكد أهمية الطاقة النووية للتنمية المستدامة في الشرق الأوسط

موسكو، طه عبد الواحد

أكد الدكتور غريغوري سوسنين، نائب رئيس مجموعة «إيه إس إي» المحملة لقسم الهندسة في شركة «روساتوم» الروسية، على أهمية الطاقة النووية بوصفها جزءاً من التنمية المستدامة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وجاءت تصريحاته بهذا الصدد في إطار مشاركة «الوكالة الروسية للطاقة النووية (روساتوم)» في المنتدى العربي الخامس حول آفاق الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر، الذي عقد في القاهرة أخيراً، وقال سوسنين، الذي يعمل مديراً لمشروع محطة الضبعة النووية المصرية، خلال حديثه في المنتدى، إن «دول المنطقة اليوم - مثل مصر والسعودية والإمارات وتركيا - جميعها غنية بالمواد

الهيدروكربونية وتتميز بمناخ دافئ مثالي للطاقة الشمسية الكهروضوئية، لكن جميعها يستثمر في الطاقة النووية، مضيفاً: «القرار منطقي عندما ترى فوائد الطاقة النووية، بإمكاناتها ضخمة، في الواقع».

وتابع: «من المؤكد أن الخيار النووي الطاقوي يقدم مصدراً نظيفاً وموثوقاً وغير متقطع للطاقة بسعر متوقع يعقود مقبلاً»، لافتاً إلى أن هذا الخيار بوصفه «مشروعاً رئيسياً لتنمية الاقتصادات الوطنية ويلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة»، وتوقف بعد ذلك عند التحديات التي تنبغى مראعاتها أثناء تنفيذ مشروعات محطات الطاقة النووية، لافتاً في هذا الصدد إلى أن «اختيار الطاقة النووية ينطوي على تحديات تكنولوجية تتطلب عملاً تحضيرياً جاداً، وبالحدوث

عن تجربة (روساتوم) في بناء محطات الطاقة النووية، نعتقد اعتقاداً راسخاً أن التنفيذ الناجح لبرنامج الطاقة النووية يرتبط حتماً بالنجاح في مجالات مثل الأفراد العاملين في الطاقة النووية، ومشكلات القبول العام».

ولفت سوسنين إلى أن «خلفية كثير من القادمين الجدد إلى مجال الطاقة النووية كشفت عن أن التأخير في تدريب الأفراد يمكن أن يؤدي إلى انحراف في جدول التكلفة للمشروع»، موضحاً أنه «في الوقت نفسه، يصبح دعم الجمهور حركياً للمشروع بينما قد يكون غيابه محفزاً خطيراً. لهذا السبب وضعنا هذه الاهتمامات على جدول نقاش مع الشركاء، ونوصي بالعمل على هذه القضايا من نقطة الصفر في المشروع».

وشاركت في أعمال المنتدى، بوليا تشيرناخوفسكايا، نائبة المدير العام في «روساتوم» للخدمات، وخلال

حديثها في جلسة المنتدى، حول الأطر التنظيمية والتشريعية للانشطة النووية والسلامة والأمن والضمانات النووية، عبرت عن رؤيتها لأهمية البنية التحتية النووية للتنمية المستدامة في البلاد. وقالت إنه «من الضروري دعم مشاركة مختلف أصحاب الاهتمام بمشاريع محطات الطاقة النووية»، موضحاً أنه «بهذه الطريقة، على سبيل المثال، تعمل (روساتوم للخدمات) كمدير اتصال في الاتفاق بين الوزارات وبين (روساتوم) والهيئة الفيدرالية للإشراف على المعرفة الأساسية حول الطاقة النووية والإشعاع، والتفاعل مع وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية. وشاركت (روساتوم) أيضاً في معرض المنتدى، حيث حظي الجمهور بفرصة للتعرف أكثر على مشروع محطة الضبعة النووية، كما حصل على فرصة لرؤية محطة طاقة نووية مصممة بمعايير الماء المضغوط (VVER - 1200) من خلال تطبيق الواقع المعزز التفاعلي الذي تم تقديمه في المعرض.

## الصين تضيف 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد هذا العام

لندن: «الشرق الأوسط»

تتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وقالت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) نقلاً عن مؤتمر لصناعة الطاقة أمس، إنه من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الخام إلى 191 مليون طن.

وزاد إنتاج الصين من الخام 1% إلى 174,95 مليون طن في الشهور الأربعة عشر الأولى من العام الجاري، حسبما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات أمس (الاثنين)، ووفق إنتاج الغاز الطبيعي بقوة إلى 157,5 مليار متر مكعب في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

وارتفعت واردات الصين من النفط الخام السعودي 76,3% في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بفعل زيادة الطلب من مصافي جديدة، في الوقت الذي استعادت فيه المملكة مركزها كأكبر مورد للنفط، أكبر بلد مستورد للنفط في العالم.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك، زيادة شحنات النفط السعودي إلى 8,41 مليون طن أو 1,98 مليار برميل يومياً، مقارنة مع 1,74 مليار برميل يومياً في سبتمبر (أيلول) أو 1,21 مليار برميل يومياً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتلقت شحنات الخام الواسلة من السعودية، الدعم من شركتي تكرير جديدتين مستقلتين هما «هنجلي للبتروكيماويات» في شمال الصين و«تشيجيانغ للبتروكيماويات» في الجنوب. في غضون ذلك، استقرت أسعار النفط أمس (الاثنين)، قرب أعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر مدعومة بإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل إلى اتفاق تجارة أولى بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة عشرة سنتات وقال مايكل مكارتشي، كبير محللي السوق في «سي إم سي ماركتس»، وفق «رويترز»: «يبدو أن الأسعار في السوق أصبحت تتضمن بالكامل اتفاق تجارة (المرحلة 1) ولذا سنحتاج إلى أخبار جديدة إذا كان لنا أن نحقق مستوى المقاومة (الفني) المائل إماماً».



مستوياتها في ثلاثة أشهر مدعومة بإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل إلى اتفاق تجارة أولى بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة عشرة سنتات وقال مايكل مكارتشي، كبير محللي السوق في «سي إم سي ماركتس»، وفق «رويترز»: «يبدو أن الأسعار في السوق أصبحت تتضمن بالكامل اتفاق تجارة (المرحلة 1) ولذا سنحتاج إلى أخبار جديدة إذا كان لنا أن نحقق مستوى المقاومة (الفني) المائل إماماً».

مستوياتها في ثلاثة أشهر مدعومة بإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل إلى اتفاق تجارة أولى بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة عشرة سنتات وقال مايكل مكارتشي، كبير محللي السوق في «سي إم سي ماركتس»، وفق «رويترز»: «يبدو أن الأسعار في السوق أصبحت تتضمن بالكامل اتفاق تجارة (المرحلة 1) ولذا سنحتاج إلى أخبار جديدة إذا كان لنا أن نحقق مستوى المقاومة (الفني) المائل إماماً».

مستوياتها في ثلاثة أشهر مدعومة بإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل إلى اتفاق تجارة أولى بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة عشرة سنتات وقال مايكل مكارتشي، كبير محللي السوق في «سي إم سي ماركتس»، وفق «رويترز»: «يبدو أن الأسعار في السوق أصبحت تتضمن بالكامل اتفاق تجارة (المرحلة 1) ولذا سنحتاج إلى أخبار جديدة إذا كان لنا أن نحقق مستوى المقاومة (الفني) المائل إماماً».

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,05	9,61	1508	2,85
ج. استرليني	£	5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	21,41	12,82	2011	3,80
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,88	10,70	1680	3,17

## بيانات قوية تزامناً مع تراجع توترات التجارة

## دفعة قوية للاقتصاد الصيني بفضل فورة الصناعة والتجزة



قفز الإنتاج الصناعي الصيني الشهر الماضي بأفضل معدل يتم تسجيله خلال ستة أشهر (رويترز)

الأرقام الجيدة لا تشكل بالضرورة مؤشراً على النمو المستدام. كما أظهرت بيانات المكتب الوطني للإحصاء أن أسعار المساكن في مدن المستوى الأول، وهي بكين وشنغهاي وشنتشن وغوانغتشو، حققت قفزة في النمو بنسبة 0,6 في المائة في نوفمبر الماضي، مقابل 0,2 في المائة في مدن المستوى الثاني، و0,5 في المائة في مدن المستوى الثالث. وليس هناك شك في أن استكمال المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين من شأنه أن يعزز الصادرات واستثمارات الشركات على المدى القريب، بحسب ما ذكره مارتين لينغ، خبير الاقتصاد بمؤسسة «كابيتال إكونوميكس» لأبحاث الاقتصاد، ومقرها العاصمة البريطانية لندن. ويستعد القطاع العقاري، وهو فاعل رئيسي في دعم النمو خلال الفصول الأخيرة، لنوع من الاعتدال، حيث يتعرض التمويل لهذا القطاع لإجراءات تنظيمية صارمة.

وأوضح مكتب الإحصاءات الوطنية أن معدل البطالة في الصين لم يشهد تغيراً في نوفمبر الماضي مقارنة بشهر أكتوبر السابق عليه، حيث سجل 5,1 في المائة.

نهاية الشهر الماضي على أساس سنوي، لتبلغ 9,5 تريليون يوان. وخلال شهر نوفمبر، فإن مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 8 في المائة لتصل إلى 3,81 تريليون يوان مقابل ارتفاع 7,2 في المائة في شهر أكتوبر السابق له. وفي نوفمبر، سجل الصينيون أرقاماً قياسية جديدة في إنفاقهم خلال «يوم الغزب» السنوي الذي تكثر فيه عمليات الشراء، إذ أشارت مجموعة «علي بابا» للتجارة الإلكترونية إلى أن المستهلكين أنفقوا 38,3 مليارات دولار عبر منصاتهما خلال مناسبة التسوق الأكبر في العالم التي تستمر 24 ساعة.

وتباطأ النمو الاقتصادي الصيني إلى ستة في المائة في الربع الثالث من العام، وهو المعدل الأنطا منذ سنة 1990، بينما تراجع الطلب على الصادرات وخفف المستهلكون الصينيون مصاريهم.

وأفاد فو بان بكين في تقريرها بلوغ هدفها للنمو للعام كاملاً (ما بين 6,0 إلى 6,5 في المائة) لسنة 2019، لكن عليها الإقرار بأن البيئة الدولية الحالية لا تزال معقدة نسبياً. وأفاد بان الاتفاق التجاري الجزئي «خفف من الضبابية في الأسواق». لكن محللين أشاروا الاثنين إلى أن

وهي أضعف وتيرة في عقود. لكن نمو قطاعي البنية التحتية والعقارات، وهما محركان رئيسيان للنمو، ظل ضعيفا في نوفمبر، ما يجيز التحديات الرئيسية لبكين في جهودها من أجل استقرار الأداء الاقتصادي العام المقبل. وتباطأ نمو الاستثمار في البنية

الخدمات في الصين ارتفع بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، مقارنة بارتفاع 6,6 في المائة في أكتوبر. بينما ارتفع الاستثمار في رؤوس الأموال الثابتة بنسبة 5,2 في المائة، وهو رقم معادل لأرقام أكتوبر ويتوافق مع التوقعات، تمشياً مع الزيادة على مدى الأشهر العشرة الأولى،

وكانت الصين تحسناً أفضل من المتوقع في قطاعي التجزئة والصناعة في نوفمبر (تشرين الثاني الماضي، وفق بيانات صدرت الاثنين؛ حيث عزز دعم حكومي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم مع انحسار حدة الخلاف التجاري مع واشنطن.

وجاءت الأرقام في نهاية عام صعب بالنسبة لثاني قوة اقتصادية في العالم، التي ينمو اقتصادها بأقل معدل منذ ثلاثة عقود، في وقت تخترق بحرب تجارية مع واشنطن وسط تباطؤ في الطلب العالمي على منتجاتها. وارتفع الإنتاج الصناعي الشهر الماضي بنسبة 6,2 في المائة عن العام السابق، بزيادة نسبتها 4,7 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أفضل رقم يتم تسجيله خلال ستة أشهر. بينما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,0 في المائة، مقارنة بارتفاعها 7,2 في المائة في الشهر الذي سبقه، وذلك بفضل إجراءات تحفيز ومهرجان التسوق المعروف بيوم الغزب خلال الشهر، بحسب مكتب الإحصاءات.

وفانقت الأرقام التوقعات،

بكين، «الشرق الأوسط»

شهدت الصين تحسناً أفضل من المتوقع في قطاعي التجزئة والصناعة في نوفمبر (تشرين الثاني الماضي، وفق بيانات صدرت الاثنين؛ حيث عزز دعم حكومي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم مع انحسار حدة الخلاف التجاري مع واشنطن.

وجاءت الأرقام في نهاية عام صعب بالنسبة لثاني قوة اقتصادية في العالم، التي ينمو اقتصادها بأقل معدل منذ ثلاثة عقود، في وقت تخترق بحرب تجارية مع واشنطن وسط تباطؤ في الطلب العالمي على منتجاتها. وارتفع الإنتاج الصناعي الشهر الماضي بنسبة 6,2 في المائة عن العام السابق، بزيادة نسبتها 4,7 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أفضل رقم يتم تسجيله خلال ستة أشهر. بينما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,0 في المائة، مقارنة بارتفاعها 7,2 في المائة في الشهر الذي سبقه، وذلك بفضل إجراءات تحفيز ومهرجان التسوق المعروف بيوم الغزب خلال الشهر، بحسب مكتب الإحصاءات.

وفانقت الأرقام التوقعات،

## جدل متواصل حول «الفائز الأكبر»

## اتفاق المرحلة الأولى التجاري... بين الترحيب والحد

التجارة، الأمر الذي دفع سوق الأسهم إلى مستويات قياسية جديدة ودفع خبراء الاقتصاد إلى تعزيز التكهات بشأن المدى الذي يمكن أن يواصل فيه الاقتصاد النمو وتوفير فرص العمل من دون أي اضطرابات.

وكان الرئيس ترمب قد حصل

الأسبوع الماضي على موافقة الديمقراطيين على اتفاق تجاري مع كندا والمكسيك، والذي يعفي معظم السلع المتداولة بين الدول الثلاث من الرسوم الجمركية. وتوصل ترمب أيضا إلى اتفاق تجاري مبدئي مع الصين الغني بموجبه الرسوم الجمركية الباهظة التي كان من المقرر تطبيقها يوم الأحد الماضي، مقابل موافقة الصين على شراء سلع أميركية بقيمة تقدر بنحو 200 مليار دولار إضافية خلال العام المقبل.

واختتمت «واشنطن بوست» تقريراها بالقول إنه «على الرغم من أن الصفقات التجارية ليست واعدة كما تعد ترمب، فإنها خففت إجراءات خفض أسعار الفائدة وحسم واضح لتهديدات يعلقان بقضايا التجارة ما أدى إلى إنهاء مخاطر الركود الاقتصادي تقريبا.

وذكرت الصحيفة أن هذا يمثل تحولا جذريا في الوضع الاقتصادي منذ أغسطس (آب) الماضي، عندما تبنا البعض بدء فترة من الركود الاقتصادي بنسبة 50 في المائة بحلول نهاية عام 2020، وأضافت أن الكثير من خبراء الاقتصاد ينسبون الفضل في ذلك إلى سلسلة خفض أسعار الفائدة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والتحسين الطفيف في صورة



يتواصل الجدل حول قيمة الاتفاق التجاري المبدئي بين الولايات المتحدة والصين في ظل الغموض (رويترز)

«واشنطن بوست» الاقتصادية الضوء على نمو الاقتصاد الأمريكي بوتيرة ثابتة ومستمرة نحو عام 2020، بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة وحسم واضح لتهديدات يعلقان بقضايا التجارة ما أدى إلى إنهاء مخاطر الركود الاقتصادي تقريبا.

وذكرت الصحيفة أن هذا يمثل تحولا جذريا في الوضع الاقتصادي منذ أغسطس (آب) الماضي، عندما تبنا البعض بدء فترة من الركود الاقتصادي بنسبة 50 في المائة بحلول نهاية عام 2020، وأضافت أن الكثير من خبراء الاقتصاد ينسبون الفضل في ذلك إلى سلسلة خفض أسعار الفائدة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والتحسين الطفيف في صورة

في غضون أيام عن اتفاق مع الديمقراطيين بمجلس النواب بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) التي أعيد التفاوض عليها، ووضع المسامات الأخيرة على شروط الصفقة الجزئية مع الصين، ووافق عملياً الاستئناف في منظمة التجارة العالمية، حسما أفادت بلومبرغ. ورحب لايتهايزر، الذي أصبح كبير المستشارين التجاريين لترمب في 2017 بهدف الحصول على دعم ديمقراطي قوي للاتفاقيات التجارية وإعادة التوازن في العلاقة الاقتصادية بين أكبر اقتصادين في العالم، بالاتفاق مع الصين واتفاقية (نافتا) الجديدة باعتبارهما من الإنجازات التاريخية.

\* جدل حول الراجح الأكبر: وفي هذا الإطار، سلطت صحيفة

ما، وإذا كان الإصلاحيون هم من يتخذون القرارات - وهو ما نامله - فنسحصل عندئذ على نتيجة أخرى». وأشار لايتهايزر إلى أن الاتفاق لن يحل جميع المشكلات بين الولايات المتحدة والصين لأن التكامل بين النظام الاقتصادي الصيني الخاضع لهيمنة الدولة والنظام الأمريكي الذي يقوده القطاع الخاص، سيستغرق سنوات.

وذكر أن لايتهايزر حقق الأسبوع الماضي التزامين من أهم الأولويات الاقتصادية للرئيس دونالد ترمب بعد شهر من المناقشات المضطربة، وحقق فوزا كان بعيدا عن واشنطن بشأن قضية ذات أهمية عالية كرس نفسه لتحقيقه.

وأعلن الممثل التجاري

التغلب في عملتها.

وقال فو لينغ هوى المتحدث باسم المكتب الوطني للإحصاءات للصين الاثنين إنه يجب على الصين والولايات المتحدة مواصلة المحادثات التجارية فيما بينها والعمل على إزالة كل التعريفات

من جهته، قال لايتهايزر إنه يجري تحديد موعد لتوقيع كبار المسؤولين الأمريكيين والصينيين على الاتفاق رسمياً. موضحاً أنه من المتوقع أن تزيد المشتريات الصينية من السلع الزراعية إلى 50 مليار دولار سنويا على مدار العام المقبل.

وفي حين عبر وفد التجارة الصيني عن التفاؤل حيال الاتفاق، خيم الحذر على بعض مسؤولي الحكومة. وقال مصدر في بكين مطلع على الوضع إن الاتفاق «تقدم مرحلي، ولا يعني أنه تمت تسوية النزاع التجاري بشكل فوري ونهائي». وقال المصدر إن توقيع الاتفاق يظل المعيار الأول للنجاح. وقال عدد من المسؤولين الصينيين لـ«رويترز» إن صياغة الاتفاق ما زالت «مسألة حساسة»، وإن الحذر ضروري لضمان ألا تجدد الصياغات المستخدمة في النص تصاعد التوترات وتعمق الخلافات.

وقال لايتهايزر إن نجاح الاتفاق سيعتمد على قرارات المسؤولين في بكين، مضيفاً: «في نهاية المطاف، الذي يحدد فرص نفاذ هذا الاتفاق بالكامل هو من يتخذ القرارات في الصين، لا في الولايات المتحدة... إذا كان المشددون هم من يتخذون القرارات، فنسحصل على نتيجة

لندن، «الشرق الأوسط»

اشاد كبير مفاوضي التجارة في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب باتفاق «المرحلة واحد» التجاري الأمريكي الصيني، الذي من المتوقع أن يضاعف تقريبا الصادرات الأمريكية للصين خلال

العامين المقبلين، بينما ظلت الصين حذرة قبيل توقيع الاتفاق. وخلال حديثه على شبكة «سي بي إس» مساء الأحد، قال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر إنه ستكون هناك بعض «التنقيحات» المعتادة على النص، لكنه «منته كليا، بلاريب». وذلك في وقت شهد فيه المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو على أن الولايات المتحدة سوف تتخذ إجراء إذا انتهكت الصين بنود الاتفاق التجاري معها، منابعا في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «سننتظر ونرى ما إذا كانت الصين متمسكة بالتزاماتها»، حسبما نقلت وكالة بلومبرغ. وسيلقى الاتفاق، الذي أعلن عنه يوم الجمعة بعد مفاوضات متقطعة لأكثر من عامين ونصف بين واشنطن وبكين، بعض الرسوم الجمركية الأمريكية على البضائع الصينية، في مقابل زيادة مشتريات الصين من المنتجات الزراعية والصناعية الأمريكية ومنتجات من قطاع الطاقة بنحو 200 مليار دولار على مدار العامين المقبلين.

وتعهدت الصين أيضا في الاتفاق بتحسين حماية حقوق الملكية الفكرية الأمريكية والحد من النقل القسري للتكنولوجيا وفتح سوق الخدمات المالية لديها أمام الشركات الأمريكية وتجنب

## الأسواق تبلغ مستويات قياسية بدعم «اتفاق التجارة»

لندن، «الشرق الأوسط»

قريباً على اتفائه للخروج من الاتحاد الأوروبي.

لكن المؤشر «داكس» الألماني تلتكاً قليلاً عن نظرائه الأوروبيين، مكتفياً بارتفاع 0,86 في المائة، بعد أن أظهر مؤشر «ماركت» لمديري المشتريات انكماش نشاط القطاع الخاص للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر (كانون الأول)، حيث طغى تباطؤ المصانع على نمو قطاع الخدمات.

وفي أسيا، تراجعت المؤشرين «ستاندرد أند بورز 500» و«ناسداك» لمستوى قياسي مرتفع جديد، إذ قفز «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 0,73 في المائة، أو 23,17 نقطة، ليصل إلى مستوى 3192,72 نقطة، بينما قفز «ناسداك المجمع» بنسبة 0,75 في المائة، أو 65,31 نقطة، ليبلغ 8800,19 نقطة. وزاد المؤشر «داو جونز» الصناعي 0,41 في المائة، أو 114,27 نقطة، ليصل إلى 28249,65 نقطة.

وفي أوروبا، في الساعة 14:45 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,32 في المائة إلى 417,46 نقطة، متجاوزاً ذروته السابقة المسجلة في أبريل (نيسان) 2015.

وتصدرت أسهم شركات التعدين الحساسة للتجارة مكاسب السوق، بعد أن قال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر مطلع الأسبوع إن اتفاق تجارة «المرحلة واحد» بين الولايات المتحدة والصين سيضاعف الصادرات الأمريكية إلى الصين على مدى العامين المقبلين.

وزاد المؤشر «كاك 40» الفرنسي 1,19 في المائة، ليصل إلى أعلى مستوياته في 52 أسبوعاً، ونما نشاط الشركات الفرنسية بوتيرة مطردة في ديسمبر (كانون الأول)، رغم الإضرابات التي تعم البلاد اعتراضاً على إصلاح نظام التقاعد، لنك الجمود كاد يصيب قطاع القطاع الصناعي على نحو مفاجئ.

كما ارتفع «فوتسي 100» بنسبة 2,76 في المائة، مقرباً من قمته المسجلة في 30 يوليو (تموز) الماضي، وذلك مع مواصلة البنوك مكاسبها، في ظل سعي رئيس الوزراء بوريس جونسون لتصويت البرلمان

## اقتصاد اليورو في وداع سيئ لعام 2019

فوق 50,6 نقطة في ديسمبر، بما يقل طفيفاً عن توقع استطلاع «رويترز» البالغ 50,7 نقطة. وارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات المهمين إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 52,4 نقطة. 51,9 نقطة، متجاوزاً التوقعات في استطلاع «رويترز» والتي كانت لقراءة تبلغ 52 نقطة. أما مؤشر القطاع الصناعي الحادي عشر على التوالي في ديسمبر، ونزل مؤشر مديري مشتريات المصانع إلى 45,9 من 46,89. ليقبل من توقعات «رويترز»

فقط هذا العام، بانخفاض عن التقديرات السابقة البالغة 50,6. وهذا يجعل نظرة الحكومة الفرنسية متماشية مع توقعات النمو من قبل كل من بنك فرنسا ومكتب الإحصاءات الوطنية. واستمر نمو قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ضعيفاً، في ديسمبر، في ظل تباطؤ الطلب الخارجي الذي أدى إلى تفاقم الانكماش في قطاع الصناعة التحويلية وطفى على تحسن طفيف في الخدمات. وظلت القراءة الأولية لمؤشر «آي إتش إس ماركيت» المجمع لديلاً جيداً على سلامة الاقتصاد،

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتراجع الطلب على السيارات. وتوقعت فرنسا على ألمانيا، على الرغم من أن المسح أشار إلى أن النمو قد انخفض في نهاية العام. وأضاف ويليامسون أن الاقتصاد الفرنسي، على الرغم من موجة الإضرابات المناهضة للإصلاح، «يوفر مجال دعم رئيسي للمساعدة في الحفاظ على نمو منطقة اليورو». وحسب البلد، انخفض النشاط التجاري للشهر الرابع على التوالي في ألمانيا، حيث تمت زعزعة استقرار الاقتصاد بسبب

في منطقة العملة الموحدة، وهو مؤشر رئيسي للأعمال التجارية، بركوند عند 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالتصنيع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

شهد اقتصاد منطقة اليورو أسوأ أداء فصلي منذ 2013 في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حسب بيانات «ماركيت». وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين في الشركة، «غلق اقتصاد منطقة اليورو عام 2019 غارقاً في أسوأ فتراته منذ عام 2013، حيث تكافح الشركات ضد الرياح المعاكسة للطلب القريب والاحتمالات القاتمة للعام المقبل». وخفض البنك المركزي الأوروبي توقعاته لنمو منطقة اليورو إلى 1,1%، وتراجع مؤشر مديري المشتريات المركب

لندن، «الشرق الأوسط»

شهد اقتصاد منطقة اليورو أسوأ أداء فصلي منذ 2013 في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حسب بيانات «ماركيت». وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين في الشركة، «غلق اقتصاد منطقة اليورو عام 2019 غارقاً في أسوأ فتراته منذ عام 2013، حيث تكافح الشركات ضد الرياح المعاكسة للطلب القريب والاحتمالات القاتمة للعام المقبل». وخفض البنك المركزي الأوروبي توقعاته لنمو منطقة اليورو إلى 1,1%، وتراجع مؤشر مديري المشتريات المركب

## «الجمارك» و«مجلس الغرف السعودية» يبحثان تطوير الخدمات اللوجيستية

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
لوغيستية عالمية. وأوضح الدكتور عبد الرحمن باعشن، عضو غرفة جازان، لـ «الشرق الأوسط»، أن هذا اللقاء سيتناول 8 محاور رئيسية، لتعزيز التعاون بين الجمرك والتجارة وتسهيل الإجراءات من موقع المملكة اللوجيستية المميز والقريب من مصادر الطاقة محفزاً لانطلاق جديدة نحو الصناعة والتصدير وإعادة التصدير إلى جميع دول العالم. ووفق باعشن، فقد ضخت السعودية استثمارات كبيرة في إنشاء الموانئ والسكك الحديدية والطرق والمطارات، مع تعزيز شراكة الجمرك السعودية مع القطاع الخاص محلياً لاستكمال هذه البنية التحتية وتطويرها وربطها بمحيطها الإقليمي، وزيادة مكاسبها عن طريق تعزيز الحوكمة والإجراءات الفعالة ونظام جمركي متطور ذي كفاءة عالية.

ولفت إلى أن اللقاء سيتطرق إلى «النتائج المثمرة لبرامج النافذة الواحدة (منصة فسخ)، وتطوير مناطق الإبداع، وبرنامج (مشغل) الاقتصادي المعتمد، لتعزيز مفهوم الشراكة بين الجمرك والمنشآت التجارية، الذي بدوره يضمن أمن سلسلة الإمدادات العالمية، وفي الوقت نفسه يوفر مزايا أكثر لتسهيل التجارة». وأوضح

## أفصحت عن جهورية مجمع المكاتب الجديد بموقع المشروع قبل الموعد المحدد «القدي» تعلن عن تقدم مرحلي لتنفيذ أكبر مشروع ترفيهي سعودي



تصور عام لمشروع القدي (الشرق الأوسط)

بل لأنها تمثل بيئة عمل متميزة تتوافر فيها المقومات كافة لتمكين فريق العمل من مواصلة مهامه استعداداً لافتتاح المرحلة الأولى من المشروع في غضون 11 برهة في توفير بيئة عمل مثالية، وافتتاح المكتب الجديد وينتظر أن يتم نقل الموظفين من مكاتب الشركة الرئيسية في الرياض إلى مجمع المكاتب الجديد في موقع المشروع على مراحل لضمان الانتقال على نحو سلس، بينما تقع المجموعة الأولى من المكاتب في الهضبة

المقرر أن تصبح عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في السعودية. وتوغمشي للإشراف على تصميم المكاتب بأسلوب معاصر. وتم افتتاح المكتب رسمياً خلال حفل أقيم خصيصاً للمناسبة في 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي حيث تم تكريم 12 من موظفي القدي تقديراً لدورهم المحوري في تأسيس مجمع المكاتب. وبحسب كريم شما، رئيس التطوير في شركة القدي: «لا تقتصر أهمية هذه المكاتب على كونها تعكس الروح الثقافية والإبداعية لشركة القدي فحسب؛

أعلنت «شركة القدي للتطوير»، الذراع التطويرية لـ «شركة القدي للاستثمار» السعودية، والمقر أن تتولى مهمة تصميم وتشغيل أكبر مدينة ترفيهية علاقة للرياضة والفنون والترفيه في المنطقة، عن تطور في أعمال البنية التحتية والتشييد بجهورية المجموعة الأولى من مكاتبها الجديدة بموقع المشروع قبل الموعد المحدد.

ويأتي هذا التقدم المرحلي في خضم جملة من المنجزات خلال عام 2019 على صعيد مراحل تنفيذ المشروع؛ إذ تم الكشف عن المخطط العام للمشروع، وإطلاق تصميم (6 فلاجز القدي)، وبدء مرحلة البناء الأولى، بما في ذلك تأسيس أول مكتب في موقع المشروع، بالإضافة إلى إطلاق مركز الترحيب في الموقع، وهو أحد المباني الثلاثة التي تولف مركز التجربة في القدي، الذي سيتم افتتاحه في عام 2020.

وسيضم مجمع المكاتب الجديد، الذي يمتد على مساحة 21 ألف متر مربع، نحو 150 موظفاً يعملون على إنجاز المرحلة الأولى من مشروع القدي المقرر افتتاحها في عام 2023، حيث تم تطوير مجمع المكاتب الجديدة من قبل شركة «دوبوكس»، إحدى الشركات التابعة لـ «مجموعة أسانا»، وهي المجموعة الأولى من المكاتب التي يتم إنشاؤها في موقع مشروع القدي التي من

### خلافات مينسك مع موسكو دفعتها للبحث عن شريك «لا يضع شروطاً سياسية»

## بيلاروسيا تقترض من الصين هرباً من «المناورات الروسية»



أعلنت بيلاروسيا أمس عن قرض صيني كبير يبدو بديلاً لآخر روسي مقترن بشروط سياسية (رويترز)

هذا القرض من روسيا». وبعد تأكيد أنه بلاده وفرت مصادر التمويل للعام الجاري للعام القادم (2020)، قال: «لذلك ليست لدينا أي حاجة على الإطلاق إلى أي قروض سياسية». في إشارة، كما هو واضح، إلى القرض الروسي.

وكان القرض الصيني والعلاقة مع روسيا موضوعاً رئيسياً في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية بيلاروسيا فلاديمير ماكي، لصحيفة «زود دويتشه تسايونغ» الألمانية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشار فيها إلى عقبات تواجهها بلاده، بينها «مشاكل في السابق بسبب العقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي. وكذلك كانت لدينا مشكلات مع الحلفاء الروس، في النفط والغاز والسفر»، وأضاف «لذلك اتخذت القيادة البيلاروسية قراراً بالبحث عن شريك استراتيجي آخر، لا يضع أي شروط سياسية».

وكانت العلاقات مع روسيا كانت السبب الرئيسي الذي دفع مينسك للتوجه نحو بكين. إذ تريد روسيا تخصيص القرض لإعادة تمويل قروض سابقة منحت لبيلاروسيا، ومن جانبها أشارت مينسك،

المضي (2019)، إن القرار بشأن القرض لم يتخذ بعد، وأضاف: «وربما لن يُخذ أبداً»، وربط الموافقة على منح القرض، بالقدرة في محادثات التكميل الاقتصادي العميق». من جانبها أعلنت بيلاروسيا أنها لم تعد بحاجة للقرض الروسي. وفي

وبعد عام تقريباً، وفي المرحلة التي بدأت فيها المحادثات حول «خراطيم التكميل الاقتصادي العميق» بين روسيا وبيلاروسيا، في إطار اتفاقية الدولة الاتحادية، تغيرت لهجة تصريحات الجانبين بهذا الخصوص. وقال الوزير سيلوفا في تصريحات يوم 19 أكتوبر

في منح قرض لبيلاروسيا بقيمة 630 مليون دولار، وحدد الهدف منه «إعادة تمويل ديون بيلاروسيا أمام روسيا عن قروض سابقة». ولاحقاً أكدت بيلاروسيا المعلومات حول القرض، لكنها أشارت إلى أن الحصول عليه بانتظار قرار الحكومة الروسية.

موسكو؛ طه عبد الواحد

حصلت بيلاروسيا على قرض من الصين قيمته 500 مليون دولار، وأكدت عدم حاجتها إلى «قرض سياسي» في إشارة إلى قرض روسي بقيمة 600 مليون دولار، بدأ الحديث حوله منذ خريف العام الماضي، ولم تحصل عليه بيلاروسيا نتيجة خلافات مع الجانب الروسي بشأن «استخداماته»؛ بما في ذلك للتعويض عن خسائر بيلاروسيا للقطاع النفطي الروسي».

وفي بيان نشرته أمس على موقعها الرسمي، أعلنت وزارة المالية في جمهورية بيلاروسيا، عن توقيع اتفاقية مع الصين للحصول على قرض بقيمة 3,5 مليار يوان صيني (ما يعادل 500 مليون دولار). وقال البيان إن «جمهورية بيلاروسيا، مثلثة بوزارة المالية، وقعت في شنغهاي يوم 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، اتفاقية مع فرع بنك البنك الصيني للتنمية في مدينة شنغهاي، حول قرض عاجل بقيمة 3,5 مليار يوان». ووقع الاتفاقية عن الجانب البيلاروسي وزير المال مكسيم يرمولوفيتش. وكانت

الإعلان عن القرض الصيني جاء بعد محادثات بدأت خريف العام الماضي حول قرض روسي لبيلاروسيا بقيمة 600 مليون دولار، وانتهت بالفشل. وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوفاوف قال في تصريحات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2018 إن روسيا مستعدة للنظر

وفق ما قال موقع «بيلسات» البيلاروسي، إلى أنها بحاجة للقرض كي تستخدمه في التعويض عن خسائر ميزانيتها الناجمة عن «المناورات الضريبية للقطاع النفطي الروسي». وأشارت مصادر إلى أن «التعويضات النفطية» التي تطالب بها بيلاروسيا، والتي عرقلت توقيع «خراطيم التكميل الاقتصادي العميق» كانت كذلك السبب الرئيسي في فشل المحادثات حول القرض الروسي.

ومعروف أن روسيا تقوم بتصدير جزء من نفطها عبر شبكة الأنابيب البيلاروسية، وتحصل الخزينة البيلاروسية سنوياً على 1,5 مليار دولار من تلك الرسوم، وستخسرهما مع بدء العمل بـ «المناورات الضريبية للقطاع النفطي الروسي»، والتي تنص على تخفيض رسوم صادرات النفط الخام من 30 في المائة حالياً حتى «الصفر» بحلول عام 2024، وتقول بيلاروسيا إن خسائرها نتيجة هذه «المناورات» قد تصل حتى 11 مليار دولار خلال أربع سنوات، وتطالب روسيا بتعويضها عن تلك الخسارة. ويواصل الجانبان المحادثات لتجاوز هذه العقبة، للمضي في التكميل الاقتصادي.

### الاستراتيجيات الوطنية تتيح فرصاً كبيرة لـ «المهارات الناعمة»

## إحصائيات «لينكد إن»: «الوظائف الرقمية» الأكثر طلباً في السعودية

ومن أهم القطاعات التي تستقطب المواهب الرقمية، بحسب «لينكد إن»، تكنولوجيا المعلومات والخدمات، كما يجري توظيف المواهب التقنية في قطاعات أخرى مختلفة، مثل الخدمات المالية والسيارات والتعليم وتجارة التجزئة والتسويق. ويحدد تقرير الوظائف الناشئة على نطاق واسع مستقبل أماكن العمل، ما يتيح للباحثين عن عمل، وكذلك جهات التوظيف، فهم المشهد الحالي والتعرف على اتجاهات القوى العاملة. وتتمثل أهم الوظائف الناشئة في السعودية في «أخصائي أمن إلكتروني»، و«أخصائي مشاريع إبداعية»، و«أخصائي مشاريع عملاء»، و«مدير مالي»، و«أخصائي شؤون العملاء»، و«مدير حسابات تسويق رقمي»، و«محلل بيانات»، و«أخصائي تصميم تجارب العملاء»، و«مدير مساح حفظ استثمارية»، و«أخصائي اتصال»، و«أخصائي تطوير الأعمال»، و«مدير تسويق رقمي».

الناشئة 2020 يعد مفيداً لكل من المهنيين والشركات، كما أنه يساعد الأعضاء في تكوين صورة أوضح عن مستقبلهم المهني وعن المهارات المطلوبة للنجاح في الوظائف الناشئة، التزاماً مع دعم الشركات والمؤسسات في وضع استراتيجيات ناجحة بما يتماشى مع التحولات التي تشهدها السوق. وتستحوذ الوظائف الرقمية على الحصة الكبرى من تقرير الوظائف الناشئة لهذا العام، في الوقت الذي تندر فيه كثير من المهارات الجديدة ضمن فئات المهارات المتقدمة الرقمية والتطبيقية، التي تحتاج خبرات فنية عالية أو على أقل تقدير فهماً موسعاً للجوانب التقنية. ويرجع التقرير الذي يبحث أيضاً في المهارات الناشئة أن يزداد الطلب على «المهارات الناعمة»، حيث ظل تنامي انتشار الأتمتة، حيث يبيّن أن المهارات غير القابلة للأتمتة مثل التواصل والتفاوض ستصبح أكثر قيمة بالنسبة للمؤسسات في المستقبل، وستظل عنصراً رئيسياً في مهن المستقبل الرقمية.

أساسي عن الاستراتيجيات الوطنية التي اعتمدها السعودية «رؤية 2030»، والتي تشكل محفزاً أساسياً لخلق الوظائف في مجالات جديدة وناشئة. ستمكّن البلاد من تحقيق رؤيتها. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لذلك، فإن غالبية الوظائف الناشئة والتكنولوجية، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكوين رؤى عملية واضحة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق والأرقام والمعطيات الدقيقة. وقال علي مطر رئيس «لينكد إن» في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة في أوروبا وأفريقيا في تعليق على الإحصائيات: «نتائج التقرير تدل على الجهود الكبيرة والنجاحة التي بذلتها السعودية لمساعدة القوى العاملة لديها في التحول نحو عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي». وأضاف: «مركز (لينكد إن) على خلق فرص اقتصادية لكل عضو في المصنعة من القوى العاملة العالمية. وفي هذا السياق، فإن تقرير الوظائف

التي اعتمدها السعودية «رؤية 2030»، والتي تشكل محفزاً أساسياً لخلق الوظائف في مجالات جديدة وناشئة. ستمكّن البلاد من تحقيق رؤيتها. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لذلك، فإن غالبية الوظائف الناشئة والتكنولوجية، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكوين رؤى عملية واضحة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق والأرقام والمعطيات الدقيقة. وقال علي مطر رئيس «لينكد إن» في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة في أوروبا وأفريقيا في تعليق على الإحصائيات: «نتائج التقرير تدل على الجهود الكبيرة والنجاحة التي بذلتها السعودية لمساعدة القوى العاملة لديها في التحول نحو عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي». وأضاف: «مركز (لينكد إن) على خلق فرص اقتصادية لكل عضو في المصنعة من القوى العاملة العالمية. وفي هذا السياق، فإن تقرير الوظائف

التي اعتمدها السعودية «رؤية 2030»، والتي تشكل محفزاً أساسياً لخلق الوظائف في مجالات جديدة وناشئة. ستمكّن البلاد من تحقيق رؤيتها. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لذلك، فإن غالبية الوظائف الناشئة والتكنولوجية، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكوين رؤى عملية واضحة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق والأرقام والمعطيات الدقيقة. وقال علي مطر رئيس «لينكد إن» في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة في أوروبا وأفريقيا في تعليق على الإحصائيات: «نتائج التقرير تدل على الجهود الكبيرة والنجاحة التي بذلتها السعودية لمساعدة القوى العاملة لديها في التحول نحو عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي». وأضاف: «مركز (لينكد إن) على خلق فرص اقتصادية لكل عضو في المصنعة من القوى العاملة العالمية. وفي هذا السياق، فإن تقرير الوظائف

التي اعتمدها السعودية «رؤية 2030»، والتي تشكل محفزاً أساسياً لخلق الوظائف في مجالات جديدة وناشئة. ستمكّن البلاد من تحقيق رؤيتها. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لذلك، فإن غالبية الوظائف الناشئة والتكنولوجية، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكوين رؤى عملية واضحة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق والأرقام والمعطيات الدقيقة. وقال علي مطر رئيس «لينكد إن» في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة في أوروبا وأفريقيا في تعليق على الإحصائيات: «نتائج التقرير تدل على الجهود الكبيرة والنجاحة التي بذلتها السعودية لمساعدة القوى العاملة لديها في التحول نحو عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي». وأضاف: «مركز (لينكد إن) على خلق فرص اقتصادية لكل عضو في المصنعة من القوى العاملة العالمية. وفي هذا السياق، فإن تقرير الوظائف

### صندوق النقد يدعو المغرب

## لتسريع الإصلاح الضريبي وضبط الأجور

بالنيابة لصندوق النقد إن المغرب قطع خطوات كبيرة في تعزيز مرونة اقتصاده في السنوات الأخيرة، غير أنه عرف خلال سنة 2019 تراجعاً ملحوظاً على مستوى نشاطه الاقتصادي، وذلك بسبب انكماش الإنتاج الزراعي. وأشار إلى أن مستوى التضخم ظل منخفضاً، إلا أنه توقع تحسناً متواضعاً في رصيد المعاملات الخارجية، إضافة إلى استمرار صعوبة ضبط الوضعية المالية للحكومة بسبب تراجع العائدات الضريبية وزيادة أجور الموظفين في إطار تنفيذ اتفاقيات إبريل (نيسان) الماضي بين الحكومة والنقابات. وأضاف فوروساوا أنه «من المتوقع أن يتسارع نمو الاقتصاد المغربي تدريجياً في الأمد المتوسط». غير أنه أشار إلى أن هذه التوقعات الإيجابية معرضة للمراجعة في حال التأخير في تنفيذ الإصلاحات على المستوى الداخلي، خاصة فيما يتعلق بموارد ونفقات الميزانية، وتقلبات الظروف الدولية وعلى رأسها أسعار النفط والطلب على صادرات المغرب. وفي غضون ذلك، أشار فوروساوا إلى أن خط السيولة والوقاية سيواصل لعب دوره كاحتياطي لوقاية الاقتصاد المغربي من مخاطر الصدمات الخارجية،

أكد صندوق النقد الدولي في اختتام مراجعته الثامنة لخط السيولة والوقاية المبرم مع المغرب، الذي يبلغ قدره 3 مليارات دولار لمدة عامين، أن المغرب لم يلجأ للسحب من هذا الخط بعد مرور سنة من دخول الاتفاقية المتعلقة به حيز التنفيذ، منذ توقيعها منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، وأن السلطات المغربية تواصل التعامل مع خط الائتمان، الذي تنتهي صلاحيته في 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، باعتباره «رصيد احتياطي». وفي ختام المراجعة الثانية لخط السيولة والوقاية مع المغرب، الذي نوقش خلال اجتماع مجلسه التنفيذي الجمعة الماضي، دعا صندوق النقد الحكومة المغربية إلى تسريع الإصلاحات الجبائية وضبط نفقات الأجور وتعزيز الضبط المالي والتوازنات الكبرى بهدف تخفيض نسبة المديونية إلى الناتج الخام الداخلي، ليمتكن بذلك المغرب من ضمان الاستثمارات ذات الأولوية والإنفاق الاجتماعي على المدى المتوسط والطويل. في سياق ذلك، قال ميتسوهيرو فوروساوا، نائب المدير الإداري والرئيس

## تراجع كبير في قطاع السيارات جراء الأزمة الاقتصادية الليرة التركية الأضعف في تداولات «الأسواق الناشئة»

2018. وانخفض إنتاج السيارات الخاصة، خلال الفترة ذاتها، بنسبة 6 في المائة، ليصل ما تم إنتاجه خلال الأشهر الأحد عشر المنقضية من العام الجاري 887 ألفاً و 651 سيارة.

وبلغ إجمالي مبيعات السيارات بشكل عام 399 ألفاً و 77 سيارة خلال هذه الفترة، بنسبة انخفاض بلغت 29 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، و 53 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها عام 2017، وهبطت مبيعات السيارات الخاصة بنسبة 26 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي؛ حيث تم بيع 316 ألفاً و 427 سيارة. وتراجع إنتاج المركبات التجارية بنسبة 9 في المائة خلال الفترة ذاتها، ليصل إجمالي ما تم إنتاجه إلى 437 ألفاً و 839 سيارة، وانكمش إنتاج المركبات التجارية الخفيفة في الفترة ذاتها بنسبة 9 في المائة، أما المركبات التجارية الثقيلة فانخفض إنتاجها بنسبة 18 في المائة. وانخفضت مبيعات المركبات التجارية بشكل عام، والتجارية الخفيفة بشكل خاص، خلال الفترة ذاتها بنسبة 39 في المائة، فيما بلغت نسبة انخفاض مبيعات المركبات التجارية الثقيلة 43 في المائة، ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، بنسبة 63 في المائة، فيما انخفضت مبيعات المركبات التجارية الخفيفة بنسبة 75 في المائة في ظل الخسائر التي تشهدها تجارة هذه النوعية من المركبات منذ عام 2015. وبالنسبة لصادرات المركبات بشكل عام، فقد انخفضت بنسبة 4 في المائة خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر الماضيين، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، فيما انخفضت صادرات السيارات الخاصة بنسبة 9,6 في المائة.

في سياق آخر، أعلن صندوق الفروة السيادي في تركيا، الذي تبلغ قيمته نحو 50 مليار دولار، عن خطة جديدة تتعلق بوضع شركات التأمين التي تمتلكها الدولة. وقال الصندوق، في بيان، إنه ينفذ مشروعاً لجمع شركات التأمين ومعايشات التقاعد المملوكة لبنوك الدولة تحت سقفه، في مسعى لزيادة قدرتها التنافسية العالمية، وأنه يتوقع إتمام الخطة في الربع الأول من العام القادم، وإن هذه الخطوة ستزيد الكفاءة التشغيلية.

وأضاف الصندوق: «نعتقد أن قطاع التأمين في تركيا سيكون كياناً مستقلاً وحركياً وأن قدرته التنافسية العالمية ستزيد مع الخطوات الهيكلية المناسبة». وأنشأت الحكومة التركية صندوق الثروة السيادي، في عام 2016 بهدف تطوير وزيادة قيمة الأصول الاستراتيجية لتركيا وإتاحة موارد للاستثمار، ويرأسه الرئيس رجب طيب أردوغان، ويقول وزير المالية والخزانة برات البيراق منصب نائب رئيس الصندوق.



تراجعت الليرة التركية أمس أمام الدولار مسجلة أضعف مستوياتها في نحو شهرين

في تركيا تراجعاً بنسبة 7 في المائة في معدل الإنتاج خلال الأشهر الأحد عشر المنقضية من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، وذلك على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ فترة. وذكر بيان لرابطة صناعة السيارات أن إجمالي عدد السيارات التي أنتجت خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، بلغ مليوناً و 325 ألفاً و 490 سيارة، بنسبة انخفاض 7 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام

في البلاد 4,65 مليون في أغسطس، ما يعني أن نحو مليون شخص فقدوا وظائفهم مقارنة بالشهر ذاته من العام 2018. وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً للمرة الثالثة على التوالي في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي، بعد انكماش بنسبة 3 في المائة في الربعين الأخيرين من العام 2018 ليدخل الاقتصاد مرحلة من التباطؤ للمرة الأولى منذ عقد كامل.

من ناحية أخرى، شهد قطاع تصنيع السيارات

### «فاتف» تلوح لتركيا ب«القائمة الرمادية» لغسل الأموال

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تجميد الأصول المرتبطة بالإرهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها». وأضاف التقرير أن تركيا لديها معدل منخفض للإبانات في قضايا تمويل الإرهاب، مشيراً إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من ستة آلاف شخص قدّموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدبوا.

وقالت «فاتف» إنه يجب على أنقرة أن تحسّن أيضاً جهود منع «جمع ونقل واستخدام الأموال لأسلحة التدمير الشامل»، مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتقيد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدام معلومات المخابرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجية وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.

قالت هيئة عالمية معنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة إنه يجب على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في «قائمة رمادية» تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وفي تقرير أصدرته أمس (الاثنين)، أشارت قوة مهام العمل المالي (فاتف) التي مقرها باريس، إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل الإرهاب وانتشار أسلحة التدمير الشامل.

ومن بين 11 مجالاً للتقييم، خلصت «فاتف» إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهريّة في تسعة مجالات، وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام. وقد تضاف إلى القائمة الرمادية إذا لم تحقق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تُجري «تحسينات جوهريّة في إجراءات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تراجعت الليرة التركية نحو 0,6 في المائة أمام الدولار الاثنين، مسجلة أضعف مستوياتها في نحو شهرين، بفعل بواعت القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة وتوقعات لمزيد من خفض أسعار الفائدة. وسجلت الليرة 5,8455 مقابل الدولار في الساعة 08:49 بتوقيت غرينتش، متراجعة نحو 0,6 في المائة عن إغلاق يوم الجمعة البالغ 5,8120 ليرة للدولار. وفي وقت سابق، لامست العملة مستوى 5,8505 ليرة للدولار، وهو أضعف مستوى لها منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول).

فقدت العملة أكثر من تسعة في المائة هذا العام لأسباب في مقدمتها المخاوف من تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن، نظراً للخلافات بشأن سوريا وتوغّلها العسكري داخل سوريا. ويوم الأحد، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا قد تدرس إغلاق قاعدة إنجريك الجوية رداً على العقوبات الأميركية المحتملة. وقال بيوتر ماتيس، محلل عمالات الأسواق الناشئة في بنك رابو، إن «العملة التركية هي أضعف عمالات الأسواق الناشئة في مستهل تداولات الأسبوع الحالي... السبب الرئيسي هو أن تلك التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وتركيا قد تتصاعد. تصريحات

إردوغان تهدد صريح آثار قلق المستثمرين». من جهة أخرى، حقق معدل البطالة في تركيا تراجعاً طفيفاً في الفترة بين أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين. وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية صدرت الاثنين تراجع معدل البطالة إلى 13,8 في المائة في تلك الفترة، مقارنة مع 14 في المائة قبل شهر، بعد أن سجل المعدل ذروة لم يبلغها منذ عشر سنوات في الربع الأول من العام 2019. وبحسب البيانات، تراجع معدل البطالة غير

الزراعية إلى 16,4 في المائة في الفترة ذاتها من 16,7 في المائة قبل شهر. وتراجعت نسبة البطالة المعدلة في ضوء العوامل الموسمية إلى 13,9 في المائة من 14,2 في المائة قبل شهر. وكان معدل البطالة سجل 11,4 في المائة بين أغسطس وأكتوبر من العام 2018. وكانت بيانات هيئة الإحصاء التركية أشارت إلى ارتفاع معدل البطالة في تركيا إلى 14 في المائة في الربع الثالث من العام الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة مع 13,9 في المائة قبل شهر، ليظل دون ذروة السنوات العشر المسجلة في الربع الأول من العام، وبلغ عدد العاطلين عن العمل

## بعد عام من المباحثات... توقف اندماج أكبر مصرفين تجاريين في السعودية

الرياض، محمد الجميدي

عالية، وكذلك يحققان منجزات كثيرة على صعيد المنتجات المقدمة، بالإضافة إلى أنهما يستحوذان على حصة معتبرة من سوق التمويل المصرفي في البلاد. وقال بنك الرياض، أمس، إن مجلس إدارته يؤكد أن رؤيته الاستراتيجية ستتمكنه من الاستمرار في تطوير منتجاته وخدماته وتقنياته التي تخدم مصلحة عملائه ومساهميهم وموظفيهم، وتعزز مكانته الريادية والتنافسية، مقدماً شكره للبنك الأهلي وجميع الأطراف المعنية على جهودهم المبذولة. وفي مقابل ذلك، قال البنك الأهلي

البحريني، في بيان صدر عن «تداول»: «يؤكد مجلس إدارة البنك التزامه بتحقيق رؤيته، بأن يكون مجموعة الخدمات المالية الرائدة إقليمياً، من خلال تنفيذ استراتيجيته للنمو المستدام التي تهدف إلى تقديم خدمات متميزة لعملائه، وتحقيق أفضل العوائد المساهميه، من خلال استقطاب أفضل المهارات الوطنية والتقنيات المتطورة»، مقدماً شكره لمجلس إدارة بنك الرياض.

وبحسب ما برى الخبير في الصناعة المصرفية الدكتور صلاح الشلهوب، فإن عدم الوصول إلى اتفاق ربما يعود لعدم الاتفاق حول وزن كل جهة، والأدوار الاستراتيجية المستهدفة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المملكة سوق ضخمة، خصوصاً فيما يتعلق بقطاع التمويل، إذ يعد عدد البنوك القائمة حالياً قليلاً، خصوصاً على صعيد خدمات الأفراد مقابل احتياج السوق الحقيقي.

ويشجع الشلهوب، في تصريح له أمس، أن يذهب كل بنك بخياراته المفضلة، داعياً إلى أهمية توجه البنوك إلى تخصيص رأسمالها دون الحاجة للاندماج، وبالتالي التحول إلى كيانات كبيرة منفردة قادرة على تلبية احتياجات النمو والقطاع التمويلي في البلاد.

وقال الشلهوب: «البنك يبعدان من البنوك الكبرى في السعودية، ولست أعلم لماذا اختاروا خيار الاندماج أساساً، كان بإمكانهم زيادة رأس المال عبر الاكتتاب أو التحول من الاحتياطات الضخمة»، مضيفاً: «أصور أنهما توصلا لقتاعة بأن التحول إلى بنك كبير لكل مصرف بذاته أفضل».

بعد محادثات استمرت لعام، أعلن مجلس إدارتي أكبر مصرفين في السعودية، من حيث رأس المال، قرارهما النهائي القاضي بالتوقف رسمياً عن استمرار مباحثات دراسة اندماج البنكين، لتنتهي بذلك فكرة تشكيل أضخم مصرف تجاري في السعودية والمنطقة. وفور انتهاء معاملات سوق الأسهم السعودية أمس، بخت شركة السوق المالية «تداول» قرار مجلسي إدارتي المصرفين «الأهلي التجاري»، ومقره الرئيس في جدة، و«بنك الرياض»، ومقره الرئيس في الرياض، بالإعلان الرسمي عن إنهاء المناقشات المبدئية، وعدم الاستمرار في دراسة اندماج البنكين المزمع بين الطرفين لتكوين رأسمال يبلغ قوامه 60 مليار ريال (16 مليار دولار).

ويبلغ رأسمال كل واحد من المصرفين 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، في وقت يعان فيه من أكثر البنوك توسعاً، من حيث عدد الفروع المنتشرة في البلاد، بحسب إحصائية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث يحل البنك الأهلي ثانياً، بعد مصرف الراجحي، بعدد 421 فرعاً في مختلف مناطق السعودية، يليها الرياض ثالثاً، بعدد 312 فرعاً حول السعودية.

كما يمتلك بنك الأهلي 3724 صرافاً آلياً في مناطق البلاد الشاسعة، جعله بعد المنصر مصرف الراجحي، في حين يحل بنك الرياض ثالثاً أيضاً، بعدد 2559 جهاز صراف آلي.

ورغم عدم إيراد البنكين العملاقين لأي مبررات منطقية، بيد أن الترشيدات تصب في تفضيل المصرفين المضي في مشروع رؤيتهما الاستراتيجية، كل على حدة، فيما يخص ملفات المنتجات والخدمات، وخطوات التوسع، مما جعلها عائقاً بين الطرفين لاستمرار فكرة الاندماج المحتمل.

وكان المصرفان قد أعلنوا، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي (2018)، بدء مناقشات وصفوها حينها بـ«المبدئية» لدراسة اندماج بين البنكين، وكان للخبر وقعاً كبيراً في أوساط المهتمين والمختصين بالصناعة المصرفية، إذ يقدم المصرفان أداء ونتائج مالية

CALL TO EARTH  
نداء الأرض  
ابتداء من هذا الشهر

هذه حملة CNN بعنوان  
«نداء الأرض».. ما هو نداءكم؟  
إنها قصة كوكبا المدهش، لكن النهاية غامضة،  
علينا أن نجد خطة لمستقبل مستدام  
وهذا سيتطلب العمل معا.  
ستعتمد CNN إلى البدء والانخراط  
بمبادرات عالمية، والمساعدة في تمكين  
البلدان لإيجاد طول ملهمة من أجل التغيير.

#CALLTOEARTH

CNN

CNN name, logo and all associated elements™ & © 2019 Cable News Network. A WarnerMedia Company. All rights reserved.

## نجحت في إحياء خطاب القصة القصيرة وإعادة الجدل حول فنها أما أن لجائزة «الملتقى» أن تعد قامتها خارج الحفلة؟



طالب الرفاعي



شيخة حليوي

أوسع، أي أن تفكر في الصدى الثقافي الممكن خارج فضاء الحفلة، وأبعد مما يُداول عنها كخباير متفرقة بصفتها جائزة تأسيسية. وهذا يحتم وجود مخرجات أكثر شمولية وعمقا، وذلك بترغيب النقاد والإعلاميين والناشرين في توطئ خطاب القصة القصيرة في المشهد الثقافي، بطريقة



شعار الجائزة

### ينبغي أن يصاحب حفل الإجازة ندوات نقدية جادة لنخبة من النقاد وبمحاو متغيرة كل عام مصممة لكي تصدر في منظومة كتب

متخلفة تماما عما حدث في الدورات السابقة، حيث المداخلات النيتية والتعليقات العابرة، خصوصا فيما يتعلق بالنقد، إذ ينبغي أن يصاحب حفل الإجازة ندوات نقدية جادة لنخبة من

تواصل استعادة ذات المشهد الاحتفالي كل عام. والآن، وقد انتهت الدورة الرابعة، يمكن بل ينبغي مراجعة أداء الجائزة خلال الفترة الماضية ومساءلتها، إذ المطلوب منها اليوم أن تمد قامتها في فضاء

استشارية أو كمحامين أو كمرافقين أو كمحاضرين، للتعرف على واقع ومستقبل القصة القصيرة في العالم العربي، ولتوسيع فرصة نقل الخبرات وتعميقها في المجالس الأدبية في مقدمتها. كما ينبغي أن يكون ذلك مبلغ الجائزة الذي لا يخرج إلى المبالغ لكي لا تخرج قائمة مشتبهات جوائز النقد. هكذا، نجحت الجائزة في إحياء خطاب القصة القصيرة، وتحريك عجلة النشر باتجاه الاعتراف بحق المجموعات القصصية باختلاف مستوياتها في النشر، وإعادة الجدل حول فن القصة القصيرة إلى واجهة المشهد، وتسلط الضوء على فصل من الأسماء التي باتت تشكل علامة لافتة للإبداع القصصي، كما نشطت حركة الترجمة المتعلقة بفن القصة، فبالإضافة إلى ترجمة المجموعة الفائزة، حرصت الجائزة في كل دوراتها على وجود مترجمين من لغات مختلفة، سواء كهيئة

الدورات من تلك الأسماء الثقافية المكرسة في واجهة المشهد، القابضة على لعبة طازجة بعيدة عن المسويبات واللوبيات. وهذا هو البعد التحكيمي الذي شكل مرجعية الجائزة خلال دوراتها الأربع. وهو ما يعني أنها مهتمة بتصدير خبرات تحكيمية ذات كفاءة عالية، بالفقر الذي تؤكد فيه على استظهار كُتاب قصة مغايرين. وهو منحى يحفظ لسمعة الجائزة سمات الصداية والنزاهة والابتكارية، حيث نجحت الجائزة في الإنماء على مكائنها بمعزل عن الإشاعات والتخرصات ومراودات الإنارة الإعلامية، وبالتالي فرضت نفسها كجائزة أدبية رصينة، تاتي القيمة الأدبية في مقدمة أولوياتها، بما في ذلك مبلغ الجائزة الذي لا يخرج إلى المبالغ لكي لا تخرج قائمة مشتبهات جوائز النقد. هكذا، نجحت الجائزة في إحياء خطاب القصة القصيرة، وتحريك عجلة النشر باتجاه الاعتراف بحق المجموعات القصصية باختلاف مستوياتها في النشر، وإعادة الجدل حول فن القصة القصيرة إلى واجهة المشهد، وتسلط الضوء على فصل من الأسماء التي باتت تشكل علامة لافتة للإبداع القصصي، كما نشطت حركة الترجمة المتعلقة بفن القصة، فبالإضافة إلى ترجمة المجموعة الفائزة، حرصت الجائزة في كل دوراتها على وجود مترجمين من لغات مختلفة، سواء كهيئة

واجهة المشهد الثقافي العربي. وهي مهمة تبدو على درجة من المغامرة في زمن يوصف بزمن الرواية. والأهم أنه حرص كُتاب القصة في العالم العربي على استكمال قصة الجائزة، من خلال مشاركتهم ومناقذاتهم وتعليقاتهم وترقيهم الموسمي لأخبار وأسماء الموجة الجديدة من كُتاب وكاتبات القصة وللإبقاء على وهج الجائزة وخطاب القصة القصيرة في أن. ومن يتأمل أسماء المتاهلين والمتاهلات للقائمتين: الطويلة والقصيرة خلال المواسم الأربعة التي تشكل عمر الجائزة، يظن بسبب قلة شهرة بعضهم، وضالة حضورهم في المشهد الثقافي، أن الجائزة لا تستقبل أعمالاً لكُتاب معروفين، وأن القاصين المشهورين في العالم العربي يزهدون في التسابق على الجائزة.

وهذا قد يجعل بعض القراء يفسرون فوز بعض الأسماء الجديدة بمقتضى ذلك التصور القاصر. والصحيح أن كبار كُتاب القصة القصيرة وأهم رموز اللحظة الأدبية شاركوا في كل الدورات. وبمقتضى مقرونية لجان التحكيم التي تتحكم إلى فنية النص، لا إلى سطوة الاسم، لم يتأهل إلا من يمتلك نضجاً حياضاً أدبية وحرية الكتابة القصصية. وكل ذلك موجود في أرشيف الجائزة، حيث لا يُعلن عن أسماء المشاركين بموجب بروتوكول يراعي سمعة ومكانة كل المتسابقين. وبالتالي أيضاً أن لجان التحكيم لم تتشكل في مجمل

محمد العباس\*

قد تكون شيخة حليوي معروفة قاصداً، وربما تكون مقروءة بشكل جيد داخل دائرة ضيقة من المهتمين بفن القصة القصيرة، ولكن المؤكد أن نصها القصصي اليوم، بعد الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) هذا العام، أي إثر إعلان نتائج الدورة الرابعة لجائزة الملتقى للقصة القصيرة في الكويت، قد أصبح ممهداً في مساحة عربية واسعة يصعب حصرها أو تخمين ارتداداتها الإبداعية. كما صارت مجموعتها القصصية الفائزة (الطليبية C345) محل اهتمام القراء في أنحاء العالم العربي. وبعد ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ستتحرك في محطات استقبالية أوسع. وهذه ميزة من ميزات جائزة الملتقى، التي تراهن على مخرجات أدبية تعكس جدية وأصالة وهدفية الجائزة، كما تتمثل في طابور من الأسماء الذين تباعث بهم المشهد الثقافي كل عام من المتاهلين والمتاهلات للقائمتين الطويلة والقصيرة.

وعندما تجرأ طالب الرفاعي على كتابة الجملة الأولى في قصة جائزة الملتقى للقصة القصيرة إنما كان يتسلح خيط ضوء قصصي نحيل في مشهد روائي كثيف، وكأنه يتقدم في حفل الغام ثقافي لا يلتفت إلا لرواية، سواء من قبل القراء أو النقاد أو الناشرين أو حتى الكُتاب أنفسهم، وبذلك، راهن على نقض الغبار عن خطاب القصة القصيرة، وبغمة من جديد في

النقاد، وبمحاو متغيرة كل عام، مصممة لكي تصدر في منظومة كتب. لقد أصدرت الجائزة كتابها الأول «القصة القصيرة العربية - النشأة والحضور»، بأقلام نخبة من الكُتاب في جميع أنحاء العالم العربي. وهي مبادرة ثقافية على درجة من الأهمية، حيث يشكل الكتاب مرجعاً حيوياً لأي قارئ أو مهتم بفن القصة القصيرة، بالنظر إلى ما يحتويه من دراسات حول هذا الفن في كل قطر من أقطار الوطن العربي. ومن المنطلق ذاته، يمكن إصدار كتاب مختارات من قصص المتاهلين والمتاهلات للقوائم القصيرة خلال الدورات الأربع، كما يمكن أن يشمل حتى المتاهلين والمتاهلات للقوائم الطويلة.

وذلك لصالح بعض الشهادات التي قدمها بعض القاصين والقاصات في مختلف الدورات كمادة مرجعية لكتب تعكس وعي كُتاب وكاتبات القصة بفن القصص، حيث تشكل تلك الشهادات دليلاً على فلسفة القاص الجمالية، والفقر الذي تفتح فيه أسئلة التجديد لكتابة القصة. وهو أمر يتطلب بالضرورة تحديث موقع الجائزة، واعتماد الملتقى على عرض منجزات الجائزة وأخبارها ورموزها. وعندما انطلقت الجائزة قبل أربع سنوات كانت مجردة من الوجهة الفنية على حصر التعامل مع الشكل المتعارف عليه للقصة، ولم تكن في وارد تشخيص جهودها في التماس مع الأنماط الكتابية القصصية المغايرة. وهو منحى يمكن فهم دوافعه، إلا

أن الجائزة اليوم، وبالنظر إلى ما أبدته من اعتراف وتوطئ للقصة القصيرة جداً، تبدو أقرب وأقدر على التعامل مع متناهية الصغر، التي تتكثّر بشراهة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو اتجاه أدبي يلاقي قبولا واعترافاً على مستوى العالم، ويُفترض أن يكون جزءاً من اهتمامات الجائزة، حيث سيكسيها هذا التوجه بعداً عصرياً يعكس وعيها بتحوّلات الكتابة القصصية، وذلك ضمن الشروط والمعايير التي تحافظ على رصانة الجائزة.

كل هذا التشظي الأدبي يستلزم في المقام الأول مأسسة الجائزة، فما تؤديه مجالس الأمانة والمجالس الاستشارية المتبدلة لا يعود كونه مقترحات تشاورية ضئيلة الفاعلية، مقارنة بما تعد به الجائزة، في الوقت الذي يتطلّب فيه الأمر أن تضم فريقاً تنفيذياً، إلى جانب ما يظن به طالب الرفاعي من أدوار إدارية وتواصلية وإعلامية وثقافية. ويتصور أن جامعة الشرق الأوسط التي الت إليها رعاية الجائزة لهذا العام قادرة ورغبة كما يبدو في إحداث ذلك التحول البنوي في شكل وبنية ومواطن تأثير الجائزة، حيث أكدت بملاءمتها المالية وتفهمها الواضح لأهمية ودور الثقافة استعدادها لتوطين الجائزة في واجهة المشهد الثقافي العربي، الأمر الذي يساعد على أن تحضر مفاعيل الجائزة أبعد وأوسع من مدار حفلة تنويح الفائزين.

\* ناقد سعودي

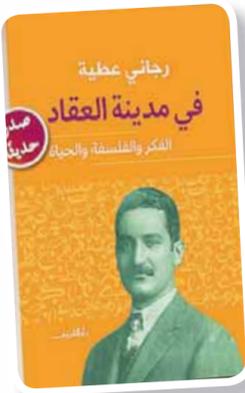
## أطار تشرين القديم

شعر: عارف الساعدي

(هذا النص على لسان أحد المتظاهرين الشباب بعد سنوات طويلة من انتفاضة تشرين الأول 2019)

سنمُر فوق الجسر  
نضدك أو نغنى أو نذكرُ مَرَّ يجانينا  
فسنُحَمُّ من أغانيها التي كُتِبَ نردمها  
وبعد دقيقتين يبكى على أصحابنا القتلى  
ونأزى تحت نمبك يا جواد  
سنمُر فوق الجسر  
نضدك من حماقتنا  
ونعجبُ كيف أيقظنا البلادَ  
وكيف أوقظنا المئات سنكُرَ الرمن العنيد  
سنمُر فوق الجسر  
نضدك من حبنا أيضاً  
بعد حين من كحايتنا وأكثر  
في يدي طفل  
وفي قلبي امرأة  
وعلى فم اللكرى نثبُّ من صديقي  
مُرَّ في المعنى، وأشجأُ معي غنثُ، وأحلامُ  
وبقياً من ندخان في الرئة  
سنمُر فوق الجسر  
ثم نقولُ نحن صببيان البلاد  
وقد كبرنا فجأةً  
أبنائنا كبروا قليلاً  
كيف نُفتمهم بأننا ما هنا كُتاً  
وكيف نعيدُ لحظتنا  
وهنا المرير بوغلٍ  
أو يكأُ  
سنمُر فوق الجسر  
هل كُتاً تخبئنا عن البوم؟  
قالت زوجتي وانتابها حزنٌ  
والكُتي نسيبُ بأبِّ أغانيلها  
لأنني قد تذكرُ المدينة قبل أكثر من زمانٍ  
كيف بعثرنا الحفأةُ  
وكيف عانقنا الجرائدُ  
سنمُر فوق الجسر أشعل شمعاً وأضيء ليل الغائبين  
جميعاً صحابي الذين مضوا بلا أطفالٍ  
أو زواجا  
يوقدن السربير ويلتھمن الصبر في ليل الخميس  
مضوا جميعاً  
خَلَّفُوا قَبلاً سريعاتٍ على الطرقات  
بعض رسائل الحبِّ الخفيف  
وبعض غيم في الصدورِ  
رحلوا ومزَّ العيْدُ بعد العيْدِ  
من يتذكرُ الموتى  
ومن يرمي بعماء الورد  
يا حاجر القبورِ  
سنمُر فوق الجسر  
متعباً خطانا  
تأكلُ السنوك مئاً هذه الروحَ الشقيَّةُ  
ثم تدرنوا إلى الكركرى  
غناءً جارحاً مُرّاً  
وتتسانن البلادُ  
وسمعتُ يروي لزوجته الحكاية  
حيث كُتُت أسير فوق الجسر  
في كُتي عصا السنوك متكأً  
وفي قلبي المدينةُ  
والحرائق والرماثُ

## رجائي عطية يصدر مجلداً رابعاً عن فكر صاحب «العبريات» وفلسفته العقاد... معرفة موسوعية سابقة لعصرها



جهوده في كتابات تهتم بالاديان فكتب: «إبراهيم الخليل أبو الأنبياء»، و«حياة المسيح»، وفي عام 1955 كتب «مطلع النور - في طوابع البعثة المحمدية»، وما بين سنة 1942 و1945 أصدر سلسلة «العبريات» وتعددت تراجمه في هذه الفترة لكبار العقاد الفكرية والإسلامية، ثم كتب «الله - بحث في نشأة العقيدة الإلهية» 1947.

ويشير الرجائي عطية في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، حول المجلد الرابع قائلاً: «طوال سنوات البحث في فكر العقاد ومؤلفاته وجدت أنه قدم معالجات مزروجة بالفكر والنظر والرأي، وأصدر عشرات المؤلفات وسبحت في عالم الفكر والحكمة والفلسفة ومع ذلك لم يأخذ حقه كمفكر عربي سابق لعصره، فلم تنحصر كتاباته فقط على شواغله، بل واكب حركة الفكر العالمي آنذاك. وليس صحيحاً ما ظننه الدكتور لويس عوض وكتبه في أحد مقالاته أن العقاد اهتم بالاسلاميات وانقطع عن الفكر والأدب، بل على العكس».

ويستند المؤلف في ذلك إلى مقالات وكتابات للعقاد، إذ كتب عام 1945 عن فرانسيس بيكون وعام 1950 أصدر كتاباً عن برنارد شو وبعده عن «بنجامين فرانكلين» ثم عن الزعيم الصيني «سن يات سن» وعن شكسبير عام 1958، هذا فضلاً عن دواوينه الشعرية التي بلغت 13 ديواناً وروايته «سارة» 1938 وقصصه القصيرة وترجماته الشعرية، بالإضافة إلى اهتماماته الفكرية والفلسفية. يقول عطية عن ذلك: «عكف العقاد منذ العشرينات على قراءة

القاهرة، داليا عاصم

يقدم الكتاب المحامي الرجائي عطية في كتابه «في مدينة العقاد... الفكر والفلسفة والحياة» الصادر حديثاً عن دار الشروق قراءة جديدة في عوالم العقاد المصري عباس محمود العقاد الفكرية والفلسفية وأهم الفلاسفة الذين أناروا شغفه البحثي وكتاباته عنهم، وأهم الكتب والمؤلفات الأجنبية والعربية في عصره.

والكتاب هو المجلد الرابع للمؤلف نفسه الذي يطمح من خلاله أن يقدم للأجيال الجديدة مادة موسوعية لجل أعمال العقاد واهتماماته الفكرية ويحلل ما وراء كتاباته والمعطيات التي أثرت فيها، عبر معايشة حميمة لفكره ومجاليه من المفكرين في الشرق والغرب. ويبرز المجلد الواقع في 604 صفحات أن العقاد رغم انخراطه في الحركة الوطنية وخوضه مضمار الكتابة السياسية وعشقه لسعد زغلول الذي كتب عنه كتابه «سيرة ونحية» عام 1936 فإنه لم ينشغل عن مشروع الفكر الفلسفي، فكتب عن المعري وأفلاطون والتعب الفرنسي ووحدة الوجود وعن الشاعر الفرنسي لامارتين وعن الحرب وأثارها، وجمع ذلك في كتاب «مجمع الأحياء».

ويشير المجلد إلى اهتمامات العقاد بظاهرة الحكم المطلق في إسبانيا وتركيا وإيطاليا آنذاك، حيث ظل خطه الفكري واضحاً. لكن ما حوله للكتابة عن الإسلام ورموزه هو هجوم لشخص مجهول على شخص رسول الإسلام في كتاب صدر عام 1940. فكرس العقاد

مؤلفات العقاد في رحلة فكرية تثير الدهشة من قدرة العقاد في زمن كانت الاتصالات والوصول على المعلومات أمراً في غاية الصعوبة، بالإضافة إلى عدم إكمالها لتعليمه، ورغم ذلك كان منفتحاً على كل ما يجري في العالم، وكتب باقتدار عن الزعيم الهندي غاندي، وعن محمد علي جناح مؤسس باكستان، وشعراء باكستان من بينهم شاعر الإسلام محمد إقبال، والدولة الباكستانية بين الماضي والحاضر، كما كتب ببراعة الناقد الصحفي عن برنارد شو في كتاب صدر عن دار المعارف في سلسلة «أقراء» عام 1950 معرباً بالكاتب البريطاني وحياته الشخصية ومذهبه في الفكر والأدب والفن عبر منظور واسع لدراسة عصره.

وفي مجال الفلسفة، كتبه عن أساطين الفلسفة اليونانية وفهمه لفكرهم بعمق كباحث متخصص، وتناول كذلك فلسفة ابن سينا وابن رشد، كما في كتابه الهام «أثر الثقافة العربية في الحضارة الأوروبية»، الذي أعيد طبعه مرات ومرات، وكشف فيه العقاد عن كون الحضارة العربية أسبق من الثقافة اليونانية والعربية، وأن الأجدية اليونانية منقولة عن المصادر العربية سواء كانت فينيقية أو أرامية أو يمنية.

وبحضافة الباحث المتمرس في العلوم الإنسانية قدم العقاد بحثاً انثروبولوجياً في أصل الحضارة العبرية، كاشفاً أن أصلهم قبيلة بدوية صغيرة كانت تعيش في جنوب بلاد العرب إلى الشرق وبقيت في حالة الترحال حتى وصلت إلى جنوب وادي النهرين. ويعود ليفصل بين الديانة

اليهودية وبين العرق ويتعمق في بحثه التاريخي حول اللغة العبرية وأصولها، محللاً خطابات رسائل أمراء فلسطين إلى فرعون مصر منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد، مشيراً إلى الحروف العبرية التي وجدت على صريح «ميشاع» ملك موباب، وأنها اقتبست من العبرية، حرف الجيم، وأنه، أي العبرية، تفتقر إلى القواعد والأصول اللغوية والتصاريح.

وقدم العقاد أيضاً، كما يشير المؤلف، دراسة هامة في فن الشعر وأوزانه وفنونه عبر العصور، وأردفها بدراسة نادرة للعقاد عن فلسفة الضحك، وآراء كبار فلاسفة الغرب الإنجليزي هربرت سبنسر، والفرنسي هنري برغسون، وعالم النفس النمساوي سيغموند فرويد. ويسلط المجلد الضوء على كتاب العقاد «إبليس» الصادر عام 1958 والذي يتحدث فيه عن الخير والشّر وسيكولوجيتهما، وكيف تراوح النفس البشرية ما بين هذا وذاك. ويتناول ما يمثله الشيطان في كافة الثقافات والحضارات والخرافات المرتبطة به، بل تجده يؤصل لتاريخ عبادة الشيطان في العالم. ويختتم الكتاب بالحديث عن عقائد المفكرين في القرن العشرين، ورؤية العقاد لفلسفة الغزالي والإمام محمد عبده.

كيف تأتت للعقاد كل هذه المعرفة الموسوعية؟ يقول عطية: «كان العقاد مدفوعاً بعقدة نقص تعلمه، فكان نهماً تجاه كل معرفة علمية وأدبية وفكرية فتكونت لديه بطانة معرفية واسعة لا محدودة».

الفصل الأول من البعث القومي الإسلامي، والفصل الثاني تتبع فيه مراحل البعث الوطني، في تلك المرحلة الطويلة للشخصية المصرية ونضالها المرير من خلال أفعال المحافظين التي كانت أناشيد يترنم بها الناس منذ وطأت أقدام المستعمر الإنجليزي أرض الكنانة، أما الفصل الثالث فتحدث فيه عن البعث القومي الفرعوني الذي ظهر على سطح التاريخ المصري الحديث، وأفرد للبعث

من القرن التاسع عشر ونحو النصف الأول من القرن العشرين، تجسيدا لتلك الرؤية ومحاولة لتحقيقها في الوقت ذاته. ضم الكتاب بابين رئيسيين وعدة فصول، وقدم المؤلف له مقدمة استعرض فيها سمات الشخصية الإنسانية، وما تمتاز به من خصائص غير تاريخها الطويل. تناول الباب الأول «الشخصية المصرية في مرحلة البعث القومي عبر تاريخها الحديث»، وتحدث في

الصفحة الأولى من البعث القومي الإسلامي، والفصل الثاني تتبع فيه مراحل البعث الوطني، في تلك المرحلة الطويلة للشخصية المصرية ونضالها المرير من خلال أفعال المحافظين التي كانت أناشيد يترنم بها الناس منذ وطأت أقدام المستعمر الإنجليزي أرض الكنانة، أما الفصل الثالث فتحدث فيه عن البعث القومي الفرعوني الذي ظهر على سطح التاريخ المصري الحديث، وأفرد للبعث

من القرن التاسع عشر ونحو النصف الأول من القرن العشرين، تجسيدا لتلك الرؤية ومحاولة لتحقيقها في الوقت ذاته. ضم الكتاب بابين رئيسيين وعدة فصول، وقدم المؤلف له مقدمة استعرض فيها سمات الشخصية الإنسانية، وما تمتاز به من خصائص غير تاريخها الطويل. تناول الباب الأول «الشخصية المصرية في مرحلة البعث القومي عبر تاريخها الحديث»، وتحدث في

القاهرة: «الشرق الأوسط»، يشير الرجائي عطية في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، حول المجلد الرابع قائلاً: «طوال سنوات البحث في فكر العقاد ومؤلفاته وجدت أنه قدم معالجات مزروجة بالفكر والنظر والرأي، وأصدر عشرات المؤلفات وسبحت في عالم الفكر والحكمة والفلسفة ومع ذلك لم يأخذ حقه كمفكر عربي سابق لعصره، فلم تنحصر كتاباته فقط على شواغله، بل واكب حركة الفكر العالمي آنذاك. وليس صحيحاً ما ظننه الدكتور لويس عوض وكتبه في أحد مقالاته أن العقاد اهتم بالاسلاميات وانقطع عن الفكر والأدب، بل على العكس».

ويستند المؤلف في ذلك إلى مقالات وكتابات للعقاد، إذ كتب عام 1945 عن فرانسيس بيكون وعام 1950 أصدر كتاباً عن برنارد شو وبعده عن «بنجامين فرانكلين» ثم عن الزعيم الصيني «سن يات سن» وعن شكسبير عام 1958، هذا فضلاً عن دواوينه الشعرية التي بلغت 13 ديواناً وروايته «سارة» 1938 وقصصه القصيرة وترجماته الشعرية، بالإضافة إلى اهتماماته الفكرية والفلسفية. يقول عطية عن ذلك: «عكف العقاد منذ العشرينات على قراءة

## الشخصية المصرية في الشعر الحديث

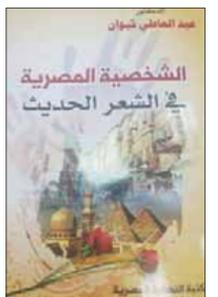
القومي العربي الفصل الرابع الذي يتأرجح بين هذه التيارات جميعاً. وخصص المؤلف الباب الثاني للحديث عن الشخصية المصرية وقضاياها في شعر المحافظين، وقسمه إلى خمسة فصول؛ نتحدث في الفصل الأول عما شهدته المرحلة من صراع شمل كل مظاهر الحياة، وتحولت دفته بين أبناء الأمة المصرية، ويركز الفصل الثاني على أثر الاحتلال الإنجليزي

القومي العربي الفصل الرابع الذي يتأرجح بين هذه التيارات جميعاً. وخصص المؤلف الباب الثاني للحديث عن الشخصية المصرية وقضاياها في شعر المحافظين، وقسمه إلى خمسة فصول؛ نتحدث في الفصل الأول عما شهدته المرحلة من صراع شمل كل مظاهر الحياة، وتحولت دفته بين أبناء الأمة المصرية، ويركز الفصل الثاني على أثر الاحتلال الإنجليزي

القومي العربي الفصل الرابع الذي يتأرجح بين هذه التيارات جميعاً. وخصص المؤلف الباب الثاني للحديث عن الشخصية المصرية وقضاياها في شعر المحافظين، وقسمه إلى خمسة فصول؛ نتحدث في الفصل الأول عما شهدته المرحلة من صراع شمل كل مظاهر الحياة، وتحولت دفته بين أبناء الأمة المصرية، ويركز الفصل الثاني على أثر الاحتلال الإنجليزي

القومي العربي الفصل الرابع الذي يتأرجح بين هذه التيارات جميعاً. وخصص المؤلف الباب الثاني للحديث عن الشخصية المصرية وقضاياها في شعر المحافظين، وقسمه إلى خمسة فصول؛ نتحدث في الفصل الأول عما شهدته المرحلة من صراع شمل كل مظاهر الحياة، وتحولت دفته بين أبناء الأمة المصرية، ويركز الفصل الثاني على أثر الاحتلال الإنجليزي

القاهرة: «الشرق الأوسط»، يشير الرجائي عطية في حديثه لـ«الشرق الأوسط».



## أدوات ومنتجات جديدة

## ساعة متعددة المهام وساعة شديدة الصفاء



ساعة «آي. هوم»

غرتفكم أضواء جمالية حبة. سعر المنتج عبر موقع الشركة: 79,95 دولار.

## ساعة صافية

- ساعة صافية للمحترفين. أطلقت شركة «في مودا» ساعة إم 200-M التي نُخِّت فوق الأذن، والصممة لإنتاج صوت واضح صافٍ، وغني بشفاافية عالية، ويضمن للمنتجين والموسيقيين ومحترفي الصوت مخرجات صوتية لا تشوبها شائبة.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة «في مودا» حازة على جائزة أفضل ساعة للتراس، والتي تمنح عادة لأفضل الأجهزة الصوتية وأكثرها فاعلية. تتألف الساعة الجديدة من مزيج من الهندسة اليابانية وأشكال مصاد «في مودا» الكلاسيكية. تحتوي الساعة على محركات 50 ملم مزودة بمغناطيس نيوديميوم وأسلاك صوتية CCAV، تنتج نغافا واسعا ومتنوعا من الترددات يصل إلى 40 كيلو هرتز.

وكمما في كل زوج من سماعات «في مودا» التي اخترناها في السنوات الماضية، يمنح المنتج الجديد مستخدميه الراحة وجمال التصميم وعصريته، لا سيما أنها تتميز بأغطية أكبر حجماً وأكثر أناقة من مجموعة «كروسفيد» السابقة. علاوة على ذلك، تضم خلفية السماعات مساحة داخلية إضافية للتخصيص خاصة بالأصوات المكانية ومعزل أكبر للضجيج.

ويضم التصميم عصبة متينة، ومرنة وقابلة للتعديل للراس مع توزيع مناسب للوزن لضمان الراحة أثناء ارتدائها. أما الهيكل الخارجي فهو مصمم من الجلد الصناعي المقاوم للتعرق، ومزود بوسائد زبدية لمغناطيسية قابلة للفصل. يمكنكم الحصول على ساعة «إم 200» المتوفرة اليوم للطلب المسبق بـ350 دولاراً، وقد بدأت عملية الشحن والتوصيل منذ الشهر الماضي.

\*خدمات «تريبون ميديا»

نغمة المنبئة الاستيقاظ صباحاً منها.

بعد مزاجيته، يصبح بإمكانكم أيضاً الحصول على مكبر صوت هاتفي مزود بعازل لضجيج المحيط. كما تنتج لكم ميزة التحكّم الصوتي الموجودة في الجهاز الاتّصال بـ«سيرى» و«مساعد غوجل».

لمن يملكون هاتفاً ذكياً حديثاً مزوداً بشاحن لاسلكي QI، بات بإمكانكم شحنه بكل سهولة. يكفي أن تضعوا جهازاً قابلاً للشحن اللاسلكي على الجزء المخصص للشحن اللاسلكي المدمج في الجهاز ليبدأ الشحن حتّى ولو كان جهازكم مغطى.

وفي حال كان جهازكم لا يشحن لاسلكياً، يجب أن تستخدموا واحداً لأنّه سهّل استخدام ساعة منته قلبيدية USB الموجود في خلفية الجهاز لوصول جهازكم. هذه الإضافات جميعها تضمن لكم خلوّ منضدكم من فوضى الأسلاك. قبل استخدام جهاز «آي هوم» هذا، كنت أضغ على منضدتي ساعة منته قلبيدية مزودة بسلك للتخيار المتردد، ومنضدة شحن لاسلكي QI مزودة بسلك للتخيار المتردد، ومقبسا للتخيار المتردد وسلكا شحن USB، جميعها متصلة بشريحة الطاقة. أمّا اليوم، ومع استخدام منته آي. هوم IBTW281، بات لدي سلك واحد للتخيار المتردد مع إمكانية وصل سلك USB في منفذ خلفي لشحن جهازي اللوحي.

تضمّ جهتا الساعة أضواء ملوّنة للعرض مع خيار لإطفائها وتشغيلها من جديد، بالإضافة إلى وضع ليلي. تضمّ الشاشة المضيئة الموجودة في الجهاز خياراً لإيقاف التشغيل. وفي حال كنتم تتخلّون الموسيقى، يتّيح لكم أحد الخيارات تفعيل الأضواء مع إضاءة جمالية لبعض الأجهزة التي تشحن على اللوحي. تضمّ جهتا الساعة أضواء ملوّنة للعرض مع خيار لإطفائها وتشغيلها من جديد، بالإضافة إلى وضع ليلي. تضمّ الشاشة المضيئة الموجودة في الجهاز خياراً لإيقاف التشغيل. وفي حال كنتم تتخلّون الموسيقى، يتّيح لكم أحد الخيارات تفعيل الأضواء مع إضاءة جمالية لبعض الأجهزة التي تشحن على اللوحي.

تضمّ جهتا الساعة أضواء ملوّنة للعرض مع خيار لإطفائها وتشغيلها من جديد، بالإضافة إلى وضع ليلي. تضمّ الشاشة المضيئة الموجودة في الجهاز خياراً لإيقاف التشغيل. وفي حال كنتم تتخلّون الموسيقى، يتّيح لكم أحد الخيارات تفعيل الأضواء مع إضاءة جمالية لبعض الأجهزة التي تشحن على اللوحي.

تضمّ جهتا الساعة أضواء ملوّنة للعرض مع خيار لإطفائها وتشغيلها من جديد، بالإضافة إلى وضع ليلي. تضمّ الشاشة المضيئة الموجودة في الجهاز خياراً لإيقاف التشغيل. وفي حال كنتم تتخلّون الموسيقى، يتّيح لكم أحد الخيارات تفعيل الأضواء مع إضاءة جمالية لبعض الأجهزة التي تشحن على اللوحي.

واشنطن، غريغ إيلمان\*

بحتاج الناس إلى الساعات ذات التحكم الموجي لعرض الوقت وضبط توقيت المنبئة في كل الصباح. واليوم، أصبحت الوظائف المطلوبة من هذه الساعات أكثر بكثير.

## ساعة متميزة

● ساعة متعدّدة المهام مزوّدة بمنبئة. يمكن القول إنّ ساعة آي. هوم IBTW281 العاملة على التيار المتردد، مزوّدة بالمهام إذ إنّها تعمل كمنبئة وكنظام مكبر صوتي، تؤدّي جميع هذه الوظائف، وتخصّص منضدكم من زحمة الأسلاك.

تقدّم لكم هذه الساعة عدداً كبيراً من الميزات المتطورة والعصرية، بالإضافة إلى الخصائص الأساسية المتصلة بالوقت والتخية. تجدون إعدادات الوقت، والتاريخ، والتخية على شاشة العرض الأمامية، مع إمكانية الاختيار بين مستويات سطوع مختلفة. تجدون أن دفر البشر الأرض، يتم إرسال اللاعبين إلى الفضاء بحثاً عن كواكب قابلة للسكن. وبسبب نوعيتها الرديئة، تتخطّم مركبتهم أولياً سريعاً بجول بحم على خطوط الإعداد الأساسية، بالإضافة إلى زر رئيسي موجود في داخل قسم بطارية الدعم ويتّيح لكم تعديل المواقيت النهارية المحفوظة. يحتوي الجهاز أيضاً على بطارية معدنية ذاترية للحفاظ على استمرار عمل الجهاز في حال انقطاع الطاقة.

لا تخلو ساعة آي. هوم IBTW281 من الميزات المسلية وأهمها التزاوج مع البلوتوث، الذي يّتيح لكم تفعيل النظام الصوتي لتشغيل النظام التي تختارونها عبر مكبر أيضاً باستخدام لأحة النغمات الموجودة في هاتكم واختيار

## «ستارداست أوديسي» و«أوديكا» تتصدران لأحة أفضل ألعاب الواقع الافتراضي هدايا «بلاي ستيشن في آر» لموسم نهاية العام



لعبة «ستارداست أوديسي»

الحكة. ففي جولاتهم في الطبيعة، يصادف اللاعبون ظاهرة من نوع النقب الأسود يفتتح بين قدميهم وعليهم أن يهربوا منه برققة الحيوانات. وأخيراً، يبادر الظلي العلق المراق إلى حماية اللاعب من خلال سدّ مدخل الكهف الذي اختبأ فيه بينما ينهار العالم من حولها تعدّ «بيير بيستس» لعبة فريدة من نوعها ستثير اهتمام الأشخاص الذين يبحثون عن تجارب غير تقليدية. ومن المتوقع أن تصدر في نهاية هذا العام.

\* «بونفاير»؛ تصبب «بونفاير»؛ هذه القصة القصيرة لعبها إلى أجواء «سبيس ساكوت 817» (كشاف الفضاء). فبعد أن دفر البشر الأرض، يتم إرسال اللاعبين إلى الفضاء بحثاً عن كواكب قابلة للسكن. وبسبب نوعيتها الرديئة، تتخطّم مركبتهم أولياً سريعاً بجول بحم على خطوط الإعداد الأساسية، بالإضافة إلى زر رئيسي موجود في داخل قسم بطارية الدعم ويتّيح لكم تعديل المواقيت النهارية المحفوظة. يحتوي الجهاز أيضاً على بطارية معدنية ذاترية للحفاظ على استمرار عمل الجهاز في حال انقطاع الطاقة.

يمكن القول إنّ هذه اللعبة هي عبارة عن تجربة مرحة لا تتجاوز 15 دقيقة، تضمّ بعض العناصر التفاعلية المفاجئة، لا سيما عدداً يسعى اللاعبون لتجاوز حوادث خطرة مع صديقهم الروبوت للغار من المخلوقات الفضائية. قد لا تكون مشروعة واقع معرّز متقدماً، ولكنها دون شكّ ممتعة وعاطفية.

\* ذا مركزري نيوز» خدمات «تريبون ميديا»

ما إذا كانت ستحقّق شعبية «بيت سايسر» نفسها. ثبّاع «أوديكا» بـ29,999 دولار.

## ألعاب بيئية

● «بيير بيستس»؛ تتسم هذه اللعبة بالغرابة؛ حيث إنّ لاعبيها سيجد نفسه في قلب الطبيعة. خلال اللعب، لا يحصل اللاعبون على كثير من التوجيهات، كأنه تمّ رميهم في عالم سورالي تسكنه مخلوقات من ورق. وبوصفه مستكشفاً في هذا العالم العجيب، يتحرّك اللاعب من خلال الإشارة في وجهة معيّنة للانتقال السريع إليها بواسطة أداة التحكم «موف».

فيضطرون في هذه اللعبة، ونجحوا في إصابة أهدافهم وفي الوقت المحدد، فسيسرعون كأنهم «جون ووك» (بطل فيلم حركة أميركي صدر عام 2014). وكما عناوين «هارمونيكس» السابقة، تضمّ لعبة «أوديكا» لوحة تستعرض نتائج المتصدّرين وأوضاعاً بدرجات صعوبة مختلفة. وفي أصعبها، يدخل اللاعبون في حالة من اللاوعي، فيضطرون إلى الإطلاق على أهدافهم وتغيير أجسادهم ومسار رؤيتهم لاختيار أجسام يمكن التصويب عليها. وبالإضافة إلى إمكانية تشغيل 33 أغنية معظمها من الموسيقى الإلكترونية، يمكن اللاعبون فرصة إنشاء مراحلهم الخاصة لكل أغنية.

يمكن القول إنّ «أوديكا» خياراً رائع لحبّي ألعاب الواقع الافتراضي، ولكننا لا نعلم بعد عنوانها الخاص في هذا المجال، ولكن مع الاستبدال بسويوف اليزر مسدسات يستخدمها اللاعبون لإطلاق النار على هدفهم بانسجام دقيق مع الموسيقى.

عنوانه الخاص في هذا المجال، ولكن مع الاستبدال بسويوف اليزر مسدسات يستخدمها اللاعبون لإطلاق النار على هدفهم بانسجام دقيق مع الموسيقى.

ولكنّ «هارمونيكس» أضافت تفاصيل مثيرة أخرى أيضاً؛ ففي بعض الحالات، يطير الهدف ليهاجم اللاعب، فيضطرّ اللاعبون إلى الدخول في معركة معه بواسطة أداة التحكم. وفي أمثلة أخرى، قد يضطرّ اللاعب إلى مواصلة الضغط على زناد سلاحه بسبب نغمة طويلة في الأغنية.

وفي حال اتقن اللاعبون تادية أدوارهم في هذه اللعبة، ونجحوا في إصابة أهدافهم وفي الوقت المحدد، فسيسرعون كأنهم «جون ووك» (بطل فيلم حركة أميركي صدر عام 2014). وكما عناوين «هارمونيكس» السابقة، تضمّ لعبة «أوديكا» لوحة تستعرض نتائج المتصدّرين وأوضاعاً بدرجات صعوبة مختلفة. وفي أصعبها، يدخل اللاعبون في حالة من اللاوعي، فيضطرون إلى الإطلاق على أهدافهم وتغيير أجسادهم ومسار رؤيتهم لاختيار أجسام يمكن التصويب عليها. وبالإضافة إلى إمكانية تشغيل 33 أغنية معظمها من الموسيقى الإلكترونية، يمكن اللاعبون فرصة إنشاء مراحلهم الخاصة لكل أغنية.

يمكن القول إنّ «أوديكا» خياراً رائع لحبّي ألعاب الواقع الافتراضي، ولكننا لا نعلم بعد عنوانها الخاص في هذا المجال، ولكن مع الاستبدال بسويوف اليزر مسدسات يستخدمها اللاعبون لإطلاق النار على هدفهم بانسجام دقيق مع الموسيقى.

بانزعاج في المعدة. قد تبدو لكم اللعبة بسيطة بعض الشيء، ولكنها تخطوي على أحداث سيجمعونها والكثوز التي قد يعثرون عليها خلال مسار مدته 10 ساعات، ستمنحهم فرصة التقدم لزيادة قوّة مركبتهم السحرية؛ إذ يمكنهم مثلاً استخدام الحمولة التي يجدونها لشراء شحنات للطاقة تنتج لهم مواجهة التحديات الصعبة التي تنتظرهم.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتّيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئان.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتّيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئان.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتّيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئان.

## ألعاب الواقع الافتراضي

● «أوديكا». إنّ أي حديث عن الواقع الافتراضي لا يمكن أن يزم دون ذكر لعبة «بيت سايسر» (Beat Saber) بسبب تأثيرها الهائل على اختيار الوسيط وكيفية تطوير الألعاب. دفعت شعبية «بيت سايسر» استوديو «هارمونيكس» إلى تقديم

واشنطن، جيسون كاشو\*

حافظت «بلاي ستيشن في آر» على نجاحها بعد 4 سنوات على إطلاقها، فقد شهدت المنصة عدداً لا بأس به من الألعاب، إلى جانب مزيد من التجارب عالية الجودة التي صنعها المطوّرون الذين استفادوا من الخصائص المميزة لهذا الوسيط.

ومع اقتراب موسم الأعياد 2019، تعزّزت شركة «سوني» نشر مجموعة متنوعة من عناوين الواقع الافتراضي تتصدّرها «ستارداست أوديسي» و«أوديكا» (Audica)، المتكاملتان واللتان طوّرتا بخصائص لم تهمل فرصة استخدام سماعات الرأس. علاوة على ذلك، تخطّم «سوني» لإطلاق تجارب جديدة مثل «بيير بيستس» (Paper Beasts) التي وصفها النقاد بالمسيرة التفاعلية في قلب الطبيعة، بالإضافة إلى «بونفاير» (Bonfire) القصة المرحلة القصيرة التي وضعت المثلة الي وونغ صوتها على. في حدث آخر أقامته «بلاي ستيشن» في مقرّها، حصلت على فرصة تجربة العناوين التالية، والتي لمحّة عن كل واحد منها.

## «ملحمة نثار النجوم»

● «ستارداست أوديسي»؛ عند تطوير مشروع الواقع الافتراضي هذا، وضع ستوديو «أغارثا» هدفين، أهمّهما راحة اللاعب، إذ لم يرغب المطوّرون في أن يشعر اللاعب بالغبان أثناء اللعب. أمّا الهدف الثاني، فهو الشكل، حيث إنهم تخلّوا عن الجمهور وهو جالس ويلعب مستخدماً أدواتي التحكم «موف» من «بلاي ستيشن».

أطلقت هذه الموقّات العنان لإبداع الفريق، فخرجوا بفكرة «ستارداست أوديسي»، اللعبة المستوحاة من «طريق الحرير». وتقوم أحداث هذه اللعبة في عالم خيالي تتجول فيه القوافل الطائرة بين التضاريس، ويسرق فيه المهربون (وهم اللاعبون) المحمولات إضافة إلى سرعة آثار قيمة من المسافرين. لإتمام هذه المهمة، يسافر اللاعبون على متن مركبة سحرية، بقودونها في مسارات مختلفة في كل مرحلة.

في طريقهم، يسرق اللاعبون أشياء من السفن ويبحثون عن كنوز كالمخاض سحرية تحتوي على موارد مهمتها تحديث مركبتهم. تميّزت لعبة «ستارداست أوديسي» بالسهولة وتمتلك فرصة الطيران دون الشعور

## «باقات» دقيقة متطورة تسهّل على الجيران وزملاء العمل التطفل عليكم

## منتجات ذكية للمراقبة الخفية



يويحى لكم التطبيق أنّه كاميرا محتملة، يعني أنّه سبب للقلق المشروع. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على أي شيء لم تتمكنوا من تحديده ماهيته.

## أدوات مكافحة

في حال كنتم تسعون لشمولية أكبر في عملية التنظيف الإلكتروني، توجد بعض أدوات مكافحة المراقبة التي يمكنكم إعدادها بأنفسكم.

مكتب، مكتبة، أو ننتة. ويصف باترسون هذا التفتيش الشخصي بأنه عملية يستطيع الجميع القيام بها. توجد أيضاً وسائل أخرى غير مكلفة لرصد تجهيزات التجسس والمراقبة.

رصد الأدوات المراقبة - رصد الكاميرات. يمكنكم مثلاً إطفاء الأضواء واستخدام مصباح يدوي لفحص الغرفة ورصد وجود عدسة كاميرا تشعّ في الظلام. وفي حال كنتم لا تملكون مصباحاً، انظروا حولكم واستخدموا كاميرا هاتكم الأمامية (الجهة التي تستخدمونها للكلمات الفيديوي) والتي قد تنتج لكم رصد الضوء دون الأحمر الصادر عن كاميرا التجسس الخفية.

للتحقّق السريع من قدرة كاميرا هاتكم على رصد الضوء دون الأحمر، يمكنكم النظر إلى جهاز تحكّم تلفازكم عبر عدستها. وفي حال رايتهم أيضاً على طرف جهاز التحكّم عندما تضغطون على أحد أزراره، هذا يعني أنّها صالحة لإجراء عملية المسج.

يمكنكم أيضاً أن تحمّلوا تطبيق «فينغ» Fing على هاتفكم الذكي، الذي يكشف لكم جميع الأجهزة المتصلة بشبكة الواي - فاي في المكان الذي تكونون فيه. إنّ أي منتج تحدونه يحمل اسم الشركات المنتجة لكاميرات مثل «نيسست» و«ارلو» و«ايري»، أو

نيويورك، كايت مورفي\*

يشعر الناس بالقلق من فكرة أنّ الأجهزة الحكومية وعمالقة التقنية يستبيحون خصوصيتهم. ولكنّ الخوف الأقرب يكمن حقيقة في الجار الذي يقطن في البيت المجاور، أو في زميل العمل.

## مراقبة ذكية

سهّلت باقة متنامية مما يُعرف بمنتجات المراقبة الذكية smart surveillance products عملية البثّ المباشر أو التسجيل لما يتقدّم به الآخرون أو يفعلونه. وكانت شركة «استراتيجي أناليتيكس» المتخصصة بأبحاث سوق التقنية. قد توقّعت أن يصل إنفاق المستهلكين على كاميرات المراقبة في الولايات المتحدة إلى 4 مليارات دولار في عام 2023 مقارنة بـ2.1 مليار عام 2018، أمّا المبيعات بالوحدة لكاميرات المراقبة المستقلة فمن المتوقع أن ترتفع إلى أكثر من الضعف عن العام الماضي.

ولكنّ المشكلة الحقيقية هي أنّ جميع هذه السلع لا تستخدم لمواجهة السارقين أو مراقبة الحيوانات الأليفة عندما تكون وحدها في المنزل فحسب، حيث إنه يتمّ العثور على كاميرات ضئيلة الحجم في أماكن لا يجب أن توجد فيها، كحoudات السكن

التدريب التقني المرتبط بالجهة الصناعية، ستواجهون الكثير من المتاعب والصعوبات في تحديد جهة الإرسال الذي يمكن أن يكون صادراً من واي - فاي اللاسلكية، أو حتّى بلوتوث مكبر الصوت. لتخفيف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأسيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

- شراء الأدوات للبحث عن الأجهزة المناسبة، تصفّحوا مواقع كامازون و«بريكهاوس سيكوري» و«سباغاجيت. كوم»، وسترون أنّ الكاميرات والميكروفونات الخاصة بالصوت، تتخفف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأسيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

- شراء الأدوات للبحث عن الأجهزة المناسبة، تصفّحوا مواقع كامازون و«بريكهاوس سيكوري» و«سباغاجيت. كوم»، وسترون أنّ الكاميرات والميكروفونات الخاصة بالصوت، تتخفف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأسيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

## التنترق الأوسط تختبر «هاوي مابت 30 برو» المطروح قريباً في المنطقة العربية أحدث هاتف صيني مطور... من دون خدمات «غوغل»

التقريب الرقمي بقوة 30x، بالإضافة إلى ميزة مثبت الصورة الضوئي (AIS) وميزة التثبيت المعتمدة على الذكاء الصناعي (AIS) وميزة مستشعر العمق ثلاثي الأبعاد للمشهد. وبالفعل، من خلال تجربتنا للكاميرا، نستطيع القول إن الهاتف يقدم واحدة من أقوى قدرات التصوير الفوتوغرافي والفيديوغرافي بين الهواتف الذكية المتوفرة حالياً للمستهلكين. وعلى الجانب الأيسر توجد كاميرا ثنائية الأبعاد بدقة 32 ميغابكسل بمستشعر للصور Depth Sensing لإلتقاط أدق التفاصيل عن الوجوه وما يحيط بها وتطبيق مؤثرات بوكيه ومعلومات دقيقة عن عمق المشهد على صور السيلفي وصور البورتريه. سيتوفر هاتف هاوي مابت 30 برو بكميات محدودة وبلونين مختلفين هما الأسود وبلون الرمادي Space Silver بسعر 3599 درهماً إماراتياً لنسخة 256 جيجابايت (8 غيغابايت للرام) في الإمارات العربية المتحدة على أن يصل إلى الأسواق غربية أخرى في المستقبل القريب.

الجهاز مزوداً بمعالج Kirin 990، شريحة المعالجة الأقوى والأكثر تطوراً من الشركة حتى الآن. وصمم المعالج خصيصاً لتوفير أداء استثنائي وكفاءة عالية في استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى تسخير أحدث إمكانيات الذكاء الصناعي والتصوير الفوتوغرافي، ليوفر بذلك تجارب أفضل لمجموعة واسعة من مستخدمي الهاتف الذكية. معالج كيرين 990 لشبكة الجيل الخامس مصنوع بأحدث عمليات التصنيع بالأشعة فوق البنفسجية بمعايير 7 نانومتر، ويدعم مجموعة ضخمة من التقنيات من شبكات الجيل الخامس المتقدم الثاني والثالث والرابع، إلى شبكات الجيل الخامس المستقلة واتصال SIM المستقلة، مع شريحتي بوضع الاستعداد المزدوج ما يوفر للمستخدمين اتصالاً سلساً في جميع الظروف والشبكات. ويتميز هاتف مابت 30 برو نسخة الجيل الخامس بكونه أول هاتف ذكي في العالم يدعم الجيل الثاني من شبكات الجيل الخامس ويحتوي على 14 هوائي للاتصال بشبكات الجيل الخامس ما يوفر سرعة فائقة في الاتصالات.

تتمتع EMUI 10 الذي تم تطويره من قبل هواوي بنظام أندرويد مفتوح المصدر (AOSP) وكما ذكرنا سابقاً فالهاتف الجديد سيتوفر في الأسواق دون تحميل خدمات Google Mobile Services، إذ استبدلتها الشركة بواجهة خدمات Huawei Mobile Services التي تتميز بالسهولة وبكفاءة التطبيقات المشهورة مثل فاير ووكونغ وغيرها وبالنسبة للتطبيقات الأخرى كفيس بوك وواتساب وغوغل مابيس فستستطيع تحميلها إما من متجر أبتويد الذي يمكن تحميله بسهولة من خلال موقعهم الرسمي وإما من مواقع تحميل التطبيقات كموقع apkpure.com. وفي الجمل، نستطيع من خلال المصادر الثلاثة السابقة تحميل كافة التطبيقات المحلية وتطبيقات البثوك بالإضافة إلى إيجاد تطبيقات بديلة للبرامج التي

لندن، هشام الكوكة أعلنت هواوي قبل أسبوعين فتح باب تسجيل الإهتمام المسبق لهاتف هاوي مابت 30 برو، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 1 و15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وكشفت عن توفير عدد من الهواوت للعرض في متاجر تجربة هواوي لنتيح للعملاء الفرصة لتجربة الإمكانيات أو الميزات الجديدة للهاتف. «الشرق الأوسط» تحصلت على نسخة من الهاتف وقامت بتجربته لمدة أسبوعين، ونقل لكم هنا تجربة الهاتف من غير خدمات غوغل.



من دون «غوغل»

يعمل مابت 30 برو

«هاوي مابت 30 برو» أول هواتف الشركة من دون خدمات غوغل

## التنترق الأوسط تختبر الهاتف وساعة ذكية جديدة بعمر مطول للبطارية قبل إطلاقها في المنطقة العربية

### «هاوي» تطور قدرات «بي 30 برو» بمزايا تصويرية

وقت طويل لم يتحرك خلاله، مع القدرة على تغيير واجهة الساعة رقمياً من بين مجموعة متنوعة وفقاً لرغبة ونوق المستخدم. وتعرض الساعة الصورة على الشاشة بدقة 390x390 بكسل وبكثافة 326 بيكسل في البوصة، ويبلغ قطر شاشتها 1,2 بوصة وهي تعمل بتقنية «أموليد» AMOLED. وتعمل الساعة بنظام التشغيل «لايت أو إس» Lite OS الخاص بشركة «هاوي» والذي طورته بهدف خفض استهلاك البطارية، الأمر الذي نجح عنه قدرة الساعة على العمل لمدة الأسبوعين من دون الحاجة لمعاودة شحنها. إلى جانب استخدام الساعة لمعالج «كيرين إيه 1» A1 لتقديم توازن من استخدام الطاقة والأداء. وتبلغ سماكة الساعة 9,4 ملمتر، وهي خفيفة الوزن (29 غراماً من دون السوار) ولن يشعر المستخدم بالثعب لدى ارتداؤها مطولاً. وتقدم الساعة 4 غيغابايت من الذاكرة التخزينية الذاكرة، مع استخدام 16 ميغابايت من الذاكرة للعمل. وعلى الرغم من أن الكثير تعمل بنظام التشغيل «ووير أو إس» من «غوغل» بدأت بتقديم إصدارات تستخدم 1 غيغابايت من الذاكرة، فإن نظام التشغيل «لايت أو إس» لا يحتاج إلى ذلك الكم منها، ويستطيع تقديم الوظائف نفسها بأحجام أقل. وتجدد الإشارة إلى أن الساعة تدعم الاتصال بالهواتف الجوال التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس».



تصميم أنيق وقدرات تصويرية متقدمة في هاتف «بي 30 برو الجديد»

صغيرة الأبعاد من «هاوي» الأخرى تصل إلى 512 غيغابايت (إضافة)، وهو يدعم الشحن فائق السرعة بفضل شاحنه الذي تبلغ قدرته 40 واط والذي يشحن 70 في المائة من بطارية الهاتف البالغ سحنتها 4200 مللي أمبير - ساعة في 30 دقيقة فقط. مع دعم الشحن اللاسلكي بقدرة 15 واط، ودعم الشحن اللاسلكي العكسي لشحن الملحقات والهواتف الأخرى التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي. وتتيح هذه التقنية استخدام الهاتف بصورة مكثفة لأكثر من يوم كامل دون الحاجة إلى شحن بطاريته مرة أخرى. وستطلق الشركة الهاتف الجديد في المنطقة العربية يوم الخميس المقبل بلونين جديدين هما الأزرق والزهري، حيث تقدم الجهة الخلفية لكل منهما قسمين مختلفين للون ونقسه.

منخفضة وغير مناسبة للتصوير. وتخفف هذه الميزة من حدة الإضاءة الخلفية التي من الممكن أن تجعل الصور تظهر مظلمة أكثر من الطبيعي. وتم تطوير نمط التصوير عبر الكاميرا الخلفية «بورتريه» بحيث أصبح يستخدم درجات أكبر من المؤثرات البصرية التي تجعل الخلفية تظهر دون تركيز بتدرج، بينما يتم التركيز على الشخص أو العنصر المرغوب تصويره، ذلك للحصول على صور فنية أكثر من السابق. ويتم ذلك من خلال كاميرا قياس عمق ويعد المستخدم عنها إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة. وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

جدة، خلدون غسان سعيد أعادت «هاوي» إطلاق هاتفها «بي 30 برو» الذي طرحته بداية في ربيع العام الحالي، ولكن بمزايا مطورة الآن تشمل قدرات أفضل للكاميرا وقدرات تحرير الصور وعروض الفيديو وواجهة الاستخدام. إلى جانب تقديم ألوان جديدة للهاتف، واطلقت الشركة اسم «بي 30 برو الجديد» New Pro P30 على هذا الإصدار. كما كشفت الشركة عن نسخة جديدة من ساعتها «هاوي واتش جي تي 2» HUAWEI Watch GT2 التي تأتي بحجم أصغر قليلاً وبالإضافة إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة، وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

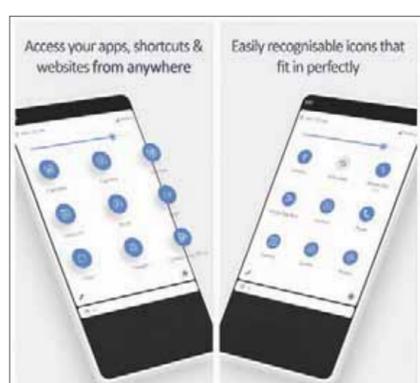
أصغر قليلاً مقارنة بالإصدارات الأخرى 46 ملمتر، وتقدم تصميمًا جميلاً مناسباً للأيدي الصغيرة أو السيدات، وعمرًا طويلاً للبطارية يصل إلى 7 أيام في الشحنة الواحدة (يمكن معاودة شحنها بالكامل في أقل من ساعتين)، ووظائف متتابعة حالتك الصحية ونشاطك البدني. الجهة الزجاجية الذاكرة مسطحة بالكامل وتحتوي على الأسفل في الأطراف، الأمر الذي يجعلها تبدو أكبر. وتدعم الساعة ميزة الملاحه الجغرافية «جي بي إس» بشكل سمدج لتتبع مسارات هرولة المستخدم، إلى جانب قدرتها على قراءة معدل نبضات القلب (بفضل تقنية HUAWEI TruSleep) التي تقرأ اختلاف معدل نبضات القلب أثناء ممارسة الرياضة الجارية أو الجلوس أو العمل (ميزة تعمل حتى أثناء السباحة)، مع دعم تتبع نشاط المستخدم لعدة أنواع من الرياضة تشمل ركوب الدراجات الهوائية والسباحة والتجديف، وغيرها (تدعم الساعة متابعة أكثر من 15 نمطاً رياضياً مساعداً المستخدم في الحصول على حياة

صغيرة الأبعاد من «هاوي» الأخرى تصل إلى 512 غيغابايت (إضافة)، وهو يدعم الشحن فائق السرعة بفضل شاحنه الذي تبلغ قدرته 40 واط والذي يشحن 70 في المائة من بطارية الهاتف البالغ سحنتها 4200 مللي أمبير - ساعة في 30 دقيقة فقط. مع دعم الشحن اللاسلكي بقدرة 15 واط، ودعم الشحن اللاسلكي العكسي لشحن الملحقات والهواتف الأخرى التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي. وتتيح هذه التقنية استخدام الهاتف بصورة مكثفة لأكثر من يوم كامل دون الحاجة إلى شحن بطاريته مرة أخرى. وستطلق الشركة الهاتف الجديد في المنطقة العربية يوم الخميس المقبل بلونين جديدين هما الأزرق والزهري، حيث تقدم الجهة الخلفية لكل منهما قسمين مختلفين للون ونقسه.

منخفضة وغير مناسبة للتصوير. وتخفف هذه الميزة من حدة الإضاءة الخلفية التي من الممكن أن تجعل الصور تظهر مظلمة أكثر من الطبيعي. وتم تطوير نمط التصوير عبر الكاميرا الخلفية «بورتريه» بحيث أصبح يستخدم درجات أكبر من المؤثرات البصرية التي تجعل الخلفية تظهر دون تركيز بتدرج، بينما يتم التركيز على الشخص أو العنصر المرغوب تصويره، ذلك للحصول على صور فنية أكثر من السابق. ويتم ذلك من خلال كاميرا قياس عمق ويعد المستخدم عنها إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة. وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

جدة، خلدون غسان سعيد أعادت «هاوي» إطلاق هاتفها «بي 30 برو» الذي طرحته بداية في ربيع العام الحالي، ولكن بمزايا مطورة الآن تشمل قدرات أفضل للكاميرا وقدرات تحرير الصور وعروض الفيديو وواجهة الاستخدام. إلى جانب تقديم ألوان جديدة للهاتف، واطلقت الشركة اسم «بي 30 برو الجديد» New Pro P30 على هذا الإصدار. كما كشفت الشركة عن نسخة جديدة من ساعتها «هاوي واتش جي تي 2» HUAWEI Watch GT2 التي تأتي بحجم أصغر قليلاً وبالإضافة إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة، وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي الذاكرة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

الصورة وعروض الفيديو من داخل التطبيق بكل سهولة، وذلك لعدم إغناء إختافها ومشاهدتها ومن ثم إختافها مرة أخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «تايل شوركتاتس»

ملحق «غارمن فاريو فيجين» الرياضي

## تقنيات وتطبيقات جديدة

لاستكشاف مجموعة واسعة من السيارات اليومية وممارسة المفردات وقواعد اللغة لمساعدة المستخدم على التحدث بها بالطريقة نفسها التي يتحدث بها أهلها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. وتتمتع الساعة بواجهة مستخدم بسيطة كل شيء مع سمة النظام المستخدمة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

قوائم التشغيل التي استمعت بها إلى قائمة الأغاني المفضلة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

ملحق «غارمن فاريو فيجين» الرياضي

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد ملحقاً مفيداً لراكبي الدراجات الهوائية والنارية، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق لصنع الشخصيات التعبيرية، وآخر يستطيع تحويل قوائم التشغيل إلى خدمات البث المفضلة، إلى جانب تطبيق يسهل تعلم اللغة الصينية، وآخر لإخفاء الصور وعروض الفيديو والتطبيقات تلقائياً، وتطبيق لتخصيص لوحة الإشعارات وفقاً للرغبة.

تخصيص لوحة الإشعارات وإمكانك تخصيص لوحة الإشعارات في هاتفك باستخدام تطبيق «تايل شوركتاتس» Tile Shortcuts المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» على إخفاء الصور وعروض الفيديو تلقائياً. ولا يحفظ التطبيق نسخاً احتياطية من ملفاتك ولا ينقلها إلى أجهزة خادمة عبر الإنترنت، وذلك لحماية خصوصية بيانات المستخدم. ويعمل التطبيق بفحص كافة الصور وعروض الفيديو على جهاز المستخدم، ومن ثم يعرض الصور وعروض الفيديو المكتشفة لاختيار ما سيتم إخفاؤه عن أعين المتطفلين. ويمكن مشاهدة

تعليم اللغة الصينية وإمكانك تعلم اللغة الصينية بسهولة باستخدام تطبيق «مايكروسوفت ليرن تشاينيز» Microsoft Learn

ملحق «غارمن فاريو فيجين» الرياضي

صنع الشخصيات التعبيرية يستطيع تطبيق «كليس» Clips المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» صنع عروض فيديو على أجهزة «إيفون» و«إيباد» بطرق مختلفة، منها القدرة على صنع الشخصيات المتحركة التي تناسبك ومشاركتها مع الأصدقاء على شكل رسائل فيديو شخصية أو عروض العمل أو المشاريع المدرسية أو حتى من خلال أفلام مصغرة. ويستطيع التطبيق التعرف على تعابير وجه المستخدم من خلال كاميرا الصور الذاتية (سيلفي) ومحاكاة ذلك على الشخصيات الكرتونية

النادي السعودي يحلم ببلوغ المباراة النهائية على حساب بطل ليبرتادوريس

## الهلال في مهمة تاريخية أمام فلامنغو في «نصف نهائي كأس العالم للأندية»



... وفلامنغو خلال تحضيراته الحاسمة لموقعة الليلة (الشرق الأوسط)



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة لمواجهة اليوم (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يدخل الهلال السعودي الدور نصف النهائي لكأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم العالم الثالثاء مستعيدا الماضي في مواجهة مدربه السابق البرتغالي جورجي جيسوس، بأمل البناء للمستقبل وتجاوز عتبة فلامنغو البرازيلي بطل كأس ليبرتادوريس نحو النهائي.

وسيكون الفريق السعودي حامل لقب دوري أبطال آسيا، أمام فرصة أن يصبح ثالث فريق عربي يبلغ نهائي البطولة في نسختها السادسة عشرة المقامة حتى 21 ديسمبر (كانون الأول) في قطر، بعد الرجاء البيضاوي المغربي ميونخ الألماني والعين الإماراتي (خسر نهائي العام الماضي أمام

ريال مدريد الإسباني)، عندما يلاقي على استاد خليفة الدولي، بطل مسابقة كوبا ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية.

ويخوض الهلال نصف النهائي بعد فوزه على الترجي التونسي بطل دوري أبطال أفريقيا بهدف نظيف للمهاجم الفرنسي البديل يان فينتيميبي غوميز، بينما يبدأ فلامنغو المباراة من نصف النهائي.

وعلى رغم أن فلامنغو هو المرشح نظريا، بالنظر إلى فارق الخبرة والتاريخ، للتأهل في مشاركته الأولى أيضا، يأمل الهلال في البناء على ما لفته إياه المدرب الحالي للفريق البرازيلي، لتحقيق الفوز عنصبة نصف النهائي الثاني بين ليفربول

الأندية، بلغ فريق أفريقي مرتين فقط النهائي، وذلك من خلال مازيمبي الكونغولي عام 2010 قبل أن يخسر أمام إنتر الإيطالي بطل أوروبا، والرجاء البيضاوي المغربي (المضيف) عام 2013 قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا أيضا حينها.

وسيكون الترجي في مواجهة ناد آخر تزخر تشكيلته باللاعبين الأجانب أو ذوي الأصول الأجنبية. فالسند هو أحد أبرز الأندية القطرية، وتضم تشكيلته الكثير من الدوليين الأجانب (لا سيما المهاجم الجزائري بغداد بونجاح)، أو المحليين الذين ساهموا في تنويع منتخب بلادهم في وقت سابق هذا العام بلقب كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه.

يستفيد السند أيضا من تحضيرات قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم بعد ثلاثة أعوام، مع ما يرافقها من إنفاق على الملاعب والبنى التحتية والتطوير والمواهب، على أمل تقديم أداء لائق عندما تطلق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، صافرة أول مونديال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مدرّب السند، الإسباني تشافي، هو نجم سابق لبرشلونة، اختار كما غيره من الأسماء المعروفة في اللعبة، تنصيبه نهاية مسيرته الاحترافية في الملاعب القطرية، مدافعا عن الوان السند قبل أن يتولى تدريبه في صيف هذا العام.

جيسوس» مع تعليق جاء فيه: «وعندنا بعضنا البعض بأن نلتقي مجددا، ومن دواعي سروري أن لعب ضدك» لكن الجانب العاطفي لن يكون وحده الحكم في مباراة اليوم.

وفي مواجهة تسبقها، يلتقي الترجي التونسي بطل أفريقيا السند القطري، في مباراة تحديد المركز الخامس.

سيكون هذا اللقاء إعادة لمواجهة الفريقين في نسخة العام 2011 من مونديال، عندما تفوق النادي القطري (2 - 1) في مشاركة الأولى، على الترجي في الدور الختامي، ومضى حينها لاحتلال المركز الثالث في اليابان.

أميركا الشمالية والوسطى والكاريبى). لكن دون ذلك صعوبات عدة قد يطّيب من مرارتها، اللقاء المتجدد مع مدرب يحتفظ لابعوه السابقون بذكرى جيدة عنه. من هؤلاء «أسد» هجوم الهلال غوميز الذي سجل هدف الفوز على الترجي بعد دقائق من دخوله بديلا في الشوط الثاني، بعدما غاب عن التشكيلة الأساسية لمواصلته التعافي من عملية جراحية أجراها مؤخرا في إبهام اليد اليمنى.

ووضع هدف دوري أبطال آسيا (11 هدفا) الموعد المقبل مع مدربه السابق نصب عينيه سريعا، ونشر بعد مباراة الترجي صورة له برفقة «المستر

الأهلي المركز الثالث في هذه البطولة، فيما فاز في نسخة 2012 كورينثيانز البرازيلي على الأهلي المصري 1 - صفر في الربع الذهبي وفاز الأهلي بالمركز الرابع.

وفي نسخة 2013 حقق الرجاء البيضاوي المغربي الفوز الوحيد حتى الآن في مواجهات العربية البرازيلية بمونديال الأندية عندما تغلب على أتلتيكو مينيرو 3 - 1 ليتأهل إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام بايرن ليجرز المركز الثاني.

لم يبلغ لاعبو الهلال الجنة الكروية بعد، لكن فوزهم على فلامنغو قد يقربهم خطوة من ذلك، من خلال بلوغ نهائي تاريخي لمواجهة ليفربول بطل أوروبا أو مونتييري بطل الكونكاكاف (اتحاد

العربية البرازيلية في مونديال الأندية، فنذكر أنها بدأت خلال نسخة عام 2000، حيث فاز كورينثيانز البرازيلي على الرجاء البيضاوي المغربي 1 - صفر في إطار منافسات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة.

وفي نفس المجموعة، فاز كورينثيانز على النصر السعودي بنفس النتيجة وودع النصر والرجاء البطولة من الدور الأول.

وفي نسخة 2005 فاز ساو باولو البرازيلي على اتحاد جدة السعودي 3 - 2 في الربع الذهبي للبطولة واحتل الاتحاد المركز الرابع في هذه النسخة أما نسخة 2006 ففاز إنترناسيونال البرازيلي على الأهلي المصري 2 - 1 في الربع الذهبي وأحرز

المباراة أحدث الحلقات في مسلسل مواجهات بين الفرق العربية ونظيرتها البرازيلية في مونديال الأندية. ويتطلع الهلال إلى تحقيق الفوز الثاني فقط في سبع مواجهات عربية برازيلية في مونديال الأندية، حيث كان فريق الرجاء البيضاوي المغربي هو الوحيد الذي حقق الفوز سابقا في هذه المواجهات.

وكان هذا الفوز على حساب أتلتيكو مينيرو 3 - 1 في الربع الذهبي لنسخة 2013 بالمغرب، ليكون هذا الفوز هو طريق الرجاء إلى المباراة النهائية التي خسرها 2 - صفر أمام بايرن ميونيخ الألماني.

وبحسب مسلسل المواجهات

الإنجليزي ومونتييري المكسيكي. وفي ظل الكفاءة الرائعة التي تحظى بها كرة القدم البرازيلية في قلوب مشجعي كرة القدم بالمنطقة العربية، يتوق المشجعون العرب دائما إلى المواجهات بين الفرق العربية ونظيرتها البرازيلية.

ومنحت بطولة كأس العالم للأندية عشاق كرة القدم بالمنطقة أكثر من حلقة مثيرة في سلسلة هذه المواجهات، حيث يشهد تاريخ البطولة على ست

مواجهات بين الكرة العربية ونظيرتها البرازيلية، علما بأن الأخيرة كان لها اليد العليا في هذه المواجهات. وعندما يلتقي الهلال السعودي فريق فلامنغو البرازيلي اليوم ستكون هذه

رافينيا قال إن الجميع يتحدث عن مواجهتهم المحتملة مع ليفربول

## جيسوس: أعرف الهلال جيدا

## لن تكون مباراة سهلة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

قال جورجي جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي، في مؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، إنه يعرف الهلال جيدا والفريق كاملا باستثناء لاعب لم يدره، لكنه استبعد: «لن تكون مباراة سهلة».

وعندما يلتقي فريقا الهلال وفلامنغو، اليوم، سيكون البرتغالي جيسوس على موعد مع مواجهة خاصة للغاية بالنسبة إليه، حيث يخوض لقاء «حياة أو موت» أمام الفريق الذي كان يدره قبل شهر قليلة فقط. وتعلق جماهير فلامنغو أمالها بشكل كبير على خبرة جيسوس الكبيرة لا سيما أن الفريق سيواجه اختبارا صعبا في مونديال الأندية ربما يكون أقوى مما واجهه في الشهور الماضية خصوصا إذا بلغ النهائي حال وصل ليفربول الإنجليزي أيضا للنهائي.

ويملك جيسوس، 65 عاما، سجلا حافلا خلال مسيرته التدريبية، علما بأن بصماته كلاعب لم تكن بنفس القدر.

ويضيف جيسوس: «علاقتي بلاعبى الهلال علاقة احترافية سابقة ولكني أتشرف بكل الوقت الذي عملت معهم»، مذكرا بأنه أسهم في دعم تشكيلة الفريق، لا سيما بالتعاقد مع غوميز في صيف عام 2018 من غلطة سراي التركي. وأشار: «بطولة كأس العالم للأندية مهمة للغاية وصعبة جداً خصوصا أنه يشارك فيها أبطال القارات. وستكون أصعب عندما ترتفع المشاركة فيها إلى 24 فريقاً بداية من 2021. ندرك صعوبة البطولة جيدا ولكننا على أتم الاستعداد للتحدي».

وأضاف: «مونديال الأندية بطولة مهمة للغاية بالنسبة إلينا وستكون مهمة للجميع مع ارتفاع العدد إلى 24 فريقاً. كأس ليبرتادوريس بالنسبة إلى أميركا الجنوبية أيضاً بطولة مهمة مثلما هو الحال بالنسبة إلى دوري الأبطال في أوروبا. ولكن بمرور الوقت، ستصبح كأس العالم للأندية بالشكل الجديد مهمة للغاية بالنسبة إلى كل القارات في ظل إتاحة الفرصة لعدد كبير من الأندية للمنافسة على الوصول إليها». وتمكن جيسوس في الأشهر الماضية من قيادة فلامنغو إلى تحقيق لقب الدوري المحلي للمرة السادسة في تاريخه، وكوبا ليبرتادوريس للمرة الثانية بعد الأولى عام 1981 على حساب

ريفر بليت الأرجنتيني، حامل اللقب. ورأى المدرب البالغ من العمر 65 عاماً، أنها «كانت سنة مليئة بالضغط لكنها كانت ناجحة. الضغوط الموجود علينا هو ضغط إيجابي ومن خلاله نريد إسهام جماهيرنا»، وذلك رداً على سؤال من كون الفريق يدخل المباراة اليوم مرشحاً على الورق للتأهل إلى المباراة النهائية.

وأكد جيسوس: «ستكون لنا استراتيجية خاصة في مباراة اليوم وكذلك الفريق المنافس. المباراة قوية وصعبة ولكن قوة فريقنا ستحمسه. ستكون في غاية التركيز على الفوز».

بفريق الهلال، حيث كان مدرباً للفريق قبل عام واحد، لن تؤثر على مباراة الفريقين معاً

وأكد اللاعب أن معرفة كل من الهلال وجيسوس ببعضهما البعض لن تسفر عن أي أفضلية لأي منهما، لأن كل منهما سيخوض المباراة بشكل مختلف عما كان عليه في الماضي.

وعن معرفة لاعبي الهلال بمدربهم السابق جورجي جيسوس، المدير الفني الحالي لفلامنغو، قال اللاعب: «الوقت مختلف، والفريق الآن مختلف. نحن الآن تحت قيادة مدرب آخر، والمهم أن نركز في مباراة اليوم».

وعما إذا كانت الأفضلية في هذا

للاعبي الهلال أم لمديرهم السابق جيسوس للمعرفة السابقة بين الطرفين، قال إدواردو: «في هذا الأمر، لا توجد أفضلية لأي طرف، لأن الفريق يلعب الآن بشكل مختلف، كما سيحاول جيسوس بالتأكيد إخفاء الأشياء التي تعرفها عنه، ولتعب بشكل مختلف عما تعلمه».

وعن تصريحات جيسوس قبل حضور البطولة بأنه ساهم في بناء هذا الفريق، أضاف إدواردو: «كما قلت، لن يكون لهذا أي تأثير على المباراة، وكل الاحتمالات متاحة في مباراة اليوم. نلعب الآن بشكل مختلف عما كنا نلعب تحت قيادة جيسوس. لدينا طموحاتنا».



جانب من المؤتمر الصحافي أمس لرافينا لوشيسكو وإدواردو (أ.ب.)

سيكونان جاهزين لبدء مباراة اليوم كأساسيين. وتابع: «اليوم، ستكون مباراة مختلفة، ومستوى مختلف، ولحظة سيستخدم الأسلحة التي تمنحه الأولى، لكن اليوم مباراة مختلفة لأن المنافس مختلف»، مضيفاً: «العمل الفردي سيكون مهماً جداً، لكن تنظيم الفريق سيرتبط بكيفية التمكن من وقف المهارات الفردية (للمنافس) أو استفادتها (لمهارات الهلال)». من جهته، أعرب كارلوس إدواردو، نجم وقائد فريق الهلال السعودي لكرة القدم، عن اعتقاده بأن معرفة البرتغالي جورجي جيسوس، المدير الفني لفلامنغو البرازيلي،

وتابع: «الأمر مختلف تماماً. جيسوس سيحاول تغيير الأمور التي نعرفها عنه، ونحن اختلفنا. الكل سيستخدم الأسلحة التي تمنحه الأولى، لكن اليوم مباراة مختلفة لأن المنافس مختلف»، مضيفاً: «العمل الفردي سيكون مهماً جداً، لكن تنظيم الفريق سيرتبط بكيفية التمكن من وقف المهارات الفردية (للمنافس) أو استفادتها (لمهارات الهلال)».

وكان غوميز، هدف دوري أبطال آسيا، قد غاب عن التشكيلة الأساسية للمباراة الأولى لمواصلته تعافيه الجرحى، بينما غاب أيضا الإيطالي سيباستيان جيوينيكو بسبب نزلة معوية. وأكد لوشيسكو أن اللاعبين

وشكل موضوع جيسوس محورا أساسيا في الأسئلة الموجهة إلى لوشيسكو، وقائد الفريق في المباراة الأولى البرازيلي كارلوس إدواردو.

وقال الروماني: «لا اعتقد أن وجود جيسوس سابقاً هنا سيؤثر علينا أو عليه. المباراة ستلعب بين الفريقين، وفي نهايتها ستعرف النتيجة».

وقال إدواردو رداً على سؤال عما يحمله اللاعبون من مدربهم السابق بالقول: «اليوم زمن مختلف، هم تحت إدارة مدير فني جديد، وهذا ما يهمنا في الوقت الحالي».

الدوحة، «الشرق الأوسط»

أكد المدرب الروماني رافينا لوشيسكو، أمس (الاثنين)، أن فريقه الهلال السعودي يدخل بـ«ثقة كاملة» مباراة اليوم ضد فلامنغو البرازيلي، في الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للأندية 2019 لكرة القدم المقامة في قطر.

وقال الروماني، في مؤتمر صحافي عشية المباراة التي تقام على استاد خليفة الدولي: «نحن متحمسون جداً لأننا في لحظة نفسية جيدة. ندخل بثقة كاملة، ونرغب في الفوز»، معتبراً أن لاعبيه متفخرين، لا سيما بعد فوزهم بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الثالثة، والأولى بعد انتظار لنحو عقدين.

وأضاف: «اليس لدينا ما نخسر بعد فوزنا في آسيا، الناس في السعودية انتظروا 19 عاماً من أجل هذا اللقب»، متابعياً: «نحن هذا العام، واكتسبنا الحافز، ونلعب وليس لدينا ما نخسر، لأننا نلعب ضد أحد أفضل الفرق في العالم»، في إشارة إلى الفريق البرازيلي المتوج بلقب مسابقة «كوبا ليبرتادوريس» الأميركية الجنوبية، ومدربه البرتغالي جورجي جيسوس الذي سبق له الانزراف على الإدارة الفنية للهلال.

الدوحة، «الشرق الأوسط»

ما زال المهاجم البرازيلي جابرييل باربوسا، في الثالثة والعشرين من عمره، لكنه سطر لنفسه تاريخاً رائعاً، خلال السنوات الأولى من مسيرته الاحترافية، حتى أصبح النجم الذي تتطلع الجماهير إلى مشاهدة سطوعه خلال بطولة كأس العالم 2019 للأندية بقطر.

ويقود جابرييل باربوسا (جابيجول) هجوم فرقة فلامنغو البرازيلي، اليوم الثلاثاء، في مواجهة الهلال السعودي بالدور قبل النهائي للبطولة، وذلك على استاد «خليفة الدولي» بالدوحة. وتحفل صفوف فلامنغو

بالعديد من النجوم في مختلف المراكز، ولكن فرص الفريق في المنافسة على لقب هذه النسخة الموندالية ستوقف بالتأكيد على ما يمكن أن يفعله جابيجول وزميله في هجوم الفريق باولو هنريكي. ويتشكل اللاعبان ثنائياً نارياً في هجوم الفريق، ويكفي أنهما

## باربوسا وهنريكي... ثنائي يهدد «الأزرق»

قائمة الفريق الأول في سانتوس عام 2013، وتآلق مع الفريق على مدار ثلاثة مواسم. ليلفت إليه أنظار مسؤولي نادي إنتر ميلان، الذين تعاقبوا معه بعقد يمتد خمس سنوات في أغسطس (آب) 2016 مقابل 30 مليون يورو.

وبعد موسم واحد في صفوف إنتر، انتقل جابيجول إلى بنفيكا البرتغالي على سبيل الإعارة، وقضى معه نصف موسم قبل العودة لسانتوس على سبيل الإعارة، حيث قضى معه العام الماضي، ثم أعير إلى فلامنغو مطلع العام الحالي. وكان جابيجول، المولود في ساو باولو، التحق بقطاع الناشئين لنادي سانتوس العريق، وهو لا يزال في الثامنة من عمره. وفي ظل تآلقه بفريق الناشئين في سانتوس، وقدراته التهديفة العالية، نال اللاعب لقب «جابيجول» الذي غرر لقب «بابتيجول»، الذي أطلق سابقاً على نجم كرة القدم الأرجنتيني جابرييل باتيستوتا. وفرض اللاعب نفسه بقوة على

وفاز ليفربول على مونتييري المكسيكي غداً الأربعاء. كان جابيجول من أبرز العناصر التي تدعم بها فلامنغو صفوفه خلال العام الحالي، حيث ضم اللاعب على سبيل الإعارة من إنتر ميلان الإيطالي في يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى نهاية العام الحالي. ويأمل اللاعب في قيادة الفريق

للفوز بلقب مونديال الأندية، ليكون الأول لقارة أميركا الجنوبية في البطولة منذ 2012، حيث احتكر بطل أوروبا اللقب العالمي في آخر 6 مواسم. كان جابيجول، المولود في ساو باولو، التحق بقطاع الناشئين لنادي سانتوس العريق، وهو لا يزال في الثامنة من عمره. وفي ظل تآلقه بفريق الناشئين في سانتوس، وقدراته التهديفة العالية، نال اللاعب لقب «جابيجول» الذي غرر لقب «بابتيجول»، الذي أطلق سابقاً على نجم كرة القدم الأرجنتيني جابرييل باتيستوتا. وفرض اللاعب نفسه بقوة على

وطموحاتها على جابيجول، الذي يتمتع بمهارات فريدة وقدرات تهديفة عالية، إضافة إلى إمكاناته الكافية للفريق في البطولة، ليساهم بقدر رائع في فوز الفريق باللقب للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

كما توج جابيجول هدافاً للنسخة المنقضية من بطولة كأس ليبرتادوريس، حيث سجل 9 أهداف للفريق في 12 مباراة خاضها معه بالبطولة. ولعب جابيجول الدور الأبرز في فوز فلامنغو باللقب القارية، للمرة الثانية فقط في تاريخ الفريق، وهي الأولى منذ 1981، حيث سجل اللاعب هدفين في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة ثم في الوقت بدل الضائع، ليقلب تأخر فلامنغو بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2 - 1 في المباراة النهائية للبطولة أمام ريفر بليت الأرجنتيني، ليقود فلامنغو إلى المشاركة الأولى له في مونديال الأندية بنظامها الحالي. ولهذا، من الطبيعي أن تعلق جماهير الفريق معظم أمالها



جانب من المؤتمر الصحفي حول «رالي داكار السعودية» أمس

## دعم متسابقين سعوديين للمشاركة في الحدث العالمي

# القديّة تشهد إعلان تفاصيل «رالي داكار السعودية 2020»

الرياض، الشرق الأوسط

قرارات حول العالم، لاستكشاف التضاريس الفريدة لأول نسخة تقام في قارة آسيا، ويضم السباق خمس فئات من المركبات، وهي السيارات والدراجات النارية والدراجات الرباعية والشاحنات وكذلك السايك باي سايد.

ذلك بتجه الرالي نحو الغرب في وسط صحراء المملكة قبل الانتفاخ المكتشفة، حيث ينطلق من جدة قبل أن يتحرك نحو الشمال عبر مشروع البحر الأحمر ومدينة نيوم المستقبلية، ثم المرور على التلال الرملية لحائل في الطريق الذي يتحدر صوب الرياض، بعد

على مسافة أكثر من 7500 كيلومتر من صحراء المملكة الشاسعة وغير المكتشفة، حيث ينطلق من جدة قبل أن يتحرك نحو الشمال عبر مشروع البحر الأحمر ومدينة نيوم المستقبلية، ثم المرور على التلال الرملية لحائل في الطريق الذي يتحدر صوب الرياض، بعد

السيارات والدراجات النارية نرسخ التزامنا نحو تطوير رياضة المحركات، وتحسين معايير وظروف القيادة وتشجيع القيادة الآمنة والمسؤولية، ونرغب في الوقت نفسه أن نؤمن أفضل المسابقات وأكثرها تحدياً لشبابنا وشبابتنا في المملكة، كي يُظهروا للعالم قدراتهم ومهاراتهم سواء كانت قيادة السيارات والدراجات، أو استضافة وإدارة الأحداث والفعاليات العالمية».

وأعلن الأمير خالد بن سلطان رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية خلال المؤتمر الذي شهد حضوراً إعلامياً كبيراً، دعم الاتحاد لمشاركة عدد من السائقين السعوديين في رالي داكار السعودية 2020 من خلال دفع رسوم الاشتراك الخاصة بهم حتى يتمكنوا من المشاركة في هذه المغامرة العالمية للسباق، الذي سيُعرض على شاشات عملاقة في كبرى الميادين بعدد من أبرز المدن العالمية كمباريس وميلان ومدريد بهدف تعريف العالم بصحراء المملكة، كما سيُعرض الفيديو في بعض أشهر المواقع العالمية مثل تايمز سكوير بنيويورك وميدان لستر في لندن وبرج خليفة في دبي، كما يزين الفيديو العاصمة السعودية الرياض ومدینتی جدة والدمام، وتحتوي الحملة الدعائية على لقطات تحكي قصة المملكة عبر التاريخ بصحرائها الخالية وكثبانها الرملية وتلالها وأوديتها وطبيعتها الفريدة التي لا مثيل لها حول العالم، وتهدف إلى نقل صورة من أرض الواقع عن جمال الصحراء السعودية وتقديم فكرة للعالم عن التضاريس المتوقعة مشاهدتها خلال هذه النسخة غير المسبوقة من رالي داكار.

بعد ذلك أقيمت جلسة حوارية ضمت سائق الراليات السعودي يزيد الراجحي، بالإضافة إلى السائقين السعوديين مشعل الغنيم، وطلال البدر، وإبراهيم المهنا.

يشار إلى أن رالي داكار السعودية 2020 يمتد 122 مرحلة

## مربط عذبة يتألق في جمال الخيل العربية الأصيلة



الأمير عبد العزيز بن أحمد يحمل جائزتين (واس)



جانب من البطولة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

اختتمت أمس، بطولات الخيل «سعودية الأصل والمنشأ» ضمن فعاليات بطولة مركز الملك عبد العزيز الدولية لجمال الخيل العربية الأصيلة في نسختها الرابعة التي أقيمت في مقر مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة بديراب، غرب مدينة الرياض، حيث حقق في بطولة الأمهار المهر «بلسم عذبة» إنتاج مربط عذبة العائد للأمير أحمد بن عبد العزيز، بطولة الأمهار والميدالية الذهبية بإجماع الحكام، وفي بطولة الفحول، حقق الفحل «خريسان عذبة» إنتاج مربط عذبة بطولة الفحول والميدالية الذهبية بإجماع الحكام، كما حقق الفحل «فهد عذبة» إنتاج مربط عذبة برونزية بطولة الفحول.

وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة المركز، حققت الفرسة «فهد عذبة» إنتاج مربط عذبة والعائدة لملكها الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الميدالية البرونزية لبطولة الأفراس.

# لأول مرة على روتانا سينما

## جواب اعتقال

العرض الأول

10:00 مساءً

سينما

RotanacinemaKSA

RotanacinemaKSA

RotanacinemaKSA

RotanacinemaTV

www.rotana.net

## قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال تضع برشلونة أمام نابولي والبايرن في مواجهة تشيلسي وتوتنهام مع لايبزيغ فرصة لسيتي وغوارديولا للثأر من ريال مدريد... وليفربول يصطدم بأتلتيكو

حين فاز أتلتيكو 1 - صفر في أرضه ثم خسرت 2 - 1 إيبابا وواصل مشواره حتى الفوز بلقب أول من أصل ثلاثة منذ حينها (توج بطلاً أيضاً عامي 2012 و2018). ويلعب عملاق إسبانيا الأخر برشلونة الذي أصبح صاحب الرقم القياسي بعدد المباريات دون هزيمة على أرضه في المسابقة (35)، أمام نابولي الإيطالي للمرة الأولى في اختبار صعب للفريق الجنوبي ومدربه الجديد جينارو غانوزو الذي علق على مواجهة الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه بالقول: «إنه فريق رائع، تحد رائع ستكون مباراتان مذهلتين. سنواجههم من دون خوف».

وتبرز في ثمن النهائي المواجهة بين بوروسيا دورتموند الألماني ومدربه السابق توماس توخيل الذي يشرف حالياً على سان جيرمان، وذلك في ثاني مواجهة قارية بين الفريقين اللذين سبق لهما أن تواجها في دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2010 - 2011 حين تعادلا 1 - 1، ذهاباً 1 - 1 في ألمانيا وإياباً دون أهداف.

ويجدد عملاق ألمانيا بايرن ميونيخ الموعد مع تشيلسي الإنجليزي في إعادة نهائي عام 2012 حين فاز الأخير بلقب عبر ركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي، مجدداً تفوقه على النادي البافاري الذي خسرت أيضاً في ربع نهائي موسم 2004 - 2005 (2 - 1 ذهاباً في لندن و3 - 2 إياباً). وقال نجم بايرن المخضرم



حميد التينوب لاعب بايرن ميونيخ وريال مدريد السابق خلال سحب قرعة دوري الأبطال أمس (رويترز)

يحللوا مهمتنا سهلة». وستكون المواجهة الثالثة بين أتلتيكو ليفربول على الصعيد القاري، بعد أن التقيا في دور المجموعات لدوري الأبطال موسم 2008 - 2009 حين تعادلا ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 1 - 1، والدرع نصف النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2009 - 2010

فيافري بصعوبة المهمة أمام ليفربول الذي يخير فتيات نحو لقبه الأول في الدوري الإنجليزي منذ 1990، موضحاً: «المهمة ستكون صعبة لأننا نواجه خصماً هو حامل اللقب. إنهم الأبطال ويملكون كل المقومات التي تجعلهم أن يعتبروا أفضل فريق في أوروبا... نعلم بأنهم لن

اننا معتادون على هذا النوع من المباريات، ستكون مباراة جذابة لمشجعينا». وسيعود ليفربول مع مدربه الألماني يورغن كلوب إلى ملعب «واندا متروبوليتانو» الذي شهد في يونيو تنصيب الفريق بلقبه القاري السادس بفوزه على مواطنه توتنهام 2 - صفر. وأقر مدير أتلتيكو كليمنتي

في أربع وخمس أربع أيضاً. وعلق المدير الإداري في ريال النجم السابق إميليو بوتراغينيو على القرعة قائلاً: «كل الفرق المنافسة صعبة جداً في هذه المرحلة، بالطبع سيتصارعون في كل ما للكلية من معنى، ستكون مواجهة مثيرة لكل من يجب ذكره... يجب التذكير

فيون (سويسرا) «الشرق الأوسط» سيحصل مانشستر سيتي الإنجليزي مع مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا على فرصة الثأر من ريال مدريد بعدما أوقعتهم قرعة الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا في مواجهة بعضهم، فيما يعود ليفربول الإنجليزي إلى الملعب الذي توج فيه بلقبه السادس في يونيو (حزيران) الماضي لمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني. وستكون المواجهة بين ريال مدريد، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، ومانشستر سيتي الأبرز في الدور ثمن النهائي بحسب القرعة التي سحبت أمس في نيون السويسرية.

وستتبع إنتهائه دور المجموعات في المركز الثاني خلف باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي كان محتماً على ريال مدريد أن يخوض اختباراً صعباً في ثمن النهائي ضد أحد الفرق التي أنهت مجموعاتها في الصدارة، باستثناء برشلونة وفالنسيا لأنهما من البلد نفسه، وسان جيرمان الذي كان في مجموعة النادي الملكي.

وستكون مواجهة ثمن النهائي الثالثة بين ريال مدريد ومانشستر سيتي، في المسابقة القارية الأم، إذ تواجها في دور المجموعات موسم 2012 - 2013 وفاز ريال ذهاباً 3 - 2 ثم تعادلا في مانشستر 1 - 1، وفي نصف نهائي 2015 - 2016 حين تعادلا ذهاباً دون أهداف قبل أن يفوز

## أرسنال ويونايتد يواجهان أولمبياكوس وكلوب بروج في الدور الثاني للدوري الأوروبي



كانوتيه يسحب ورقة مانشستر يونايتد خلال قرعة يورو ليغ أمس (أ.ف.ب)

إسباني، علماً بأنه كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز على الأخير في «سانتياغو برنابيو»، حيث تقدم بثلاثية قبل أن يرد النادي الملكي التعادل. وتبرز أيضاً مباريات ولفرهامتون الإنجليزي، وصيف بطل نسخة 1972، مع إسبانيول الإسباني، وصيف نسختي 1988 و2007، وسيبورتينغ لشبونة البرتغالي، وصيف نسخة 2015، مع إسطنبول باشاكا شهير التركي الذي بلغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه، وكوبنهاغن الدنماركي مع سلتيك الإسكتلندي، وصيف نسخة 2003، وأوبول القبرصي مع بازل السويسري، وفولفسبورغ الألماني مع مالمو السويدي، وستقام المواجهات في 20 و27 فبراير (شباط).

إلى السكة الصحيحة. وقال بيدرو مارتينز مدرب أولمبياكوس: «سنكون مواجهة أرسنال تحدياً رائعاً خاصة أنه خاض النهائي العام الماضي. ربما لم يستهل حملته في الدوري الممتاز بشكل جيد هذا الموسم لكنه يملك لاعبين رائعين وهو فريق خطير يستحق احترامنا». في المقابل، بصطدم مانشستر يونايتد للمرة الثانية بكلوب بروج، بعد الأولى في الدور الفاصل المؤهل لدوري الأبطال عام 2015 حيث فاز «الشياطين الحمر» 3 - 4 - صفر ذهاباً وإياباً. ويستكمل كلوب بروج مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي بعدما حل ثالثاً في المجموعة الأولى من مسابقة دوري الأبطال خلف باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد

نسخة 2008، مع سبورتينغ براغا البرتغالي، وصيف 2011، من إثارة. وتتجدد المواجهة بين أرسنال وأولمبياكوس في المسابقات القارية للمرة الأولى في الدوري الأوروبي بعدما التقيا 8 مرات في دور المجموعات لمسابقة دوري الأبطال منذ 2009 ويتقاسمان الانتصارات بمعدل أربعة لكل منهما.

في عدد الألقاب (5 مرات) مع كلوج الروماني، وباير ليفركوزن الألماني بطل 1988 مع بورتو البرتغالي بطل 2003، فيما يلقي أياكس أمستردام الهولندي، وصيف نسخة الأندية الكبيرة مع خيتافي الإسباني في مباراة يتواجه فيها النجمان المغربيان لائلو حكيم زياش ونصير مزراوي مع مواطنهما فيصل فجر. ولا تخلو مباريات إينتراخت فرانكفورت الألماني، بطل 1980، مع سالزبورغ النمساوي الذي أهدر فرصة انتزاع بطاقته إلى ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال في الجولة الأخيرة، وشاختر دويتسكا الأوكراني، بطل 2009، مع بنفيكا البرتغالي الوصيف أعوام 1983 و2013 و2014، وريجنز الاسكتلندي، وصيف

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط» جنت قرعة الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم التي سحبت أمس في نيون، الأندية الكبيرة مواجهات قوية وأوقعتها أمام منافسين في المتناول نسبيًا. ويلتقي أرسنال الإنجليزي، وصيف بطل نسخة الأخيرة، مع أولمبياكوس اليوناني، ومواطنه مانشستر يونايتد، بطل نسخة 2017، مع كلوب بروج البلجيكي، فيما يلعب إينتر ميلان الإيطالي الذي خرج خالي الوفاض من المسابقة القارية الأهم دوري الأبطال مع لودوغورتس البلغاري، ومواطنه روما مع غنت البلجيكي. وأوقعت القرعة إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي

## لايبزيغ ودورتموند في مواجهة قمة بالدوري الألماني اليوم

لمونشنغلاباخ بان سومر على ضرورة الانتقال إلى المباراة التالية وعدم التفكير كثيراً بخسارة الأعداء التي لعب فيها «الفريقان فولفسبورغ نشعر فعلاً بالألم. لقد شعرنا بالثعب، وفي نهاية المباراة لم تكن الأفضل من الناحية البدنية».



ناغلسمان المدير الفني للايبزيغ (أ.ف.ب)

عشرة، على أمل الظفر بالنقاط الثلاث وتقليص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة. وفي الثانية، فرضت القرعة مواجهة تاريخية لكولشيستر من الدرجة الرابعة أمام مانشستر يونايتد الغريم. وسبق لكولشيستر الأدنى تصنيفاً بين الأندية الثمانية المتبقية في المسابقة، أن خسرت مرتين أمام يونايتد، صفر - 1 في الدور الخامس من مسابقة الكأس موسم 1979، وصفر - 2 في الدور الثالث من كأس الرابطة موسم 1984. وبعد إقصائه توتنهام القوي في الدور الثالث بركلات الترجيح، يبحث الفريق المتواضع عن تحقيق مفاجأة مدوية أخرى بإخراج يونايتد في ملعبه الشهير «أولد ترافورد».

وكان رئيسه روبي كاولينغ صرح عقب القرعة قائلاً: «الجميع سعيد بهذه القرعة. لا تسنح لك الفرصة كل يوم للعب في أولد ترافورد، تمارس كرة القدم لتعيش أياماً ممتعة، سنستمتع بكل دقيقة». وسيحاول مانشستر يونايتد استغلال عامل الأرض والجمهور للعودة إلى سكة الانتصارات التي مضى أرسنال صفر - 3 الأحد، فضلاً عن تشكيلته الزاهرة بالنجوم التي بإمكانها هز الشباك في أي لحظة أبرزها الدولي البلجيكي ليوناردو، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها. ولن يجد مانشستر سيتي أي صعوبة في مواصلة مشواره نحو لقب الثالث على التوالي والسابع في تاريخه عندما يحل ضيفاً على أوكسفورد يونايتد من الدرجة

من الحلول». ورد كلوب على المشككين في أهمية كأس الرابطة بالنسبة لفريقه: «يقال دائماً إننا لا نريد خوض مسابقة كأس الرابطة، لكن هذا ليس صحيحاً. ما لا يعجبني في المسابقة هو أن الدور نصف النهائي يقام بنظام الذهاب وإياب. لا أقدم ذلك، لكنها مسابقة جميلة. أما بالنسبة لكأس العالم للأندية، فستلعبها فقط إذا فزت بدوري الأبطال، وذلك لا يحدث 5 مرات في العمر. سنغتنم هذه الفرصة».

وقال الألماني يورغن كلوب المدير الفني للفيربول عقب الفوز على أرسنال بركلات الترجيح بعد تعادلهما 5 - 5 في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «إننا لم نجدوا لنا موعداً مناسباً، وليس الساعة الثالثة بعد منتصف الليل يوم عيد الميلاد، فلن نلعب... فلنتأهل الفريق الخصم أو أرسنال». لكن كلوب عاد بعدها بأسبوع ليقول: «لدينا فكرة عن كيفية خوض المباراة، لكن من السابق لأوانه التحدث حول هذا الموضوع. كان علينا اتخاذ قرار. جميع البدائل الأخرى طرحت مشاكل أكثر

ليكون «الشرق الأوسط» بيدو مانشستر سيتي حامل اللقب في العامين الأخيرين وجاره مانشستر يونايتد مرشحاً لتخطي ربع نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية في كرة القدم عندما يلاقيان غداً أوكسفورد يونايتد وكولشيستر يونايتد من الدرجتين الثالثة والرابعة على التوالي، فيما يخوض ليفربول بالصف الثاني تحدياً صعباً أمام ضيفه أستون فيلا اليوم. ويشهد الدور ربع النهائي قمة ساخنة غداً بين إيفرتون وضيفه لستر سيتي. ويعد همد ليفربول حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (8)، بالانسحاب من ربع النهائي كون المباراة تسبق بـ24 ساعة لقاء الفريق مع مونثري المكسيكي في نصف نهائي بطولة العالم للأندية في الدوحة، وأقرب بعدها على خوضها مغربي تحت 23 عاماً ومديره الفني نيل كريتشلي.

ويأمل بايرن ميونيخ حامل اللقب في مواصلة حوته حين يحل غداً ضيفاً على فرايبورغ السادس في مباراة صعبة ضد فريقه أجبره على الاكتفاء بالتعادل في المواجهتين اللتين جمعتهما الموسم الماضي. ويأمل مونشنغلاباخ لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها أمام فولفسبورغ، وذلك في الأحد أمام فولفسبورغ 2 - 1، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها أمام فولفسبورغ، وذلك في الأحد أمام فولفسبورغ 2 - 1، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. وتوتنهام الإنجليزي 3 - 1 في دوري الأبطال وفيردر بريمن 6 - 1 في الدوري. وعلى غرار بايرن، سيكون فولفسبورغ ثالثاً في الطليعة حين يحل غداً ضيفاً على أولمبيكغورغ، وأونيون برلين مع هوفنهايم، على أن يلتقي غداً باير ليفركوزن مع هيرتا برلين، وإينتراخت فرانكفورت مع كولن.

برلين، «الشرق الأوسط» يحل لايبزيغ ضيفاً على دورتموند في قمة مباريات المرحلة 16 اليوم، على أمل تحقيق انتصار يعزز به صدارته للوندسليغا بالنسبة لتيمو فيرنر، مهاجم لايبزيغ، في المباراة أمام دورتموند، صاحب المركز الثالث، يمكنها تحديد إذا ما كان الفريق مستعداً للفوز بلقب في موسمه الرابع فقط بين الكبار بالدوري الممتاز. وقال فيرنر الذي سجل 16 هدفاً في مسابقة الدوري: «سنكون مباراة مثيرة... هناك الكثير من الأمور على المحك... وستحدد ملامح ما تبقى من الموسم». أما جوليان ناغلسمان، المدير الفني للايبزيغ، الفائز في ست مباريات متتالية فري أن فريقه يمكنه اكتساب ميزة الانتعاد بفارق النقاط، في حالة الفوز على دورتموند. ويتصدر لايبزيغ الترتيب بفارق نقطتين عن بوروسيا مونشنغلاباخ، ويفارق أربع نقاط عن دورتموند الذي عاد إلى مستواه الطبيعي بعد معاناته من أوقات صعبة الموسم الجاري، بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية. ويريد دورتموند الضغط على المتصدر وقد استعاد الفريق خطوته في

الثالثة الذي أقصى مانشستر يونايتد من الدور الرابع لنسخة 1984. ويدخل مانشستر سيتي المباراة منتشياً بعودته إلى سكة الانتصارات وفوزه الكبير على مضيفة أرسنال صفر - 3 الأحد، فضلاً عن تشكيلته الزاهرة بالنجوم التي بإمكانها هز الشباك في أي لحظة أبرزها الدولي البلجيكي ليوناردو، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها. ولن يجد مانشستر سيتي أي صعوبة في مواصلة مشواره نحو لقب الثالث على التوالي والسابع في تاريخه عندما يحل ضيفاً على أوكسفورد يونايتد من الدرجة

الاول، لكن موندريال الأندلسية وتصميم ليفربول على الظفر باللقب للمرة الأولى في تاريخه، اضطر النادي إلى السفر إلى الدوحة بكامل نجومه باستثناء الكرواتي ديان لوفرن المصاب. ويغرد ليفربول خارج السرب هذا الموسم خصوصاً في الدوري المحلي الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للمرة الأولى منذ 30 عاماً وتحديداً 1990، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها. ولن يجد مانشستر سيتي أي صعوبة في مواصلة مشواره نحو لقب الثالث على التوالي والسابع في تاريخه عندما يحل ضيفاً على أوكسفورد يونايتد من الدرجة

من الحلول». ورد كلوب على المشككين في أهمية كأس الرابطة بالنسبة لفريقه: «يقال دائماً إننا لا نريد خوض مسابقة كأس الرابطة، لكن هذا ليس صحيحاً. ما لا يعجبني في المسابقة هو أن الدور نصف النهائي يقام بنظام الذهاب وإياب. لا أقدم ذلك، لكنها مسابقة جميلة. أما بالنسبة لكأس العالم للأندية، فستلعبها فقط إذا فزت بدوري الأبطال، وذلك لا يحدث 5 مرات في العمر. سنغتنم هذه الفرصة».

وقال الألماني يورغن كلوب المدير الفني للفيربول عقب الفوز على أرسنال بركلات الترجيح بعد تعادلهما 5 - 5 في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «إننا لم نجدوا لنا موعداً مناسباً، وليس الساعة الثالثة بعد منتصف الليل يوم عيد الميلاد، فلن نلعب... فلنتأهل الفريق الخصم أو أرسنال». لكن كلوب عاد بعدها بأسبوع ليقول: «لدينا فكرة عن كيفية خوض المباراة، لكن من السابق لأوانه التحدث حول هذا الموضوع. كان علينا اتخاذ قرار. جميع البدائل الأخرى طرحت مشاكل أكثر

ليكون «الشرق الأوسط» بيدو مانشستر سيتي حامل اللقب في العامين الأخيرين وجاره مانشستر يونايتد مرشحاً لتخطي ربع نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية في كرة القدم عندما يلاقيان غداً أوكسفورد يونايتد وكولشيستر يونايتد من الدرجتين الثالثة والرابعة على التوالي، فيما يخوض ليفربول بالصف الثاني تحدياً صعباً أمام ضيفه أستون فيلا اليوم. ويشهد الدور ربع النهائي قمة ساخنة غداً بين إيفرتون وضيفه لستر سيتي. ويعد همد ليفربول حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (8)، بالانسحاب من ربع النهائي كون المباراة تسبق بـ24 ساعة لقاء الفريق مع مونثري المكسيكي في نصف نهائي بطولة العالم للأندية في الدوحة، وأقرب بعدها على خوضها مغربي تحت 23 عاماً ومديره الفني نيل كريتشلي.

النظام الذي أنتج لاعبين عظماء تم تصعيدهم منذ عهد مات بيسيبي وجيل 1992 الذهبي ما زال يسير على النهج

## من مانلي إلى ماكتوميناى... 4 آلاف انتصار أكاديمية يونايتد للناشئين

سانشو قد انتقل من أتفورد إلى مانشستر سيتي في عام 2015، بعد منافسة قوية من مانشستر يونايتد الذي كان يرغب هو الآخر في ضم اللاعب. وعندما سئل كوكس عن أسباب فشل مانشستر يونايتد في الحصول على كأس الشباب منذ عام 2011 أو فشل فريق مانشستر يونايتد تحت 18 عاماً في الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز للشباب منذ ست سنوات، لمخ إلى أن الطريقة التي يعمل بها مانشستر سيتي قد أدت إلى نتائج عكسية.

لكن عندما تم تذكره بأن فيل نيفيل، ولاعب مانشستر يونايتد السابق روبن فان بيرسي قررا إلحاق نجليهما باكاديمية الناشئين بمانشستر سيتي، قال كوكس: «لقد اخترنا أن نفعل كل شيء بنفس الطريقة التي تعمل بها دائماً في مانشستر يونايتد، حيث لدينا بعض الشخصيات الرائعة في تطوير مستويات اللاعبين الشباب، ويعملون في النادي منذ فترة طويلة، وهم توني ويلان، وديفيد بوشيل، وإيمون موفلي».

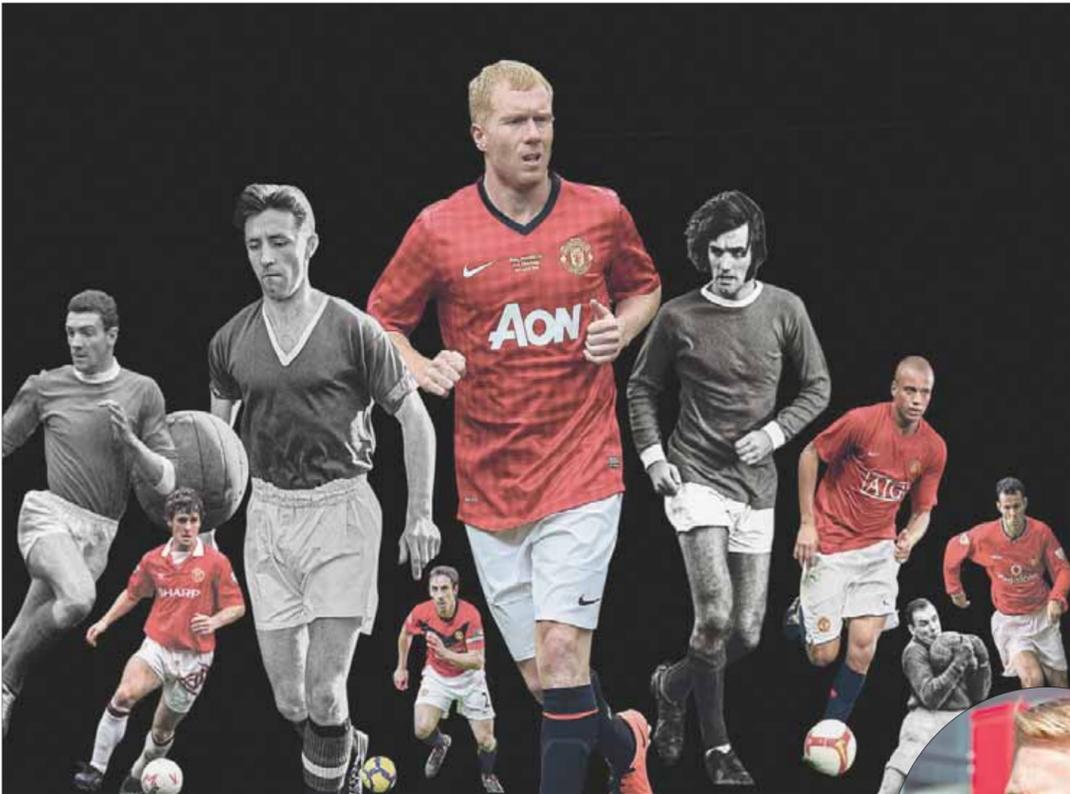
وأضاف: «يمكننا تسجيل لاعبين في التاسعة من عمرهم، وهناك بعض الأندية الأخرى التي تسعى لتعاقد مع لاعبين أصغر في السن. وهناك نقاش واسع بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز حول الشكل الذي يجب أن يكون عليه الأمر، من حيث التزام الأندية تجاه اللاعبين الشباب. ونحن بالتأكيد - واعتقد أننا الوحيدون في هذا الأمر - لدينا وجهة نظر واضحة تتمثل في أنه إذا قام النادي بضم الطفل وهو في سن صغيرة للغاية فإن حب هذا الطفل لكرة القدم سيتلاشى. سنكون سعداء لو تم رفع سن تسجيل الأطفال حتى هذه السن أن يلعبوا في بيئة طفولية بعيداً عن أي التزامات صارمة».

ويتابع: «إننا دائماً ما نضع أعيننا على الصورة الأكبر. أين سيكون هؤلاء الأطفال بعد 10 سنوات؟ وهل سيظل لدينا لاعبون صغار يمكنهم اللعب مع الفريق الأول؟ إذا حققت الفوز على حساب تطوير اللاعبين الشباب، فهذا يعني أنك لا تنتج لاعبين لكرة القدم».

يقول كوكس: «ربما ذلك، فاستثناء فيل فودين لم يبق بمانشستر سيتي بتصعيد أي لاعب من أكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول منذ ميكا ريتشاردز عام 2005. أما ماكتوميناى فيصف القميص الذي يطبقها مانشستر يونايتد، قائلاً: «الأمر يتعلق بالمعايير العامة: الالتزام بالمواعيد، وارتداء الأحذية السوداء دائماً حتى تصل إلى فريق الريف. لا يوجد شعور بالغرور، ولا يأتي اللاعبون الصغار إلى النادي وهم يرتدون مجوهرات. وحتى لو فعل لاعب صغير ذلك في مطعم النادي، فسأكون أنا أول ما يقول له إنه لا يتعين عليه القيام بذلك، وسوف يسمع نفس الأمر من لاعبي الفريق الأول أو من المدير الفني».

ويضيف: «لا يمكنك أن تتخيل مدى تأثير مثل هذه الأشياء على اللاعبين الصغار. قد يعتقد البعض أن هذه الأشياء مجرد هراء، لكن عندما أعود إلى الوراء وأفكر في المعايير التي كان يتم تطبيقها فأبني أدرك الحقيقة التي تجعل الجميع ينظرون بعين الاحترام لبرجي أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد - الحمض النووي الذي يأتي مع ارتداء شعار ذلك النادي».

ويطمح كوكس في تصعيد موجة جديدة من المواهب الشابة المثيرة للإعجاب مثل جيل 1992، ويقول: «يتعين علينا أن نتطلع إلى القيام بذلك، بالتأكيد. ويتعين علينا أن نؤمن بأننا من الممكن القيام بذلك».



(من اليمين إلى اليسار) ريان غيغز وجاك كرومبتون وويس براون وجورج بيست وبول سكولز وغاري نيفيل وروجر بيرن ومارك هيووز وبيل فولكس

تكويننا، ومن شأن أي شخص أن يتعلم هذا الأمر بسرعة بمجرد انضمامه لهذا النادي. ويمكن للاعبين الشباب أن يفاجئوك ويفيروا إعجابك عندما تمنحهم فرصة لإظهار مواهبهم. الوصول إلى 4 آلاف مباراة بالاعتماد على اللاعبين الشباب هو علامة فارقة في تاريخ النادي، ونفخر بها ونأمل أن نواصل العمل بهذه الطريقة دائماً».

لكن الطريقة التي تعمل بها هذه الأكاديمية لا تكون في صالح اللاعبين الذين لا يدركون أهمية القدرات التي يمتلكونها، وخير مثال على ذلك رافيل موريسون، الذي كان يلعب في خط الوسط وكان فيرغسون يتجنب له بمستقبل كبير، لكنه فشل في أن يخوض أي مباراة مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يرحل عن النادي في عام 2012.

يقول كوكس: «ربما أعاقته شخصيته، لكنه لا يزال يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز (مع نادي شيفيلد يونايتد) ويقوم بعمل جيد».

وأشرف كوكس على تدريب نجم بوروسيا دورتموند الشاب جادون سانشو، عندما كان الإنسان في أتفورد. ويقول كوكس: «إننا نعرفه منذ أن كان في السابعة من عمره، لكن جادون سانشو هو من صنع نفسه في حقيقة الأمر».

وكان غرينوود أحد أصغر وأهم المواهب التي تم تصعيدها من أكاديمية يونايتد (رويترز)

أكاديمية الناشئين. وقد واصل سولسكاير التزامه بذلك الأمر، رغم أن وصول صافي الإنفاق على تصعيد صفوف الفريق الصنف الماضي إلى 80 مليون جنيه إسترليني، يؤكد على أن المدرب النرويجي يعمل بطريقة برغماتية أيضاً.

ويوم الخميس الماضي، فاز مانشستر يونايتد على ألكمار الهولندي في إطار مباريات الدوري الأوروبي بأربعة أهداف نظيفة، من بينها هدفان من توقيع غرينوود، خريج أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد، وبعدها بثلاثة أيام سجل نفس اللاعب هدف التعادل لفريقه أمام إيفرتون ليثبت أنه موهبه جديدة من المدرسة العريقة.

وفي عام 2019، منح سولسكاير الفرصة لتسعة لاعبين من أكاديمية الناشئين لخوض أول مباراة لهم مع الفريق الأول، وهم تاهيت تشونغ، وجيمس غارنر، وبراندون ويليامز، وإيثان ليرد، ودي شون بيرنارد، وديلان ليفيت، وإيثان غالبريث، ولارغي رامازاني، وديماني ميلور.

وعلاوة على ذلك، هناك 12 لاعباً من خريجي أكاديمية

خلال الفترة بين عامي 1981 و2008.

يقول كوكس عن ذلك: «ما نقوم به هنا هو إنتاج ما يعادل المدياليات الذهبية ورجال الفضاء الذين يهبطون على سطح القمر. ونصل إلى القمة عندما نتجح في إنتاج لاعبين قادرين على اللعب لمانشستر يونايتد في أول ترافورد».

وحتى خريجي أكاديمية مانشستر يونايتد الذين لم يتمكنوا من اللعب بالفريق الأول بالنادي يتألقون في أماكن أخرى، وهو الأمر الذي يقول عنه كوكس: «قد لعب هؤلاء اللاعبون الشباب في صفوف الفريق الأول لمانشستر يونايتد أو يلعبون في أندية أخرى في جميع أنحاء البلاد، لكن الأهم من ذلك هو أن جميع هؤلاء اللاعبين الصغار قد تم إثراؤهم من خلال اتصالهم بنا وعملهم معنا».

وقد تم تعيين المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير في قيادة مانشستر يونايتد خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، نظراً لأنه يؤمن في المقام الأول والأخير بضرورة الاعتماد على اللاعبين الشباب الذين يتم تصعيدهم من

مانشستر يونايتد الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسمي 1955 - 1956 و 1957 - 1958 على التوالي، قبل أن يتعرض الفريق لكارثة طائرة ميونخ الجوية عام 1958 حيث لقي ثمانية لاعبين حتفهم - وهم روجر بايرن، ومارك جونز، وإيدي كولمان، وإدواردز، وبيلي ويلان، وتومي تايلور، وديفيد بيچ، وجيف بنت - كما انتهت مسيرة جاكى بلانشفلاور الكروية بسبب الإصابات التي لحقت به جراء هذا الحادث المروع.

يقول نيك كوكس، الذي خلف نيكي بات في تولي القيادة الفنية لأكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد الصيف الماضي، إن هذا التاريخ الحافل والمساوي هو ما شكّل الثقافة التي تقوم عليها هذه الأكاديمية.

ويضيف: «إذا ما فكرت فيما حاول السير مات بيسيبي القيام به، سنجد أن كل تفكيره كان قائماً على حقيقة أن الأشخاص الذين كانوا يدفعون الأموال لمشاهدة مباريات مانشستر يونايتد كانوا من العمال الذين يقومون بأعمال شاقة في المصانع طوال الأسبوع.

إنه الجمهور المحلي، الذي يأتي للترفيه عن نفسه، ولذا فإن واجبنا هو أن نمتنع هذا الجمهور ونظهر له أننا جميعاً على قدم المساواة، فقط كنا محظوظين لأننا نحن من نلعب داخل المستطيل الأخضر. وعندما يعتمد الفريق على لاعبين محليين فإن هذا يؤدي إلى تقوية وتدعيم العلاقة بين النادي والجمهور».

وأصبح نيكي بات، وريان غيغز، وديفيد بيكهام، والشقيقان غاري وفيل نيفيل، وبول سكولز يعرفون بـ«جيل 1992» بسبب الدور الكبير الذي لعبه الأربعة الأوائل في فوز الفريق بكأس الاتحاد الإنجليزي للشباب في ذلك العام، ثم تحولهم إلى ركائز أساسية في الفريق الذي كونه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحتى أوائل القرن الجديد، وهو الفريق الذي حصل على الثلاثة التاريخية عام 1999، والذي لا يزال أعظم إنجاز في كرة القدم الإنجليزية.

لقد شكّل هؤلاء اللاعبون الموجة الثانية من الفريق الذي ويعتبر ماكتوميناى، الذي تم اكتشافه وهو في الخامسة من عمره عندما انضم لأحد مراكز تطوير الناشئين في بريستون، مثلاً على النظام الذي تخرج فيه أكثر خمسة لاعبين خوضاً للمباريات مع مانشستر يونايتد عبر تاريخه الطويل: ريان غيغز، والسير بوبي تشارلتون، وبيل فولكس، وبول سكولز، وغاري نيفيل.

وعن خوض مانشستر يونايتد له 4 آلاف مباراة متتالية بالاعتماد على لاعب واحد على الأقل من أكاديمية الناشئين بالنادي في كل مباراة، قال ماكتوميناى: «إنه أمر مذهل. كلما كنا في فريق الشباب، كان لدينا أعضاء مختلفون من العاملين بالنادي يحدثوننا عن المباريات المتتالية التي لعبها الفريق وهو يعتمد على لاعب على الأقل من خريجي أكاديمية الناشئين. الوصول إلى 4000 مباراة هو أمر مذهل ولا يُصدق، للعاملين الذين استثمروا الكثير في كل لاعب ساهم في وصول الفريق لهذا العدد من المباريات».

وبدا اعتماد مانشستر يونايتد على لاعبي أكاديمية الناشئين في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1937 في مباراة الفريق في دوري الدرجة الثانية أمام فولهام، عندما شارك كل من توم مانلي وجاكى وسانل في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد الذي خسرت تلك المباراة بهدف دون رد. وعلى مدار المباراة الثمانينية التالية، تم تصعيد عدد كبير للغاية من اللاعبين لأكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول، مثل دينيس فيوليت (في فترة الأربعينيات من القرن الماضي)، ودونكان إدواردز (في الخمسينيات)، وجورج بيست (في الستينيات)، ونورمان وايتسايد (في السبعينيات)، وريان غيغز (في الثمانينيات)، وبول سكولز (في التسعينيات)، وبول بوغيا (في العقد الأول من الألفية الجديدة)، وأندريس بيريرا (في العقد الثاني من الألفية الجديدة).

وعلى مدار هذا التاريخ الحافل، كان هناك العديد من العلامات البارزة، من بينها بالطبع الفريق المعروف بـ«اللاعب بيسيبي»، وجيل 1992. وكان فريق «اللاعب بيسيبي» يلعبون تحت قيادة المدير الفني القديم السير مات بيسيبي ومساعدته جيمي ميرفي، بالإضافة إلى كبير الكشافيين بالنادي آنذاك جو بيشوب.

وشكّلت هذه المجموعة من اللاعبين النواة الحقيقية لفريق

مانشستر، جيمي جاكسون

يعد النجم الأسكتلندي الشاب سكوت ماكتوميناى والمهاجم الصاعد ميسون جرينوود هما أحدث خريجي أكاديمية مانشستر يونايتد العريقة للناشئين، والتي خرجت من قبل جيل الناشئين الذين تم تصعيدهم للعب تحت قيادة السير مات بيسيبي، فيما بات يعرف باسم «اللاعب بيسيبي»، بالإضافة إلى الأسطورة جورج بيست، ثم جيل عام 1992 الذهبي في عهد السير اليكس فيرغسون.

وكانت مباراة مانشستر يونايتد أمام إيفرتون على ملعب «اولد ترافورد»، أول من أمس التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، هي المباراة رقم 4 آلاف على التوالي التي يلعبها مانشستر يونايتد وهو يعتمد على لاعب واحد على الأقل في تشكيلة الفريق من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي.

وتشارك ماكتوميناى في أول مباراة له مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد وهو في العشرين من عمره، عندما دفع به المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو في المباراة التي خسرها مانشستر يونايتد أمام أرسنال بهدفين دون رد في شهر مايو (أيار) من 2017. وبحلول نهاية الموسم التالي، حصل ماكتوميناى على جائزة أفضل لاعب في مانشستر يونايتد. أما غرينوود الذي لم يتخط الخامسة عشرة من عمره بعد، فقد دفع به المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير في بعض مباريات هذا الموسم وأظهر أنه موهبه من طراز فريد.

ويختبر ماكتوميناى، الذي تم اكتشافه وهو في الخامسة من عمره عندما انضم لأحد مراكز تطوير الناشئين في بريستون، مثلاً على النظام الذي تخرج فيه أكثر خمسة لاعبين خوضاً للمباريات مع مانشستر يونايتد عبر تاريخه الطويل: ريان غيغز، والسير بوبي تشارلتون، وبيل فولكس، وبول سكولز، وغاري نيفيل.

وعن خوض مانشستر يونايتد له 4 آلاف مباراة متتالية بالاعتماد على لاعب واحد على الأقل من أكاديمية الناشئين بالنادي في كل مباراة، قال ماكتوميناى: «إنه أمر مذهل. كلما كنا في فريق الشباب، كان لدينا أعضاء مختلفون من العاملين بالنادي يحدثوننا عن المباريات المتتالية التي لعبها الفريق وهو يعتمد على لاعب على الأقل من خريجي أكاديمية الناشئين. الوصول إلى 4000 مباراة هو أمر مذهل ولا يُصدق، للعاملين الذين استثمروا الكثير في كل لاعب ساهم في وصول الفريق لهذا العدد من المباريات».

وبدا اعتماد مانشستر يونايتد على لاعبي أكاديمية الناشئين في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1937 في مباراة الفريق في دوري الدرجة الثانية أمام فولهام، عندما شارك كل من توم مانلي وجاكى وسانل في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد الذي خسرت تلك المباراة بهدف دون رد. وعلى مدار المباراة الثمانينية التالية، تم تصعيد عدد كبير للغاية من اللاعبين لأكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول، مثل دينيس فيوليت (في فترة الأربعينيات من القرن الماضي)، ودونكان إدواردز (في الخمسينيات)، وجورج بيست (في الستينيات)، ونورمان وايتسايد (في السبعينيات)، وريان غيغز (في الثمانينيات)، وبول سكولز (في التسعينيات)، وبول بوغيا (في العقد الأول من الألفية الجديدة)، وأندريس بيريرا (في العقد الثاني من الألفية الجديدة).

وشكّلت هذه المجموعة من اللاعبين النواة الحقيقية لفريق



نيك كوكس المشرف على أكاديمية يونايتد

كونه السير اليكس فيرغسون، والذي بدأ اعتماده بشكل كبير على الناشئين في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، في فريق ضم كلا من روسيل بيردسمور ولي مارتن.

وسار كوكس على نهج التقليد الذي يتبعه مانشستر يونايتد منذ وقت طويل فيما يتعلق باكتشاف المواهب الشابة وتطويرها وصلف مهاراتها حتى يمكنها أن تقدم الدعم اللازم للفريق الأول بالنادي، مثل بوب بيشوب، الذي اكتشف جورج بيست ووايتسايد، وميرفي الذي لعب دوراً كبيراً في إحياء مسيرة مانشستر يونايتد حتى تعافى بيسيبي، وإريك هاريسون، المدير الفني لفريق الشباب بالنادي

غرينوود أحد أصغر وأهم المواهب التي تم تصعيدها من أكاديمية يونايتد (رويترز)

ماكتوميناى شارك في اللقاء رقم 4 آلاف الذي اعتمد فيه يونايتد على واحد على الأقل من خريجي أكاديميته (أفب)

يجسد في الجلد امرأة عانت وقاومت بصلاية

## «بيروت مدينة مهجدة»... تحية ماهر العطار لمدينته

بيروت، فيفيان حداد



«الاستقلال» كما يصوره ماهر العطار في لوحة تعبيرية

ماهر العطار، مصور فوتوغرافي عايش الحرب اللبنانية منذ بداياتها في سبعينات القرن الماضي. كان يؤدي مهمته هذه لصالح وكالة «سيغما» العالمية. تعرّض لإصابتين بالغتين في جسمه، إلا أنه رفض الاستسلام والتوقف عن ممارسة مهنته.

وعندما عاد من غربته إلى بيروت منذ نحو أربع سنوات، أمضاها منتقلا ما بين باريس وقطر لمدة 25 سنة، كان هاجسه الأساس ابتكار فكرة يكرم فيها مدينته التي يعشقها بعد طول غياب عنها.

واليوم، تبلورت فكرته وبدأ بتنفيذها تحت عنوان «بيروت مدينة مهجدة» (Berytus a glorified city)، الذي استوحاه من اسمها باللاتينية. وسيترجم العطار مشروعه هذا ضمن مجلد ومعرض فوتوغرافين ينوي إطلاقهما قريبا. وقد قرّر تنفيذها من خلال صور فوتوغرافية يلتقطها بتقنية بدوية قديمة (لوموغرافي)، بعيدة كل البعد عن الكاميرا الرقمية (ديجيتال) الحديثة. وتعاون في هذا الإطار مع ليا مهنا لتمثل دور بيروت كما يتخيلها.

«عندما عدت إلى مدينتي بعد غياب، صدمت بوجهها المتعب الذي لا يزال يرافقتها حتى اليوم، كما عندما فارقتها في التسعينات. فؤلد الأمر عندي صراغاً داخلياً دفعني للتفكير بتصويرها مدينة منتصبة دائماً وأبداً». يقول ماهر العطار في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «أنا ابن هذه المدينة ومن منطقة رأس بيروت بالتحديد، ولدت وترعرعت فيها وأعرقتها مقاومة صلبة لا تنكسر. قرّرت أن أصورها كأمراة عانت الأزمن تماماً (كماريان دي فرانس) التي ترمز إلى فرنسا بعد تحرّرها من الملكية المطلقة». واستطاع العطار أن يجسد هذا الرمز من خلال ليا مهنا التي تعرّف إليها من خلال منشور لها على صفحة إنستغرام الإلكترونيّة. «كنت يومها في مدينة كان الفرنسيّة عندما أطلعت بالصدفة على منشورها هذا، فأصلت بها وهي بالمناسبة تعمل في محطة (إم تي في) اللبنانيّة وأخبرتها عن فكري فتأثرت لها ووافقت على الفور».

حتى الآن أنجز ماهر العطار قسماً لا يستهان به من مشروعه، ومن بينها صور فوتوغرافية يصفها بـ«ماستر بيس» تحمل عناوين «الحرية»، و«الاستقلال» ومجموعة أخرى كـ«الغاز السامح» و«الضلال» و«حمامة السلام».

في هذه الصور قدمت بيروت المرأة المنتصبة على الرّمع من تعرضها إلى الاعتصام والصلع والإهمال حتى من عائلتها وأهلها. وركبت إلى فن التصوير (لوموغرافي) الذي يرتكز على تقنية اللومو الروسية الأصل والتي تبنيتها بلاد النرويج فيما بعد. وهي تعمل بدويا ولقبتها وعدستها مصنوعتان من مادة البلاستيك. كما أنها تعتمد على سرعة واحدة وحتى فيلم التظهير في داخلها عليك لفه بدويا. ولكن ميزة هذه الكاميرا هي أن صورها ليست مثالية كتلك الرقمية المحرّفة. ورغب في أن تطغى هذه الميزة على صوري كي تبدو طبيعية وغير واضحة المعالم. ولكن، لماذا شبّه ماهر العطار بيروت بأمراة؟ يوضح: «أولا إن اسم بيروت هو أنثوي، كما أن ومن باب احترامنا وتقديري للمرأة اللبنانية ارتأيت في تقديم لفحة إنسانية لها تنصّفاً ولذلك دمجت ما بينها».

اختار المصور اللبناني الذي ينتمي إلى الرّزبل الأول من المصورين في لبنان، مواقع، تخلق فيها ما بين شوارع بيروت ومناطق لبنانية أخرى. «كنت أبحث دائماً عن أماكن لا تزال آثار الحرب ظاهرة على معالمها، كي أؤلّد هذا التناقض الذي أهدف

عندما عاد ماهر العطار من غربته إلى بيروت منذ نحو أربع سنوات، أمضاها منتقلاً ما بين باريس وقطر لمدة 25 سنة، كان هاجسه الأساس ابتكار فكرة يكرم فيها مدينته التي يعشقها بعد طول غياب عنها



المصوّر ماهر العطار وليا مهنا

إليه، لأظهرها كمدينة راقية ومتمهكة في الوقت نفسه». يوضح العطار في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «كما أثرت إظهار جدران من عمارات ومواقع مدمرة مرّت عليها جحافل من الأحزاب المحلية والخارجية». وفي صورة «الحرية» يقدم لوحة فنية بامتياز تبدو فيها بيروت بالأبيض (تجسدها ليا مهنا) بثوب موقع من المصمم زياد نكد، تقف على تلة صخرية وهي تحمل العلم اللبناني عالياً. وفي صورة «الاستقلال» تقصّد أن يلغها غيم قائم أسود لأظهر الغضب الساموي والإجحاف وعدم الوفاء لها من قبل أبنائها الذين يظهرون في الصورة يحيطون بها. وسعّفتي حال الحلقس يومها لتتجمع هذه الغيوم والتقطها بصورة طبيعية». وفي مجموعته الأخرى «الغاز المفقود» و«الضلال» و«حمامة السلام» نشاهد بيروت الحزينة التي تمثلها ليا مهنا في وضعيات مختلفة ترتدي فيها ثوبا أسود. والمسؤولية كانت كبيرة على لإنجاز المهمة التي أفتخر بها كثيرا». تقول ليا مهنا في حديث لـ«الشرق الأوسط» وتضيف: «لمجرد أن ماهر طلب مني تجسيد مدينتي تأثرت ووافقت بسرعة،

لأنه أولاً مصور مخضرم ومحترف، وكذلك أصعب ما واجهته في هذه التجربة فتقول في معرض حديثها إن «تقنية اللوموغرافي التي استخدمها العطار في صورته تطلبت منا جهداً كبيراً كان يضطرنني إلى البقاء ساعات طويلة حافية القدمين، وضمن شروط طقس بارد وحرارة متدنية». يعمل ماهر العطار حالياً على إكمال مشروعه هذا ضمن كتاب يصفه بـ«الهدوت كوتير». إضافة إلى معرض يتحمى أن يلفت متاحف عالمية. «لقد سبق وأصدرت مجلدات من هذا النوع، تناولت فيها فرنسا وغير ذلك من الدول العربية وهي تصب في خانة الكتب الرّاقية وطباعة ريفية المستوى. وأتمنى أن أجد رعاية من جهات ممولة كي أستطيع تنفيذ هذا المشروع بالشروط الجيدة التي أصبو إليها». ومن الصور الفوتوغرافية التي يستعدّ لالتقاطها حالياً، تلك التي تحكي عن الحراك المدني الجاري في لبنان اليوم. «سأطلق على هذه الصورة اسم (الثورة) وسأفكدها عند اكتمال عناصرها في خيالي لأن ما يجري اليوم على الأرض زوذي بأفكار غزيرة أتمنى ترجمتها على طريقي».

في معرض تشكيلي يجسد مسيرتها الفنية لـ7 عقود

## فاطمة العراجي تحاور بفرشاتها

الإنسان والمكان والزمان

القاهرة، داليا عاصم



الفنانة التشكيلية المصرية فاطمة العراجي

ما بين دقة التصوير وبراعة الإختزال، تنسج الفنانة التشكيلية المصرية فاطمة العراجي، فضاءات مصرية خالصة، ضاربة فرشاتها بعمق في إيقاع الحياة ودروبها. ما إن تقع عينك على إحدى لوحات الفنانة، ستلغس روح وسمات الجيل الثالث من رواد الحركة التشكيلية المصرية. وخلال تجوّلك في معرضها الاستيعادي المقام حالياً في «غاليري المسار» بالزمالك سترى مساراً لتطور الفن المصري الحديث، متجسداً في أعمالها عبر 70 عاماً من الفن. لوحات العراجي بموضوعاتها التكوينية، وحسها اللوني الشاعر، والوانها التي تغني التجربة البصرية، تخلق سطوحاً إيهامية تتركها ضربيات الفرشاة على الكفاس في توليفة أسلوبية منمقة من المشاعر والفكر وجماليات التراث المصري.

ولدت الفنانة العراجي في القاهرة عام 1931. وكان والدها محمد العراجي، أحد رموز ثورة 1919. تخرّجت في كلية الفنون الجميلة عام 1955، وأصبحت عام 1981 رئيسة لقسم التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية. شقت طريقها في الفن متوجهة للتصوير الزيتي مجسدة ما يدور حولها من سمات سياسية وفكرية ثرية أثارها جيل الستينات، فأختارت التعبير بالفن مقدمة فهماً عميقاً لجماليات الفن المصري القديم، القبطي والشعبي، وابتعثت إلى روما لتكتسب مزيداً من التواضع مع حركة الفن العالمية.

تشكّلت لدى العراجي رؤية إبداعية وحياتية لمظاهر الحياة اليومية من حولها وحول تكوينها الفني، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت علاقتي بالفن في مرحلة الطفولة هوائية حرصت الأسرة على نميتها، وتحوّلت فيما بعد إلى شغف وعشق أنقلته بالدراسة، ثم تحول إلى مسار أكاديمي، لكن قوة التعبير بالفن ظلت تراوغني، فحاولت التوفيق بين الدراسة والاستمرار بالرسم بكل إصرار». وعن ثلاثية الإنسان والمكان والزمن، التي اختارتها اسماً لمعرضها الحالي، تقول العراجي: «الطاما شغلني الإنسان وعلاقته بمحيطه، سواء في القرية أو في المدينة أو في الصحراء، مع تقدم الإنسان في العمر تراكم خبراته الحياتية بالترحال والتأمل ليتضح أمامه المغزى من الحياة». تعتبر العراجي أن المعرض يمثل «سنوات طويلة من البحث والتأمل في التراكبات الحضارية التي تأثرت بها مصر وأهلها منذ آلاف السنين». في مجموعة «الإنسان والكون» ذات الألوان الهادئة المستمدة من ألوان الطبيعة، تحتل

المرأة نصيباً كبيراً في أعمالها، نجدها عنصراً تشكيمياً ورمزاً للوجود الإنساني على وجه الأرض. وتؤكد أن المرأة هي الحياة وهي المركز الذي تدور حوله كل تفاصيل الحياة، ولكنّي تعاملت معها بنظرة تحليلية ومزبد من الإختزال وصولاً لتلخيص الكتلة».

نساء فاطمة العراجي شاخصات عبر فضاء اللوحة كأنهن في مواجهة مع الحياة بنظرات حادة تخاطب المتلقي، وتروي واقعاً عن دورها كفاعل أساسي للمجتمع. أما شخصها فتحتلّ وجوه الضابدين والفلاحين وأهل الصعيد وأهل بحري، فهي ترسم معاني الكفاح والهوية والانتماء والارتباط بالأرض المصرية، وتسلط الضوء عن قرب، على قيمة الإنسان المصري وتكسب شخصها خصوصية أيضاً، بنسب مغايرة وخطوط هندسية ترمز لصلاية الإنسان المصري.

لا تمل الفنانة لخامة معينة أو ألوان محددة، بل تترك اللوحة تختار طبيعة ألوانها (زيتية أو مائية أو فريسك)، لكنها تختار التكنيك وفقاً لرؤيتها التي يبتنها حول ظاهرها ما «لا بد للفنان أن يعبر عن منظوره للأمور وللحياة من حوله كمن يراقب مشهداً من بعيد ويبدع معه ثقافته الفنية».

يطغى اللون الأزرق على غالبية لوحات الفنانة، ويبدو تأثرها بالطبيعة البحرية ما بين الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة. ما بين النيل والبحر، تعبر بنا العراجي إلى المسطحات المائية المصرية والحياة حولها مجسدة حياة الصيادين في بحيرة المنزل، وتذهب أبعد من مجتمع الصيادين لتجسد حياة أسرة الصياد في



لوحة «المقاومة الشعبية»



لوحة «الشهيد»

لوحتها «عائلة الصياد»، بينما نجدها في مجموعة «جدران الزمن»، متأثرة بحياة أهل الواحات والمنازل الحجرية المنحوتة في الجبال، من ثمّ تأخذنا لصعد مصر مع أهل قرية القرنة بمنظورها الخاص، لكنها لا ترسم الطبيعة.

وليد عبد الخالق، صاحب «غاليري المسار»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن العراجي فنانة متميزة، حفرت لنفسها مكانة خاصة في فضاء التشكيل المصري، وهي تنتمي لجيل الستينات الذي تميز بثقتين الهوية المصرية في الفن والتفاعل مع الأحداث الاجتماعية والسياسية التي عاشتها مصر في تلك الفترة». ويضيف: «ستجدين التوجهات نفسها لدى عبد الهادي الجزار وباقي جيلها، وهو التيار الذي أثرى الحركة التشكيلية المصرية برؤية غنية معاصرة». وفي لوحة «الساعة 12»، تعكس العراجي تأثرها بفكرة المد الاشتراكي الذي غمر مصر في أعقاب ثورة 1952، في تجسيدها للعامل، وتأثرها بدورهم في عجلة الإنتاج، كذلك نجد في لوحة المقاومة الشعبية لوحة تكتظ بشخص في حالة تاهب وحركة استعداد للمواجهة، بينما نجدها تنبعت عن الشخص من لوحات ترمز ما بين التجريدية والسريرية، معبرة عن الإنسان وعلاقته بالكون، كأنه ريشة في مهب الحياة بقدرة عميقة على الإختزال والتلاعب بالضوء، وتسخير الألوان للتعبير عن المشاعر الإنسانية المختلطة.

بينما في مجموعة «لوحات الشهيد» تعكس تأثرها بالحروب التي مرّت بها مصر، مقدمة مشاعر الأمومة والحب بشكل مغاير في إسقاط على تضحيات الرجال والنساء في سبيل الوطن والأرض.

يعود تاريخها إلى ما بين 100 عام قبل الميلاد و100 ميلادية

## العثور على حطام أكبر سفينة رومانية في البحر المتوسط

دراسة الحطام على الطرق البحرية، وعلى التجارة، وطرق ترتيب وحزم الأواني الفخارية، وبناء السفن خلال الفترة بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي».

تظل المشكلة الوحيدة الباقية هي ما الذي سيحدث للحطام. صرح فيرينتينوس لمحطة «سي إن إن»، بأن عملية استرجاعه ستكون «مهمة صعبة ومكلفة للغاية». لذا ربما تكون خطوتهم التالية أقل تكلفة، وهي «استعادة وعاء فخاري واستخدام طرق تحليل الحمض النووي لاكتشاف ما إذا كان مملوفاً في الماضي بالنبيذ، أم بزيت الزيتون، أم بالكمثرى، أم بالقمح، أم بالشعير»، وسوف يبحثون بعد ذلك عن مستعمر للتخطيط لعملية غوص لاستعادة الحطام. جدير بالذكر، أن متحفا الأحياء المائية اليونانية في ليسبوري، ثاني أكبر مدينة في كيفالونيا، يضم كنوزاً أخرى أنتشلت من المياه المحيطة بالجزيرة.



أوان فخارية استُخدمت في الإمبراطورية الرومانية لنقل النبيذ وزيت الزيتون (سي إن إن)

ما أثار حماسه علماء الآثار. وقد ظهرت في الصور عالية الجودة، التي التقطت بواسطة السونار، كتلة الدوارق في قاع البحر، وهي تشغل إطار السفينة الخشبي. كذلك كتب الباحثون في الدورية: «سوف يسلط المزيد من الضوء على

كذلك رصد المسح، الذي أجري خلال عامي 2013 و2014، حطامات ثلاث سفن «سليمة تقريباً»، تعود إلى الحرب العالمية الثانية في المنطقة. مع ذلك كان حجم السفينة، الذي يبلغ 98 قدماً × 39 قدماً، والأواني الخزفية الشليمة، هما

فيسكارو، وهي القرية الوحيدة على الجزيرة التي لم يلحقها الأضرار خلال الحرب العالمية الثانية. ويعتقد علماء الآثار أن الاكتشاف يُشير إلى أهمية فيسكارو كمحطة في طريق التجارة الرومانية.

باستخدام جهاز سونار، حيث تكون بالقرب من قاع البحر، ما يجعلها مخفية وسط أشكال الحياة الطبيعية في كثير من الأحوال. السفينة مدفونة على بعد 6 أقدام تحت الأرض. كذلك تقع على بعد 1,5 ميل من مدخل ميناء



«أمفورات» عُثِر عليها في السفينة ولا تزال في حالة جيدة (سي إن إن)

كان طول أكثر السفن خلال تلك الحقبة 50 قدماً تقريباً، في حين يبلغ طول هذه السفينة 110 أقدام. وهذا الحطام هو الرابع الذي يُعثر عليه في المنطقة. ومن الصعب التعرف على حطام السفن الذي يعود إلى الحقبة الكلاسيكية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

منذ ألفي عام، كانت هذه السفينة تعبر البحر الأبيض المتوسط، محملة بشحنة من «الأمفورات»، وهي أنية فخارية ذات مقصدين، وكانت تُستخدم في الإمبراطورية الرومانية لنقل النبيذ وزيت الزيتون. ولكن لسبب ما لم تصل السفينة إلى وجهتها.

بقيت السفينة قابضة في قاع البحر لنحو ألفي عام، إلى أن أعاد علماء الآثار اكتشافها، وما فيها من شحنة يعود تاريخها إلى ما بين 100 عام قبل الميلاد و100 ميلادية. وقد اعتبرت بالفعل أكبر حطام كلاسيكي يُعثر عليه في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. واكتشف حطام السفينة، التي يبلغ طولها 110 أقدام (35 متراً)، والسفينة التي عليها، وتتكون من 6 آلاف قطعة، خلال عملية مسح لقاع البحر قبالة شواطئ جزيرة كيفالونيا، وهي إحدى الجزر

الأيونية التي تقع قبالة الساحل الغربي لليونان. وحسب ما ذكرت محطة «سي إن إن»، فقد أجرت باتراس أبحاث المحيط في «جامعة الأمفورات»، وهي أنية فخارية ذات مقصدين، وكانت تُستخدم في الإمبراطورية الرومانية لنقل النبيذ وزيت الزيتون. ولكن لسبب ما لم تصل السفينة إلى وجهتها. بقيت السفينة قابضة في قاع البحر لنحو ألفي عام، إلى أن أعاد علماء الآثار اكتشافها، وما فيها من شحنة يعود تاريخها إلى ما بين 100 عام قبل الميلاد و100 ميلادية. وقد اعتبرت بالفعل أكبر حطام كلاسيكي يُعثر عليه في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. واكتشف حطام السفينة، التي يبلغ طولها 110 أقدام (35 متراً)، والسفينة التي عليها، وتتكون من 6 آلاف قطعة، خلال عملية مسح لقاع البحر قبالة شواطئ جزيرة كيفالونيا، وهي إحدى الجزر

ثلاثون فيلماً في ثلاث فئات

أفضل أفلام العام الراحل... ولماذا؟ حصاد سينما 2019 (4 - الأخيرة)

بالم سبرينغز، محمد رضا

بلغ هوس تأليف قوائم بما هو أفضل أفلام السنة إلى حد أن البعض (كما الحال في مواقع محترمة مثل «التايم» و«الغارديان»)، أخذ ينشر قوائم هذه في منتصف السنة تحت عنوان «أفضل أفلام 2019 حتى الآن».

«حتى الآن» لا تعني أي واقع، ولا تقضي إلى شيء، هي نظرة سريعة تريد أن تستيق المسافات لتعلن أن ما كان مميّزاً حتى شهر يونيو (حزيران)، على أن يعود أصحابها لنشر قائمة أخرى مع نهاية السنة قد تحتوي على بعض ما سبق نشره وتلغي - بالتالي - الكثير من الأحكام التي وردت.

التقليد السنوي في مثل هذه الأيام هو المجزي صحافياً لهواة السينما والإعلاميين والمتابعين، لكن قيمته تزداد إذا ما وردت في مقال شامل يذكر توجهات وتيارات السينما وأياً من أفلام العام انتمى إلى كل منها، ثم ماذا هو متميز أو ذو أفضلية على سواه.

لتحقيق هذه الغاية لا بد أن يكون الناقد (أو أي من بدلي بدوه)، قد شاهد أكثر من 200 فيلم (هذا الناقد شاهد حتى الآن 360 فيلماً جديداً)، واعترف بما لم يشاهده إذا ما كان جلياً انتماؤه إلى مخرج جيد أو إلى تلك الأفلام التي عرضت خارج نطاق المهرجانات الكبيرة مما لم يصل إليه نظره بعد.

كذلك، من الأفضل أن تتجاوز نظرتك (وبالتالي تقييماتك) المنظور الجاهز، فتشمل أفلام المهرجانات كما الأفلام التي لا موزع لها داخل بلد.

يلغ الخسوس السنوي لما تعرضه صالات السينما في مدن هنما ثقافياً، مثل نيويورك أو باريس أو سان فرانسيسكو، 750 إلى 900 فيلم من كل الأصناف والأنواع والتيارات والأحجام (عدد الأفلام التي عرضت في مدينة نيويورك حتى منتصف الشهر الحالي 802 فيلم).

ومجلة «فيلم كومنت» الأميركية أقدمت هذا العام على تشكيل قائمتين: واحدة لأفضل 20 فيلماً (حسب تصويت نقادها) والثانية لأفضل 20 فيلماً مما لم يُوزع تجارياً بعد (حسب تصويت نقادها أيضاً).

تقديم مجلة «سايت أند ساوند» كان أقل فاعلية، إذ جندت صوب اختيار 50 فيلماً اعتبرها نقادها ونقاد آخرون انحصاراً للإصماع، الأفضل بين ما عُرض في هذه السنة. بذلك لم تعد لائحة تقوم على تحديد صعب

الترتيب أبجدي

أفضل خمسة أفلام عربية

- 1 - آخر زيارة لعبد الله الضيعان (السعودية)
- 2 - بيك تعيش مهدي برصاوي (تونس)
- 3 - جدار الصمت أحمد غصين (لبنان)
- 4 - تايم لايف حميد بن عمرة (فرنسا)
- 5 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)
- 6 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)
- 7 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)
- 8 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)
- 9 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)
- 10 - ستموت في العشرين أجاد أبو العلا (السودان)

أفضل عشرة أفلام أجنبية (غير ناطقة بالإنجليزية)

- 1 - About Endlessness (السويد)
- 2 - Pain and Glory (إسبانيا)
- 3 - I, Daniel Blake (المملكة المتحدة)
- 4 - The Farewell (الصين)
- 5 - The Farewell (الصين)
- 6 - The Farewell (الصين)
- 7 - The Farewell (الصين)
- 8 - The Farewell (الصين)
- 9 - The Farewell (الصين)
- 10 - The Farewell (الصين)

أفلام عربية تستحق التتويه

- 1 - شارع الجزائر احسن فرحاني (الجزائر)
- 2 - امرأة مسنة تعيش تسجيلى: امرأة مسنة تعيش

للحسناات وحدة الاختيارات، بل أقرب إلى بساط احمر تمشي عليه الأفلام كلها.

صعود وهبوط

على ذكر البساط الأحمر، لا بد من القول إن المنافسة بين المهرجانات التي تكمن في الضف الأول وتلك التي تليها، اعتمدت البساط الأحمر كدليل عنفوان وقدرة على استقطاب المشاهير. وبما أن المهرجانات تتناسخ هذا الوضع وتجعل من كل حفلة عرض مناسبة حدثية (خصوصاً حفلي الافتتاح والختام)، لكي يستعرض «نجوم» السينما بذلاتهم وفساتينهم ومجوهراتهم وتصاميم الشعر التي اعتمدها المناسبة، فإن الفائدة الجنية في غالبية المهرجانات هي لجمهور التلفزيون الذي يتابع من الخارج الواردين إلى الداخل، المستفيد الثاني هو المهرجان الذي يريد أن يقبها بمن حضر. والثالث، الممثلون والممثلات والمدعون المميزون الذين سيظهرون على شاشة التلفزيون مباركين الحدث ومتحدثين عن ملامسهم بنفس البهجة التي يتحدثون بها عن الأفلام التي لم يشاهدوها.

ذهبت أيام التواضع عندما كان المهرجان هو المقصد بحد ذاته وحفل الختام لا يأخذ من نصيب الفيلم الذي سيرعرض. وكذلك ذهبت أيام كان الجمهور يبقي في الصالة لحضور فيلم الختام عوض الهرب منه للقيام بسياقة الخاص: التوجه إلى حفل العشاء قبل سواه.

من الفيلم البريطاني «1917»



مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

جولات على المهرجانات

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

صوب صالات السينما الأوروبية (بعضها فعل) لكنها لم تحظ بكثير من الاهتمام كيفما اتجهت.

الفيلم الذي فاز في برلين كان فرنسياً - إسرائيلياً بعنوان «مرادفات» (Synonyms) لنداف لايد. ليس أفضل الموجود، لكنه أحد أكثرها ابتكاراً على صعيد تنفيذ رؤية المخرج الخاصة بكيفية صياغة المضمون. والمضمون كان نقداً لاذعاً للعقبة الإسرائيلية لكن من دون أن يصب في صالح المسألة الفلسطينية.

لكن «مرادفات» لم يذهب بعيداً إثر برلين، والجائزة لم تترك أثراً إعلامياً كبيراً حتى عندما أخذ يُعرض تجارياً وفي مهرجانات أخرى. هذا على عكس «طفيلي» للكوري بونغ دجون - هو، الذي ساقه مهرجان «كان» بين أفلام مسابقة الأخيرة ومنحه جائزته الذهبية.

بعد «كان» توجه هذا الفيلم الكوري صوب عروض تجارية ومهرجانية ناجحة. حسب IMDb، فاز بـ64 جائزة ورُشح وما يزال في 80 منافسة أخرى. معظم نجاحاته هذه معنوية (كجوائز النقاد).

«فطري» هذه السنة مثل ما كان عليه «روما» في السنة الماضية. قبله الفونسو كوارون انتقل من نجاح لآخر ما نتج عنه 224 جائزة (منها ثلاثة أوسكار) و196 ترشيحاً آخر. لكن ذلك الحجم لن يوازيه «طفيلي» أو - على الأرجح - أي فيلم آخر في المنظور الغربي. كانت هناك أفلام لافتة، بل جيدة، أخرى في سياق «كان» هذه السنة تناولناها في تقاريرنا من هناك: «الجوساء» للفرنسي (إخراج لاج لي) و«ذات مرة في هوليبود» لكونن تارتينجو و«حياة مخفية» لترنس مالتي.

كذلك «أسف، افتقدناك» لكن لوتش و«الم ومجد». كما كان هناك فيلم إيليا سليمان «لا بد أنها الجنة» الذي لم ينجز الاهتمام ذاته الذي حققته أفلامه السابقة ولو أنه لم يقل ابتكاراً عن فيلم ناداف لايد. كل من «ذات مرة في هوليبود» و«حياة مخفية» ذهباً في درب مختلف. فيلم فارتينجو توالمت نجاحاته احتوت على عدد مهم ترنس مالك فحول إلى واحدة من أيقوناته التي لا تُقدّر حق قدرها.

أسوأ ما عرضه المهرجان كان «مكتوب، حبي: إنترميترز» لعبد اللطيف شمش و«احمد الشاب» للبلجيكيين جان - بير ولوك داردين (نال جائزة أفضل إخراج) مع ما بين «كان» و«فنيسيا» مهرجان «لوكارنو السويسري» و«كارلوفي فاري» وبضعة مهرجانات من الصنف الثاني مختلفة.

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

من مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي اميريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتسارعة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبوللو 11» لنود دوغلاس ميرل. الأفلام التسجيلية التي أدرجت في نطاق العروض العالمية فاز عنها حول محاولة خديجة مرادوفنا حماية النحل من الانقراض. هذه المسابقة دائماً ما تعرض أفلاماً لها علاقة بوضع العربي أو الآسيوي وهذه السنة لم تكن لتختلف: الأفغانستاني حسن فضيلي انصرف لتحقيق فيلم حول فراره

والثالث. لكن مع «فنيسيا» وصلنا، كما الحال كل سنة، إلى آخر واحدة من المحطات الكبيرة، في العام الحالي، كما في العامين السابقين، منح هذا المهرجان الإيطالي حاضريه بعض أفضل ما عرفته السينما من أفلام، وتميّز عن برلين وكان بكثرة عددها أيضاً. فاز «جوكي» بجائزة أفضل فيلم، وهو يستحق من نواح كثيرة، لكن ليس من كل النواحي، وشهد بتقدير عال «أستر» لجيمس غراي و«عن اللانهاية» لروي أندرسن و«إيمان» لبايلو لاران و«انتظار البرابرة» لشيرو غويرا. أيضاً «حكاية زواج» للاميركي نوا بومباك الذي يردّد اسمه حالياً بين تلك الأفلام المنتخبة على قوائم النقاد.

هناك أفلام جيدة لم يشملها التقدير الذي تستحقه، ومنها «الغسالة» لستيفن سودربيرغ و«الحقيقة» للياباني هيروكازا كوريدا و«اضابط وجاسوس» لرومان بولانسكي الذي غلبت عليه الضجة الإعلامية أكثر مما أحاطت به التقييمات النقدية.

الحصيلة

في الحصيلة النقدية الغربية تميّز هذه الأفلام بتلك التي لم تُعرض في مهرجانات مماثلة أو ربما شهدت عروضها الأولى محلية مثل توليورايد وتورونتو ونيويورك. قائمة مجلة «فيلم كومنت» مثلاً تحتوي على ثمانية أفلام فقط من تلك التي عرضتها المهرجانات الثلاث المذكورة. إلا أن عشر فيلماً nabقية عرضت تجارياً أو في مهرجانات ضمن القارة الأميركية.

وهناك من القوائم المنتشرة على «النت» حالياً ما هو اميريكي في غالبية، ولحظ ذلك بالنسبة للبلدان التي سحنت لها فرص مشاهدة الأفلام التي تسلّلت إليها من الشرق أو الغرب (الصين، كوريا، تايلاند... إلخ). حيث تميّز الأفلام الأميركية بأخرى أوروبية وأسيوية امتزاجاً جيداً.

عربياً، ما يصدر من قوائم على المواقع ينتمي في غالبية، إلى أنواع وآراء، هذا طبيعي ما دامت حرية الفيسبوك تتعدد الأراء ومصادرها المعرفية. نقدياً، ينحصر الحديث هنا عن نقضيات هذا الناقد وأسبابها مع ذكر أفلام سقطت من هذا الجدول. بالتالي ليس قائمة واحدة تشمل كل ما راه الناقد مستحقاً، بل قوائم مختلفة.

ورد في هذا التحقيق، المرء يتعلم السينما حين يشاهد ايستود في العمل. يمثل شخصية عجوز يبدأ في تهريب المخدرات تجنباً لخسارة عائلته وبيته.

Sorry We Missed You - 9  
لوتش (الولايات المتحدة).  
البعض اعتبر فيلم كن لوتش إعادة لما سبق وطرحه. لكن، هذا ليس مشكلة. لكن الواقع هو أن الفيلم ليس إعادة إلا لمنظور المخرج البريطاني لمشكلات المجتمع القائمة.

اشيرو غويرا (إيطاليا).  
مستعمرة في بعض دروب آسيا يحكمها مندوب بريطاني مسالم. يصل إليها كاتب مصري يعتبر أبناء المنطقة برابرة. مهمة الفيلم الكشف عن هم البرابرة الحقيقيون.

أفلام ناطقة بالإنجليزية تستحق التتويه  
Apollo - 11  
تود دوغلاس ميلر (الولايات المتحدة)  
تسجيلي. من الملفات الخاصة برحلة «أبوللو 11» إلى القمر.

Knives Out - 2  
الولايات المتحدة) كوميديا على طراز روايات آغاثة كريستي البوليسية.

The Laundromat - 3  
سودربيرغ (الولايات المتحدة)  
The Lighthouse - 4  
إيغز (كندا) دراما تقع بكل دكانتها وحداثتها فوق جزيرة تكتنف سراً.

Once Upon a Time... in - 5  
Hollywood  
الولايات المتحدة) فيلم ذائع الصيت حول هوليبود الستينات وممليها.

الفضاء تقريباً. حافلة بالأفكار وتتحدث عن الأرض والحياة والموت. Hidden Life - 3  
ترنس مالك (الولايات المتحدة، ألمانيا).  
صاحب أفضل تكوين بصري في سينما اليوم يعود من جديد. ما زال مشدوهاً بالحياة لكنه يسرد حكاية كاملة تتحدث عن المبدأ والتضحية.

Irishman, The - 4  
مارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة).  
فيلم عصابات مهوور بتوقيع مخرج يبد هذه الأفلام ويقدم عليها بعناد. مشغول بمقاربة رائعة. لا توجد لقطة يمكن حذفها والمتمثل، رغم تقنيات تصغير السن، رائع.

Joker - 5  
تود فيليبس (الولايات المتحدة).  
جعلوه مجرماً... كما يقول عنوان فيلم قديم. «ذا جوكي» هو عن الرجل الطيب الذي خدعته الحياة وبنده المجتمع فاستدار على عقبيه وأخذ ينتقم.

Last Black Man in San - 6  
Francisco  
جو تالبوت (الولايات المتحدة).  
عمل فني مبتكر ومستقل (الفيلم المستقل الوحيد الذي وجدناه مناسباً للقائمة) عما يعني أن تكون أفرو - أميركياً في مجتمع لا يوقع منك أكثر من أن تكون النمط الذي يعتقدك أنك هو.

Little Women - 7  
أغريتا غروبيغ (الولايات المتحدة).  
له وعليه، لكنه في النهاية أفضل فيلم مقتبس عن رواية كلاسيكية (عن رواية لويرزا ماي كوت). كالتوايه عن أفراح وماسي عائلة من المبدعات.

Mule, The - 8  
كليت استود (الولايات المتحدة).  
الفيلم الأكثر انضباطاً بين كل



«البلغ» لكليت ايستود

الأولاد. كيف تجتث عن طفلتها بمساعدة صحافي. They Say Nothing - 10  
جو أوداغيري (اليابان).  
الفيلم الأول لمخرجه ينتمي سريعاً إلى كلاسكيات السينما اليابانية. حكاية صاحب «عثة» يجتاز النهر العريض برتابة ويكتشف فتاة على وشك الغرق. من بعيد ملامح زمن جديد.

أفلام تستحق التتويه (غير ناطقة بالإنجليزية)

- 1 - 1917 (بريطانيا).  
عناية قصوى بكيف يمكن للسينما أن تسبر غور الحكاية سرّاً وإمعاناً من دون اعتماد السياق الذي يفرض ما لا لزوم لتفسيره. شغل فني رائع لإيجان عمل بصري خلاب.
- 2 - Ad Astra (الولايات المتحدة).  
رحلة إلى الفضاء البعيد بحثاً عن والد براد بت (تومي لي جونز) تتميز بأنها تختلف عن كل رحلات



من فيلم «ستموت في العشرين»

باندرياس) يوفر فيه المخرج الإسباني أفكاره عن حياته وميوله الجنسية ومشاعره المتناقضة.

أفلام تستحق التتويه (غير ناطقة بالإنجليزية)

- 1 - Honelyland (ناماريا كوتفسكا، ليوبومير ستيفانوف (سارونيا)
- 2 - The Orphanage (أفغانستان).
- 3 - Summer of Changsha (المستقبل لا يقل دكاة لمجموعة من الأولاد في ميم أفغاني.

باندرياس) يوفر فيه المخرج الإسباني أفكاره عن حياته وميوله الجنسية ومشاعره المتناقضة.

باندرياس) يوفر فيه المخرج الإسباني أفكاره عن حياته وميوله الجنسية ومشاعره المتناقضة.



محمد النعيمش

m.naghmish@awsat.com

## صخب «التفكير الجماعي»

حينما تلتفت إلى زميل في العمل أو تدعوه لأخذ رأيه في مسألة تهتمك فذلك نوع من أنواع الاستشارات الهادئة. أما حينما تجد أحداً نفسه يوجه سؤالاً لمجموعة كبيرة من الزملاء أو الأصدقاء (على الملأ) فقد دخلنا بذلك في صيدبة «التفكير الجماعي» أو groupthink كما تسمى في أدبيات الإدارة.

والتفكير الجماعي ظاهرة اجتماعية عفوية يحاول فيها البعض التركيز على تماسكهم وتوادهم وتربطهم على حساب النقاش الصريح الذي يسمى الأشياء باسمائها. وفيه تحرص فئة من الناس على فتح باب النقاش لفهم أوسع لقضية ما لكنها سرعان ما تنحرف معهم نحو حفلة مجاملات أو ربما صراع شفهي قد يفضي إلى نقاش عقيم أحياناً.

وهذا ما يدفع البعض إلى تجنب الخوض في النقاش الجماعي تفادياً لظهورهم بصورة معارضة تثير حفيظة الجالس، أو ربما يتفادى أحدهم التعبير عن رأيه خشية أن يظهر أمام المستمعين بصورة تنم عن حماقته. ولذا يتكفي البعض بدور «مقرب وجهات النظر» تفادياً للنزاعات.

ومشكلة التفكير الجماعي أن تحاشي البعض لعبوبه (عدم الدخول في النقاش) يدفعهم إلى تجنب الخروج عن الرأي السائد، فيضطرون إلى القبول السطحي بما تمت مناقشته من دون تفكير عميق أو موضوعي. وأساساً ما يكون التفكير الجماعي عند مناقشة أمور متعلقة بمصائر الناس أو خزينة الدولة أو الشركة أو مستقبلها وغيرها من أمور تستدعي تفكيراً معمقاً.

ويذكر أن أول من أظهر مفهوم «التفكير الجماعي»، الذي يعصف بنقاشاتنا أحياناً الباحث إيرف جانين عام 1982 الذي تبين له أن التركيز على تماسك المجموعة وتبادل المجاملات وتحاشي الخلافات والمواجهات يؤدي إلى قرارات سيئة في نهاية المطاف.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هو متى تلجأ إلى التفكير الجماعي إن؟ الإجابة ببساطة: نستعين بهذا التفكير عند مناقشة فكرة عامة جداً، كمعرفة رأي الناس أو الزملاء في قضية ما مثل: هل ننظم يوماً مفتوحاً؟ هل نعلن اليوم الفلاني إجازة؟ هل نتعاون تجارياً أو مهنياً مع جهة معينة؟ وهكذا. ونترك التفاصيل لكل مختص لاحقاً لكي يدلي بدلوهم. ويستخدّم القادة التفكير الجماعي أحياناً كإعلان اختبار لجس نبض من حولهم بشأن قضية معينة.

مشكلة اتخاذ القرارات المهمة أنها لا تتواءم مع صخب التفكير الجماعي الذي يبدد متطلبات التركيز والنقاش الموضوعي. ويصبح التفكير أكثر تأثيراً حينما نحصره في دائرة ضيقة لا تخشى في الله لومة لائم.



الدي جي العالمي ديفيد غيتا يعود للسعودية من جديد



بلاك كوفي أحد الفنانين العالميين المشاركين في الحدث الأضخم في المنطقة

وفي سبيل تطوير مواهب هذه الصناعة وتمكينها، سيشهد المهرجان مشاركة الكثير من الفنانين السعوديين في مجال الدي جي، مثل «كورميكات» كأول امرأة سعودية في فن الموسيقى الرقمية الإلكترونية EDM، وغيرها من الفنانين السعوديين؛ مما يؤكد أن السعودية تزخر بعدد كبير من المواهب الذين السعودية في مجال الموسيقى، الذين سيكون لهم دور هام وشان كبير في دعم مسيرة الفن والموسيقى السعودية في المستقبل.

إلى ذلك، يستعد المهرجان الذي يتواجد به أكبر مواقف سيارات في العالم للافتتاح يوم الخميس المقبل، بخمسة مطاعم عالمية، ومشاركة أكثر من 60 شيفاً عالمياً في أركان مخصصة لطبخهم، ووجود أكثر من 32 متجرًا عالمياً، وأكثر من 3 حدائق، بجانب 40 فعالية مصاحبة.

## الأرقام الخيالية تثير الدهشة وتجذب الأنظار

## مهرجان «ميدل بيست»... ترقب لانطلاقه الحدث الأضخم في المنطقة

الرياض: صالح الزيد

بإعجاب وانبهار يتحدث المسؤول الأول عن صناعة الترفيه في السعودية، وعدد من رواد هذا المجال بمختلف أشكاله، عما ينتظر السعوديين والسياح في المملكة، واصفين هذا الحدث في المدينة الترفيهية المصغرة. بدأ «موسم الرياض» بالكشف عن بعض ملامح الحدث العالمي للموسيقى والفن والثقافة، الذي يقام لأول مرة في العالم بشكل فريد، في العاصمة السعودية الرياض، ضمن فعاليات موسمها الترفيهي، في الفترة ما بين 19 إلى 21 ديسمبر الجاري.

مهرجان «ميدل بيست» الذي يعد أكبر وأضخم مهرجان للموسيقى في الشرق الأوسط، تقام فعالياته في خمسة مسارح، بقدرة استيعابية تصل إلى 200 ألف شخص، حيث سيقام 100 فنان ودي جي عالمي، على مدار ثلاثة أيام.

تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة هيئة الترفيه يصف الحدث بأنه «عالم ثاني»، ويتابع حديثه في مقطع فيديو مليء بالإعجاب نشره عبر حسابه الشخصي في «تويتر»، بأنه حدث في التاريخ بذات الجودة، ولا لم يسبق لهذا النوع من الفعاليات أن يسهل وجودها في أي مكان في العالم. ويتفرد هذا المهرجان بأحدث وأوسع حوله قبل انطلاقته، حيث تحول إلى محور يتحدث عنه نجوم ومشاهير من مختلف دول العالم وعن توقعاتهم وحماستهم لحضوره، منهم: ديفيد غيتا، وستيف أيوكي، ومارتن جاريكس، وبلاك كوفي، وعربيا، راشد الماجد، وعمر دياب، ومحمد حماقي، ورايح صقر، وماجد المهندس.

وتأتي هذه الفعالية مع تحولات كبيرة تشهدها العاصمة السعودية، منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقت انطلاقة «موسم الرياض»، بينما تتميز عن غيرها من الفعاليات الأخرى بتقديم تجربة متعددة وشاملة من خلال خمسة مسارح مختلفة في منها وفي الأذواق والفئات الموسيقية المحلية والعالمية. كما تشمل المهرجان برامج ثقافية وترفيهية نوعية، فضلاً عن وجهة تسوق في سوق «بي سايد» التي تؤمن مجموعة واسعة من المنتجات والمراكب والتذكارات التي تعكس طابع المهرجان. ولا



5 مسارح تستضيف 100 فنان ودي جي من حول العالم



الدي جي العالمي ستيف أيوكي

تقتصر المواهب السعودية على الفن والموسيقى، بل يسوف المهرجان لأول مرة في السعودية سوقاً متكاملًا للأطعمة «سعودي فود الي» الذي يقدم وجبات سعودية سريعة مع لمسة عصرية تواكب رغبات جميع الزوار. وعن تمكين وصناعة المواهب السعودية في هذا المجال، ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه،

والموسيقى، بل يسوف المهرجان لأول مرة في السعودية سوقاً متكاملًا للأطعمة «سعودي فود الي» الذي يقدم وجبات سعودية سريعة مع لمسة عصرية تواكب رغبات جميع الزوار. وعن تمكين وصناعة المواهب السعودية في هذا المجال، ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه،

ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه، واكتشاف المواهب الوطنية

## تقاعد من الوظيفة ويخوض معركة قضائية بتهمة التمييز العنصري

## مهندس فرنسي «اضطر» لتغيير اسمه في العمل من محمد إلى أنطوان

باريس: «الشرق الأوسط»



محمد أمغار

تغيير اسمه عندما تقدم للمقابلة الخاصة بالوظيفة، قبل أكثر من 20 سنة.

كان قد نجح في اجتياز كل الاختبارات وصارت الوظيفة في الجيب، لكنه فوجئ بمديره المسؤول بقول له إنه عليه أن يتسمى باسم غير اسمه. وحسب روايته، فإنه قد شعر بالغضب لحظتها، لكنه سكت ولم يتقوه بحرف.

ويضيف: «شعرت بإهانة كبيرة وكان عليّ أن أرفض، لكنني لم أفلح. فقد كنت قد استقلت من عملي السابق لكي أقدم للوظيفة الجديدة، عدا عن أنني مسؤول عن أسرة ولي ثلاث بنات».

جاء اسم «أنطوان» من دون مقدمات، مثل أرنو بخر من الكيس. لكن محمد أمغار يذكر أن المدير طلب منه ألا يختار فيليب، لأن هناك موظفين اثنين يحملان هذا الاسم. وعندما كان بعض الزملاء المقربين منه ينادونه باسمه الحقيقي أو «مومو» فإن المسؤول كان يمنعهم. وقد وافق أربعة منهم على الشهادة لصالحه في هذه القضية.



ثلاث أربع جوائز باسم أنطوان أمغار

المحصنة، وهي باسمه الحقيقي: محمد. بالمقابل يضم الملف صوراً من المراسلات الداخلية للشركة وعنوانه الإلكتروني الوظيفي وبطاقة الزيارة الخاصة بالعمل، وهي تحمل اسم أنطوان. وكذلك أربع شهادات تقدير وجوائز نالها خلال سنوات عمله. والغريب أن كشوفات تسلمه مرتبه الشهرية جاءت بالاسمين: محمد أنطوان أمغار. وتثبتت كل هذه الوثائق صحة ما يدعيه المشتكي، ولكن يبقى عليه أن يثبت أمام القاضي أن الشركة أجبرته على

يحظى أمغار اليوم بدعم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية والاسامية

طوال 20 عاماً من عمله في شركة فرنسية، كان المهندس الجزائري الأصل محمد أمغار «مضطراً» للتسمي باسم أنطوان، بناءً على «مقتضيات» الوظيفة. وهو اليوم متقاعد يحصل على مرتب مناسب، لكنه لن يرتاح ما لم ينل حقه و«يسترد كرامته» وهويته التي خُرم منها خلال الوظيفة، حسبما قال لصحيفة «الباريزيان» أمس.

وتقدم محمد أمغار (63 عاماً) إلى القضاء الإداري بشكوى ضد إدارة شركته السابقة بتهمة التمييز والضرر المعنوي. وجاء في الشكوى أن الإدارة فرضت عليه، كشرط للتوظيف، أن يحمل اسماً مألوفاً للأذن الفرنسية.

وخلال سنوات الوظيفة كمهندس مسؤول عن التسويق في شركة «انترغراف» للبرمجية الإلكترونية، لم يكن الزبائن وزملاء العمل هم فقط من ينادي محمد باسم أنطوان، بل كان على يبناته أن يستخدموا هذا الاسم الأخير عندما يتصلن بابيه في العمل. وما بين 1997 و2017 كان على محمد أن يعاني التجاساً في الهوية وأن يخضع اسمه الذي حملته منذ ولادته لبرندي اسم أنطوان حال عبوره عتبة مقر عمله في ضاحية باريس الجنوبية.

يكشف محمد أمغار أن هناك، بين الزملاء الأعلى مرتبة، من لم يكن راضياً أن يرى عربياً يتقن وظيفة تتطلب تاهيلاً تقنياً رفيعاً ويتعامل مع شركات فرنسية شهيرة مثل «الكهرباء الوطنية» و«أريفا». وهو قد عانى من مضايقاتهم واحتقارهم له. ولهذا تضمنت دعوات اتهامات بالتمييز العنصري والتحرش المعنوي. وهو يحظى اليوم بدعم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية والاسامية. لكن إدارة الشركة نفت أن تكون قد تدخلت للتأثير على أي من موظفيها، ووصفت اتهامات محمد بأنها «غير مبررة».

يضم ملف الدعوى صوراً من المعاملات الخاصة والطلبات التي تتيح للمدعي بلوغ المواقع الرسمية

## دراسة أميركية أوست بتناوله 3 مرات أسبوعياً

## جرعات منخفضة من الأسبرين

## تحمي أصحاب الوزن الثقيل من السرطان

القاهرة: حازم بدر



تناول الأسبرين قد تكون له فوائد خصوصاً للمصابين بالسمنة

الربط بين تناول الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان ليس جديداً، ولكن دراسة أميركية حديثة أضافت بعداً جديداً يتعلق بالوزن. وبدأ الربط بين الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان في عام 2012، حيث خلص تحليل لأكثر من 100 دراسة نشرتها دورية «The Lancet» إلى أن الاستخدام المنتظم للأسبرين يقلل من خطر الإصابة بعدد من أنواع السرطان.

ولاحظت ورقة بحثية أخرى بعدها بثلاث سنوات، نُشرت في دورية «حوليات الأورام» في عام 2015، أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و65 سنة، الذين تناولوا الأسبرين لمدة 10 سنوات قد حدث لديهم انخفاض نسبي في الإصابة بالسرطان، وصلت نسبته إلى 7% (نساء) و9% (رجال).

ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية الجمعية الطبية الأميركية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حددت معدلات التناول، وهو ثلاث مرات في الأسبوع، وأظهرت أن تأثيره الوقائي يظهر بشكل واضح بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن. وقال مؤلفو الدراسة إن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين قلل من خطر الوفاة بالسرطان بنسبة 15% بين أكثر من 146 ألف شخص شاركوا في تجربة الكشف عن السرطان التي أجراها المعهد القومي للسرطان في أميركا بين عامي 1993 و2008. كما قلل أيضاً من الوفاة الناجمة عن جميع الأسباب بنسبة 19%.

وبشكل خاص أحدثت معدلات تناول الأسبرين المنخفضة انخفاضاً ملحوظاً في مخاطر الوفاة بسبب سرطان الجهاز الهضمي (28%) وسرطان القولون (34%)، وذلك بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.

ويقول هولي لومانز كروب، الباحث في مجال الوقاية من السرطان بالمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة، في تقرير نشره موقع المعهد في 4 ديسمبر الجاري: «كان تركيزنا الخاص بتناول الأسبرين ثلاث مرات أسبوعياً للوقاية من السرطان.

وقال عز العرب لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب إجراء فحص بالمنظار العلوي أولاً لاكتشاف هل الشخص يعاني من التهابات في المعدة أم لا، لأن تناول الأسبرين بوجود تلك التهابات يمكن أن يسبب قرحاً في المعدة».

وعن الفائدة التي تتعلق بأصحاب الوزن الثقيل، أضاف عز العرب، أن «أصحاب الوزن الثقيل هم الأكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون، لذلك فإنهم الأكثر استفادة من توصيات هذه الدراسة».

الربط بين تناول الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان ليس جديداً، ولكن دراسة أميركية حديثة أضافت بعداً جديداً يتعلق بالوزن.

وبدأ الربط بين الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان في عام 2012، حيث خلص تحليل لأكثر من 100 دراسة نشرتها دورية «The Lancet» إلى أن الاستخدام المنتظم للأسبرين يقلل من خطر الإصابة بعدد من أنواع السرطان.

ولاحظت ورقة بحثية أخرى بعدها بثلاث سنوات، نُشرت في دورية «حوليات الأورام» في عام 2015، أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و65 سنة، الذين تناولوا الأسبرين لمدة 10 سنوات قد حدث لديهم انخفاض نسبي في الإصابة بالسرطان، وصلت نسبته إلى 7% (نساء) و9% (رجال).

ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية الجمعية الطبية الأميركية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حددت معدلات التناول، وهو ثلاث مرات في الأسبوع، وأظهرت أن تأثيره الوقائي يظهر بشكل واضح بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.

وقال مؤلفو الدراسة إن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين قلل من خطر الوفاة بالسرطان بنسبة 15% بين أكثر من 146 ألف شخص شاركوا في تجربة الكشف عن السرطان التي أجراها المعهد القومي للسرطان في أميركا بين عامي 1993 و2008. كما قلل أيضاً من الوفاة الناجمة عن جميع الأسباب بنسبة 19%.

وبشكل خاص أحدثت معدلات تناول الأسبرين المنخفضة انخفاضاً ملحوظاً في مخاطر الوفاة بسبب سرطان الجهاز الهضمي (28%) وسرطان القولون (34%)، وذلك بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.

ويقول هولي لومانز كروب، الباحث في مجال الوقاية من السرطان بالمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة، في تقرير نشره موقع المعهد في 4 ديسمبر الجاري: «كان تركيزنا الخاص بتناول الأسبرين ثلاث مرات أسبوعياً للوقاية من السرطان.

وقال عز العرب لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب إجراء فحص بالمنظار العلوي أولاً لاكتشاف هل الشخص يعاني من التهابات في المعدة أم لا، لأن تناول الأسبرين بوجود تلك التهابات يمكن أن يسبب قرحاً في المعدة».

وعن الفائدة التي تتعلق بأصحاب الوزن الثقيل، أضاف عز العرب، أن «أصحاب الوزن الثقيل هم الأكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون، لذلك فإنهم الأكثر استفادة من توصيات هذه الدراسة».



خالد القسبي

## الناقد والمؤلف

اشتهر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى السبعينات الناقد الإنجليزي كينيث تاينن. كان له عموده الخاص المتخصص في المسرح في صحيفة «الأوبزرفر» الأسبوعية. وكنا في أيام الشباب نتساقط أخباره ونتطلع باهتمام إلى مقالاته التي كانت تعبر عن أفكارنا الشبابية واليسارية. أتذكر من كلماته الخالدة قوله إن الناقد هو الشخص الذي يعرف الطريق ويدل السائق عليه ولكنه في الوقت عينه لا يستطيع هو قيادة السيارة؛ كانت كلمة ظريفة منه. كمعظم ما كان ينساب من قلمه. والطريف في الأمر أن الكلمة انطبقت عليه. كانوا يقولون: إذا كنت يا كينيث تاينن تعرف كل ذلك عن المسرح وما يجب أن تكون عليه المسرحية، فلماذا لا تقدم وتكتب أنت مسرحية؟ استجاب في الأخير لهذا التحدي وألف مسرحية وقدمها على أحد مسارح لندن. ولكنها كانت مسرحية فاشلة اعتمدت على عري الأجسام والخلاعة. رأيتها مرة واحدة قبل أفولها ورحيلها عن دنيا المسرح. النقد شيء والتأليف شيء آخر، علما بأن خلاعاته جرت الخلاعة إلى انتهامه بشيء من الشذوذ الجنسي.

ويظهر أن هذا الكاتب فشل على المسرح لأنه لم ينتقل إلى السلالة المسرحية الأصيلة في بريطانيا، وأعني بها السلالة الأيرلندية. فمعظم جهابذة المسرح في بريطانيا تحذروا من أيرلندا، ضموا بين صفوفهم ويليام غونيرف، وبرنارد شو، وأوسكار وايلد وشريدان. شذ عن هذه السلالة بالطبع سيد المسرح الإنجليزي من دون منازع، ويليام شكسبير الذي لم تظا قدمه جزيرة أيرلندا. بيد أن مقالات كينيث تاينن التقديرات جذبتني لتلك الصحيفة التي كان يكتب فيها، وأعني بها صحيفة «الأوبزرفر»، وما زلت مواظبا على قراءتها وأفتقد فيها الآن اسمه. فقد توفاه الله قبل سنوات.

بيد أن الكثير من كلماته بصدد المسرح خلدت في ذهني. كان منها قوله إن المسرحية الموسيقية الجديدة هي التي تجعلك لا تخرج من المسرح إلا وأنت تصفر أو تهمهم وتنتمم ببعض أغانيها والحائنها. هذا في الواقع ما لمستة عند خروجي من مسرحية موسيقية جديدة فاجد الزبائن يهمهمون ويتمتمون بأغانيها وأغانيها. هكذا وجدت القوم يفعلون ذلك عند خروجهم من مسرحية «سيدتي الحلو» (ماي فير ليد)، النسخة الموسيقية الرائعة لمسرحية برنارد شو «بيغاليون».

ولكن نادراً مسرحياً أرقأل إنه خرج من مسرحية سويني تود وهو يهمهم بروائع ما ضمته المسرحية من المناظر الدهشة والخلاعة، وهذا صحيح، فمناظر المسرحيات كثيراً ما تدغدغ مشاعر المشاهدين. ويظهر أن هذا ما حصل للمخرج العراقي جعفر السعدي عندما كان يعلق المناظر التي رسمتها قبل سنوات في بغداد مسرحية «في سبيل التاج». ما إن رأها حتى فقد توازنه وسقط إلى الأرض وكسرت ذراعها، رحمه الله! ضحية من ضحايا المسرح.

## إيناس عبد الدايم: نجاح العرض يؤكد تفوقنا إقليمياً وعالمياً

### فوز «الطوق والأسورة» المصرية بجائزة مهرجان قرطاج المسرحي



لقطة من عرض «الطوق والأسورة» (وزارة الثقافة المصرية)



فريق المسرحية بعد فوزه بجائزة قرطاج أول من أمس (وزارة الثقافة المصرية)

عاد، حسبما أعلنته لجنة التحكيم في حفل ختام المهرجان. وعد مختار الجائزة بمثابة دليل قوي على تميز المسرح المصري ومكانته، خصوصاً بعدما شهد المهرجان المصري خلال أغسطس (آب) الماضي. وتعد جائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان قرطاج المسرحي، التي حصدتها فريق «الطوق والأسورة» الثانية له العام الحالي، بعدما فاز بجائزة أفضل عرض في المسارح الثاني، بالدورة 11 لمهرجان المسرح العربي في القاهرة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الفنان إسمايل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح في بيان صحافي إنه «تم ترشيح العرض المصري في تونس أيضاً لجوائز أفضل نص مسرحي، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل تمثيل نساء للفنانتين فاطمة محمد علي ومارتينا ناصر». وأعلنت لجنة التحكيم عن فوز فريق «الطوق والأسورة» من مصر بجائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان قرطاج المسرحي، التي حصدتها فريق «الطوق والأسورة» الثانية له العام الحالي، بعدما فاز بجائزة أفضل عرض في المسارح الثاني، بالدورة 11 لمهرجان المسرح العربي في القاهرة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الفنان إسمايل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح في بيان صحافي إنه «تم ترشيح العرض المصري في تونس أيضاً لجوائز أفضل نص مسرحي، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل تمثيل نساء للفنانتين فاطمة محمد علي ومارتينا ناصر».

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في بيان صحافي أمس، إن فوز العرض المصري في مهرجان تونس المسرحي يعد ملحمة فنية تؤكد تفوق الإبداع المصري إقليمياً وعالمياً، ويعكس الزيادة الحضارية للوطن. وأضافت أن انتصارات القوى المتنامية المصرية، التي تشكل ذراعاً قوية للديبلوماسية الثقافية أمام العالم، موجهة للتهنئة لصناع العرض باعتبارهم نماذج ناجحة، وحثهم على استمرارية بذل الجهد لإبقاء شعلة المسرح مضاءة، باعتبارها إحدى وسائل التعبير التي تسهم في تشكيل وجدان وهوية الشعوب. وتذكر أحداث العرض في صعيد مصر، حيث يصور معاناة الأسر الفقيرة التي تصبح ضحية للخرافات، وقدم للمرة الأولى في الدورة الثامنة من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام 1996. وحصل مخرجها ناصر عبد المتعب على جائزة أفضل إخراج في السنة الرابعة الرسمية حينذاك، قبل أن يُعاد إنتاج العرض مرة أخرى بعد مرور 22 سنة، على عرضه الأول في عام 2018، ضمن

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في بيان صحافي أمس، إن فوز العرض المصري في مهرجان تونس المسرحي يعد ملحمة فنية تؤكد تفوق الإبداع المصري إقليمياً وعالمياً، ويعكس الزيادة الحضارية للوطن.

وأشادت عبد الدايم ب«توالي انتصارات القوى المتنامية المصرية، التي تشكل ذراعاً قوية للديبلوماسية الثقافية أمام العالم، موجهة للتهنئة لصناع العرض باعتبارهم نماذج ناجحة، وحثهم على استمرارية بذل الجهد لإبقاء شعلة المسرح مضاءة، باعتبارها إحدى وسائل التعبير التي تسهم في تشكيل وجدان وهوية الشعوب. وتذكر أحداث العرض في صعيد مصر، حيث يصور معاناة الأسر الفقيرة التي تصبح ضحية للخرافات، وقدم للمرة الأولى في الدورة الثامنة من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام 1996. وحصل مخرجها ناصر عبد المتعب على جائزة أفضل إخراج في السنة الرابعة الرسمية حينذاك، قبل أن يُعاد إنتاج العرض مرة أخرى بعد مرور 22 سنة، على عرضه الأول في عام 2018، ضمن

## دراسة تكشف قدرات خاصة

### للدماغ لاعب الدرامز

القاهرة، حازم بدر

بينما يمكن لمعظم الأفراد استخدام اليمين على نفس المستوى لأداء المهام الحركية، فإن قلة قليلة فقط، يمكنها القيام بمهام حركية دقيقة بكلتا يديه على قدم المساواة، وهو ما يستطيع لاعبو الدرامز فعله. وعلى الرغم من هذه المقدرة غير العادية، لم تركز أي دراسات على القدرات الخاصة في دماغ لاعب الدرامز، التي تساعد على القيام بهذه المهمة، وهو ما فعلته الدراسة الألمانية التي أجرتها جامعة بيرغمانشيل ووحدة أبحاث علم الأحياء الحيوي بجامعة الرور، وكلاهما في بوخوم في ألمانيا. ووفق الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الدماغ والسلوك»، وجد الباحثون أن «الكابيل» الذي يمتد بين نصفي الكرة المخية لعقل لاعب الدرامز يختلف بشكل كبير عن غيره من الموسيقين. وللوصول إلى هذه النتيجة، جند العلماء 20 من عازفي الدرامز المحترفين الذين لديهم متوسط 17 سنة من الخبرة في الطبول ويمارسون في المتوسط 10.5 ساعة كل أسبوع، كما جندوا 24 آخرين لم يلعبوا أي آلات موسيقية، واستخدموا تقنية المسح بالرنين المغناطيسي لقياس الجوانب المختلفة لهيكل أدمغتهم ووظائفها. واهتمت الدراسات السابقة التي أجريت على الموسيقين بالتغيرات في المادة القشرية الرمادية، التي تشمل المناطق

المسؤولة عن الإدراك، والذاكرة، والكلام، وصنع القرار، ولكن في الدراسة الأخيرة ركزت على الكابيل الذي يمتد بين نصفي الكرة المخية، وهو الجسم الثفني عندما يقوم بمهمة بيده اليمنى فإن الجانب الأيسر من الدماغ، أو نصف الكرة المقابل هو الذي ينظمها عادة، وعندما يقوم بمهمة بيده اليسرى، يميل جانب الدماغ إلى تحلل مسؤولية هذه الحركة، ويلعب الجسم الثفني، وهو جسم سميك من المادة البيضاء التي تربط بين نصفي الكرة المخية، دوراً أساسياً في هذا التباين. ووجد الباحثون أن الجسم الثفني لدى لاعبي الدرامز لديه معدلات انتشار أعلى من الآخرين، خصوصاً في الجزء الأمامي، وهي نتيجة كانت تحتاج إلى تفسير، ذلك لأن ارتفاع معدل انتشار الجسم الثفني ليست علامة صحية جيدة، وتطوي عادة على فقدان أو تلف المادة البيضاء، كما يظهر في الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد. وتقول لارا شلافك، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره أمس، موقع «ميديكال نيوز توداي»: «لأن هؤلاء المشاركين كانوا جميعاً شباباً وأصحاء، فإن الاكتشاف يتطلب تفسيراً مختلفاً، وهو أن الجسم الثفني الأصملي لدى لاعبي الدرامز يحتوي على عدد أقل من الألياف، ولكنها أكثر سمكاً من غيرهم، وهذا أمر مهم لأن الألياف السميكة تنقل النبضات بسرعة الرمادية، التي تشمل المناطق



لاعب الدرامز يتمتع بقدرات خاصة في الدماغ «ميديكال نيوز توداي»

## سودوكو

				2	5			
						3	7	
7	8	1						
		1						6
			3					9
				2	8		7	
1					9	5	6	
		6				5		1
				5				

### الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممتلئة ومعنىة إنجليزية.
- 2- آخر النباتات - حرف تصب.
- 3- نهر أفريقي - مقياس أرضي.
- 4- دولة لريفية - ضياء، «معكوسة».
- 5- للتعرّف - بشر «معكوسة» - حرف تصب.
- 6- هوب - شيطان.
- 7- بشر «معكوسة» - هيئة.
- 8- مخترع الصيغ الكهربيّة - خاضتنا.
- 9- من أوجه القمر - من اللباني.
- 10- دولة عربية «معكوسة» - للثني.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرب عراقي.
- 2- نوتة موسيقية «معكوسة» - ضد الظالم.
- 3- مضاب - أبنية وعمارات.
- 4- حكم - ضد حرب.

• الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمكة المكرمة، الوزير المفوض لتنظيم الحج والعمرة بجمهورية النيجر، جبريل بوكاري، والوفد المرافق له، وذلك في إطار الاستعدادات المبكرة ل موسم حج هذا العام 1441هـ. وأكد الدكتور بنتن حرص المملكة على تسهيل وصول الحجاج من جميع أنحاء العالم إلى الأراضي المقدسة، وتسخير جميع الإمكانيات والطاقات والخدمات من أجل خدمة ضيوف الرحمن والقيام على راحتهم.

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، أطلق أول مشروع طباعة المنجز الإبداعي للكتاب والأداء والمبدعين في مختلف المجالات المعرفية بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وقال إن قرار الوزارة يندرج ضمن سعيها لدعم وتشجيع المبدعين العراقيين، وتذليل العقبات المالية التي تحول دون نشر منجزهم الإبداعي، مضيفاً أن اختيار الأعمال سيخضع لمعيار أساسي هو القيمة الفنية للعمل الإبداعي وفق ما تحدده لجان متخصصة من خبراء الكتاب والمفكرين العراقيين.

• جاستن هيكس سيبيريل، سفير الولايات المتحدة في النامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، في قصر القضيبي. ورحب الشيخ محمد بالسفير وعبر عن تقديره لجهوده في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين لما فيه خير وصالح شعبيهما الصديقين. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره لنائب رئيس مجلس الوزراء البحريني على استقبله له، مؤكداً متانة علاقات البلدين، وسعيه لتطويرها في مجالاتها المختلفة.

• علي عبد العزيز البلوشي، القنصل العام لمملكة البحرين في مومباي، أقام حفل استقبال بمناسبة احتفال مملكة البحرين بإعيادها الوطنية وذكرى تولى الملك لتقليد الحكم. ورفع القنصل أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة وأعلى العهد القائد الأعلى والنبأ الأول لرئيس مجلس الوزراء، داعياً المولى العلي القدير أن يديم على مملكة البحرين الأمن والأمان والاستقرار.

• علي عبد الله الأحمد، قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سفيراً لدولة الإمارات لدى فرنسا، وذلك خلال اللقاء الذي عقد بقصر الإليزيه في باريس أول من أمس. وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين وبحث سبل تنميتها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل الإمارات لدى فرنسا، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم وأصر الصداقة بين البلدين.

• الشيخ خالد بن عمر المرهون، وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس إدارة معهد الإدارة العامة بسلطنة عمان، استقبل أول من أمس، بمكتبه، الدكتور ناصر الهتلان القحطاني، مدير عام المنظمة العربية

للتنمية الإدارية، والوفد المرافق له، الذي يزور السلطنة حالياً للمشاركة في المؤتمر العربي حول حوكمة الإدارة العامة، والذي يأتي تحت عنوان «الطريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العالم العربي». وأشاد الوزير بالدور الذي تقوم به المنظمة العربية للتنمية الإدارية في تعزيز العمل العربي المشترك وتطوير البات العمل الإداري بالدول العربية.

• يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، أشرف بالجزائر العاصمة، على تكريم المتسابقين أحمد بن سديرة وهيثم نور اليقين بلمهدي اللذين مثلا الجزائر في مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن وتجويده وتفسيره. وقال إن فوز هذين المتسابقين يدل على الاهتمام الذي توليه الدولة لحفظ وتوحيد وتفسير القرآن الكريم، مؤكداً أن هذا النجاح وكذا مشاركة ممثلين من الجزائر في لجان التحكيم للمسابقات الدولية لحفظ القرآن وتجويده دليل على ثراء المخزون الثقافي والحضاري الذي تزخر به الجزائر.

• ماساكي نوكي، السفير الياباني في القاهرة، زار أول من أمس، برفقة يوشوفومي أمورا، رئيس مكتب هيئة الجايكا بالقاهرة، المدرسة المصرية اليابانية في طور سيناء. وقال السفير إن مستوى التعليم في المدرسة وصل لدرجة متقدمة جداً، فهو يعتمد على العقل والتفكير وقدرات الطفل الاجتماعية، وبحث التلاميذ على العمل الجماعي، مضيفاً أن تجربة المدارس اليابانية في مصر أثبتت نجاحها، وهناك فريق من المصريين جرى تدريبه باليابان، وأصبح قادراً على تدريب مجموعات أخرى، لنقل التجربة اليابانية إلى أرض الواقع.



من مائلي إلى ماكتومياني... 4 آلاف  
انتصار أكاديمية يوناييتد للناشئين



متعل السديري

## «جاك الموت يا تارك الصلاة»

منذ وعيت على الدنيا وهاجس الموت لا يغيب عن بالي، ومن أكثر الآيات رسوخاً في وجداني هي الآية الكريمة التي جاء فيها، (أيضاً تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) - يعني (ماكو فقة) - وأرعبتني جملة يرددتها البعض عندما يقولون: جاك الموت يا تارك الصلاة، ومع أنني حريص على أداء الفروض في أوقاتها، ولكن جل من لا يسهر، وإذا غم علي، أو حبسني حابس من لهو أو سهر أو متعة فسرعان ما أتذكر تلك الجملة التهديدية، فأسارع للوضوء وفرش سجادة الصلاة.

الموت هو الحقيقة المؤكدة في هذا الوجود مثلها مثل الحياة، فهل تعلمون أن من يولدون سنوياً هم أكثر من 132 مليون إنسان، ومن يموتون هم أكثر من 55 مليوناً، فتخيلوا لو أنه لم يكن هناك موت فسوف يدوس الناس بعضهم على بعض.

ولا أستبعد أن عقلي الباطن كأنه يحرضني أو يبشرنني بالموت - والله يستر لأنني من الآن بدأت ارتجف وبدأت ركبتي تصدأقان. وقبل أيام قرأت عن امرأة بريطانية توفيت ثم عادت بقدرة الله إلى الحياة مرة ثانية، بعد أن توقفت قلبها عن النبض لمدة 6 ساعات كاملة، وهو أمر وصفه الأطباء بأنه (حالة استثنائية) أو شبه معجزة، وفي التفاصيل: تعرضت أودري شومان لعاصفة ثلجية أثناء تسلقها جبال البرانس الإسبانية مع زوجها، مما جعلها تعاني انخفاضاً شديداً في درجة حرارة جسدها، ويقول الأطباء إنها أفلتت فتوقف فيها قلب إنسان عن النبض.

ولا أستبعد أن تلك المرأة عمرها عمر (بسة) - أي «بسبعة أرواح». وأعجب منها هو الممثل المصري صلاح قابيل الذي أصابته حالة إغماء بسبب مرض السكر، وتوقف قلبه وأعلنت وفاته ودفونه، وبعد عدة أيام عندما دخلوا ليقيموا جنازة، وإذا بصلاح ليس في مكانه، وعندما بحثوا عنه وجدوه جالساً على الدرج ميتاً بعد أن أفاق من الغيبوبة وحاول الخروج من القبر دون جدوى.

وأعجب من الكل هو إخراج رضيع عمره شهران بعد دفنه بثلاثة أيام، والسبب أن والدته الهندية حملت أنه ما زال على قيد الحياة، ولم تتم أو تترك الآخرين يرتاحون من كثرة البكاء والصباح، فاضطروا أن يفتحوا لها القبر ليقتنعوا أنه مات، وإذا بهم جميعاً يفاجأون أنه بالفعل كان يرفس بقدميه ويبيكي.

وبعد أن كبر شاهدت صورة حديثة له وهو مع زملائه في الفصل الثاني الابتدائي، ويقول مدير المدرسة إنه من أنكى التلاميذ وأخفهم دماً.

صحيح أن إكرام الميت سرعة دفنه، ولكن تأكدوا يا أولي الألباب.



الممثلة الأيرلندية سيرشا رومان أثناء التقاط صورة لها قبل عرض فيلمها «ليتل وومن» وسط لندن أمس (أ.ب)



سمير عطالله

## حكومة ظل

لا أحب أبداً كلمة «ثورة»، لأنها تذكر بالعنف والدماء والعسف والظلم وتذاع الرقاق، من الثورة الفرنسية إلى الروسية. لكنني منذ اليوم الأول لحراك لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تبينت كلمة ثورة، بسبب المطالب التي رفعتها والحقوق التي طالبت بها، والطبقة السياسية العامة التي طالبت بدهابها.

يوماً تلو آخر، ازدت قناعة بالثورة وأملأ بها، إذ رأيت أنها حركة أنهات وبناء وجبل جديد يهتف ضد البطالة والهجرة والعجرفة والتسلط والفساد وانهايار الاقتصاد. وأتلع الصدور ظهور ممثلين عن النهضة، يتحدّثون على مستويات عالية جداً من العمق والفكر والمعرفة، خصوصاً النزاهة والخلق. تمنعني الخبرة والتجارب في لبنان من التفاؤل. لكنني رأيت الحركة هذه المرة أكبر من الفشل المعهود وخالية حقاً من التلوث الطائفي وسمومه، وأفرحني أن هؤلاء الملايين لا ينتمون إلى حزب أو جماعة أو طائفة، بل إلى بلد واحد وعلم جميل. لكنني منذ اللحظة الأولى أيضاً لم أتوقع للثورة النجاح الفوري. وقلت لأهلها إنها خطوة تأسيسية كبرى، لكن لا تتوقعوا شيئاً الآن، فالاقتصاد في الحضيض والليرة في الحضيض، والبطالة والفقر في الذروة. مشاهد الأيام والليالي الأخيرة، رديئة مثل الطبقة السياسية لكنها غير مفاجئة. وأتمنى على الثورة أن تحكم هذا الفصل الجميل وأن تترك السياسيين يؤلفون حكومة تمهّل البلد في استعادة أنفاسه. وأتمنى خصوصاً ألا يشارك الثوار في هذه الحكومة إطلاقاً. أن يشكّلوا من خارجها حكومة ظل تراقب أعمالها وتمنع الشطط وتضبط السلوك ومراعاة القيم.

أمران، رجاء، أمران: عودوا إلى بيتكم بكل هدوء ونبيل وراقي، ولا تقبلوا عرض المشاركة الذي سيفشلكم إلى الأبد، وسوف يسخف معاني الثورة، ويساويكم بالذين ثرتم عليهم. لكن البقاء في الشارع أصبح نرفاً خطراً. لم يعد لبنان يحتفل هذا الترف وهذا الإنهايار. وسوف يحتلونكم المسؤولية كما كزروا دائماً حكاية الذئب والحمل الذي عكّر له مياه النبع. لا تلخؤا على لائحة مكاسب. لا تطلبوا شيئاً الآن. لا توقعوا اتفاق مبادئ سوف يرمونه في المهملات مع كل مبدأ آخر، في المقبرة الخاصة بالمبادئ. شكّلوا حكومة ظل، كان يجب أن تُشكّل مع استقلال لبنان.

## دبي: القبض على رئيس منظمة «ملائكة الموت» الإجرامية

مالية قدرها 100 ألف يورو للحصول على معلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليه، مشيراً إلى أنه سيحال إلى السلطات القضائية المعنية في البلاد لاتخاذ اللازم وفق الإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات.

الأجهزة الشريفة في مكافحة الجريمة المنظمة حول العالم. وقال العميد جمال الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، إن الصعوبة التي واجهتها السلطات البولندية في ضبط المتهم قادتها إلى رصد مكافحة

قدماء من تعاون ولجهودهما في تعقب المتهم التي تكثرت بالنجاح وبإلقاء القبض على دبي، مؤكداً أن تعاون شرطة دبي كان له عظيم الأثر في تحقيق هذا الإنجاز الذي يأتي بمثابة نموذج يجسد الأثر الإيجابي الكبير لتضاضر جهود

عبر مطار دبي، مستخدماً وثائق رسمية - جواز سفر رسمي وتأشيرة سفر - هوية غير هويته، قادماً من هولندا، وذلك قبل التعميم عليه من قبل السلطات المعنية في دولته، ويقدم في إحدى المناطق السكنية في دبي دون ممارسة

بحقه مذكرات قبض دولية في العام الماضي بتهمة الانتداء لمنظمات إجرامية خطيرة، بعد أن دخل إلى أراضي الدولة منتحلاً هوية شخص آخر. وأوضح اللواء عبد الله المري القائد العام لشرطة دبي، أن المشتبه فيه دخل الدولة

هو منسوبة له من اتهامات دعت السلطات البولندية إلى وصفه بـ«المجرم الأخطر». وأوضح القيادة العامة لشرطة دبي أن المتهم يُدعى رضوان تاغي وعمر 41 سنة، وهو رئيس منظمة «ملائكة الموت» الإجرامية، وصدرت

دبي، «الشرق الأوسط» قالت دبي أمس إنهما ألقى القبض على أحد أخطر العناصر الإجرامية المطلوبة عالمياً والمدرجة على قوائم «الإنتربول»، مشيرة إلى أنه من أشد تلك العناصر خطورة، لما

ألزمت شركتهم دفع 5 ملايين لصالحهم

## محكمة سعودية تحكم في 5 أيام لصالح 258 عاملاً

الرياض، «الشرق الأوسط» وألزمت المحكمة العمالية، الشركة المدعى عليها، بدفع نحو 20 مليون ريال (5 ملايين دولار) حقوقاً مالية للعاملين لديها، وعددهم 258 عاملاً، من 8 جنسيات عربية وأجنبية، نظير الأجر، والتعويض عن رصيد الإجازات، ومكافأة نهاية الخدمة، وساعات إضافية، وشهادات خدمتهم.

## بطة تتجول داخل مستشفى تثير سخرية في مصر



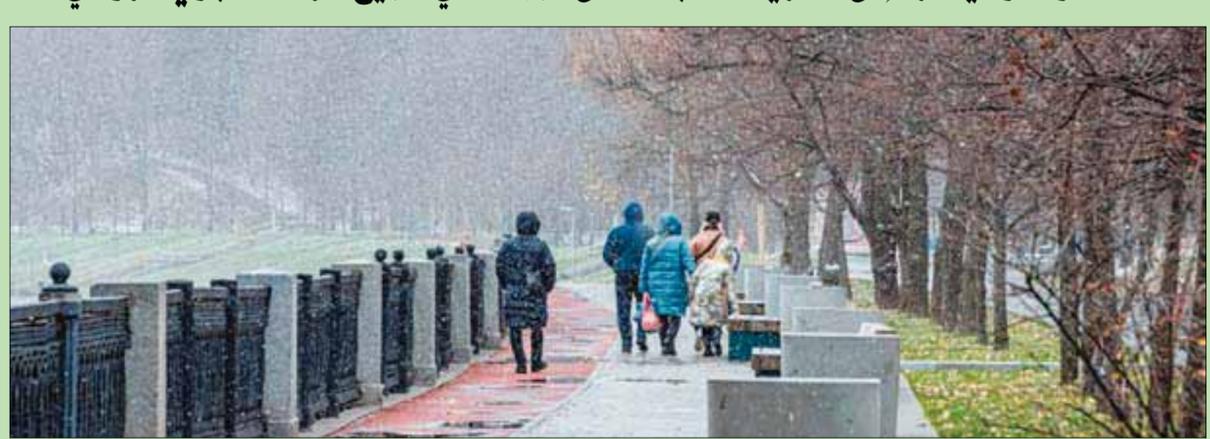
بطة تتجول بحرية تامة داخل مستشفى كفر الشيخ الجامعي

أثار تجول بطّة داخل قسم النساء والتوليد في مستشفى كفر الشيخ الجامعي (دلتا مصر)، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية في مصر أمس، بعدما انتشرت صورة البطة، وهي تسير بمفردها داخل الطابق الرابع بالمستشفى، بشكل واسع على «السوشيال ميديا» مصحوبة بتعليقات ساخرة تارة، وبتعليقات تحمل انتقادات حادة لإدارة المستشفى، التي سمحت للبطة بالتجول داخلها بحرية تامة.

وعقب انتشار صورة البطة، شكّلت جامعة كفر الشيخ لجنة لمعرفة حقيقة الصورة عبر مراجعة كاميرات المراقبة، وتوصلت إلى أنّ «عاملة في المستشفى هي التي أدخلتها من بوابة كلية التجارة، وليس بوابة كلية الطب، بعدما خبأتها ووضعها في إحدى الأماكن بالمستشفى». وقال الدكتور محمد عبد العال، عميد كلية الطب في كفر الشيخ، في تصريحات صحافية، أمس: إنّ «البطة تركت مكانها وتحركت في غفلة من الجميع»، موضحاً أنّ العاملة اعترفت خلال التحقيقات بأنها أحضرتها لإحدى زميلاتها من عاملات المستشفى، وأنها حبستها داخل إحدى الغرف؛ لكنها تحركت، ولا تعلم من الذي واقعة تجول حيوانات وطيور غريبة داخل منشآت ومؤسسات حكومية مصرية،

## الرمادي الكئيب يهيمن بدلاً من الأبيض

## شتاء موسكو «يقفز» إلى الخريف مسجلاً أعلى درجات في تاريخ الرصد الجوي الروسي



موسكو كما تبدو في منتصف ديسمبر العام الحالي من دون تساقط الثلوج

الخلف) نحو نوفمبر (تشرين الثاني). ومع ذلك، فقد أعادت التوقعات للأمل للمواطنين بتساقط الثلوج قبل احتفالات رأس السنة. وقالت الأرصاد الجوية إن درجات الحرارة ستعود للانخفاض في 20 ديسمبر، ويتوقع تساقط كميات من الثلوج، ويضيف الخبراء أن هذا الوضع نتيجة مباشرة لظاهرة الاحتباس الحراري، لافتين إلى أن متوسط درجات الحرارة في موسكو ارتفع خلال السنوات الماضية بقر 4 درجات. ولم يكن الشتاء وحده الذي ترمد على حالة الطقس التقليدية؛ إذ سُجلت خلال صيف العام الحالي كذلك أعلى وأدنى درجات حرارة صيفية في تاريخ الرصد الجوي بالبلاد.

المشهد الطبيعي لموسكو في ديسمبر

خلال السنوات الماضية. وبعد تدني درجات الحرارة حتى «2 - 3» تحت الصفر في الأيام الأولى من ديسمبر، عادت درجات الحرارة وارتفعت حتى «3 - 4» فوق الصفر، وبدلاً من الثلوج الكثيفة، كانت الثلوج تتساقط نادرة مختلطة مع المطر. ولا يبدو أن الوضع سيتغير قريباً، حيث تشير توقعات مركز الرصد الجوي الروسي إلى أن درجات الحرارة ستواصل ارتفاعها هذا الأسبوع، حتى تصل إلى نطاق من 3 إلى 8 درجات فوق الصفر في 19 ديسمبر، لتسجل بذلك أعلى درجة حرارة لهذه الفترة من السنة، في كل تاريخ الرصد الجوي في روسيا. ويقول خبراء الأرصاد الجوية إن درجات حرارة عند هذا المعدل تعني أن ديسمبر «قفز إلى

موسكو، طه عبد الواحد في مثل هذه الأيام من ديسمبر (كانون الأول) نهاية كل عام، تكون موسكو، ومعها معظم الأجزاء الأوروبية من روسيا، مغطاة ببردًا ثلجي، يتراوح سمكه بين 20 و60 سنتيمتراً وأكثر في بعض المناطق، مع درجات حرارة شتائية طبيعية تتراوح بين 5 و17 درجة مئوية تحت الصفر، وتصبح الأنهر والبحيرات المتجمدة ساحات للثلج. إلا أن ديسمبر العام الحالي، خرج عن المألوف، ولا يزال «الرمادي الكئيب» مهيمناً على الأجواء، نظراً لعدم تساقط الثلوج حتى الآن. وجرت العادة أن يبدأ تساقطها في موسكو مع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، باستثناء حالات نادرة سجلت